لش

[illegible] الكتب العمده والمذکور [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الله [illegible]

[illegible]

۴۲۶

سه هزار و چهار

اعلی

[illegible] هزار و پانصد [illegible]

هو خا

الجزء الثاني من كتاب العمدة
من عيون صحاح الاخبار في مناقب امام
الابرار ووصي المختار امير المومنين
علي بن ابي طالب عليه الصلوه والسلم
تصنيف الشيخ ابي الحسين يحيى بن الحسن
ابن الحسن قدس الله روحه [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين وعليه أتوكل
فصل في قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم خاصف النعل
من مسند ابن حنبل وبالإسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
يحيى الحماني قال حدثنا شريك قال حدثنا منصور قال لولا ان ربعي بن
حراش حدثني ما قبلته منه ولقد سألته فأبى أن يحدثني فلما
حدث بهذه المعرفة كان هو الذي دعا إليه وما سألته
عنه ولكن هو ابتدأني به فقال حدثني ربعي بن حراش قال حدثنا
علي بن أبي طالب بالرحبة قال اجتمعت قريش إلى النبي صلى الله
عليه وآله وفيهم سهيل بن عمرو فقال يا محمد إن قومنا لحقوا
بك فارددهم علينا فغضب حتى رئي الغضب في وجهه
ثم قال لتنتهن يا معشر قريش أو ليبعثن الله عليكم رجلا
منكم امتحن الله قلبه للإيمان يضرب رقابكم على الدين قيل
يا رسول الله أبو بكر قال لا قالوا فعمر قال لا ولكن خاصف
النعل في الحجرة ثم قال علي أما إني قد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول لا تكذبوا علي فمن كذب علي متعمدا
أولجته النار ⊙ وبالإسناد المقدم قال حدثنا عبد الله
بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثنا يحيى بن آدم قال
حدثنا يونس بن أبي إسحق عن زيد بن يثيع قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله لينتهين بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلا كنفسي يمضي
فيهم أمري يقتل المقاتلة ويسبي الذرية قال أبو ذر فما راعني

ولقد لقي المشركين وبقتل من تعدى على سبي ويرى دمي ⊙ وبالإسناد
المقدم قال أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن سهل العوري حدثنا
أبو الفتح محمد بن الحسن البغدادي حدثهم قال قرئ على أبي جعفر محمد
بن جعفر بن حفص الحلبي وأنا أسمع قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمن
قال حدثنا محمد بن مرزوق قال حدثنا حسين الأشقر عن قيس عن
الأعمش عن عباية بن ربعي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله
صلى الله عليه وآله مرض مرضة فدخلت عليه فاطمة صلوات الله
عليها تعوده وهو ناقه من مرضه فلما رأت ما برسول الله صلى الله
عليه وآله من الجهد والضعف خنقتها العبرة حتى جرت دمعتها
فقال لها يا فاطمة إن الله تعالى اطلع إلى أهل الأرض اطلاعة فاختار
منها أباك فبعثه نبيا ثم اطلع إليها الثانية فاختار منها بعلك
فأوحى إلي فأنكحته واتخذته وصيا أما علمت يا فاطمة أن
لكرامة الله إياك زوجك أعظمهم حلما وأقدمهم سلما وأعلمهم
علما فسرت بذلك فاطمة عليها السلم واستبشرت ثم قال لها
يا فاطمة له ثمانية أضراس ثواقب إيمان بالله وبرسوله وحكمة
وتزويجه فاطمة وسبطاه الحسن والحسين وأمره بالمعروف
ونهيه عن المنكر وقضاؤه بكتاب الله عز وجل يا فاطمة إنا أهل
بيت أعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الأولين والآخرين
قبلنا أو قال الأنبياء ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا منا أفضل الأنبياء
وهو أبوك صلى الله عليه وآله ووصينا خير الأوصياء وهو بعلك
وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عم أبيك ومنا من له جناحان يطير
بهما في الجنة حيث شاء وهو جعفر ابن عم أبيك ومنا سبطا هذه الأمة
وهما ابناك ومنا والذي نفسي بيده مهدي هذه الأمة ⊙ وبالإسناد
المقدم قال أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن أبي صالح المقري قال أبو طالب

الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان الواسطيان قالا اخبرنا ابو نصر
احمد بن سهل بن عبدويه البزاز قال حدثنا ابو الازهر احمد بن الازهر
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنه قال نظر النبي صلى الله عليه وآله
الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقال انت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة
من احبك فقد احبني وحبيبي حبيب الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله
عز وجل والويل لمن ابغضك بعدي ه وبالاسناد المقدم قال اخبرنا طاهر بن محمد
بن علي بن محمد بن البيع البغدادي فيما كتب به الي يخبرني ان ابا محمد
عبد الله بن مسلم الفرضي حدثهم قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد
بن سعيد الحافظ قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن اسحق عن عبد الله
بن كثير او كثير بن عبد الله بن ابي الخطيب عن محمد بن عبد الرحمن
بن اسعد بن زرارة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لما كان ليلة اسري بي الى السماء اذا قصر احمر يتلألأ
فاوحى الي في علي انه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمن
قال اخبرنا ابو عمر بن العباس عن حيويه الخزاز اجازة قال حدثنا
ابراهيم بن عباد الكرماني قال حدثنا يحيى بن ابي بكير اخبرنا
جعفر بن زياد عن هلال الوزان عن ابي كثير الاسدي عن عبد الله
بن اسعد بن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انتهيت
ليلة اسري بي الى سدرة المنتهى فاوحى الي في علي انه امام المتقين
وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين الى جنات النعيم ه قال ابن ابي
داود لم يرو هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله غير هذا الرجل
قال يحيى بن الحسن هذه اخبار مختلفة الالفاظ في

عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القربى قال سعيد بن جبير
قربى آل محمد صلوات الله عليه وعليهم ومن صحيح البخاري
في الجزء الرابع في الكراس الرابعة منه وكان الجزء تسعة
كراريس فهي اوفى من ثلثه ه وبالاسناد المقدم قال حدثنا
قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن
زياد قال حدثنا ابو قرة مسلم بن سالم الهمداني [illegible] عبد الله
بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال
الا اهدي لك هدية سمعتها [illegible] فقلت بلى
فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا يا رسول
الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف
نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ه ومن صحيح البخاري
ايضا الجزء السادس في اول كراسة من اوله ه وبالاسناد
المقدم قال حدثني سعيد بن يحيى بن [illegible] قال حدثنا مسعر عن
الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله
عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على
آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك [illegible]
المقدم قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي [illegible]
قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال
[illegible] كما صليت على آل

على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم
محمد كما باركت على ابرهيم وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابرهيم بن
حمزة قال حدثنا ابن حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت
على ابرهيم ۝ ومن صحيح مسلم وبالاسناد المقدم من الجزء
الخامس من اوله على حد كراستين منه في تفسير قوله تعالى قل لا اسالكم
عليه اجرا الا المودة في القربى قال وسئل ابن عباس عن هذه الآية فقال
ابن جبير هي في قربى آل محمد عليهم السلم ۝ ومن صحيح
مسلم في الجزء الرابع منه في اوسط [illegible] وبالاسناد المقدم عن
الطبري المقدم في الخمس من صحيح [illegible] قال قلنا يا رسول الله اما
السلم عليك فقد عرفناه وكيف الصلوة عليك فقال صلى الله عليه
واله قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم
وآل ابرهيم ۝ ومن تفسير الثعلبي في قوله تعالى ان الله
وملائكته يصلون على النبي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا عبد الله بن
[illegible] اخبرنا الطبري حدثنا علي بن حرب حدثنا ابن فضيل
[illegible] بن ابي زياد [illegible] حدثنا ابو الحسن بن ابي الفضل العبدري
[illegible] محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا
[illegible] بن ابي زياد عن عبد الله بن ابي ليلى حدثني كعب
[illegible] الله وملائكته يصلون على النبي الآية قلنا يا رسول
[illegible] الصلوة عليك قال قولوا اللهم
[illegible] كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك
[illegible] محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى
[illegible] مجيد ۝ ومن تفسير الثعلبي
[illegible] عليه اجرا الا المودة في القربى بالاسناد [illegible]

من لا نعلم وقال الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب والباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب والسجاد
علي بن الحسين والشهيد [illegible] الحسين والوصي وهو التقي علي بن ابي طالب
عليهم السلم ۝ في ان الحكمة عشرة اجزا اعطي علي عليه
السلم منها تسعة اجزا والناس جزء واحد وبالاسناد قال
اخبرنا محمد بن احمد بن عمر قال اخبرنا محمد بن العباس بن حيويه
اذنا قال حدثنا ابو عبد الله الدهان قال حدثنا محمد بن عبد الكندي
قال حدثنا ابو هاشم محمد بن علي قال حدثنا احمد بن عمران بن سلمة
بن عجلان عن سفين بن سعيد عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله قال كنت عند النبي صلى الله عليه واله فسئل عن علي عليه
السلم فقال قسمت الحكمة عشرة اجزا فاعطي علي تسعة اجزا
والناس جزء واحد وبالاسناد المقدم قوله تعالى فتلقى ادم من
ربه كلمات قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب اجازة اخبرنا
محمد بن عثمن قال حدثني محمد بن سليمن بن الحرث قال حدثنا محمد بن خلف
العطار قال حدثنا حسين الاشقر قال حدثنا عمر بن ابي المقدام
عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله
عليه واله عن الكلمات التي تلقاها ادم من ربه فتاب عليه قال ساله
بحق محمد وعلي والحسن والحسين الا ما تبت علي فتاب عليه ۝ قوله
صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم لولاك ما عرف
المؤمنون بعدي ۝
اجازة ان ابا علي الحسن [illegible] رهيم بن غسان البصري
قال حدثنا احمد بن عام[illegible] عبد الله بن ابي عامر الطائي
ابن جعفر حدثني ابي [illegible] رضا قال حدثني ابي موسى
[illegible] بن علي قال حدثني

محمد بن عمر بن ابي شيبة واحمد بن عمار بن خالد قالا حدثنا
الحسن بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه واله قال الصديقون ثلثة (حبيب النجار) مومن ال ياسين
الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين وحزقيل مومن ال
فرعون الذي قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
وعلي بن ابي طالب وهو افضلهم **قال يحيى**
بن الحسين اعلم ان الصدق خلاف الكذب والصديق
الملازم للصدق الدائم في صدقه والصديق من صدق عمله
قوله ذكر ذلك احمد بن فارس اللغوي في كتاب المجمل
في اللغة وذكره ابو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري في
كتاب الصحاح في اللغة واذا كان هذا معنى الصديق
فالصديق ايضا ينقسم الى ثلثة اقسام صديق يكون
نبيا وصديق يكون اماما وصديق يكون عبدا صالحا
ليس بنبي ولا امام فاما ما يدل على اول الاقسام فقوله تعالى
واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا
وكل نبي صديق وليس كل صديق نبيا وقوله تعالى
يوسف ايها الصديق واما ما يدل على كون الصديق
اماما فقوله تعالى اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين فذكر النبيين ثم ثنى

في معان شتى كل معنى اذا تامل حوالنا من كان مرجحا له ولا الامه
نظر بين ولا يسمعها غيره ومن كان كذلك كان اولى بالاتباع منها
ملاك على كونه سيد المسلمين وعلى كونه سيدا في الدنيا والاخرة
ومنها انه من خير البشر ومنها انه خير اهل المدينة وموضع السيادة
معلوم لا يستحقها طايفة من النبي صلى الله عليه واله الا المستحق ولا الامة
الا تقدمه عليها وهذه لفظة شاملة لكل مسلم وشاملة لكل بشر
وشاملة لاهل المدينة كافة فيحصل له السيادة على الكافة على مقتضى
لفظ اللغة وعرفها الاخلاق في ذلك عند من له ادنى معرفة ومن
ذلك من صحيح مسلم ما اخرجه عن علي عليه السلم ما كان من كل
جماعة في الارض او يكون وكذلك ما كان من كل قرية او يكون في
الارض وما اخبر عن علمه بكتاب الله تعالى وبكل اية اين نزلت
وفيمن انزلت وعن علمه بالفتن ومن يقتل فيها وبقوله عليه السلم
سلوني قبل ان تفقدوني ونحو ذلك ومن كان يعلم ما كان وما يكون
الا ترى انه اولى بموضع الاقتداء من غيره لموضع ما فضل الله به من
تعلم على من ليس كذلك بدليل قوله سبحانه قل هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون وبقوله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا
العلم درجات وبقوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وما يعقلها
الا العالمون وما اشبه ذلك فالعلم على ضربين علم ما كان وقد يقع
من النبي ومن الامام ومن غير النبي والامام ممن قرا ودارس العلماء
واما علم ما يكون فلا يقع الا من نبي او امام لان الله تعالى يطلع رسوله
على مثل ذلك والرسول يطلع الامام على ما اطلعه الله حتى يسد ابه
على اسبقها ومقامه بعد الرسول ومنها قول ابن عباس رضي الله عنه
انه ما من اية في القران يا ايها الذين امنوا الا وعلي راسها واميرها وشريفها

وهذا كله مما لا نظير له فيه في وجوب السيادة
بذلك معنى واحد كل واحد وقد جمع الرحمن فيك المعانيا

فصل في امر النبي صلى الله عليه وآله لحب علي عليه السلام

وقوله واجعل لي وزيرا من اهلي وقوله نحن بنو عبد المطلب سادة اهل
الجنة وسوقها اسم جمع انساب فقول ابن عباس عن عمومته وقوله
صلى الله عليه وآله من فارقك فقد فارقني وحربك حربي وسلمك
سلمي وقوله صلى الله عليه وآله المرء مع من احب وقوله من اراد ان
يتمسك بالقضيب الاحمر وقوله لا ابالي من مات يبغض عليا مات
يهوديا او نصرانيا وفي سعي علي الى ما يوم بدر من مسند
ابن حنبل وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن سعد
بن عبيدة عن ابن بريدة عن ابيه بريدة انه مر على مجلس وهم يتناولون
من علي عليه السلام فوقف عليهم وقال انه كان في نفسي على علي
شيء وكان خالد بن الوليد كذلك فبعثني رسول الله صلى الله
عليه وآله في سرية عليها علي عليه السلام فاصبنا سبيا فاخذ علي
جارية من الخمس لنفسه فقال خالد بن الوليد دونك قال فلما
قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله جعلت احدثه بما كان
ثم قلت ان عليا اخذ جارية من الخمس وكنت رجلا مكبابا قال فرفعت
رأسي فاذا وجه رسول الله صلى الله عليه وآله قد تغير فقال من
كنت وليه فعلي وليه وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا محمد بن سليمان
بن السموأل عن عبد الله بن حنطب عن ابيه قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وآله يوم جمعة فقال قدموا قريشا ولا تقدموها

تغير صح

وتعلموا منها ولا تعلموها ولقوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم
وامانة رجل من قريش تعدل امانة رجلين من غيرهم ايها الناس اوصيكم
بحب ذي قرباها اخي وابن عمي علي بن ابي طالب فانه لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه
الا منافق من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني
عذبه الله عز وجل وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حدثنا الحسن بن علي البصري قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثني ابي قال
حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن ابي صالح قال لما حضرت عبد الله بن
العباس رضي الله عنه الوفاة قال اللهم اني اتقرب اليك بولاية علي بن ابي طالب
عليه السلام وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني
ابي قال وفيما كتب الينا عبد الله بن عامر الكوفي يذكر ان عبادة بن يعقوب
حدثهم قال حدثنا علي بن عابس عن الحارث بن حصيرة عن القاسم قال سمعت
رجلا من خثعم يقول سمعت اسماء بنت عميس تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول اللهم اني اقول كما قال اخي موسى اللهم اجعل لي وزيرا من اهلي
عليا اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك
كثيرا انك كنت بنا بصيرا وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل عن ابيه قال وفيما كتب الينا محمد بن عبد الله بن سليمان
يذكر ان موسى بن زياد حدثهم قال حدثنا يحيى بن يعلى عن بسام الصيرفي
عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن رشيد بن ابي راشد عن حبة العرني عن علي
عليه السلام قال نحن النجباء وافراطنا افراط الانبياء وحزبنا حزب الله
وحزب الفئة الباغية حزب الشيطان ومن سوى بيننا وبين عدونا فليس
منا وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن وهو ابو طوالة الانصاري عن سالم بن محمد بن كعب

عمرو عن يزيد وابن ابي سعيد الخدري قال اشتكى علياً الناس الى رسول الله صلى الله
عليه واله فقام خطيبا فسمعته يقول ايها الناس لا تشكوا عليا فوالله
انه لاخشن في ذات الله وفي سبيل الله ✽ في قوله عليه السلم بنو هاشم
خير انسان ✽ وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثنا محمد حدثنا بهلول عن معروف والشامي عن ابي سلمه عن عائشه قالت
قال رسول الله صلى الله عليه واله قال لي جبريل يا محمد قلبت الارض مشارقها
ومغاربها فلم اجد فيها انسانا خيرا من بني هاشم ✽ في تسليم جبريل وميكائيل واسرافيل
على امير المومنين عليه السلم في ليلة بدر وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن سليمن بن الاشعث قال حدثنا
اسحق بن ابرهيم النهشلي حدثنا سعيد بن الصلت قال حدثنا الجارود
الرحبي عن ابي اسحق الهمداني عن الحرث عن علي عليه السلم قال لما كانت ليلة
بدر قال رسول الله صلى الله عليه واله من يستقي لنا من الماء فاحجم الناس
فقام علي عليه السلم فاحتضن قربة ثم اتى بئرا بعيدة القعر مظلمة فانحدر
فيها فاوحى الله عز وجل الى جبريل وميكائيل واسرافيل ان تاهبوا لنصر محمد وحزبه
فهبطوا من السما لهم لغط يذعر من سمعه فلما حاذوا البير سلموا على
علي عليه السلم من عند ربهم عن اخرهم اكراما وتبجيلا ✽ وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا نصر بن علي بن حسين
بن علي قال اخبرني اخي موسى بن جعفر بن علي بن محمد بن حسين عن ابيه محمد
عن علي بن الحسين عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
اخذ بيد حسن وحسين عليهما السلم وقال من احبني واحب هذين واباهما
وامهما كان معي في درجتي في الجنة ✽ وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا
عامر بن السمط قال حدثني ابو الجحاف عن معوية بن ثعلبة عن ابي ذر

في علي ع

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انه من فارقني فقد فارق الله
ومن فارقك فقد فارقني ✽ وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد
بن حنبل عن ابيه قال حدثنا روح قال علي بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن
بعث رسول الله صلى الله عليه واله عليا الى خالد بن الوليد ليقسم الخمس وقال
روح مرة ليقبض الخمس قال فاصبح علي وراسه تقطر فقال خالد لبريدة الا ترى ما
يصنع هذا او ما صنع هذا قال فلما رجعت الى رسول الله صلى الله عليه واله
اخبرته بما صنع علي عليه السلم قال وكنت ابغض عليا قال فقال يا بريدة
ابغض عليا قلت نعم فقال لا تبغضه قال روح مرة فاحبه فان له في الخمس
اكثر من ذلك ✽ وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن
ابيه قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبد الجليل قال انتهيت الى حلقة
فيها ابو مجلز وابنا بريدة فقال عبد الله بن بريدة حدثني ابي بريدة قال ابغضت
عليا عليه السلم بغضا لم ابغضه احدا قط قال واحببت رجلا من قريش لم احبه
الا على بغضه عليا قال فبعث ذلك الرجل على خيل فصحبته ما اصحبه
الا على بغضه عليا قال فاصبنا سبيا قال فبعث الينا عليا وفي السبي
وصيفة وهي من افضل السبي فاخذها علي لنفسه فخرج وراسه يقطر
فقلنا يا ابا الحسن ما هذا فقال الم تروا الى الوصيفة التي كانت في السبي فاني
قسمت وخمست فصارت في الخمس ثم صارت في اهل بيت النبي صلى الله عليه
واله ثم صارت في آل علي ووقعت بها قال فكتب الرجل الى نبي الله صلى الله عليه
واله فقلت للرجل ابعثني مصدقا قال فبعثني فجعلت اقرا الكتاب على النبي
صلى الله عليه واله واقول صدق قال فامسك رسول الله صلى الله عليه واله بيدي
والكتاب فقال اتبغض عليا فقلت نعم فقال فلا تبغضه وان كنت تحبه
فازدد له حبا فوالذي نفس محمد بيده لنصيب علي في الخمس افضل من وصيفة
قال فما كان احد من الناس بعد قول النبي صلى الله عليه واله احب الي من علي

ابن ابي طالب عليه السلم ه وبالاسناد المقدم قال حدثني عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حدثني ابي قال حدثنا يعقوب قال حدثني ابي عن محمد بن اسحق عن ابان بن صالح عن
الفضل بن معقل بن سنان عن عبد الله بن نيار الاسلمي عن عمرو بن شاس
الاسلمي قال وكان من اصحاب الحديبية قال خرجت مع علي بن ابي طالب الى
اليمن فجفاني في سفري ذلك حتى وجدت عليه في نفسي فلما قدمت اظهرت
شكايته في المسجد حتى بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه واله فدخلت المسجد
غداة وعبد ورسول الله صلى الله عليه واله في ناس من اصحابه فلما راني حددني
عينيه يقول حدد الي النظر حتى اذا جلست قال يا عمرو اما والله لقد
اذيتني قلت اعوذ بالله ان اوذيك يا رسول الله قال بلى من اذى عليا فقد
اذاني ه وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه
قال حدثنا عبد الله بن نمير عن شريك قال حدثنا ابو ربيعة عن ابن بريده
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله يحب من اصحابي اربعه
واخبرني انه يحبهم وامرني ان احبهم قالوا من هم يا رسول الله قال ان عليا منهم
وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا الفضل
بن الحباب البصري بالبصره قال حدثنا القعنبي عبد الله بن مسلمه قال حدثنا
ابن لهيعه عن ابي الاسود عن عروه عن ابن الزبير ان رجلا وقع في علي عليه السلم
بمحضر من عمر فقال له عمر تعرف صاحب هذا القبر هو محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب وعلي بن ابي طالب بن عبد المطلب فلا تذكر عليا الا بخير فانك
ان تنقصته اذيت هذا في قبره ه وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثنا شريك عن
ابي ربيعه الايادي عن ابن بريده عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
امرني الله بحب اربعه واخبرني انه يحبهم انك يا علي منهم انك يا علي منهم
انك يا علي منهم ه وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل

١٦

عن ابيه قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا شريك عن ابن بريده عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه واله قال امرني الله عز وجل بحب اربعه من اصحابي ارى شريك
قال واخبرني انه يحبهم علي منهم وسلمان وابو ذر والمقداد الكندي ه
ومن صحيح البخاري في الجزء السابع في وسط الجزء في باب علامة الحب في
الله لقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ه وبالاسناد
المقدم قال حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن
عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه واله قال المرء مع من احب
وبالاسناد المقدم قال حدثنا قتيبه قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال
قال عبد الله بن مسعود جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله
كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه واله
المرء مع من احب ه تابعه جرير بن حازم وسليمن بن قرم وابو عوانه عن
الاعمش عن ابي وائل عن النبي صلى الله عليه واله ه وبالاسناد المقدم قال حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفين قال حدثنا الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال
قيل للنبي صلى الله عليه واله الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب
تابعه ابو معويه ومحمد بن عبيد ه وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبدان قال
اخبرنا ابي عن شعبه عن عمرو بن مره عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن ملك
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه واله فقال متى الساعه يا رسول الله قال
ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كثير صلوه ولا صيام ولا صدقه
ولكني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت ومن الجمع
بين الصحيحين للحميدي الحديث التاسع والخمسون من المتفق عليه
من البخاري ومسلم من مسند عبد الله بن مسعود وبالاسناد المقدم
قال عن عبد الله بن مسعود قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احب قوما ولما يلحق بهم فقال رسول الله

ابن المغازلي **ومن مناقب الفقيه**
صلى الله عليه واله المرتفع من احب
الواسطي الشافعي في قول النبي صلى الله عليه واله في علي عليه السلم انا وهذا
حجة على امتي يوم القيمة * وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو نصر بن الطحان
اجازة عن القاضي ابي الفرج احمد بن علي بن جعفر الحنوطي قال حدثنا محمد بن اسحق
الخزاز السوسي وابرهيم بن عبد السلم قال كنت عند النبي صلى الله عليه واله
واتى علي مقبلا فقال انا وهذا حجة على امتي يوم القيمة * وبالاسناد المقدم
قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي فيما كتب
به الي قال حدثني ابو الطيب محمد بن الحسين التيملي البزاز قال حدثني
الحسين بن علي السلولي قال حدثني صلح بن ابي الاسود عن المطهر الرازي
عن سلام الجعفي عن ابي جعفر بن ابي بردة عن النبي صلى الله عليه واله ان الله
تعالى عهد الي في علي عهدا فقلت يا رب بينه لي فقال الله جل وعز اسمع فقلت
سمعت قال ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو
الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن اطاعه اطاعني فبشره
بذلك قال فبشرته بذلك فقال علي يا نبي الله انا عبد الله وفي قبضته
فان يعذبني فبذنبي ولم يظلمني وان يتم الذي بشرني فالله اولى به قال
فقال اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان بك فقال الله عز وجل قد
فعلت ذلك به ان الله عهد الي انه مستخصه من البلاء بما لا اخص به
احدا من اصحابي فقلت يا رب اخي وصاحبي فقال الله تعالى ان هذا امر سبق
انه مبتلى ومبتلى به * وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسين
بن الطيب اجازة قال حدثني عبد الله بن احمد المصري قال حدثني محمد بن
اسمعيل الوراق قال حدثني ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الحافظ قال
حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي من ولد يحيى بن محمد بن عمر بن علي قال
حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله حق علي على المسلمين كحق الوالد على ولده * وبالاسناد المقدم

قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن علي بن عبد الله البيع البغدادي قال اخبرنا ابو الحسن
احمد بن محمد بن موسى بن القسم بن الصلت المالكي قال حدثني ابو بكر محمد بن القسم
بن بشار الانباري النحوي قال حدثنا احمد بن الهيثم قال حدثنا عكرمة بن
عمار عن اسحق بن عبد الله عن ابي طلحة عن انس بن ملك قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله نحن بنو عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وعلي وجعفر ابنا
ابي طالب وحمزة بن عبد المطلب والحسن والحسين عليهم السلم * وبالاسناد
المقدم قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد العبدجاني قال حدثنا ابو الفتح
هلال بن محمد الحفار قال حدثني اسمعيل بن علي الخزاعي قال حدثنا شعبة
بن الحجاج عن ابي التياح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اتاني جبريل عليه السلم بدرنوك من الجنة فجلست عليه فلما صرت بين يدي ربي
كلمني وناجاني فما علمت شيئا الا علمته عليا فهو باب علم مدينتي ثم دعاه
اليه فقال يا علي سلمك سلمي وحربك حربي وانت العلم فيما بيني وبين امتي بعدي
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا احمد بن المظفر بن احمد العطار الفقيه الشافعي
قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمن الملقب بابن السقا الحافظ الواسطي
قال حدثنا محمد بن علي بن هاشم الموصلي قال حدثني يزيد بن ربيع قال حدثني بهز بن
حكيم عن ابيه عن جده وجده معوية بن حيدة القشيري قال سمعت النبي
صلى الله عليه واله يقول لعلي عليه السلم يا علي لا يبالي من مات وهو يبغضك
مات يهوديا او نصرانيا فقال يزيد بن ربيع فقلت لبهز بن حكيم الله احدثك
ابوك عن النبي صلى الله عليه واله بهذا قال الله لحدثني ابي عن جدي والا فصم
اذني بمسمار من نار * وبالاسناد المقدم قال اخبرنا احمد بن المظفر قال اخبرنا
عبد الله بن محمد الحافظ قال حدثنا محمد بن علي بن هشام بن يونس اللؤلؤي
بالكوفة قال حدثني جدي هشام بن يونس قال حدثني حسين بن سليمن
الرقا قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن انس بن ملك قال كنا عند النبي صلى الله عليه

و... جماعته ودخل علي عليه السلم فنظر اليه النبي صلى الله عليه وآله فقال
كذب من زعم انه يبغضك ويحبني * وبالاسناد المقدم قال اخبرنا احمد
بن المظفر بن احمد العطار قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ
قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن سعد الهمداني بن بل واسط قال حدثني
الحسن بن الصباح الزعفراني وسالته انا قال سفيان بن عيينة عن علي بن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وآله اذ اقبل علي بن ابي طالب غضبان فقال النبي صلى الله عليه وآله ما اغضبك
فقال اذوني فيك بنو عمك فقام رسول الله صلى الله عليه وآله مغضبا
فقال ايها الناس من اذى عليا فقد اذاني ان عليا اولكم ايمانا واوفاكم
بعهد الله يا ايها الناس من اذى عليا بعث يوم القيمة يهوديا او نصرانيا
فقال جابر بن عبد الله الانصاري يا رسول الله وان شهد ان لا اله الا الله وانك محمد
رسول الله فقال يا جابر كلمة يحتجزون بها ان لا تسفك دماؤهم واموالهم
وان يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون * وبالاسناد المقدم قال اخبرنا
ابو القسم عبد الله بن ابي عامر الطائي قال حدثنا احمد بن عامر قال حدثنا
علي بن موسى الرضا قال حدثني ابو موسى بن جعفر حدثني ابي جعفر بن محمد
حدثني ابي محمد بن علي حدثني ابي علي بن الحسين حدثني ابي الحسين بن علي حدثني
ابي علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم
من قاتلك في اخر الزمان فكانما قاتل معي الدجال * ومن الجمع بين
الصحاح الستة لرزين العبدري في الجزء الثالث في باب مناقب الحسن والحسين
عليهما السلم * وبالاسناد المقدم من سنن ابي داود قال عن علي عليه السلم
قال كنت اذا سالت رسول الله صلى الله عليه وآله اعطاني واذا سكت ابتداني
واخذ بيد حسين وحسن وقال من احبني واحب هذين واباهما وامهما ومات
متبعا لسنتي كان معي في الجنة * قال الحسن بن الحسن اعلم ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قد حث على محبة امير المؤمنين عليه السلم في هذه الاحاديث

غاية الحث حتى انه جعل من احبه واحب ابنيه وامهما معه في درجته في الجنة
ولفظ يقتضي المصاحبة وقوله في درجتي او في من كل قول اتباع اعلى رتبة
لان درجة النبي صلى الله عليه وآله اعلى الدرجات واذا كانت تبلغ بحب علي
عليه السلم فقد قامت مقام كل عمل من قام مقامه فعلى هذا فقد اثبت
له الولا بهذه الاخبار نصا والى ما سوى من استحقا الولا له بما قدمناه من
الاية والخبر ثم عكس الكلام بعد ثبوت طرده وصححه بقوله صلى الله عليه
وآله حسبك كذب من زعم انه يبغضك ويحبني وهذا غاية الحث على
الولا ونهاية الاستبدال على الاقتداء به وذكر القصة بقوله من اذى عليا بعث يوم
القيمة يهوديا ونصرانيا واذا كان ذلك ومن جهلة المحبة في اعلا المراتب
وبغضه من جهلة الى النار في اخس المنازل فقد صار طريقا الى النجاة ومن كان
طريق النجاة كان اهلا للاتباع وما ذكر النبي صلى الله عليه وآله ذلك
كله الا ليعلم الامة انه مستحق الامامة لان ذلك لا يطرد في غيره ثم لما
ابان مكان محبته وما يستحق بها قال هو كذا ذلك ومحرضا عليه المرء مع
من احب على ما رواه من الاخبار الصحاح من غير طريق ومن لا يقنع بان يكون مع
رسول الله صلى الله عليه وآله في درجته في الجنة فقد ظهر حسده
وحشوت صفقته ثم سوال جابر بن عبد الله الانصاري وقوله وان شهد
الشهادتين من اذاك دليل على ان العمل لا ينفع الا بحبه وولايته ويدل على صحة هذا
التاويل قوله تعالى للنبي صلى الله عليه وآله ليلة الاسرى ان عليا راية الهدى
وامام اوليائي ونور من اطاعني واوكد ذلك وهو الكلمة التي الزمتها المتقين
من احبه فقد احبني ومن اطاعه اطاعني فبشره بذلك فهذا غاية الامر
بوجوب طاعته * يلومونني من خبهم وضلالهم على حبكم بل يسخرون واعجب
فصل ٣٥ في شي من مناقبه صلى الله عليه وآله منها قوله
صلى الله عليه وآله انا مدينة العلم وعلي بابها وقوله انا مدينة الحكمة وعلي بابها

ومنها أنا دار الحكمة وعلي بابها ومنها مثل علي في هذه الأمة كمثل قل هو الله
أحد في القرآن وقوله لولاك ما عُرف المؤمنون من بعدي وقوله أنا وأنت
من شجرة واحدة وقوله علي مني كرأسي من بدني وقوله لا يحل لرجل
أن يرى مجردي إلا علي وقوله مثل علي في هذه الأمة كمثل الكعبة
وقوله إن الله قد زينك بزينة الإيمان وقوله كل سبب ونسب ينقطع
يوم القيامة إلا سببي ونسبي وقوله لا يدخل الجنة إلا من جاء بجواز من علي
ابن أبي طالب وقوله علي يوم القيامة على الحوض وقوله اللهم أدر الحق
مع علي حيث دار وقوله تعالى في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه
وقوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودّاً وقوله فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون
وقوله فجعله نسباً وصهراً وقوله واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا
وقوله تعالى وتعيها أذن واعية وقوله وصالح المؤمنين وقوله تعالى ومن عنده
علم الكتاب وقوله تعالى وقفوهم إنهم مسؤولون وقوله صلى الله عليه وآله
اللهم لا تمتني حتى تريني علياً وقوله إنه أقرب الناس بي عهداً وخطبة فاطمة
صلوات الله عليها وخطبة أم كلثوم عليها السلم وأن منكم من يقاتل على
التأويل كما قاتلت على التنزيل وقتاله يوم بدر **من مسند ابن حنبل**
وبالإسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا محمد
قال أبو بكر الحنفي قال حدثنا فطر بن خليفة عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري قال كنا نمشي مع النبي صلى الله عليه وآله فانقطع
شسع نعله فتناولها علي يصلحها ثم مشى فقال إن منكم من يقاتل على
تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله قال أبو سعيد فخرجت فبشرته بما
قال رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يكترث به فرحاً كأنه شيء قد سمعه
وبالإسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبو عمرو
ومحمد بن محمود الأصبهاني قال حدثنا خشرم قال حدثنا الفضل بن موسى

السيناني عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن أبا بكر وعمر
خطبا إلى النبي صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلم فقال إنها صغيرة
فخطبها علي فزوجها إياه. وبالإسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن أحمد
بن حنبل قال حدثنا محمد قال حدثنا بشر بن مهران قال حدثنا شريك عن شبيب
بن غرقدة عن المستظل أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي عليه السلم أم كلثوم
فاعتل عليه بصغرها فقال إني لم أكن أريد الباه ولكني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة ما خلا سببي
ونسبي كل قوم فإن عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فإني أنا أبوهم وعصبتهم
وبالإسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله
المصري قال حدثنا الضحاك عن مخلد أبو عاصم المتبتل عن أبي الجراح قال حدثني
جابر بن صبيح عن أم شراحيل عن أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث
علياً عليه السلم في سرية فرأيته رافعاً يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني علياً
وبالإسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال
عبد الله بن محمد بن أبي شيبة عن أم موسى عن أم سلمة رضي الله عنها قالت
والذي أحلف به إن علياً كان لأقرب الناس عهداً برسول الله صلى الله عليه وآله
قالت عدنا رسول الله صلى الله عليه وآله غداة بعد غداة يقول جاء علي
مراراً قالت فاطمة عليها السلم كأن بعثه في حاجة قالت فجاء بعد قالت
فظننت أن له إليه حاجة فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب وكنت من أدناهم إلى
الباب فأكب عليه علي عليه السلم فجعل يساره ويناجيه ثم قبض صلى الله عليه وآله
يومه ذلك فكان أقرب الناس به عهداً **ومن تفسير الثعلبي**
وبالإسناد المقدم في تفسير قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا
قال وأخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الله حدثنا عمر بن الحسن حدثنا جعفر
بن محمد بن أحمد حدثنا حسن بن حسين حدثنا يحيى بن علي الربعي عن أبان بن
تغلب عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال نحن حبل الله الذي قال الله تعالى

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا هو بالاسناد المقدم ذكر الثعلبي في
تفسير قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا قال اخبرنا
ابو عبد الله القاسي اخبرنا ابو الحسين النصيبي القاضي اخبرنا ابو بكر السبيعي
الحلبي حدثنا علي بن العباس المقانعي حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين حدثنا
محمد بن عمرو حدثنا حسين الاشقر حدثنا ابو قتيبة التيمي قال سمعت ابن
سيرين في قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا قال
نزلت في النبي صلى الله عليه واله وعلي بن ابي طالب عليه السلم زوج فاطمة عليا
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا هو بالاسناد
المقدم ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
قال علي بن ابي طالب صلى الله عليه هو بالاسناد المقدم قال الثعلبي اخبرنا عبد الله
بن حامد بن محمد اخبرنا احمد بن محمد بن الحسين حدثنا محمد بن يحيى حدثنا احمد بن
شبيب حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه كان
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه واله قال يرد علي رهط من اصحابي
فيحلؤون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي اصحابي فيقال انك لا علم لك بما احدثوا
بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى هو بالاسناد المقدم ذكر
الثعلبي في تفسير قوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا قال الثعلبي اخبرنا
عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق اخبرنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف
ببغداد حدثنا ابو جعفر الحسن بن علي الفارسي حدثنا اسحق بن بشر
الكوفي حدثنا خالد بن يزيد عن حمزة الزيات عن ابي اسحق السبيعي عن البراء
بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي بن ابي طالب صلى الله عليه
يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي في صدور المومنين مودة
فانزل الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا هو بالاسناد
المقدم ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى وتعيها اذن واعية قال اخبرني
ابن فنجويه حدثنا ابن حبان حدثنا اسحق بن محمد حدثنا ابي حدثنا ابرهيم
بن عيسى حدثنا علي بن علي حدثني ابو حمزة الثمالي حدثني عبد الله بن الحسن

قال حين نزلت هذه الاية وتعيها اذن واعية قال رسول الله صلى الله عليه واله
سالت الله تعالى ان يجعلها اذنك يا علي فما نسيت شيئا بعد ذلك وما
كان لي ان انساه وبه قال اخبرنا ابن فنجويه حدثنا ابن حبش حدثنا
ابو القسم بن الفضل حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنا بشر بن ادم حدثنا
عبد الله بن الزبير الاسدي حدثنا صالح بن هيثم قال سمعت بريدة الاسلمي
يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم ان الله امرني
ان ادنيك ولا اقصيك وان اعلمك وان تعي وحق على الله عز وجل ان
تعي قال فنزلت وتعيها اذن واعية هو بالاسناد المقدم ذكر الثعلبي
في تفسير قوله تعالى فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين قال واخبرني
ابن فنجويه قال حدثنا ابو علي المقري حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن
حسين بن علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
في قوله تعالى وصالح المومنين قال هو علي بن ابي طالب هو بالاسناد المقدم
ذكر الثعلبي في قوله تعالى ومن عنده علم الكتاب قال اخبرني ابو محمد عبد الله
بن محمد القايني قال حدثنا القاضي ابو الحسين محمد بن عثمن النصيبي ببغداد
قال حدثنا ابو بكر السبيعي بحلب حدثني الحسين بن ابرهيم بن الحسين الجصاص
اخبرنا حسين بن حكم اخبرنا سعيد بن عثمن عن ابي مريم حدثني عبد الله
بن عطا قال كنت جالسا مع ابي جعفر في المسجد فرايت عبد الله بن سلام
فقلت هذا الذي عنده علم الكتاب فقال انما ذلك علي بن ابي طالب عليه السلم
قال وبه عن الشعبي حدثنا عبد الله بن منصور عن الحسين الرازي حدثنا
محمد بن الحسين بن اشكاب حدثنا احمد بن مفضل حدثنا حبان بن علي عن
اسمعيل بن سمعان عن ابي عمر زاذان عن ابن الحنفية قال ومن عنده علم
الكتاب قال هو علي بن ابي طالب عليه السلم هو بالاسناد المقدم ذكر الثعلبي
في تفسير قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع قال حدثنا المنذر بن محمد القابوسي

حدثنا الحسن بن سعيد حدثني أبي عن أبان بن تغلب عن نفيع بن الحارث عن
انس بن مالك عن بريدة قال لما قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية
في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه الى قوله والابصار قال فقام
اليه ابو بكر فقال يا رسول الله هذا البيت منها لبيت علي وفاطمة قال نعم
من افاضلها

وبيت تقاصر عنه البيوت ... فطال علوا على الفرقد
تحوم الملائك من حوله ... ويصبح للوحي دار الندي

وعن ساهر بن الحسن ايضا

ومن مناقب ابن المغازلي

الواسطي الفقيه الشافعي وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابراهيم بن غسان
البصري قال حدثنا احمد بن عامر قال حدثنا علي بن موسى الرضا قال حدثني
ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي
قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي
علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لولاك ما
عرف المؤمنون من بعدي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن
المظفر بن احمد العطار الفقيه الشافعي بقراءتي عليه فاقر به سنة اربع وثلثين
واربعمائة قلت له اخبركم ابو محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقا الحافظ الواسطي
قال حدثني ابو الحسن الصوفي قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا سفيان الثوري عن عبد الله بن عثمان عن عبد الرحمن
بن بهمان عن جابر بن عبد الله قال اخذ النبي صلى الله عليه وآله بعضد
علي عليه السلام وقال هذا امير البررة وقاتل الكفرة منصور من
نصره مخذول من خذله ثم مد بها صوته فقال انا مدينة العلم وعلي
بابها فمن اراد العلم فليأت الباب وبالاسناد المقدم قال اخبرنا
ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان بن الفرج قال اخبرنا ابو بكر احمد بن
ابراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز اذنا قال حدثنا محمد بن حميد
اللخمي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عمار بن عطية قال حدثنا عبد السلام بن

صلى الله عليه وآله ما حملك على ما صنعت فقلت يا رسول الله سمعت
دعاءك فاحببت ان يكون رجلا من قومي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الرجل قد يحب قومه وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد
بن عثمان ان ابا الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي
اخبرهم اذنا قال حدثنا محمد بن موسى الحضرمي بمصر قال حدثنا محمد بن سلم
قال حدثنا احمد بن يزيد قال حدثنا زهير قال حدثنا عثمان الطويل
عن انس بن مالك قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وآله طير كان يعجبه
اكله فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطائر
فجاء علي فاستأذن على النبي صلى الله عليه وآله فقلت ما عليه اذن وكنت
احب ان يكون رجلا من الانصار فذهب فرجع فقال استأذن لي على
النبي فسمع النبي صلى الله عليه وآله فقال ادخل يا علي ثم قال والي
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو عمر
محمد بن العباس بن حيويه الخزاز وابو بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان
البزاز البغداديان اذنا قال الحسن بن محمد حدثهم قال حدثنا الحجاج بن يوسف
بن قتيبة الاصفهاني قال حدثنا بشر بن الحسين قال حدثنا الزبير بن عدي
عن انس قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله طير مشوي فلما وضع
بين يديه قال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطائر قال فقلت
في نفسي اللهم اجعله رجلا من الانصار قال فجاء علي فقرع الباب قرعا خفيفا
فقلت من هذا فقال علي فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله على حاجة
فانصرف علي قال فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول الثانية
اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطائر فقلت في نفسي
اللهم اجعله رجلا من الانصار قال فجاء علي فقرع الباب فقلت الم اخبرك
ان رسول الله صلى الله عليه وآله على حاجة فانصرف قال فرجعت الى رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو يقول الثالثة اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي

من هذا الطائر فجاء علي فضرب الباب ضربا شديدا فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله افتح افتح افتح قال فلما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال اللهم والي اللهم والي اللهم والي قال فجلس مع رسول الله صلى الله عليه
وآله فاكل معه من الطير * وبالاسناد المقدم قال حدثنا محمد بن علي الحارثي
ان ابا حفص عمر بن احمد بن شاهين حدثهم قال حدثنا محمد بن الحسن الخثعمي
الحراني حدثنا ابرهيم بن صدقة قال حدثنا نعيم بن سالم حدثنا انس
قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله طائر وذكر الحديث * وبالا
لاسناد المقدم قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عمر البغدادي
درج علينا واسط فقرات عليه فاقر به قلت له اخبركم عمر بن احمد
بن شاهين بن حفص اذنا قال حدثنا الحسين بن محمد بن صاعد قال حدثنا
ابرهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا سليمن
بن قرم عن محمد بن شعيب عن داود بن علي عن عبد الله بن عباس عن
ابيه عن جده عن ابن عباس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه
وآله بطائر فقال اللهم ائتني برجل يحبه الله ورسوله فجاء علي فقال
اللهم وال قال وقال هذا حديث غريب تفرد به الحسين الرازي المروزي في صح
عن سليمن بن قرم لم يحدث به الا ابرهيم بن سعيد * وبالاسناد
المقدم قال اخبرنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن اسد البزار قال
حدثنا محمد بن العباس بن معاذ قال حدثنا العباس قال حدثنا ابو
عاصم عن ابي الهندي عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله اتي بطير
فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي من هذا الطائر قال
فجاء علي بن ابي طالب فقال اللهم والي اللهم والي * وبالاسناد المقدم
قال اخبرنا ابو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي البغدادي فيما كتب به
الي ان ابا حفص عمر بن احمد بن شاهين حدثهم قال حدثنا نصر بن
القسم الفرضي حدثنا عيسى بن مشاور الجوهري قال قال ابو نعيم

بن سالم بن قنبر ولقيته سنة تسعين ومائة وقال ابو نعيم لي ابن عشرة
سنة ومائة سنة قال انس بن مالك اهدي لرسول الله صلى الله
عليه وآله طير مشوي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم
ائتني باحب خلقك اليك ياكل من لحمه الشك من عيسى بن مشاور
الجوهري فجاء علي فرددته فرجع الثالثة او في الرابعة فقال له
النبي صلى الله عليه وآله ما حبسك عني او ما ابطا بك عني قال جئت
فردني انس ثم جئت فردني انس فقال يا انس ما حملك على ما صنعت
قال رجوت ان يكون رجلا من الانصار فقال الحي يا انس او في الانصار خير
من علي او في الانصار افضل من علي * وبالاسناد المقدم قال اخبرنا
محمد بن احمد بن سهل النحوي اذنا قال انا ابا نصر احمد بن محمد بن سهل ابن
مردويه البزار حدثهم املا في صفر من سنة اربعمائة قال حدثنا
احمد بن عيسى الناقد قال حدثنا طلحة بن سمار حدثنا ابن ابي فديك
حدثنا الحسن بن عبد الله عن نافع عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وآله قرب اليه طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل
معي من هذا الطير قال فجاء علي بن ابي طالب فاكل معه * وبالاسناد
المقدم قال حدثنا ابو غالب محمد بن الحسن بن ابي صالح المعري العدل
قال حدثنا ابو نصر بن احمد بن محمد بن سهل بن مردويه البزار قال
حدثنا ابو بكر بن عيسى الناقد قال حدثنا ابرهيم بن محمد بن الهيثم
حدثنا عبد الله بن عمر القواريري حدثنا يونس بن ارقم حدثنا
مسلم بن كيسان عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه وآله
بطائر فوضع بين يديه فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك فقلت
اللهم ان تجعله امرا من الانصار فقال يعني النبي صلى الله عليه وآله
اركب يا انس احث قومك فجاء علي عليه السلم فضرب الباب فادخلته

[illegible] هم والي وبالإسناد المقدم قال أخبرنا الحسن بن أحمد
بن موسى قال أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان أبو الفتح يرفعه
إلى جعفر النسائي عن أنس بن مالك بطوله وبالإسناد المقدم قال
أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب الصوفي الواسطي بقراءتي عليه
في المحرم سنة خمس وتسعين وأربعمائة يرفعه إلى قتادة عن أنس بن مالك
بطوله وبالإسناد المقدم قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن علي
بن سوادة المقرئ الواسطي يرفعه إلى عمران بن هرون عن نعيم عن أنس
بن مالك بطوله وبالإسناد المقدم قال أخبرنا عمر بن عبد الله بن
عمر بن سودة قال حدثنا أحمد بن عيسى قال حدثنا إبراهيم بن محمد
بن الهيثم قال حدثنا عبد الله بن عمر القواريري قال حدثنا يونس بن
أرقم قال حدثنا مسلم بن كيسان عن أنس بن مالك بطوله وبالإسناد
المقدم قال أخبرنا عمر بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله
بن زياد يرفعه إلى عيسى بن عمر عن إسمعيل السدي بطوله وبالإسناد
المقدم قال أخبرنا عمر بن عبد الله قال حدثنا أبي قال حدثنا ابن
عمار يرفعه إلى عبد الله محمد بن أنس بطوله وبالإسناد المقدم
قال أخبرنا عبد الله بن عمر قال حدثنا محمد بن إسحق السوسي يرفعه
إلى عبد الله بن مسلم عن أنس بن مالك بطوله وبالإسناد المقدم
قال أخبرنا عمر بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم يرفعه
إلى نافع عن أنس بن مالك بطوله وبالإسناد المقدم قال أخبرنا
عمر بن عبد الله قال حدثنا محمد بن يونس بن الحسن يرفعه إلى
مسلم بن عبد الله عن أنس بن مالك بطوله وبالإسناد المقدم
أخبرنا عمر بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن زياد قال حدثنا أحمد

بن روح المروزي قال حدثنا العلاء بن عمران قال حدثنا [illegible]
عبد الله قال قال أنس بن مالك بينا أنا ذات يوم عند النبي صلى الله عليه وآله
إذ جاء رجل بطير مشوي فقال هل من إذن فقلت نعم فوضع
الطير بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت طير مشوي
فقال أن لا يطعمك من هذا يا رسول الله فقال غط عليه ثم
سأل ربه وقال اللهم أدخل علي أحب خلقك إليك يأكل معي هذا
الطعام قال أنس لما سمعت هذا قلت اللهم اجعل هذه الدعوة في
رجل من الأنصار فجئت حتى جلست وقلت من أنصاري بلغنا فبينا أنا كذلك
إذ دخل علي فقال هل من إذن فقلت لا ولم يحملني على ذلك إلا الحسد
فانصرف فجعلت أنظر يمينا وشمالا هل من أنصاري فلا أجدهم عاد
علي فقال هل من إذن فقلت لا فانصرف فنظرت يمينا وشمالا ولا أنصاري
إذ عاد علي فقال هل من إذن إذ نادى النبي صلى الله عليه وآله أن ادن لك
قال فدخل علي فجعل سارع النبي صلى الله عليه وآله ثم قعد بينه مودة
على علي وبالإسناد المقدم قال قال عمر بن عبد الله هذا اللفظ
للنفاس في حديث المروزي وفي حديث محمد بن يونس قال أنس أهدي
لرسول الله صلى الله عليه وآله طير مشوي فوضع بين يديه فقال اللهم
أدخل علي من تحبه فدخل علي وذكر الحديث ومن الجمع بين
الصحاح الستة لرزين العبدري من الجزء الثالث في باب مناقب
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من صحيح أبي داود السجستاني
وهو كتاب السنن وبالإسناد المقدم قال عن أنس بن مالك قال كان
عند النبي صلى الله عليه وآله طير قد طبخ له فقال اللهم ائتني بأحب خلقك
إليك يأكل معي من هذا الطائر فجاء علي فأكل معه منه

قال

قال الحبري رحمه اعلم ان المحبة تستعمل على معنى وعبارة فاما المعنى فهو
عبارة عن الارادة واما العبارة فهي ان تقال انها حقيقة في الشهوة والشهوة
اذا كثرت وزادت سميت عشقا فهذا تلخيص حقيقة المحبة فاذا وصف
الانسان ربنا بانه يحب الله تعالى فالمراد به انه يريد تعظيمه والقيام بطاعته
وما جرى ذلك واذا وصف القديم تعالى بانه يحب احدا من الناس فالمراد بذلك
انه يريد تعظيمه وتقربه من طاعته وانعامه عليه بزيادة درجاته وزيادة
منافعه فهي من القديم تعالى حقيقة في الارادة لذلك ولا دخول للعبارة
في ذلك لان الشهوة لا تجوز الا على الاجسام فاذا كان النبي صلى الله عليه وآله
قد سال الله ان ياتيه باحب خلقه اليه والى رسوله وتردد السؤال من النبي
صلى الله عليه وآله في ذلك وفي الجميع لم يات الا امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام فقد ثبت انه دعوة الرسول صلى الله عليه وآله واذا كانت المحبة
من الله تعالى هي ارادة تعظيمه ورفعته ودنوه منه وقربه من طاعته
وقد سال لها النبي بلفظة افعل وهي مما يبالغ به في المدح لانه صلى الله عليه وآله
قال اللهم ائتني باحب خلقك اليك واحب هاهنا على وزن افعل لان التشديد
يقوم مقام حرف تقدير احبب على وزن افعل فصارت هذه غاية في
المدح له واذا كان الله تعالى يريد قربه ورفعته وتعظيمه زيادة على
كافة خلقه تعالى فقد ثبتت مزيته على سائر الخلق بدليل تام وهو سؤال
النبي صلى الله عليه وآله كذلك واذا كان احب الخلق الى الله تعالى اليه وحب
الاقرابة دون غيره وهذا غاية التنويه بذكره ودعا الخلق الى اتباعه وفي
هذه المرجة ايضا قطع البطالة له لانه اذا كان احب الخلق الى الله تعالى
فلا مانع له في ذلك الا النبي صلى الله عليه وآله لان النبي صلى الله عليه وآله
خارج من هذه الدعوة بدلالة قوله صلى الله عليه وآله والنحر ... اللهم
ائتني وفي الخبر الآخر قوله صلى الله عليه وآله ... اليك والى رسولك

فثبت ان الشيء الذي عداه لانه لا يعترض معترض على هذا الكلام ومن كان
احب خلق الله تعالى الى الله واحب خلق الله تعالى الى رسوله فقد علم تطهيره ووجب
تقدمه بعلو المنزلة عند الله تعالى وعند رسوله عليه السلام

ان عُدّ اهل التقى كانوا ائمتهم او قيل من خير خلق الله قيل هم ٥
لا يستطيع جواد بعد غايتهم ولا يدانيهم خلق وان كرموا ٥

٣٢ فصل في ذكر قضاياه عليه السلام في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله وبعده

من مسند ابن حنبل وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن الحسن قال حدثنا مالك
بن سليمن بن انس الانصاري قال حدثنا اسمعيل بن عباس انه ذكر عند
النبي صلى الله عليه وآله قضاء قضى به علي بن ابي طالب عليه السلام فاعجب
النبي صلى الله عليه وآله وقال الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة اهل البيت
وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا الفضل
بن الحباب قال حدثنا ابرهيم بن بشار الرمادي قال حدثنا سفين قال حدثنا
الاجلح عن عبد الله الكندي عن الشعبي عن عبد الله بن الخليل عن زيد بن ارقم
قال اتي علي باليمن بثلثة نفر وقعوا على جارية في طهر واحد فولدت ولدا
فادعوه فقال علي عليه السلام لاحدهم اتطيب به نفسا لهذا قال لا وقال للآخر
اتطيب به نفسا لهذا قال لا وقال للآخر اتطيب به نفسا لهذا قال لا فقال
اراكم شركاء متشاكسين اني مقرع بينكم فايكم اصابته القرعة
اغرمته ثلثي القيمة والزمته الولد فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وآله
فقال ما اجد فيها الا ما قال علي ع وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا اسرائيل قال
حدثنا سماك عن حنش عن علي عليه السلام قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله

الى اليمن فانتهينا الى قوم قد بنوا زبية للاسد فبينا هم كذلك يتدافعون اذ
سقط فيها رجل فتعلق باخر ثم تعلق الرجل بآخر حتى صاروا فيها اربعة
فجرحهم الاسد فانتدب له رجل فقتله وماتوا من جراحتهم كلهم فقام اولياء
الاول الى اولياء الآخر فاخرجوا السلاح ليقتتلوا فاتاهم علي عليه السلام على
تفيئة ذلك فقال تريدون ان تقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وآله حي انا اقضي
بينكم قضاء ان رضيتم به فهو القضاء والا حجز بعضكم عن بعض حتى تاتوا رسول
الله صلى الله عليه وآله فيكون هو الذي يقضي بينكم فمن عدا بعد ذلك
فلا حق له اجمعوا من قبائل الذين حفروا البئر ربع الدية وثلث الدية
ونصف الدية والدية كاملة فللاول الربع لانه اهلك من فوقه والثاني
ثلث الدية والثالث نصف الدية فابوا ان يرضوا فاتوا النبي صلى الله عليه وآله
وهو عند مقام ابراهيم صلى الله عليه وآله فقصوا عليه القصة فقال
انا اقضي بينكم فقال رجل من القوم ان عليا قضى بيننا فقصوا عليه القصة
فاجازه رسول الله صلى الله عليه وآله وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا حماد
قال اخبرنا سماك عن حنش ان عليا عليه السلام قال والرابع الدية كاملة
وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابو الربيع
الزهراني قال حدثنا علي بن حكيم الاودي قال حدثنا محمد بن جعفر الوركاني
وحدثنا زكريا بن يحيى بن حمويه وحدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي
وحدثنا داود بن عمرو الضبي قال الواحد حدثنا شريك عن سماك عن حنش عن
علي عليه السلام قال بعثني النبي صلى الله عليه وآله الى اليمن قاضيا فقلت
تبعثني الى قوم ذوي اسنان وانا حدث السن لا علم لي بالقضاء فوضع يده
على صدري وقال ثبتك الله وسددك اذا جاءك الخصمان فلا تقض
للاول حتى تسمع من الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما زلت
قاضيا وهذا لفظ حديث داود بن عمرو بعضهم اتم كلاما من بعض

وبالاسناد

وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد الخراساني
قال حدثنا داود بن عمرو الضبي وابو الربيع الزهراني قالا حدثنا شريك عن سماك
عن حنش بن المعتمر عن علي عليه السلام قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله
الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله اني شاب وتبعثني الى اقوام ذوي اسنان
فذكر الى ان قال هذا لفظ ابي الربيع الزهراني وزاد داود في حديثه فوضع
يده على صدري فقال ثبتك الله وسددك وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي عليه السلام قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وآله الى اليمن قاضيا فقلت انك تبعثني الى قوم هم اسن
مني لا اقضي بينهم فقال اذهب فان الله عز وجل سيهدي قلبك ويثبت
لسانك وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه
قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا شريك عن سماك عن حنش عن علي
عليه السلام قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله الى اليمن فقلت
يا رسول الله تبعثني الى قوم اسن مني وانا حدث لا ابصر القضاء قال فوضع
يده على صدري وقال اللهم ثبت لسانه واهد قلبه اذا جلس اليك الخصمان
فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر ما سمعت من الاول فانك اذا فعلت ذلك
تبين لك القضاء قال فما اختلف علي قضاء بعد او ما اشكل علي قضاء بعد
وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال
حدثنا ابن نمير عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن علي عليه السلام
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله الى اليمن وانا شاب فقلت
يا رسول الله تبعثني الى قوم لا اقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء فقال ادن مني
فدنوت منه فضرب بيده على صدري وقال اللهم اهد قلبه وثبت لسانه قال
فما شككت في قضاء بين اثنين وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله

وفي جزء ١٤ اخذ بعد ٢

بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله القواريري قال حدثنا مؤمل قال حدثنا
ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال كان عمر يتعوذ بالله
من معضلة ليس لها ابو الحسن عليه السلم وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن سليمن قال حدثنا ابو سانق
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري ان النبي صلى الله
عليه واله قضى بالشاهد مع اليمين في الحار وقضى به علي عليه السلم في
الكوفة وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن ان عمر بن
الخطاب اراد ان يرجم مجنونة فقال علي عليه السلم ما لك ذلك سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله يقول رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ
وعن المجنون حتى يبرأ او يعقل وعن الطفل حتى يحتلم فدرأ عنها عمر
وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن
يونس قال حدثنا زيد بن عمر بن عمر التميمي عن ابي حازم قال جاء رجل الى
معوية فسأله عن مسئلة فقال سل عنها علي بن ابي طالب فهو اعلم بها
فقال يا امير المؤمنين جوابك فيها احب الي من جواب علي فقال بئس ما قلت
ولؤم ما جئت به ولقد كرهت رجلا كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يغره العلم غرا ولقد قال له رسول الله صلى الله عليه واله انت مني بمنزلة
هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي وكان عمر اذا اشكل عليه شيء قال
عمر ها هنا علي قم لا اقام الله رجليك والفضل ما شهدت به الاعداء

ومن صحيح مسلم في الجزء الخامس في اوله على حد كراسين في
تفسير سورة الزخرف وبالاسناد المقدم قال وذكر ان امراة دخلت
على زوجها فولدت في ستة اشهر فذكر ذلك لعثمان بن عفان فامر
بها ان ترجم فدخل اليه علي عليه السلم فقال له ان الله عز وجل يقول
وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال تعالى وفصاله في عامين قال فوالله

ما عبد عمر ان بعث اليها فردت قال الراوي عند ذا استنكف وانشد بن قيسه
واعبد ان تهجى تميم بدارم اي انف

ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي في الجزء الاول من افراد البخاري
ومسلم من مسند ابي كعب الانصاري وبالاسناد المقدم قال عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال عمر اقرانا ابي واقضانا
علي وانا لندع كثيرا من قول ابي فان ابيا كان يقول لا ادع شيئا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه واله وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها
نأت بخير منها وفي هذا شهادة بالفضل واني اقول اخذته من في رسول الله صلى الله
عليه واله فلا اتركه لشيء **قال يحيى بن الحسن** ابره الله تعالى المصنف
اعلم ان القضاء والحكومة انما هي ميراث الانبياء وبعد الانبياء الائمة ولا
يجوز لاحد ان يحكم في قضية في زمن نبي من الانبياء الا احد رجلين اما ان يكون
نائبا من النبي فيكون قد اناب النبي لفضله من الكون نوه باسمه عند الامة ليكون
مرجع الامة اليه بعد وفاة النبي فيكون ذلك دليلا على قيامه مقام النبي صلى
الله عليه واله بعد مضيه لان الحكومة بين الناس يستخرج بها الحقوق
ويحفظ الاموال ويحقن الدماء ويوضع الاشياء مواضعها ويقام بها الحدود
فهذا هو غاية ما يراد من الانبياء فلا يمكن ان يتولى ذلك في زمن نبي من الانبياء
الا من قام مقامه بعد موته ومن كان اعلم امته ومن كان اقضى الامة
كان بنيابة النبي اولى من غيره لموضع استخراج الحقوق بعلمه ولحفظه
ولحيازة الامة ما جهلته ووضع الحقوق مواضعها واقامة حدود الله
تعالى على ما فرض واوجب وهذا غاية ما يراد من النبي للامة في حال حياة النبي
صلى الله عليه واله واقره النبي صلى الله عليه واله ولم ينكر عليه شيئا مما
حكم به بل انها سنة استمرت بعد قضاء النبي صلى الله عليه واله ورجع الى
حكمه من تولى الامر بعده وشهد له بانه اقضى الامة بما قد بينته في الصحاح

مما ورمناه من قول عمر اقضانا علي وبما رجع عمر في حكمه اليه وبما رجع
عمر في حكمه اليه ولم يشهد هو لاحد انه اقضاهم ولا انه اعلم منه ولا رجع
الى حكم احد بما قد تقدم مما ذكرناه ومما لم نذكره كثير في غير هذه
الكتب غير المشار اليها واما الرتبة الثانية فلا يمكن النزاع فيه لكونه من
الصحاح ثبت له استحقاق الولاية الامامة في حال كون النبي صلى الله عليه وآله
حيا وفيما تقدم بدليل المنزلة فيما تحت المنزلة بدليل قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وكون هذه
الاية الاستحقاق ولولا الامامة محامه فقد تقدم ذكرها من الصحاح فلا يمكن
دفع ذلك وما نبه النبي صلى الله عليه وآله بن دل الحكومة الله في حال حيوته
الا الموضع ما جعل الله له من استحقاق ولا الامة في هذه الاية فلسنا من ذلك
فيه سان لمن تامله والثاني من احد الوجهين الذين عقد بالباب عليهما ان
يكون من يولي الحكمة في حال وجود النبي صلى الله عليه وآله ولا يجوز المراد
به ان يكون النيابة بعده وانما يكون ذلك تنبيها ودليلا على استحقاق
نبوة الحاكم في ذلك المقام فمن ذلك قوله تعالى وداود وسليمن اذ
يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين
ففهمناها سليمن عليه السلم لهذه الحكومة دليلا على نبوته واستحقاق
الامر في حياة ابيه وبعد وفاته فقد صارت الحكومة دليلا في استحقاق
النبوة والامامة فالنبوة بذكر امير المؤمنين عليه السلام للامامة دل
النبوة بدليل قوله صلى الله عليه وآله الا انه لا نبي بعدي
ان حسد وكد فلفرط عجزهم في المشكلات ولما فيك كملت
الصنوات والوصي دينهم ووارث العلم وصاحب الغسل

فصل في انه عليه السلم

كان يقول سلوني قبل ان تفقدوني وانه
لم يقدر احد ان يقول ذلك غيره وانه سيد في الدنيا والاخرة وانه من
خير البشر وانه خير اهل الهدية وانه اول من يدخل الجنة وانه ما من اية
في القران يا ايها الذين امنوا الا وعلي عليه السلم رأسها واميرها وانه شيبت

المسلمين وان له كنزا في الجنة وانه ذو قرنيها وان له لاضراسا ثواقب
وانه كان يسمع وطي جبريل عليه السلم فوق بيته

من مسند احمد بن حنبل

وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل قال حدثنا عمر بن ابي شيبة قال حدثنا سفيان بن عيينة
عن يحيى بن سعيد قال عن رواه عن سعيد قال لم يكن احد من اصحاب النبي صلى
الله عليه وآله يقول سلوني الا علي بن ابي طالب عليه السلم وبالاسناد المقدم
قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن الحسن الحرامي
قال حدثنا سويد بن سعيد عن الحسن عن ابن عباس قال ذكر عنده علي بن
ابي طالب عليه السلم فقال انكم لتذكرون رجلا كان يسمع وطي جبريل عليه
السلم فوق بيته وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حدثنا حدي قال حدثنا ابو قطن قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد
الرحمن بن يزيد عن علقمة عن عبد الله وهو ابن مسعود قال كنا نتحدث
ان افضل اهل المدينة علي بن ابي طالب عليه السلم وبالاسناد المقدم قال حدثنا
هدبة بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم
التيمي عن سلمة عن ابي الطفيل عن علي عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال يا علي ان لك كنزا في الجنة وانك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة
فانما لك الاولى وليست لك الاخرة وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا عبد الله بن عائشة قال
حدثنا اسمعيل بن عمر عن عمر بن موسى عن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن
علي عليه السلم قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله حسد
الناس اياي فقال اما ترضى ان تكون رابع اربعة اول من يدخل الجنة
انا وانت والحسن والحسين وازواجنا عن ايماننا وشمائلنا وذرارينا
خلف ازواجنا وشيعتنا من وراينا وبالاسناد المقدم قال حدثنا

عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا احمد بن عبد الجبار الصوفي قال حدثنا احمد
بن الازهر قال حدثنا عبد الرزاق واخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
العباس قال نظر النبي صلى الله عليه واله الى علي بن ابي طالب عليه السلم
فقال انت سيد في الدنيا سيد في الاخرة من احبك فقد احبني وحبيبي
حبيب الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله الويل لمن ابغضك
وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابرهيم
بن سعيد الكوفي قال حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي قال حدثنا عكرمة
عن ابن عباس قال سمعته يقول ليس من اية في القران يا ايها الذين امنوا الا
وعلي راسها واميرها وشريفها ولقد عاتب الله اصحاب محمد
في القران وما ذكر عليا الا بخير ۞ وبالاسناد المقدم حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثني علي بن صالح عن
ابيه عن سعد عن عمر القرشي عن عبد الله بن عياش الزرقي قال قلت له
اخبرنا عن هذا الرجل يعني علي بن ابي طالب قال ان لنا اخطارا واحسابا ونحن
نكره ان نقول فيها نقول فيه عمنا قال كان علي تلعابة يعني مزاحا قال قلت
وما ضربت حديثا قال قراة القران وفقه في الدين وشجاعة وسماحة
وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا الهيثم
بن خلف قال حدثنا عبد الملك بن عبد ربه ابو اسحق الطائي قال حدثنا معوية
بن عمار عن ابي الزبير قال قلت لجابر كيف كان علي فيكم قال ذاك
من خير البشر ما كنا نعرف المنافقين الا ببغضهم اياه ۞ ومن صحيح
مسلم في اول كراسة منه في تاويل سورة حم تنزيل الكتاب
من الله العزيز العليم عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال كان علي عليه السلم
يعرف بها الفتن وانه ذكر في هذا الحديث فكل جماعة كانت في الارض
او تكون في الارض ومن كل قرية كانت او تكون في الارض قال وهو روي عن علي عليه
السلم انه قال على المنبر سلوني قبل ان تفقدوني سلوني عن كتاب الله تعالى فما من اية

صح

الا وانا اعلم حيث انزلت بحضيض جبل او سهل ارض ثم سلوني عن الفتن فما
من فتنة الا وقد علمت كبشها ومن يقتل فيها وروي عنه من نحو
هذا كثيره ومن مناقب الفقيه ابن المغازلي الشافعي
وبالاسناد المقدم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي انك سيد
المسلمين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين وقال قال ابو القسم
الطائي سالت احمد بن يحيى ثعلب عن اليعسوب فقال هو الذكر
من النحل الذي يقدمها واسناد هذا الخبر رواه ابن المغازلي عن الحسن
بن احمد ابي زيد قال حدثنا ابو القسم احمد بن عامر الطائي قال حدثنا
احمد بن عامر عن علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال
حدثني ابي جعفر بن محمد حدثني ابي محمد بن علي حدثني ابي علي بن الحسين
حدثنا ابو الحسين بن علي حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله يا علي انك سيد المسلمين الخبر بتمامه وباسناده
ايضا عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انك قسيم
الجنة والنار وانك تقرع باب الجنة وتدخلها بغير حساب
وبالاسناد المقدم قال حدثنا احمد بن محمد بن طاوان قال اخبرنا ابو
عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل قال حدثنا احمد بن قيس البدري
قال حدثنا سليم الرهاوي قال حدثنا عمار بن مسلم قال حدثنا حماد
بن سلمة عن محمد بن الحجاج عن احمد بن ابرهيم عن علي عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله يا علي انك ذو قرنيها وان لك كنزا في
الجنة ولا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة ۞
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا الحسن بن احمد بن موسى الغندجاني رفعه
الى سلمة بن ابي الطفيل عن علي عليه السلم عن رسول الله صلى الله
عليه واله مثله قال فقال الصولي سئل ابرهيم الحربي عن تفسير هذا

الحديث وقال حدثني احمد بن حاتم قال سمعت الاصمعي يقول القرنان حرفا
الهامة عن يمين وشمال ثم حدثنا الحربي قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن سفين
عن حبيب عن ابي الطفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كان ذو القرنين
رجلا ناصح الله عز وجل فدعا قومه الى الله فضربوه على قرنه ثم دعاهم الى
الله فضربوه على قرنه فمات ❁ ثم حدثنا الحربي قال حدثنا عمرو بن مرزوق
قال حدثنا شعبة عن القسم بن ابي بزة عن ابي الطفيل فذكر مثله وزاد
ان عليا فيكم اليوم مثله قال ابو اسحق معنى الحديث انك في هذه الامة
كذي القرنين في امته وان لم يجر للامة ذكر كما قال تعالى حتى توارت
بالحجاب يعني الشمس وان لم يجر لها ذكر قبل ذلك حدثنا الاثرم عن ابي عبيدة
وكما قال تعالى ما ترك على ظهرها من دابة فاظهر كناية الارض ولم
يظهرها وكذلك امر الامة في الحديث ❁ قال الصولي والدليل على صحة
هذا ان عليا عليه السلم دعا الناس الى الله فضربوه على راسه فكان
بمنزلة ذي القرنين قال وقال غير الحربي وانك ذو قرنيها يعني الجنة
واسعها بمنزلة ذلك ❁ قال ابن الاعرابي والاول اجود

قال الحسين بن الحسن المصنف ايده الله وهو الموفق بالصواب ❁

وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد البزاز ان ابا
الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز حدثهم قال اخبرنا احمد بن ابرهيم قال
اخبرنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن يونس حدثنا سعيد بن اوس
حدثنا قيس بن الربيع عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابي ايوب
الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي عليه
السلم ان لك لاضراسا ثواقب امرت بتنزيل وتحكم من السما وقبلك
المشركين يوم بدر وتقتل من بعدي على سنتي وتبرى ذمتي ❁ وبالاسناد
المقدم قال حدثنا ابو الحسن بن الطيب الصوفي يرفعه الى قيس بن
الربيع عن الاعمش عن عباية عن ابي ايوب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه واله يقول لعلي عليه السلم ان لك لاضراسا ثواقب امرت بتنزيل وتحكم

قال حدثنا اسحق بن بشر عن عمر بن ابي المقدام عن سماك عن العمر بن شهر
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انما مثل علي في هذه الامة مثل قل
هو الله احد ❁ ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين امام الحرمين
في الجزء الثالث منه في باب علي بن ابي طالب عليه السلم من صحيح البخاري ❁ وبالاسناد
المقدم قال عن امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله يقول رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار ❁
وبالاسناد المقدم قال من الجزء ايضا في ذكر غزاة بدر قال من صحيح ابي داود
وهو كتاب السنن وصحيح الترمذي عن علي عليه السلم قال لما كان يوم
بدر واتى المشركين امر قال ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه واله انظر
ما صنع فاذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم ثم رجعت فقاتلت ثم جئت
فاذا هو ساجد يقول ذلك ففتح الله عليه ❁ ومن كتاب الفردوس
لابن شيرويه الديلمي في قافية الواو باسناده قال عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وقفوهم انهم مسئولون عن ولاية
علي بن ابي طالب عليه السلم ❁ قال الحسين بن الحسن اعلم ان هذا
الفصل قد جمع اسامي وجوه شتى من صفاته كلها توجب لامير المومنين
عليه السلم السيادة واتباع الامة والاقتداء به منها قوله انا مدينة العلم
وعلي بابها فمن اراد المدينة فليات الباب وكذلك قوله صلى الله عليه
واله انا دار الحكمة وكذلك قوله صلى الله عليه واله انا مدينة
الجنة وقد قدمنا فضل العالم على من ليس بعالم وان الله تعالى قد اوجب
اتباع من يهدي الى الحق وهو احق بالاتباع من غيره وليس ذلك الا لفضل
العالم على من ليس كذلك فقد وجبت له السيادة ووجب اتباعه وقد
استوفينا ذلك فلا وجه لاعادته ومنها قوله مثل علي في هذه الامة
كمثل قل هو الله احد في القران وهذا اتصافه بما يوجب تعظيم امره

لان قول الله بعد سائر القرآن بما وردت به الاخبار في اي سورة غير هذه فضلت
عليها قد حمد الله اهل بيت نبيه اضعافا وكثيرة وكذلك امير المؤمنين عليه السلم بين
عارضه من خلق الله تعالى من الامة فضل عليه بما لا يحصى كثرة واذا ثبت
ذلك كتوبه في هذه السورة وجب الامر انه دون غيره وقوله لولاك ما
عرف المؤمنون من بعدي فقد جعل ولايته في هذا الخبر مقام كل عمل يعمله الانسان
ان لو كان قد اتى بجميع ما ياتي به المؤمن من الافعال الصالحة ولم يات بولايته علي
لما كان مؤمنا ولا يسلم له قدم في الايمان وقد تقدم له نظائر وهذا مما لا يماثله
فيه ولا يساويه وهو من خصائص الائمة وفيه وجب اقتدا الامة به ومنها
قوله مثل علي في هذه الامة كمثل الكعبة المنظر اليها عبادة والحج اليها فريضة
وولايته الزم لان الحج في العمر مرة وهو من افعال الجوارح وهذا من افعال
القلوب وهو واجب مفروض لا يسع الاخلال به في حال من الاحوال يدل على
صحة هذا التاويل ما قدمناه في الفصل الذي قبله من قول ابن عباس رضي الله عنه
عن قوله النعيم اي بعد النبي ولاية علي بن ابي طالب واهملنا الكلام فيه
سهوا وهذا القول من ابن عباس رضي الله عنه من اول دليل على ان الميت
يسأل عن معرفة الله عز وجل ومعرفة الرسول صلى الله عليه وآله وولاية امير
المؤمنين عليه السلم لانه قد ثبت عند من يعلم وعند من لا يعلم ان منكرا
ونكيرا ومبشرا وبشيرا انما يسألان الميت عند نزول قبره عن ربه ونبيه
وامامه وهذا من اول دليل على سوال الملكين عن ولاية امير المؤمنين
عليه السلم ولولا ذلك لما جعلها ابن عباس خاتمة عمله لانه كان
اعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله بعد امير المؤمنين علي عليه
السلم بلا خلاف وقد كان يقول له امير المؤمنين انما ابن عباس كنيف مملو
علما ولم يحقق في ذلك الامر النبي صلى الله عليه وآله لما كان قد جعل
غاية تقربه الى الله تعالى وهو اخر كلامه بمسئلة ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم
ولو لم يعلم ان فيها النجاة لما جعلها اخر عمله وهذا مما يوجب على كافة خلق

الله تعالى ان ياتوا امتثالا لما اتى به ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله واعلمهم ومنها
قوله لا يدخل الجنة الا من حمل جواز من علي بن ابي طالب وهذا ايضا من اعظم الواجبات
دل الا من لا يقدر احد يدخل الجنة الا بجواز ولا يقدر احد على شرب ما الحوض
الا به فقد صارت الحاجة اليه وولايته ادعا والاعتماد على النجاة به ادعا واشاهد
للحالة ذا ابين من هذا الا سرولا ومنها قوله اللهم ادر الحق مع علي
حيث دار وسوال الرسول صلى الله عليه وآله مجاب ومع اجابة هذا السوال
وجب الامر انه دون غيره لان الواجب على الامة كافة اتباع من كان على
الحق ولو من طريق واحد فكيف دون غيره ثم دار الحق معه حيث دار وهو
عليه الامر والنسبة على اتباعه ومنها قوله سبحانه انه حبل الله تعالى
وهذا انما اخرنا الكلام فيه لنكون قصدنا لما تقدم من الاخبار واذا
جعله الله تعالى حبله ثم امر امرا واحتسابا بالاعتصام به ونهى عن التفرق
عنه فهذا مصلح كل حجة ومنهج كل محجة وكيف لا يكون ذلك كذلك
وقال الخلق عن فهمهم ان ولايته طريق الحق فمن اعتصم بحبل الله نجا ومن لم
يعتصم بحبل الله فقد اتى ابيه على غير نجاة ومنها قوله تعالى وصالح
المؤمنين والصالح اولى ان يهدي به لموضع الامر بالنجاة لمسعه لموضع
قول الله تعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم
كيف تحكمون فقد جعل سبحانه وتعالى حكمه ذلك الية ووبخ من لم
يحكم بذلك بقوله تعالى فما لكم كيف تحكمون ومنها قوله تعالى
فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والذكر هو القرآن وهم اهله
من كتاب الله تعالى فوجب اتباعهم واتباع ذريته لموضع الامر بسوالهم
ومن جعل الله تعالى مرجع الامة اليه في سواله فقد جعل مرجعها
اليه في اتباعه ومنها قوله تعالى ومن عنده علم الكتاب ومن قال
الله تعالى ان عنده علم الكتاب وعلم الكتاب هو الشان الحلال والحرام

وإذا كان أعلم بما أحل وحرم فقد صارت حاجة الأمة إليه أمس في الاتباع وآكد
في الاتباع لموضع طريق النجاة من الضلال في سلوك المحجة بغير اعتلال
وهذا غاية من أحب الأمر بطاعته والزم في القول بوجوب رياسته
وقد تقدم لهذا الكلام نظائر فلا حاجة إلى الإطالة فيه أكثر من هذا

يا الفرق منك يهون عندي منهم من كان لي برًّا فأصبح جافيا
ويرغمهم لا شبر بها شبرًا ولا أسعى منها بدنًا نائيا
غرًّا أقدّمن الجبال معاينًا منها والنقط النجوم قوافيا

فصل في فنون شتى من مناقبه صلى الله عليه وآله

منها قوله سبحانه إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما ومنها قوله تعالى هل أتى على الإنسان ومنها
قوله تعالى الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية ومنها
قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب ومنها قوله تعالى يوم ندعوا كل
أناس بإمامهم ومنها قوله ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه
ومنها قوله تعالى أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون
ومنها قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به ومنها قوله تعالى
أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ومنها قوله تعالى
وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم ومنها قوله تعالى
فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون ومنها قوله تعالى ومن يقترف
حسنة نزد له فيها حسنا ومنها قوله تعالى كمشكاة فيها مصباح
ومنها قوله تعالى إني جاعلك للناس إماما ومنها من الأخبار
قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام هذا وليي وأنا وليه ومنها
قوله أتاني جبريل عليه السلام فقال احموا بالعفو ومنها قوله قسمت
الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي عليه السلام تسعة أجزاء ومنها قوله

يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا لا حساب عليهم ومنها قوله صلى
الله عليه وآله من صلى على محمد وآله مائة مرة ومنها قوله يا علي
إن شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة للحشر بتمامه ومنها قوله
أحب إخواني إلي علي بن أبي طالب ومنها من يغسل جرح رسول الله صلى
الله عليه وآله يوم أحد ومنها قوله اللهم لا تمتني حتى تريني عليا
ومنها نجوى النبي لعلي عليهما السلام يوم الطائف ومنها قوله صلى
الله عليه وآله إن ملكي علي بن أبي طالب ليفتخران ومنها قوله مثل
أهل بيتي مثل سفينة نوح ومنها قوله إن عليا الأذهب إلى الجنة
ومنها قوله خيركم خيركم لأهلي بعدي ومنها قوله صلى الله عليه
وآله سلام عليك يا أبا الريحانتين ومنها أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
عليه السلام كان كاتب المقاضاة بين رسول الله صلى الله عليه وآله
وبين أهل مكة يوم الحديبية ومنها قوله صلى الله عليه وآله النجوم
أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض ومنها رسالة أمير المؤمنين
إلى طلحة والزبير يوم الجمل ومنها خطبة الحسن عليه السلام ومنها
قوله تعالى تلك الدار الآخرة ومنها قوله صلى الله عليه وآله مثل علي في
هذه الأمة مثل الوالد ومنها ذكر أهل العقبة والمنافقين
وحديث البساط وفنون شتى لم نذكرها في عقد الفصل

من مسند ابن حنبل

وبالإسناد المقدم قال حدثنا عبد الله
بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثنا سفين عن جعفر بن محمد عن أبيه
عن علي بن الحسين قال حدثني ابن عباس قال أرسلني علي إلى طلحة والزبير
يوم الجمل فقال قل لهما إن أخاكما يقرئكما السلام ويقول لكما
هل وجدتما علي حيفا في حكم أو في كذا قال الزبير ولا في واحدة
منهما ولكن مع الخوف شدة المطامع وبالإسناد المقدم حدثنا

عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثني سفين عن ابن موسى عن
الحسن عن علي عليهما السلم قال فينا نزلت ونزعنا ما في صدورهم من غل
اخوانا على سرر متقابلين ۞ وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد
بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثني وكيع قال حدثنا شريك عن عاصم بن
ابي رزين قال خطبنا الحسن بن علي عليهما السلم بعد وفاة علي وعليه عمامة
سودا فقال لقد فارقكم بالامس رجل لم يسبقه الاولون ولا يدركه
الاخرون ۞ وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن
ابيه قال وفيما كتب الينا محمد بن علي الحضرمي يذكر ان يوسف بن نفيس
حدثهم قال حدثنا عبد الملك بن هرون بن عنترة عن ابيه عن جده
عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله النجوم امان لاهل
السما اذا ذهبت النجوم ذهبوا واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهب
اهل بيتي ذهب اهل الارض ۞ وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن عبد الله المخزومي املا من كتابه
قال حدثنا صالح بن مالك قال حدثنا عبد الغفور قال حدثنا ابو هشام
الرماني عن زاذان قال رايت عليا عليه السلم يمسك الشسوع بيده يمر
في الاسواق فيناول الرجل الشسع ويرشد الضال ويعين الحمال على
الحمولة ويقول تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا
فسادا والعاقبة للمتقين ثم يقول هذه الاية نزلت في الولاة ذوي القدرة
من الناس ۞ وبالاسناد المقدم قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا حماد
بن عيسى الجهني عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله لعلي عليه السلم سلام عليك يا ابا الريحانتين من الدنى
فعن قليل يذهب ركناك والله خليفتي عليك فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه واله قال هذا احد الركنين الذي قال رسول الله صلى الله عليه واله

فلما ماتت فاطمة عليها السلم قال هذا الركن الاخر الذي قال رسول الله
صلى الله عليه واله ۞ ومن صحيح البخاري من الجزء الخامس في احدى
كراسة منه وبالاسناد المقدم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا معتمر
بن سليمن قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن
ابي طالب عليه السلم قال انا اول من يجثو للخصومة يوم القيمة قال قيس
وفيهم نزلت هذه الاية اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر
علي وحمزة وعبيدة وشيبة وربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
ومن تفسير الثعلبي قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم
وبالاسناد المقدم قال الثعلبي اختلف المفسرون في هذين الخصمين من
هما فروى قيس بن عباد ان ابا ذر الغفاري رضي الله عنه كان يقسم بالله
تعالى نزلت هذه الاية في ستة نفر من قريش بارزوا يوم بدر علي بن ابي طالب
عليه السلم وحمزة بن عبد المطلب وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابني
ربيعة والوليد بن عتبة وقال علي عليه السلم اني لاول من يجثو
للخصومة يوم القيمة بين يدي الله تعالى والى هذا القول ذهب هلال بن
يساف وعطا بن يسار ۞ ومن صحيح مسلم في الجزء الثالث على ثلث عشره
قايمه من اخره وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابو كريب محمد بن
العلا ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا حدثنا ابو معوية عن الاعمش
عن شقيق قال سمعت سهل بن حنيف يقول بصفين يقول ايها الناس
اتهموا رايكم على دينكم والله لقد رايتني يوم ابي جندل ولو اني استطيع
ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه واله لرددته والله ما وضعنا
سيوفنا على عواتقنا الى امر قط الا اسهلن بنا الى امر نعرفه الا امركم
هذا ۞ ومن تفسير الثعلبي قوله تعالى ثم انكم يوم القيمة عند ربكم
تختصمون وبالاسناد المقدم قال روى خلف بن خليفة عن ابي هاشم

عن ابي ... قال كنا نقول ربنا واحد ونبينا واحد ودينا واحد فيما
هذه الخصومة فلما كان يوم صفين وشد بعضنا على بعض بالسيوف قلنا
نعم هذا **ومن صحيح البخاري** في الجزء الرابع في الكراسة الثانية
من اوله في باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم وبالاسناد
المقدم قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا
علي عليه السلم فقال ما عندنا كتاب نقروه الا كتاب الله تعالى وما
في الصحيفة قال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير
الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير مواليه
فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل
ذلك **ومن صحيح مسلم** في الجزء الثالث في باب الكراسة من
اوله وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب
وابو كريب جميعا عن ابي معوية عن ابي كريب حدثنا ابو معوية حدثنا
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي بن ابي طالب عليه السلم
فقال من زعم ان عندنا شيئا نقروه الا كتاب الله وهذه الصحيفة قال
معلقة في قراب سيفه فقد كذب فيها اسنان الابل واشياء من الجراحات وصحيفة
قال النبي صلى الله عليه واله المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن اوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه
يوم القيمة صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم
ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا
وفيه من الجزء المذكور في الكراس المذكورة وبالاسناد
المقدم قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا جرير عن منصور عن مجاهد

عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يوم الفتح
فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات فهو حرام بحرمة
الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط الا من
عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه
لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر **ومن الجمع بين الصحيحين**
للحميدي الحديث الثامن عشر من مسند امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه
السلم من المتفق عليه وبالاسناد المقدم قال عن يزيد بن شريك بن
طارق التيمي قال رايت عليا عليه السلم على المنبر يخطب فسمعته يقول والله ما
عندنا شيء نقروه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها
اسنان الابل واشياء من الجراحات وفيها قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى فيها محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه عدلا ولا
صرفا ومن والى قوما بغير اذن مواليه وفي رواية من ادعى الى غير ابيه
او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله
منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا قال وفي افراد البخاري من حديث عن ابي
جحيفة وهب بن عبد الله السوائي قال قلت لعلي عليه السلم عندكم شيء من
الوحي مما ليس في القران فقال لا والذي فلق الحبة وبرا النسمة الا فهما يعطيه
الله رجلا في القران وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال
العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **ومن الجمع بين
الصحيحين** للحميدي ايضا الحديث الثامن والاربعون من افراد مسلم
في الصحيح من مسند ابي هريرة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه واله قال المدينة حرم فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا او
اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة

عدلا ... قال وزاد في حديث سفين وذمة المسلمين واحدة يسعى بها
أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا
يقبل الله منه يوم القيامة عدلا ولا صرفا، قال وفي رواية سفيان
عن الأعمش نحوه قال ومن والى غير مواليه بغير إذنه، قال وليخرج مسلم
أيضا هذا الطرق والآخر من حديث يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن
أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من تولى قوما بغير
إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل. **حديث حرق يزيد الكعبة** وهذا الحديث بعينه
بالإسناد المقدم عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه رفعه إلى الحارث بن
سويد إلى علي عليه السلام بمثله **ومن صحيح مسلم** في الجزء الثالث على حد
نصفه وبالإسناد المقدم قال حدثنا هناد بن السري حدثنا ابن أبي زائدة
أخبرنا ابن أبي سليمان عن عطاء قال لما احترق البيت زمن يزيد بن معاوية حين
غزاه أهل الشام فكان من أمره ما كان تركه ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم
يريد أن يجرئهم أو يحزبهم على أهل الشام فلما صدر الناس قال يا أيها الناس
أشيروا علي في الكعبة أنقضها ثم أبني بناءها أو أصلح ما وهى منها فقال ابن
عباس رضي الله عنه فإني قد فرق لي رأي فيها أرى أن تصلح ما وهى منها وتدع
بيتا أسلم الناس عليه وأحجارا أسلم الناس عليها وبعث عليها النبي صلى
الله عليه وآله فقال ابن الزبير لو كان أحدكم احترق بيته ما رضي حتى
يجده فكيف بيت ربكم إني مستخير ربي ثلاثا ثم عازم على أمري فلما مضى
الثلاث أجمع رأيه على أن ينقضها فتحاماه الناس أن ينزل بأول الناس
يصعد فيه أمر من السماء حتى صعده رجل فألقى منه حجارة فلما لم يره
الناس أصابه شيء تتابعوا فنقضوه حتى بلغوا به الأرض فجعل ابن الزبير
أعمدة فستر عليها الستور حتى ارتفع بناؤه وقال ابن الزبير سمعت عائشة

تقول إن النبي صلى الله عليه وآله قال لولا أن قومك حديث عهدهم بكفر
وليس عندي من النفقة ما يقوى على بنائه لكنت أدخلت فيه من الحجر
خمسة أذرع ولجعلت لها بابا يدخل منه الناس وبابا يخرجون منه قال
فأنا اليوم أجد ما أنفق ولست أخاف الناس قال فزاد فيه خمسة أذرع
من الحجر حتى أبدى أسا نظر عليه فبنى عليه البناء قال فلما قتل ابن الزبير
كتب الحجاج إلى عبد الملك بن مروان يخبره بذلك ويخبره أن ابن الزبير قد
وضع البناء على أس نظر إليه العدول من أهل مكة وكتب إليه عبد الملك إنا
لسنا من تلطيخ ابن الزبير في شيء أما ما زاد في طوله فأقره وأما ما زاد فيه من
الحجر فرده إلى بنائه الأول وسد الباب الذي فتحه فنقضه وأعاده إلى بنائه
وبالإسناد المقدم قال حدثني محمد بن حاتم حدثنا عبد الله بن بكر السهمي
حدثنا حاتم بن أبي صغيرة عن أبي قزعة أن عبد الملك بن مروان بينما هو يطوف
بالبيت إذ قال قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب على أم المؤمنين يقول سمعتها
تقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عائشة لولا حدثان قومك بالكفر
لنقضت البيت حتى أزيد فيه من الحجر فإن قومك قصروا في البناء فقال الحارث بن
أبي ربيعة لا تقل هذا فأنا سمعت أم المؤمنين تحدث هذا قال لو كنت سمعته
قبل أن أهدمه لتركته على ما بنى ابن الزبير وفي خبر لم يذكره كراهية
التطويل أن عبد الملك قال للحارث حين قال سمعتها تقول هذا قال نعم فنكت
ساعة بعصاه ثم قال وددت أني تركته وما تحمل ومن هذا الجزء
الثالث أيضا على الثالث من صحيح مسلم في أوله على حد كراريس منه
ما يشهد بصحة خبر ابن الزبير عن عائشة وبالإسناد المقدم قال
حدثنا محمد بن حاتم حدثنا ابن مهدي حدثنا سليم بن حيان عن سعيد
يعني ابن ميناء قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول حدثتني خالتي يعني عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد

بشرك لهدمت الكعبة فالزقتها بالارض وجعلت لها بابين شرقيا وغربيا
وزدت فيها ستة اذرع من الحجر فان قريشا اقتصرتها حيث بنت الكعبة

من الجزء الرابع من صحيح مسلم في ثاني كراسة منه وبالاسناد المقدم
قال حدثني وهب بن بقية حدثنا خالد بن عبد الله عن الجريري عن ابي نضرة عن ابي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما
وبالاسناد المقدم قال وحدثنا زهير حدثنا جرير عن الاعمش قال دخلت
المسجد فاذا عبد الله بن عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة والناس مجتمعون
عليه فاتيتهم فجلست اليه فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في
سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباءه ومنا من ينتضل ومنا من هو في جشره
اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وآله الصلاة جامعة فاجتمعنا
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا
عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم
وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب آخرها بلاء وامور
تنكرونها وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن احب
ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم
الآخر وليأت الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه
صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه
فاضربوا عنق الآخر فدنوت منه فقلت له انشدك الله آنت سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله فاهوى الى اذنيه وقلبه بيده
وقال سمعته اذناي ووعاه قلبي فقلت هذا ابن عمك معوية يامرنا
ان ناكل اموالنا بيننا بالباطل ونقتل انفسنا والله تعالى يقول يا ايها
الذين آمنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض
منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فسكت ساعة ثم قال
اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله **ويليه من الجزء المذكور**

من الجزء الرابع من صحيح مسلم بالاسناد المقدم قال حدثنا هريم بن عبد الاعلى
حدثنا المعتمر قال سمعت ابي حدثنا ابو مجلز عن جندب بن عبد الله البجلي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قتل تحت راية عمية يدعو عصبية
او ينصر عصبية فقتلته جاهلية **ويليه من الجزء المذكور**
ايضا وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا
ابي حدثنا عاصم وهو ابن محمد بن زيد بن محمد عن نافع قال جاء عبد الله
بن عمر الى عبد الله بن مطيع حين كان من امر الحرة ما كان زمن يزيد
بن معوية فقال اطرحوا لابي عبد الرحمن وسادة فقال اني لم آتك
لاجلس اتيتك لاحدثك حديثا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة لا حجة له ومن مات وليس
في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية **قال يحيى بن الحسين** وهذه
الحرة معروفة والقوم الذين قتل فيها يزيد سبعة الاف من اولاد المهاجرين والانصار
وسنذكر ذلك فيما بعد ان شاء الله تعالى حسبما عليه الصحاح والكتب
من تامل هذه الاخبار علم ان محاربة امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلى الله
عليه خروج عن الاسلام لان من مات ميتة جاهلية فقد خرج عن دائرة
الاسلام ولان معوية هو الآخر الذي طلب الامامة بعد صحة البيعة لامير
المؤمنين فنازعه الامر وقد ورد هذا الخبر فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق
الآخر ودل على صحة هذا التاويل ما هو مذكور في لفظ الخبر عن الراوي وهو
عبد الرحمن من انه قال فدنوت منه فقلت له انشدك الله آنت سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وآله فاهوى الى اذنيه وقلبه بيده وقال سمعته
اذناي ووعاه قلبي فقلت له هذا ابن عمك معوية يامرنا ان ناكل اموالنا
بالباطل ونقتل انفسنا وذكر الآية استشهادا على ذلك وبغيه لمعوية
في نفس الخبر من ادل دليل انه هو المراد بالخبر فقال له بعد سكوته ساعة
اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله ولا طاعة لمن عصى الله تعالى في محاربة
امير المؤمنين صلى الله عليه لانه معصية لله تعالى وورود الباب يدل على صحة هذا التاويل

انصار قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام سلمك سلمي وحربك
حربي. وقوله صلى الله عليه وآله من حاربك حاربني والخبر الاخير يشهد
بان محاربي امير المؤمنين في النار لان محاربه محارب رسول الله صلى الله عليه
وآله من حاربك يا علي فقد حاربني وقد تقدم في الصحاح كثير من
ذلك وهذا الخبر الاخير من هذه الاخبار وهو قوله صلى الله عليه وآله
من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في
عنقه بيعة مات ميتة جاهلية ومن ذكرناه من محاربي امير المؤمنين
عليه السلام خلعوا ايديهم من طاعته وماتوا وليس في اعناقهم بيعة لامام
لا له ولا لغيره ولو كان في عنقهم بيعة لغيره كانوا ايضا هلاكا
لانه عليه السلام هو الامام ولي امرهم الله بما بيناه من النصوص
والاجماع الامة ثانيا. ومن تقدم من الاخبار من صحيح البخاري
وصحيح مسلم ومن الجمع بينهما للحميدي في قول النبي عليه السلام المدينة
حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا شاهد
على استحقاق يزيد بن معاوية ما شرطه النبي صلى الله عليه وآله لانه احرق
المدينة ونهبها من بعد وهذا اعظم الاحداث فيها حدثا وذلك ان نهب
اهل بيت الرسول صلى الله عليه وآله في حرمه وقد وجبت اللعنة على من
احدث فيها حدثا وذلك ممضا والحجة للحسين صلى الله عليه وهذه
الصحاح شاهدة بذلك فليس لاحد المنازعة في ذلك واحرق ايضا مكة
اضافة الى المدينة ونهبها وسبى بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وقتل ابن رسول الله وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وفي اخيه
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وقال صلى الله عليه وآله هما
ريحانتاي من الدنيا وقال من احبني واحب هذين واباهما وامهما دخل
الجنة وقوله صلى الله عليه وآله انا حرب لمن حاربكم سلم لمن سالمكم

لهما ولابويهما كل ذلك مما اثبتناه ونسبته الى الصحاح وكثير مما ذكرناه ومما
لم نذكره كان مستحقا لجميع ما شرطه النبي صلى الله عليه وآله للفاعل
ذلك علينا مثل ذلك واما احراق الكعبة فان عسكر يزيد نهبها
وحاربوا اهل مكة وفتكوا بها ونهبوا فيها فقد ذكرنا طرفه من الصحاح
بما تقدم واما نهب المدينة والقتل بها وقتل اولاد المهاجرين والانصار وبعض
الصحابة فيدل عليه ما ذكره محمد بن جرير الطبري في تاريخه وابن عبد ربه
في الكتاب الموسوم بالعقد وهو ان المسور بن مخرمة كان يقول في يزيد
ابن معاوية انه يشرب الخمر ويلعب بالقرود فبلغه ذلك فكتب الى عمرو بن سعيد
بن العاص واليه على المدينة ان يجلد مسورا الحد فضربه حد المفتري فقال
الشاعر شعر   ايشربها صهباء كالمسك ريحها ابو خالد ويضرب الحد مسور
فاخرج اهل المدينة عمرا منها وسائر بني امية فانفذ يزيد اليها عسكرا مع
مسلم بن عقبة المري فقتل فيها ثمانية الاف من اولاد المهاجرين والانصار
وغيرهم واباحها ثلثا فلم يبق بها دار الا انتهبت سوى دار علي بن الحسين
عليهما السلام فانه حماها رجل من اهل الشام تلك الثلاثة الايام فلما كان
بعد الثلاثة الايام اخرج اليه علي بن الحسين عليهما السلام ملاءة قد جمع فيها حليا
وثيابا من نفيساته وقال له خذ هذا من بنات رسول الله فقال الحر افعل ذلك
لسبيل اني ارجو الجنة فقال له خذه ولك فما طلب فقال الهيثم قتل يوم الحرة
حرة واقم نحو من سبعة الاف وخمسمائة وقال ابو مخنف المقتولون من
وجوه قريش تسعمائة ومن التاريخ اعني تاريخ الطبري انه قتل من القراء
سبعمائة وقتل من الصحابة عبد الله بن يزيد بن عاصم ومعقل بن سنان الاسلمي
ومحمد بن عمرو بن حزم واباحها ثلثا ولم يبق دار الا انتهبت الا دار علي بن الحسين
عليهما السلام حماها رجل من اهل الشام ودار اسامة بن زيد كان كلبيا
ودار امرأة من حمير فان حمير احتمتها من احد منهم ساعة لم يدل على انهم عند

لم يروِ سماها خبيثة وقد سماها رسول الله صلى الله عليه وآله طيبة
وقد تقدم ذكر الحرّة وتحسير المدينة من صحيح مسلم من الجزء الرابع
مرفوعه الى ابن عمر حيث حضر عبد بن يزيد بعد نهب المدينة فيمن نهبها
من الصحاح والحسان مضيفا على ذلك فهذا اقبح الاحداث وافحشها
فهذا يستحق بهذه الاحداث ما شرطه رسول الله صلى الله عليه وآله لمن
احدث فيها محدثا او آوى صلى الله عليه لعن من احدث في المدينة حدثا
وهو عالم بما احدثه فيها مؤيدا بالوحي اليه صلى الله عليه وآله ليجعل ذلك
علامة على استحقاق فاعل الحدث ما شرط من اللعن وتعريفا لما يوقعه
في ذلك بشبهة مما لم يعلم النظر وجعل ذلك مستحقا بطريق لا يقع
فيها اشتباه ولا التباس **ومن صحيح مسلم** في الجزء الخامس منه
وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي مسلمة قال سمعت ابا نضرة
يحدث عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني من هو خير مني ان رسول الله صلى
الله عليه وآله قال لعمار حين جعل يحفر الخندق فجعل يمسح رأسه
ويقول بؤس ابن سمية تقتلك فئة باغية وبالاسناد المقدم حدثني
محمد بن معاذ العنبري وهريم بن عبد الاعلى قالا حدثنا خالد بن الحرث
وحدثنا اسحق بن ابرهيم واسحق بن منصور ومحمد بن قدامة قالوا حدثنا النضر
بن شميل كلاهما عن شعبة عن ابي مسلمة بهذا الاسناد نحوه غير ان في
حديث النضر قال اخبرني من هو خير مني ابو قتادة وفي حديث خالد بن
الحرث قال اراه يعني ابا قتادة وفي حديث خالد ويقول ويس او يا ويس ابن سمية
وقال بالاسناد ايضا وحدثني محمد بن عمرو بن جبلة حدثنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة ح وحدثنا عقبة بن مكرم العمي وابو بكر بن نافع قال عقبة حدثنا
وقال ابو بكر اخبرنا غندر حدثنا شعبة سمعت خالدا يحدث عن
سعيد بن ابي الحسن عن امه عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وآله

قال لعمار تقتلك الفئة الباغية وبه قال وحدثني اسحق بن منصور اخبرنا
عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا شعبة حدثنا خالد الحذاء عن سعيد بن
ابي الحسن والحسن عن امهما عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله بمثله
وبه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسمعيل بن ابرهيم عن ابن عون
عن الحسن عن امه عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
تقتل عمارا الفئة الباغية **ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي**
الحديث السادس عشر من افراد البخاري من الصحيح من مسند ابي سعيد
الخدري رحمه الله عليه وبالاسناد المقدم قال عن عكرمة من رواية خالد
الحذاء عنه قال قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد الخدري
واسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط له يصلحه فاخذ
رداءه واحتبى ثم انشأ يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا
نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وآله فجعل
ينفض التراب ويقول ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار
قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن قال وفي حديث عبد الوهاب عن خالد
بن عكرمة عن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد واسمعا
من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما فلما رآنا جاء فاحتبى
ثم جلس وقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل
اثنتين اثنتين فمر به النبي صلى الله عليه وآله فمسح عن رأسه التراب وقال
ويح عمار يدعوهم الى الله تعالى ويدعونه الى النار قال اعوذ بالله من الفتن
قال الحميدي في هذا الحديث زيادة مشهورة لم يذكرها البخاري اصلا
في طرق هذا الحديث ولعلها لم تقع اليه او وقعت فحذفها لغرض
قصده واخرجها ابو بكر البرقاني وابو بكر الاسماعيلي قبله وفي هذا
الحديث عندهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله ويح عمار يقتله الفئة

الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال ابو مسعود الدمشقي
في كتابه لم يذكر البخاري هذه الزيادة وهي في حديث عبد الله بن المختار
وخالد بن عبد الله الواسطي ويزيد بن زريع ومحبوب بن الحسن وشعبة
وكلهم عن خالد الحذاء ورواه اسحق بن عبد الوهاب هكذا قال وما
حدث عبد الوهاب الذي اخرجه البخاري دون الزيادة فلم يقع الينا من غيره
حديث البخاري هذا آخر معنى ما قاله ابو مسعود **قال يحيى بن الحسن**
هذه الاخبار الصحاح التي لا يمكن الطعن فيها لانه لو امكن الطعن
بها لتوجه على غيرها من الصحاح وفي ذلك ابطال لسائر الاخبار وهذا لا
يقوله عاقل ولا يحكم به ذو بصيرة تشهد بان الفئة التي يدعوا اليها عمار
فيه اهل الجنة وبان الفئة التي قاتلت عمار وقتلته هي الفئة الباغية وهي
من اهل النار في ولا خلاف بين الامة ان معوية وحزبه هم قتلة عمار
بصفين وعمار كان من فئة امير المؤمنين عليه السلم

صحيح البخاري في الجزء الخامس منه في رابع كراسة من اوله وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال
اعتمر النبي صلى الله عليه وآله في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضا عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك
رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول
الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله قال لا
والله ما امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله الكتاب وليس
يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضا عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة
من السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد
ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها

ومضى الاجل اتوا عليا عليه السلم فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل
فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فتبعتهم ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها
علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر فقال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي
وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وآله لخالتها وقال الخالة بمنزلة
الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد
انت اخونا ومولانا فقال علي الا تزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة

ومن صحيح مسلم من الجزء الثالث منه في ثاني كراسة من آخره وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا ابي حدثنا شعبة عن
ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول كتب علي بن ابي طالب عليه السلم بين
النبي صلى الله عليه وآله وبين المشركين يوم الحديبية فكتب هذا ما كاتب
عليه محمد رسول الله فقالوا لا تكتب رسول الله فلو نعلم انك رسول الله لم
نقاتلك فقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي امحه فقال ما انا بالذي امحاه
فمحاه النبي صلى الله عليه وآله بيده قال وكان مما اشترطوا ان يدخلوا
مكة فيقيموا ثلثا ولا يدخلوها بسلاح الا جلبان السلاح قال القراب
وما فيه يعني السيف في قرابه فلما ان كان يوم الثالث قالوا لعلي عليه
السلم هذا آخر يوم من شرط صاحبك فمره فليخرج فاخبره بذلك
فقال نعم **ومن صحيح البخاري** في الجزء الخامس منه في ثالث كراسة
من اوله وبالاسناد المقدم قال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا
سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي
صلى الله عليه وآله الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار
قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم

قال فقضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك و

ومن صحيح مسلم في الجزء الثالث منه على حد كراسين ونصف من
آخره وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى
وابن بشار والفاظهم متقاربة قال حدثنا غندر عن شعبة وقال
الآخران حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
قال سمعت ابا امامة بن سهل بن حنيف يقول سمعت ابا سعيد
الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل رسول
الله صلى الله عليه وآله الى سعد فاتاه على حمار فلما دنا قريبا من المسجد
قال رسول الله صلى الله عليه وآله للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم
ثم قال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم
قال قضيت بحكم الله الملك قال ابن مثنى وربما قال بحكم الملك وبالاسناد
المقدم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن العلاء الهمداني كلاهما
عن ابن نمير قال ابن العلاء حدثنا ابن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له ابن العرقة
رماه في الاكحل فضرب عليه رسول الله خيمة في المسجد يعوده من
قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من الخندق ووضع
السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال
وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله الحكم فيهم الى سعد فقال اني احكم فيهم ان
تقتل المقاتلة وان تسبى ذراريهم الذرية وتقسم اموالهم

ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي

الحديث الحادي عشر من المتفق عليه في الصحيح من مسلم والبخاري من
مسند ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وبالاسناد المقدم قال

عن ابي امامة عن ابي سعيد الخدري ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد
بن معاذ فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله الى سعد فجاء ابن معاذ فاتى
على حمار فقعد عند النبي صلى الله عليه وآله فقال ان هؤلاء نزلوا
قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت
بما حكم به الملك ❊ وفي رواية محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة
نحوه قال فقال النبي صلى الله عليه وآله قضيت بحكم الله عز وجل

ومن الجمع بين الصحاح الستة

لرزين بن معوية ا...
في الجزء الثالث منه في باب مرجع النبي صلى الله عليه وآله من الاحـ...
وخروجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم ❊ وبالاسناد المـ...
من سنن ابي داود وصحيح الترمذي قال ان بني قريظة نزلو...
سعد بن معاذ فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله الى ...
فاتاه على حمار فلما دنا قريبا من المسجد قال رسول الله صلى ا...
للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم ثم قال ان هؤلاء نزلو...
قال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال فقال صلى الله عليه ...
فهو هكذا ...
حكم الملك ❊

قال الحسن بن الحسين

امير المؤمنين عليه السلام فيها مثل النبي صلى الله عليه وآله على السوا
والنبي صلى الله عليه وآله اخبره بذلك حين قال له رسول الله وقال ما كان
لي ان امحوه فقال له النبي صلى الله عليه وآله ستدعى الى مثلها فتجيب وانت
على مضض وذلك انه لما كان صفين ليلة الهرير جا اصحاب معاوية بخمسين
مائة مصحف على خمسمائة رمح وقالوا يا اهل العراق فتعالوا الى كتاب
الله تعالى فان كان فيه ما يوجب قتلنا والا فاتركونا فقال امير المؤمنين
عليه السلام لاصحابه ان الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العزيز فقاتلوا
ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون وهؤلاء بغاة على الامام وقال

البغاة على الامام واجب فلم يرجعوا الى ما امرهم به عليه السلم وكان من امرهم
انهم قالوا له حكم ونحكم منك ومنهم مقاضاة ويكون الحكم في ذلك
ابو موسى الاشعري فقال لهم لا احكم احدا ابدا فلما ابوا عليه قال فيكون
الحكم ابن عمي عبد الله بن العباس فلم يقبلوا منه حيث لم يقبلوا تركهم الى
رايهم في الحكم لكتابة المقاضاة وكان عبد الله بن العباس رضي الله
عنه كاتب امير المومنين عليه السلم فلما كتب هذا ما قاضى عليه امير المومنين
علي ابن ابي طالب عليه السلم لمعوية بن ابي سفين قال له عمرو بن العاص امح
امير المومنين فقال امير المومنين لابن عباس امحه فقال ابن عباس لا امحوه
فمحا امير المومنين فقال ابن العاص والله لا جمعني واياك مجلس ابدا
فقال امير المومنين ارجو ان يطهر الله مجلسي من مثلك وكتبوا بما
اراد عمرو وهذا كفعل رسول الله صلى الله عليه واله في القضية
والتحكيم وما كان سبب التحكيم الا عامة اصحاب امير المومنين عليه
السلم لان الاشعث بن قيس لما شاهد ما فعله اهل الشام من حيلة عمرو
بن العاص قال لامير المومنين عليه السلم ان لم تحكم قتلناك بهذه السيوف
التي قتلنا بها عثمن فقال حينئذ لا راي لمن لا يطاع وقال لاصحابه هذه
كلمة حق اريد بها باطل وهذا كتاب الله الصامت وانا المعبر عنه
اذ لا معبر له غيري فلما لم يرجع اصحابه الى رايه على ما تقدم ذكره
قال لهم اجعلوا التحكيم على كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه
واله فاذا ان التحكيم عنهما وكان المحكم معذورا مع اضطراره الى
التحكيم فلما حكم ابو موسى راى في حكمه خلع امير المومنين عليه السلم واي
كتاب او سنة تحكم بخلع امير المومنين فلما راى اصحاب امير المومنين
عليه السلم عدول ابي موسى الاشعري عن الكتاب والسنة رجعوا
على انفسهم باللوم وافترقوا فرقتين فرقة اعتذرت اليه من ذنبهم
وقالوا ما علمنا انه يجري من ابي موسى ما جرى والفرقة الاخرى وهم

الخوارج لم يحسنوا النظر في الدليل فيعرفوا انهم كانوا سبب ذلك
وانما عادوا على امير المومنين عليه السلم باللوم وقالوا له لم تطعنا
ولم ترجع الى قولك كنت صرت فاسقا حيث علمت ان الحال يؤول الى
ما الت اليه فقال ما كان ينبغي ان اعلمكم بذلك لان الامام اذا امل اتباعه
على حال لم يحققها العدو والولي كان ذلك منفرا عن اتباعه وداعية
الى الخيانة عند من لا اعتبار له في الادلة وقد كان مع النبي صلى الله عليه
واله وسلم جماعة من المنافقين وكان قادرا على قتلهم فلم يمنعه الا
خشية من ان يقول المشركون ان محمدا قتل اتباعه فلا يسكن احد
الى اتباعه ويقبل دعوته وتركهم لسبب هو اعظم من ذلك وهو ان
يطهر الله من اصلابهم من يعبد الله تعالى ومن مسند ابن
حنبل وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ابي اسحق عن العلا
بن عرار قال سالت ابن عمر عن علي وعثمن فقال اما علي فابن عم رسول الله
وختنه وهذا بيته لا احدثك عنه بغيره واما عثمن فانه اذنب
فيما بينه وبين الله ذنبا عظيما فغفره واذنب فيما بينكم ذنبا صغيرا
فقتلتموه ومن صحيح البخاري في الجزء الخامس منه في الكراس
الثامنة في قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان
انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين وبالاسناد قال حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الوهاب قال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتاه رجلان
في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس قد ضيعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي
صلى الله عليه واله فما يمنعك ان تخرج قال ان الله حرم دم اخي قالا الم يقل
الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لا تكون فتنة وكان
الدين لله وزاد عثمن بن صالح عن ابن وهب اخبرني فلان وحيوة بن شريح

عن نجيد بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن
عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد
في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه تعالى فقال يا ابن اخي بني الاسلام
على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوات الخمس وصيام رمضان واداء
الزكاة وحج البيت فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكره الله تعالى
في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت
احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله قاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه واله
وكان الاسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه اما ان يقتلوه او
يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمن
فقال اما عثمن فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان يعفو عنه
واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه واله وختنه واشار بيده
وقال هذا بيته حيث ترون **ومن صحيح مسلم** في الجزء الخامس
على حد اكثر من نصفه وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابو بكر بن ابي
شيبة حدثنا اسود بن عامر حدثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن ابي
نضرة عن قيس قال قلت لعمار ارايتم صنيعكم هذا الذي صنعتم في امر
علي ارأيا رأيتموه او شيء عهده اليكم رسول الله صلى الله عليه واله فقال
ما عهد الينا رسول الله صلى الله عليه واله شيئا لم يعهده الى الناس
كافة ولكن حذيفة اخبرني عن النبي صلى الله عليه واله قال قال النبي
صلى الله عليه واله في اصحابي اثنا عشر منافقا فمنهم ثمانية لا يدخلون الجنة
حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة واربعة لم احفظ ما قال
شعبة فيهم وبالاسناد قال وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار
واللفظ لابن مثنى قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي

ابي نضرة عن قيس بن عباد قال قلنا لعمار ارايت قتالكم مع علي ارأيا رأيتموه
فان الرأي يخطئ ويصيب او عهد عهده اليكم رسول الله فقال ما عهد
الينا رسول الله صلى الله عليه واله شيئا لم يعهده الى الناس كافة وقال
ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ان في امتي قال شعبة واحسبه قال
حدثني حذيفة وقال غندر اراه قال في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون
الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيكهم
الدبيلة سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم من صدورهم

يليه من الكتاب ايضا بلا فاصلة بينهما

وبالاسناد المقدم قال حدثنا زهير بن حرب حدثنا ابو احمد الكوفي حدثنا
الوليد بن جميع حدثنا ابو الطفيل قال كان بين رجل من اهل العقبة قال فقال
له القوم اخبره اذ سالك قال كنا نخبر انهم اربعة عشر فان كنت منهم فقد
كان القوم خمسة عشر واشهد بالله ان اثني عشر منهم حرب لله ولرسوله
في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلثة قالوا ما سمعنا منادي رسول الله
ولا علمنا بما اراد القوم وقد كان في حرة فمشى فقال ان الماء قليل فلا
يسبقني اليه احد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ **ومن
الجمع بين الصحيحين** الحديث الاول من افراد مسلم من مسند حذيفة
بن اليمان العبسي رضي الله عنه وبالاسناد المقدم قال عن قيس بن عباد
قلت لعمار بن ياسر ارايتم صنيعكم هذا الذي صنعتم في امر علي عليه السلم
ارأيا رأيتموه او شيء عهده اليكم رسول الله صلى الله عليه واله فقال ما
عهد الينا رسول الله صلى الله عليه واله لم يعهده الى الناس كافة ولكن حذيفة
اخبرني عن النبي صلى الله عليه واله في اصحابي اثنا عشر منافقا فمنهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى

وسم الحناظ واربعة لم احفظ ما قال بعده منهم قال وفي رواية بعضهم
انه تكفيكهم الدبيلة سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم
من صدورهم **نسخه من الكتاب** المذكور ايضا الحديث الخامس
من افراد مسلم من مسند حذيفة بن اليمان رضي الله عنه وبالاسناد
المقدم قال عن ابي الطفيل قال كان بين رجل من اهل العقبة وبين حذيفة
بعض ما يكون بين الناس فقال انشدك الله كم كان اصحاب العقبة قال
كنا نخبر انهم اربعة عشر فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر
واشهد بالله ان اثني عشر منهم حرب لله ولرسوله في الدنيا ويوم يقوم
الاشهاد وعذر ثلثة قالوا ما سمعنا منادي رسول الله صلى الله عليه وآله
ولا علمنا بما اراد القوم وقد كان في حرة فمشى فقال ان الماء قليل فلا
يسبقني اليه احد فوجد قوما قد سبقوا فلعنهم يومئذ **ومن صحيح**
في الجزء الثالث في اخر كراسة منه مما ذكر على ان اصحاب
العقبة من قريش موافقا للوجه الاخر مما ذكره الثعلبي في تفسيره
من قوله وقيل انهم من قريش وسنذكره فيما بعد هذا وبالاسناد
المقدم قال وحدثنا ابو طاهر احمد بن عمرو بن سرح وحرملة بن يحيى
وعمرو بن سواد العامري والفاظهم متقاربة قالوا حدثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة حدثته
انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال
لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت
نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت
وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا
انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبرئيل عليه السلام فناداني فقال ان
الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال

لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد
قد سمع قول قومك لك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني
بامرك فما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا
يشرك به شيئا **قال يحيى بن الحسن** وهذا هو العذر لامير
المؤمنين عليه السلام في ترك اصحابه الذين خرجوا عن امرته [illegible] وقد تقدم
ذكر ذلك ولما علم من حال اهل النهروان انه لا يخرج من ظهورهم من يؤمن
بالله فقاتلهم عن اخرهم الا النفر الذين انهزموا من حربه عليه السلام وذلك
بوحي الله تعالى الى رسوله عليه السلام واعلام الرسول له عليه السلام وذلك
اسوة بنوح نبي الله صلى الله عليه وآله لان الله تعالى لما اعلمه بالوحي انه لن يؤمن
من قومك الا من قد امن [illegible] رب لا تذر على الارض من الكافرين
ديارا فحسن [illegible] هلاك القوم كما حسن هلاك قوم
ما قلنا ان امير المؤمنين عليه السلام كان يعلم حال كل محارب له وخارج
عليه وما يؤل اليه امرهم ما ذكره مسلم بن الحجاج في صحيحه في الجزء
الخامس من الصحيح في اول كراس منه في باب تاويل سورة عم قرا على
حم سر من الكتاب وبالاسناد المقدم قال مسلم وقد روى بعضهم
عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال كان علي عليه السلام يعرف بها
الفتن قال فان اول ما ذكر في هذا الحديث فكل جماعة كانت في الاسراو
تكون في الارض ومن كل قرية كانت او تكون في الارض قال وقد روى
عن علي عليه السلام انه قال على المنبر سلوني قبل ان تفقدوني سلوني عن
القرآن فما من اية الا وقد علمت كيف نزلت ومن نزلت فيها قال وقد روى
عنه من مثل هذا كثيرة وقد قدمنا ذكر هذا الخبر في موضع اخر من
الكتاب فلولا ما كان يعلمه من حال اهل الزمان بالحكم وحال من بعدهم

لكان قد باجرهم القتال وانما العلة التي امتنع منها النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن قتل المنافقين امتنع امير المؤمنين عليه السلام عن قتل من كان قادراً على قتله من خصومه فاعلانه الناكثين والقاسطين والمارقين ومن حرك في الخلاف عن اراهم **قال يحيى بن الحسن ايضاً** وفي الاخبار التي رويت عن عمار رحمه الله عليه وهي قوله ما عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وآله شيئاً لم يعهده الى الناس كافة وانما قال حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في اصحابي اثنا عشر منافقاً فكنايات عربية منها التنبيه على استحقاق الولاية لامير المؤمنين عليه السلام ومنها ما يدل على ان من خالفه في ذلك منافق واما ما يدل على استحقاق الولاية عليه السلام من الكناية في ذلك فهو قوله ان النبي صلى الله عليه وآله لم يعهد الينا شيئاً لم يعهده الى الناس كافة وهذا اشارة الى ما قاله النبي صلى الله عليه وآله في حقه من كنت مولاه فعلي مولاه ومن ذلك قوله صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقوله صلى الله عليه وآله انت ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي وقوله صلى الله عليه وآله علي مني وانا منه وقوله صلى الله عليه وآله كنت انا وعلي نوراً بين يدي الله تعالى قبل ان خلق الله تعالى آدم باربعة عشر الف عام فلم يزل في شيء واحد الى ان انتقلنا الى صلب عبد المطلب ففي خبر من طريق احمد فجزء انا وجزء علي وفي خبر عن ابن المغازلي ففيّ النبوة وفي علي الخلافة وفي خبر ففيّ النبوة وفي علي الوصية وفي الاخبار من الصحاح وقد تقدم ذكر الجميع من الصحاح بطرقها بما فيه كفاية من غير طرقه والى امثال ذلك مما يعد اذ لكثرة قدمنا ذكر ذلك جميعه بطرقه ٥ ومن ذلك قوله تعالى

انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون فقد تقدم ذكر اختصاصها به من الصحاح ومنه قوله صلى الله عليه وآله خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وغير ذلك فهذا هو عهد الى الناس كافة معناه هذا عهده الينا والى الناس كافة فامتثلنا الامره بذلك العهد لا برأي انفسنا وكذا كان يجب على من كلف وصل ذلك العهد اليه وخوطب به او اخبر به ولم يكن خاصاً من الخطاب ولو لم يكن المراد بالخبر ما ذكرناه لما قال لعمار سائل الخبر وقد سئل عن طاعة امير المؤمنين عليه السلام اقول النبي صلى الله عليه وآله هي ام برأي نفسه فقال في جواب ذلك ولكن حذيفة اخبرني ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان في اصحابي اثني عشر منافقاً ولم يجد المنافقين ذكر في السؤال ولكن الحال من السائل والمسؤول كانت مقتضية لذلك ولو كان ذلك منافياً لما اقتضته الحال لكان قد اضطرب الزيادة في الخبر وانكر على عمار الاتيان بالزيادة التي لا حاجة فيها ولم تقتضها الحال وانما هذه كناية من احسن الكنايات مثل قوله سبحانه وتعالى اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ولم يجد للشمس ذكر في القصة فذكرها لما اقتضت الحال ذكرها واما ان يذكر عدة المنافقين انهم كانوا ممن لم يقبل ما عهده رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام لا ظهر الرضا وابطن خلافه هذا مأخوذ من نافقاء اليربوع لان له بابين يدخل في واحد واذا طلب فيه خرج من الاخر وكذلك المنافق خلاف ما يبطنه يدل على صحة هذا التاويل ما قد رويناه من الصحاح من قول جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما كنا نعرف المنافقين الا ببغضهم اياه وبغض النبي صلى

الله عليه وآله لعلي عليه السلام ما أحبك إلا مؤمن تقي ولا يبغضك إلا
منافق شقي وقد تقدم ذكر ذلك من الصحاح من عدة طرق وقد بلغ على
حسن الكناية في الخبر من الطريقين أحدهما النسبة على ولايته والآخر
التعريض بأن مبغضه منافق وهذا من أحسن الكنايات ومثله في
حسن التعريض والكناية ما ذكره أبو محمد بن عبد الله بن مسلم بن
قتيبة في كتاب غريب الحديث في الجزء الأول قريبا من آخره قال ابن
قتيبة في حديث النبي صلى الله عليه وآله أن أبا ذر وأبا فلان تعاتبا
فقال أبو ذر أما أنا فأشهد أن النبي صلى الله عليه وآله قال إني وإياك
أو أحدنا فرعون هذه الأمة فقال الرجل أما أنا فلا قال ابن قتيبة قوله
إني أو إياك أو أحدنا يريد أنك فرعون هذه الأمة ولكنه قاله تعريضا
وكان أحسن من التصريح به ومثله في كتاب الله تعالى وإنا وإياكم
لعلى هدى أو في ضلال مبين وهذا كما يقول القائل أحدنا كاذب
وهو يعلم أنه صادق وصاحبه الكاذب ونحو هذا من التعريض
قول علي صلوات الله عليه في خطبته اركم عراكيوم في عثمان
الله قتله وأنا معه فأوهم قوما كانوا معه أنه ممن أعان عليه وأراد
أن الله قتله وسيقتلني معه قال ابن شبير هذه كلمة عربية
لها وجهان

ومن الجزء الثامن من صحيح البخاري في باب إذا
[illegible] شيئا ثم قال بخلافه لما وقع الخلاف بين ابن زياد ومروان
[illegible] الله بن [illegible] وبالإسناد المقدم قال حدثنا آدم بن أبي إياس قال
حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان
رحمه الله قال إن المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله
عليه وآله كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون وبه [illegible] حدثنا

خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن
حذيفة قال إنما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وآله وأما اليوم
فإنما هو الكفر بعد الإيمان **ومن تفسير الثعلبي**
ذكر الثعلبي في تفسير سورة براءة قوله تعالى يحذر المنافقون أن تنزل
عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم وبالإسناد المقدم قال الثعلبي
قال الحسن كان المسلمون يسمون هذه السورة الحفارة حفرت ما
في قلوب المنافقين فأظهرته قال ابن كيسان نزلت هذه الآية في
اثني عشر رجلا من المنافقين وقفوا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على العقبة لما رجع من غزاة تبوك ليفتكوا به إذا علاها ومعهم رجل
مسلم يخفيهم شأنه وتنكروا له في ليلة مظلمة فأخبر جبرئيل رسول الله
صلى الله عليه وآله بما قدروا وأمره أن يرسل إليهم من يضرب وجوه
رواحلهم فضربها حتى نحاهم فلما نزل قال لحذيفة من عرفت من القوم
قال لم أعرف منهم أحدا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فإنه فلان وفلان
حتى عدهم كلهم قال حذيفة ألا تبعث إليهم فتقتلهم فقال أكره أن تقول
العرب لما ظفر محمد بأصحابه أقبل يقتلهم بل يكفيناهم الله بالدبيلة قيل يا رسول
الله وما الدبيلة قال شهاب من جهنم يضعه على نياط فؤاد أحدهم حتى
تزهق نفسه وكان كذلك قال قال ابن عباس رضي الله عنه وفي هذه
الآية ما أشبه الليلة بالبارحة هؤلاء بنو إسرائيل شبهنا بهم قال وقال
ابن مسعود إنهم أشبه الأمم ببني إسرائيل سمتا وهديا تتبعون عملهم حذو
القذة بالقذة غير أني لا أدري أتعبدون العجل أم لا وقال الضحاك
خرج المنافقون مع رسول الله صلى الله عليه وآله إلى تبوك وكانوا
إذا خلا بعضهم ببعض سبوا رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه
وطعنوا في الدين فنقل ما قالوا حذيفة إلى رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال يا أهل النفاق ما هذا الذي بلغني عنكم فحلفوا لرسول الله

... ما قالوا شيئاً من ذلك فأنزل الله تعالى يحلفون بالله ما
قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر الآية وقال الكلبي هم خمسة ... رجلا
منهم عبد الله بن أبي وعبد الله بن سعد بن أبي سرح وطعمة بن أبيرق
والجلاس بن سويد وأبو عامر بن النعمان وأبو الأحوص هموا ليلاً بقتل
النبي صلى الله عليه وآله في غزاة تبوك فأخبره جبرئيل بذلك النبي صلى الله
عليه وآله وقال الثعلبي وقيل إنهم من قريش هموا بالنبي صلى الله عليه
وآله فمنعه الله عز وجل وقد ذكر محمد بن إسحاق في كتابه أهل
العقبة وكذلك أحمد بن حنبل في مسنده وأبي نعيم الحافظ في حلية
الأولياء واللفظ لابن إسحاق عن أبي بن كعب ... لما قال هلك أهل العقبة
ورب الكعبة بل ما هلكوا وأهلكوا والله ما عليهم آسى ولكن آسى
على من يهلكون من المسلمين. ومن الجمع بين الصحاح الستة
لرزين العبدري في الجزء الثاني من أجزاء أربعة على حد كراريس من الجزء
من موطأ مالك بن أنس الأصبحي قال وبالإسناد المتقدم قال عن أبي وائل
قال دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حين بعثه علي صلى الله عليه
إلى الكوفة يستنفرهم فقالا له ما رأيناك أتيت أمراً أكره عندنا
من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت فقال لهما عمار ما رأيت
منكما منذ أسلمتما أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر وكساهما
... حلة حلة ثم راحوا إلى الجمعة. ومن الجمع بين
الصحيحين الأول من أفراد مسلم من مسند سلمة بن الأكوع
بن الأكوع يكنى أبا مسلم عاش إلى زمن الحجاج ومات
... بالإسناد المتقدم قال عن إياس عن سلمة عن
النبي صلى الله عليه وآله قال من سل علينا السيف فليس منا
تبيين الخبر اعلم أن في هذا الخبر تعريضاً وكناية
أن من سل السيف على أمير المؤمنين عليه السلام ليس من النبي صلى الله عليه وآله

لأن قوله علينا لم يرد نفسه بذلك لأنه صلى الله عليه وآله بالاتفاق
في أن من سل عليه السيف فليس منه لأنه ما كان يسل عليه السيف
الأمر ليس منه ولا يدعي لنفسه ذلك ولا يدعي له ذلك أحد لأنهم
أجناس ثلاثة إما مشرك عابد صنم أو يهودي أو نصراني وليس في
هذه الثلاثة الأجناس من يقول إنه منه أو يقال له نعوذ بالله تعالى من
أن يقال ذلك فلم يبق فائدة هذا القول إلا أن يكون عنى أمير المؤمنين
بقوله من سل علينا السيف والمراد به غيره وحسن ذلك وساغ
وصحت الكناية عنه لشيئين أحدهما وهو الأصل وعليه بني الخبر
قوله سبحانه وتعالى في آية المباهلة وأنفسنا وأنفسكم فجعل سبحانه
وتعالى علياً عليه السلام نفس رسول الله صلى الله عليه وآله فلذلك
جاز أن يقول علينا والمراد غيره من حيث إن النفس واحدة والسبب
الآخر الذي هو فرع من ذلك الأصل قول النبي صلى الله عليه وآله علي مني
وأنا منه وقد تقدم ذكر ذلك كله من الصحاح من غير طريقه وإذا كان
كل واحد منهما من الآخر جاز أن يقول علينا والمراد به غيره ويقول ليس
منا والمراد به غيره فحسنت الكناية به حسب من حيث كانت النفس واحدة
يدل على صحة هذا التأويل ما تقدم من الصحاح من قول النبي صلى الله عليه
وآله من آذى علياً فقد آذاني وقد ورد ذلك من غير طريق وقوله صلى
الله عليه وآله حربك حربي وسلمك سلمي وقد تقدم ذكر ذلك من
الصحاح من غير طريق وأمثالها وقد رواه من طرق ...
النبي صلى الله عليه وآله يا أيها الناس من آذى علياً ...
أو نصرانياً وقال جابر بن عبد الله الأنصاري ...
أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله فقال يا جابر كلمة ...
لتستحق دماؤهم وأموالهم وأن يعطوا الجزية عن يد ...

قول النبي صلى الله عليه وآله من طريق ابن المغازلي أيضاً لعلي عليه السلام
من فارقك في الجنان الرمان فكأنما فارق مع البرجان فعن الصحيح من الذي ب
الكناية في الحجر والتعريض المراد به أمير المؤمنين عليه السلام لأن محاربي
أمير المؤمنين عليه السلام كلهم يدعون أنهم على ملة رسول الله صلى
الله عليه وآله وأنهم على شفاعته فأبان النبي صلى الله عليه وآله أنهم
ليسوا أمته ولا هو منهم وبين أنهم خرجوا عن طاعة الوصي فقد خرجوا
عن طاعة الموصي على السواء وأما الأخبار التي تكررت من الصحاح من قول
النبي صلى الله عليه وآله لعن الله من انتمى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه
فهي من أدل دليل على الحث على اتباع أمير المؤمنين عليه السلام والأمر بولايته
دون غيره من يقوله من تولى غير مواليه يعني نفسه صلى الله
عليه وآله وعليا بعده بدليل ما تقدم من الصحاح من غير طريق في
فصل مفرد مستوفاً وهو قول النبي صلى الله عليه وآله من كنت
مولاه فعلي مولاه ثم قال وهو آخذ بيده اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ومن كان مولاه فعلي
مولاه أيضاً بدليل ما تقدم من قول عمر بن الخطاب لعلي عليه السلام
لما قال له النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه فقال له
عمر بخ بخ لك يا علي وقيل يا ابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة
وهذا منزلة لم تكن إلا لله سبحانه ثم جعلها الله تعالى لرسوله ولعلي
صلى الله عليهما بدليل قوله تعالى إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وقد تقدم ذكر
نزول هذه الآية بأمير المؤمنين عليه السلام من الصحاح وغيرها
من التفاسير وتقدم بيان معنى الولي بأنه المولى من شواهد اللغة
وبيان أنه أحد في المعنى فما لغة مما هو من لك سهم في المعنى
ونحن نورد العدد والله نسأل الإحسان لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم

بأنه جعل له من ولاية الأئمة إلى الله تعالى علم وجوب طاعته وعلى
منزلته لما شرك معه علي عليه السلام جسد نبوته ووصيته ووجوب
إمامته وقوله صلى الله عليه وآله من انتمى إلى غير مواليه فالمراد به من
انتمى إلى غير أمير المؤمنين عليه السلام والولاية حول من قول النبي صلى الله
عليه وآله أنا وأنت أبوا هذه الأمة فعلى عاق والديه لعنة الله ويدل على
صحة ما قلناه ما رواه الفقيه أبو الحسن بن المغازلي بالإسناد المقدم
قال أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب رفعه إلى جعفر بن محمد
الحمدي عن الله يحيى محمد بن عمر بن علي قال حدثني أبي عن أبيه عن جده
عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حق علي عليه السلام على المسلمين كحق الوالد على ولده وقد قدمنا ذكره
بطرقه في غير هذا الموضع

وسمّاه مولاً بإقرار من الحق لم يجحد
ومن فمن لم به حسبه الفضل عنه ومن يكن خير الورى يحسد

تفسير الثعلبي في قوله تعالى هل أتى على الإنسان قوله تعالى ويطعمون
الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً بالإسناد المقدم قال الثعلبي
نزلت في علي بن أبي طالب وفاطمة صلى الله عليهما وفي جاريتهما فضة قال
وكانت القصة فيه ما أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن علي
النسائي العدل قراءة عليه في صفر سنة سبع وثمانين وثلثمائة قال
أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي حدثنا أبو محمد عبد الله
بن محمد بن عبد الوهاب الخوارزمي عن عمر بن الأخنس عن قيس في سنة ...
وخمسين وثمانين قال حدثنا أحمد بن حماد المروزي حدثنا محبوب بن حميد
البصري وسأله عن هذا الحديث روح بن عبادة قال حدثنا القسم بن بهرام
عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال وأخبرنا عبد الله بن حامد أخبرنا أبو محمد ...

احمد بن عبد الله المزني حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن سهل بن علي بن مهران
الباهلي بالبصرة حدثنا ابو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن فهد بن هلال
حدثني القسم بن يحيى وحدثني محمد بن زكريا البصري حدثني شعيب بن
واقد المزني حدثنا القسم بن مهران عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضي
الله عنه في قول الله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره
مستطيرا قال مرض الحسن والحسين عليهما السلم فعادهما جدهما
محمد رسول الله صلى الله عليه واله ومعه ابو بكر وعمر وعادهما
عامة العرب فقالوا يا ابا الحسن لو نذرت عن ولديك وكل نذر لا يكون له
وفاء فليس بشي فقال علي صلى الله عليه ان برا ولداي مما بهما
صمت لله ثلثة ايام شكرا لله عز وجل وقالت فاطمة صلى الله عليها
ان برا ولداي مما بهما صمت لله ثلثة ايام شكرا لله وقالت جارية
لهم يقال لها فضة نوبية ان برا سيداي مما بهما صمت لله ثلثة ايام
شكرا لله فالبس الغلامان العافية وليس عند ال محمد قليل ولا
كثير فانطلق علي صلى الله عليه الى شمعون بن حاريا اليهودي
الخيبري فاستقرض منه ثلثة اصوع من شعير وفي حديث المزني عن
ابن مهران الباهلي فانطلق علي الى جار له من اليهود يعالج الصوف
يقال له شمعون بن حاريا فقال له هل لك ان تعطيني جزة من الصوف
تغزلها لك ابنة محمد صلى الله عليه واله بثلثة اصوع من شعير قال
نعم فجاء بالصوف والشعير فاخبر فاطمة عليها السلم بذلك فقبلت
واطاعت قالوا فقامت فاطمة صلوات الله عليها الى صاع فطحنته
واختبزت منه خمسة اقراص لكل واحد منهم قرصا وصلى علي عليه السلم
مع النبي صلى الله عليه واله المغرب ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه
اذ اتاهم مسكين فوقف بالباب فقال السلم عليكم اهل بيت محمد مسكين

من مساكين المسلمين اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة
فسمعه علي صلوات الله عليه فامر باعطائه فاعطوه الطعام
ومكثوا يومهم وليلتهم ولم يذوقوا شيئا الا الماء القراح فلما ان
كان اليوم الثاني قامت فاطمة صلوات الله عليها الى صاع
من شعير فطحنته واختبزته وصلى علي مع النبي صلى الله عليه واله
المغرب ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه فاتاهم يتيم
فوقف بالباب وقال السلم عليكم اهل بيت محمد يتيم من اولاد المهاجرين
استشهد والدي يوم العقبة اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة
فسمعه علي عليه السلم فامر باعطائه الطعام فقال فاعطوه
الطعام ومكثوا يومين وليلتين لم يذوقوا شيئا الا الماء
القراح فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة صلى الله عليها
الى الصاع الثالث فطحنته واختبزته وصلى علي صلى الله عليه
مع النبي صلى الله عليه واله ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه
اذ اتاهم اسير فوقف بالباب فقال السلم عليكم اهل بيت
محمد تاسروننا وتشدوننا ولا تطعموننا اطعموني فاني اسير
محمد اطعمكم الله على موائد الجنة فسمعه علي صلى الله عليه واله
فامر باعطائه فاعطوه الطعام ومكثوا ثلثة ايام ولياليها
لم يذوقوا شيئا الا الماء القراح فلما كان اليوم الرابع وقد
وفوا بنذرهم اخذ علي بيده اليمنى الحسن وبيده اليسرى
الحسين واقبل على رسول الله صلى الله عليه واله وهم يرتعشون
كالفراخ من شدة الجوع فلما بصر به النبي صلى الله عليه واله

فقال يا ابا الحسن ما اشد ما يسوؤني ما ارى بكم فانطلقوا بنا الى فاطمة
فانطلقوا اليها وهي في محرابها قد لصق ظهرها ببطنها من شدة
الجوع وغارت عيناها فلما رآها النبي صلى الله عليه وآله قال
واغوثاه بالله اهل بيت محمد يموتون جوعاً فهبط جبرئيل
عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله فقال يا محمد خذ ما هنّأك
الله في اهل بيتك قال وما آخذ يا جبرئيل فاقرأه هل اتى على الانسان
حين من الدهر الى قوله انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم
جزاء ولا شكوراً الى آخر السورة وزاد ابن مهران الباهلي في
الحديث فوثب النبي صلى الله عليه وآله حتى دخل على فاطمة ورأى
ما بهم فانكب عليهم يبكي ثم قال انتم منذ ثلث فيما ارى وانا غافل
عنكم فهبط جبرئيل عليه السلام بهذه الآيات وزاد محمد بن علي صاحب
الغزالي على ما ذكره الثعلبي في كتابه المعروف بالبلغة انهم عليهم
السلام نزل عليهم مائدة من السماء فاكلوا منها سبعة ايام وبركتها
عليهم في جواب ذلك مذكور في سائر الكتب وقوله تعالى ان
الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً عيناً يشرب
بها عباد الله يفجرونها تفجيراً قال هي عين في دار النبي صلى الله عليه وآله
تفجر الى دور الانبياء عليهم السلام والمؤمنين يوفون بالنذر ويخافون
يوماً كان شره مستطيراً ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً
قال يشتهون الطعام واثارهم به مسكيناً من مساكين المسلمين
ويتيماً من ايتام المسلمين واسيراً من اسارى المشركين ويقولون اذا
اطعموهم انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً انا نخاف من

الا برد كف عمر في حجزتي من خلفي قال من تراه
نعليك ولكنه نعني خاصف النعل يعني علياً
وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا
قال حدثنا الاحوص بن جواب قال حدثنا عمار بن رزيق
عن اسمعيل بن رجاء عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال كنا
في المسجد فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وعلينا في بيت
فاطمة عليها السلام فانقطع شسع نعل رسول الله صلى الله
عليه وآله فاعطاها علياً عليه السلام يصلحها ثم جاء فقام علينا
فقال ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله
قال ابو بكر انا هو يا رسول الله قال لا قال عمر انا هو يا رسول الله
قال لا ولكنه خاصف النعل قال اسمعيل فجئت ابي به نبشر
علياً بالرحبة فاتاه رجل فقال يا امير المؤمنين هل كان من
حديث النعل شيء قال وقد بلغك قال نعم قال اللهم
انك تعلم انه مما كان يخفي الي رسول الله صلى الله عليه وآله
وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه
قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ابن طاوس
عن المطلب عن عبد الله بن حنطب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لوفد ثقيف حين جاؤوه لتسلمن او لابعثن اليكم
رجلاً مني او قال مثل نفسي فليضربن اعناقكم وليسبين
ذراريكم وليأخذن اموالكم قال عمر والله ما اشتهيت

ـن فجعلت انصب صدري له رجاء ان يقول هذا فقال
ـه ثم قال هو هذا هو هذا مرتين ﴿ ومن الجمع
بين الصحاح لرزين العبدري امام الحرمين من الجزء
ـره في باب ذكر غزاة الحديبية ٥ من سنن ابي داود
والترمذي ﴿ وبالاسناد المتقدم قال عن امير المؤمنين علي
عليه السلم قال لما كان يوم الحديبية خرج الينا اناس من
المشركين من قريش قالوا قد خرج اليكم من ابنائنا وارقائنا
وانما خرجوا فرارا من خدمتنا فارددهم الينا فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا معشر قريش لتنتهن عن مخالفة امر الله
او ليبعثن عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين امتحن الله
قلوبهم للتقوى قال بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
من اولئك يا رسول الله قال منهم خاصف النعل وكان قد
اعطا عليا عليه السلم نعله يخصفها قال الحبر الحسين
ايده الله تعالى اعلم ان النبي صلى الله عليه وآله انما قال ذلك
تنويها بذكر امير المؤمنين وتنصيصا عليه بامور منها انه ولي
الامة بعده لانه قال يضرب رقابكم على الدين بعد قوله صلى
الله عليه وآله امتحن الله قلبه للايمان وجعل ذلك بعث
الله سبحانه وتعالى له لا من قبل نفسه وهذا نص منه عليه السلم
ومن قبل الله تعالى على امير المؤمنين عليه السلم باستحقاق واستحقاقا
جعل الله تعالى من كفر واشرك وذلك لا يستحقه بعد
النبي صلى الله عليه وآله الا الامام يدل على صحة هذا التاويل قوله
صلى الله عليه وآله في الخبر رجلا مني او قال مثل نفسي فدل على

ان المراد بذلك التنويه على استحقاق الولاية لانه مثل
الولاية ويزيده بيانا وايضاحا قول عمر بن الخطاب دونه
ما اشتهيت الامارة الا يومئذ والتمني والطالب والا
ما هو دون قدرهم الا ما هو اعلا من قدرهم والدليل عل
قوله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض فدل
التمني انما يكون لما فضل به البعض على البعض لا لما
فيه ويزيده بيانا ما تقدم في الخبر الاول من قول ابي بكر انا هو
يا رسول الله قال لا فقال عمر انا هو يا رسول الله قال لا فلو
يعلما ذلك كان علامة من النبي صلى الله عليه وآله تدل على
مستحق الامر بعده ما تطاولا الى طلبه ذلك واحد بعد
واحد فان قال قائل انهما انما طلبا ذلك لانه مما يمكن كل
واحد منهما ان يكون له ذلك لانه صلى الله عليه وآله قال رجلا
قد امتحن الله قلبه للايمان لا الموضع الا مستحقا وبعده
قلنا الذي يدل على كونه لا مستحقا للولاية دون ما عداه قوله
صلى الله عليه وآله ان منكم من يقاتل على تاويل القرآن كما
قاتلت على تنزيله فجعل القتالين سوا لانه ذكرهما بكاف
التشبيه لان انكار التاويل كانكار التنزيل سوا لان
منكر التنزيل جاحد لقوله ومنكر التاويل جاحد للعمل
به فهما سوا في الجحود وليس مرجع قتال الفريقين الا الى
النبي او الى من يقام مقامه من بعده في مقامه فدل ذلك انه انما
كان لا مستحقا للامام حسب ما قدمناه ﴿ وقوله صلى الله
عليه وآله عنه عليه السلم بلفظ الذي امتحن الله قلوبهم للتقوى
وهو واحد في هذه الاخبار الصحاح لا تخلوا من قسمين ا

...اذ ضاع الفائدة في الخبر ويكون قد اورده على جهته
...ـمد المعنى الاول فيكون قد خالف الفاظ هذه الاخبار
...ـوجه الرد عليه بها لاتفاق الفاظها على مخالفة لفظه ﴿
...ـم الثاني ان كان قد اورده على جهته من غير زيادة ولا نقصان
...ـعنى صحيح فيكون قد ذكره في لفظ الخبر الله تعالى في الكتاب
...ـعبر بلفظ الذين وهو قوله سبحانه انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون
فذكر سبحانه وتعالى في لفظ هذه الآية بالذين في موضعين وهو واحد
وذكره له بلفظ الجمع في الخبرين وقوله امتحن الله قلوبهم للتقوى ومثل
ذكره في الآية المذكورة في آية المباهلة ايضا وهو قوله الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون الآية وهو علي عليه السلام
واتحد في آية المباهلة قوله تعالى وانفسنا وانفسكم وهو واحد
فهو نفس رسول الله صلى الله عليه وآله كما قد تقدم ذكره
في الصحاح واطرد ذلك في اسمه كما اطرد ذلك في اسم الله تعالى
وهو قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقوله تعالى
واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم
ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين فعبر
عن اسمه العزيز تعالى في هذه الآية بلفظ الجمع في اربعة مواضع
وذكر في الكتاب عن امير المؤمنين في الآية المتقدمة بلفظ الجمع
في سبعة مواضع ومثل هذا في الكتاب العزيز كثير والمراد بذلك
كله التعظيم ﴿ واما قوله صلى الله عليه وآله وسلم عنه عليه السلم
في لفظ الخبر منهم خاصف النعل فلم يرد ان غيره بهذه الصفة وهو

وهو مستثنى منهم فلما اراد ان هذه الصفة موجودة فيه لا في غيره و
مثل قوله تعالى ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن فلم يرد بذلك
جميع من قال هذه المقالة من الناس لم يكن مستثنيا بعضا من كل ومثله
قوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني فاراد بذلك سبحانه وتعالى
جميع من كان بهذه الصفة وابانه من هو مستحق لاطلاقها عليه ايضا.
مستثنيا بعضا من كل ومثله قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات
لم يرد انه من كل البعض بل هو بهذه الصفة دون غيره وكذلك ذكره عليه
السلم في لفظ هذا الخبر بقوله عليه السلم منهم انه هو المستحق لهذه الصفة
دون غيره لا انه بعض من كل ولله المنة والحمد ﴿

لهم رتب فضلا على الناس كلهم ﴿ فضائل يستعلي بها المترتب
محاسن من دنيا ودين كانما ﴿ بها خلقت بالامس عنقاء مغرب

٢٩ فصل في قول النبي صلى الله عليه وآله انك وارثي وحامل لوائي يوم القيمة ومكتوب على باب الجنة ﴿ من مسند احمد بن حنبل

بالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا الحسن
قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن اسد الطفاوي وابو الصباح بن عبد الله
ابو بشر والخبران يتقاربان في اللفظ ويزيد احدهما على صاحبه قال حدثنا
قيس بن الربيع قال حدثنا سعد الخفاف عن عطية عن محدوج بن زيد
الهذلي قال قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آخى بين المسلمين
ثم قال يا علي انت اخي وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي اما علمت
يا علي انه اول من يدعى به يوم القيمة يدعى بي فاقوم عن يمين العرش فاكسى
حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على اثر بعض فيقومون
سماطين عن يمين العرش ويكسون حللا خضرا من حلل الجنة الا اني
اخبرك يا علي ان امتي اول الامم يحاسبون يوم القيمة ثم انت اول من يدعى

ذراريك ومنزلتك عندي ويدفع اليك لوائي وهو لواء الحمد
مكتوب به من السماطين آدم عليه السلم وجميع خلق الله يستظلون
بظل لوائي وطوله مسيرة الف سنة سنانه ياقوتة حمراء له ثلث
ذوائب من نور ذوابة في المشرق وذوابة في المغرب والثالثة
وسط الدنيا مكتوب عليه ثلثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم
والثاني الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد رسول الله
طول كل سطر الف عام وعرضه مسيرة الف عام فتسير باللواء
والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين ابراهيم
في ظل العرش ثم تكسا حلة خضراء من حلل الجنة ثم ينادي مناد
من تحت العرش نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي ابشر
يا علي انك تكسا اذا كسيت وتدعا اذا دعيت وتحيا اذا حييت
وبالاسناد المقدم ذكره قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثنا محمد بن هشام العسكري قال حدثنا الفضل بن مرزوق عن عطية
وهو العوفي عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اعطيت في علي خمس خصال هي احب الي من الدنيا وما فيها اما واحدة
فهو كان بين يدي الله تعالى حتى يفرغ من الحساب واما الثانية فلواء الحمد
بيده وآدم ومن ولد تحته واما الثالثة فواقف على عقر حوضي يسقي
من عرف من امتي واما الرابعة فساتر عورتي ومسلمي الى ربي عز وجل
واما الخامسة فلست اخشى عليه ان يرجع زانيا بعد احصان ولا
كافرا بعد ايمان ۞ وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل قال حدثنا حسين بن محمد الذارع قال حدثنا عبد المؤمن بن عباد
قال حدثنا يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل عن زيد بن ابي اوفى قال
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله مسجده فذكر قصة

مواخاة

مواخاة رسول الله صلى الله عليه وآله بين اصحابه فقال علي يعني للنبي صلى الله
عليه وآله لقد ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رايتك فعلت باصحابك
ما فعلت غيري فان كان هذا من سخط الله علي فلك العتبى والكرامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذي بعثني بالحق نبيا ما اخرتك
الا لنفسي فانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وانت
اخي ووارثي قال وما ارث منك يا رسول الله قال ما ورث الانبيا قبلي قال
وما ورث الانبيا قبلك قال كتاب الله وسنة نبيهم وانت معي في قصري
في الجنة مع ابنتي فاطمة وانت اخي ورفيقي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله
اخوانا على سرر متقابلين المتحابون في الله ينظر بعضهم الى بعض ۞ وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن الحسين
بن عبد الجبار الصوفي قال حدثنا ابو الحسن بن محمد السعدي البصري في
جمادى الاولى سنة احدى وثلثين ومائتين قال حدثنا عبد المؤمن بن عباد العبدي
قال حدثني يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل عن زيد بن ابي اوفى قال دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وآله مسجده فقال اين فلان اين فلان فجعل ينظر
في وجوه اصحابه ويتفقدهم ويبعث اليهم حتى توافوا عنده فحمد الله واثنى
عليه واخا بينهم وذكر الحديث حديث المواخاة بينهم فقال علي عليه
السلم لقد ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رايتك فعلت باصحابك ما
فعلت غيري فان كان هذا عن سخط علي فلك العتبى والكرامة فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق ما اخرتك الا لنفسي وانت مني
بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي وانت اخي ووارثي قال وما ارث
منك يا رسول الله قال ما ورث الانبيا قبلي قال وما ورث الانبيا من قبلك
قال كتاب الله وسنة رسوله وانت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة
وانت اخي ورفيقي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله اخوانا على سرر متقابلين

المتحابون في الله عز وجل ينظر بعضهم الى بعض ه وبالاسناد المقدم قال
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابو يعلى حمزة بن داود الابلي
بالابلة قال حدثنا سليمان بن الربيع النهدي الكوفي قال حدثنا كادح
بن رحمة قال حدثنا مسعر عن عطية عن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله رأيت على باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله
علي اخوه وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثنا احمد بن اسرائيل قال حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا زكريا بن يحيى
الكسائي قال حدثنا يحيى بن سالم قال حدثنا اشعث ابن عم حسين بن صالح
وكان يفضل عليه قال حدثنا مسعر عن عطية العوفي عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله مكتوب على باب
الجنة محمد رسول الله علي اخو رسول الله قبل ان يخلق السموات بالفي عام

ومن مناقب الفقيه ابي الحسن بن المغازلي الواسطي ه

وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر الفقيه
الشافعي فاقر به قلت له اخبركم ابو محمد عبد الله بن محمد فاقر به قلت
له اخبركم ابو محمد عبد الله بن عثمان المعروف الملقب بابن السقا الحافظ
الواسطي قال حدثنا ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلي قال حدثنا
زكريا بن يحيى الكسائي قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثني مسعر بن
كدام عن عطية بن سعد عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يقول مكتوب على باب الجنة قبل ان يخلق الله السموات
والارض بالفي عام محمد رسول الله وعلي اخوه ه وبالاسناد المقدم قال
اخبرنا ابو نصر بن الطحان اجازة عن ابي الفرج الحنوطي حدثنا عبد الحميد
بن موسى حدثنا محمد بن احمد بن سعيد حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا
مسلمة بن الفضل عن ابي اسحق عن شريك عن عبد الله عن ابي ربيعة الايادي
عن عبد الله بن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لكل

نبي

نبي وصي ووارث وان وصيي ووارثي علي بن ابي طالب **قال يحيى
بن الحسن** ايده الله اعلم ان في هذه الاخبار دلالة على ان المراد امير المؤمنين
صلوات الله عليه الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه واله اولى الامة قال صلى
الله عليه واله انه وارثه وكثر فيها ما يرثه منه فقال كتاب الله وسنة الرسول
صلى الله عليه واله وذكر ان ذلك هو وراثة الانبياء قبله وهذا هو غاية التنويه
بذكره في استحقاق الامر بعده لان الميراث هو حق جعله الله تعالى للمستحق
ليس يجعل المتوفي له واذا كان ميراث الانبياء هو كتاب الله تعالى وسنة
النبي وهما مستحقان من قبل الله سبحانه وتعالى والعلم لا يخرجان عن الكتاب
والسنة جملة وبالكتاب والسنة وايه صحت دعوة الانبياء وثبتت لهم
النبوة لان من حاجة الامة الى النبي ان يعلمهم ما وجب عليهم وما ندبوا الى فعله
فيكونوا عند ذلك لربهم طائعين وليسهم ما يعني ومن اعرض عن استعمال
سنن بعد الرسول كان كافرا اصلا ومنكرا نبوته ه واما
كتاب الله سبحانه وتعالى فلولاه على يد كل من الماكان للامة
طريق الى تصديق الرسل لان الرسول اذ ادعى النبوة ومعرض عنه ولا
يلتفت اليه من الاله كتابا خارقا العادة البشرية فيما مع عجز
الامة عنه انه من فعل الله تعالى الذي ارسل هذا الرسول لكونه
عن حاصل في مقدور البشر لا تحصل الامر فاعل البشر فثبتت
حينئذ نبوتهم عند الامة خصوصا القران المجيد الذي تحدى الله سبحانه
وتعالى الامة ومن تميز من فصحاء العرب به او ببعضه فلم يقدروا على
الاتيان بمثله ولا بسورة من مثله بدليل قوله سبحانه وتعالى قل لئن
اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان
بعضهم لبعض ظهيرا ه وبقوله تعالى قل فاتوا بسورة من مثله فلما
عدلوا عن معارضته الى الحرب ومخاصمته علمنا عجزهم لان العاقل لا يعدل

[illegible]

عن الاسهل الى الاشق الا المعجز فصار الكتاب والسنة هما الدليل على
صحة دعوى النبي وثبوت نبوته وقد ورثهما الامام بعده بما فرض الله
تعالى له وجعله له حقا واجبا فقد ثبت امامته ووجب الاقتداء به
بطريق لا يقدر احد من البشر ان يشركه فيها لان وارث الشريعة
هو اعلم الناس بها ووارث الكتاب هو اعلم الناس به ومن كان اعلم
بهما كان احق بالتقدم على الامة ممن لا علم له بهما واذا كانا طريقي
تصديق ادعاء النبوة فبهما طريق تصديق الامامة فقد ثبت له
عليه السلم الامامة بنفس طريق ثبوتها للنبي صلى الله عليه واله وما
كان طريقه احمد كان وجوبه الزم ويلزم استحقاق الولاية بعده
عليهما السلم بنفس هذا الخبر من وجه اخر وهو انه عليه السلم وارث
لكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه واله بنص صحيح من قبل
الله تعالى ومن كان وارث الكتاب والسنة كان بهما اعلم وعلم
الرسول عليه السلم لا تخرج عن الكتاب والسنة واذا كان علم الرسول
عليه السلم لا يخرج عنهما وهما حاصلان لامير المومنين عليه السلم
بدليل الخبر الوارد من قول النبي صلى الله عليه واله بذلك ثبت
انه عليه السلم اولى بالاقتدا من غيره بدليل ما فضل الله تعالى به من
يعلم على من ليس كذلك وهو قوله هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب فقد فضل من يعلم على من
ليس كذلك ونفى من لم يتذكر وجعل التذكرة في ذلك انما هي
لاولي الالباب في قوله تعالى وما يعقلها الا العالمون وقوله انما يخشى
الله من عباده العلماء وسنزيده بيانا وايضاحا في وجوب الاقتدا لمن
كان اعلم قوله تعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي
الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون فجعل اتباع من كان اعلم حكمه

سبحانه وتعالى الذي ارتضاه ونفى من لم يحكم بحكمه تعالى بقوله تعالى
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون الظالمون الفاسقون
فوجب ولايته بطريق لا يصح ان يجب ولا به غيره واما امامته ايضا
كذلك وسنبين لكا نصا صحيحة من ان النبي صلى الله عليه واله فلا معنى
لانكاره ويدل على صحة ميراث النبي صلى الله عليه واله من الكتاب العزيز
مستندا لهذا الخبر ودالا على صحته قوله تعالى وورث سليمن داود
وقوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب فدل
ذلك على استحقاق ميراث الانبيا عليهم السلم فانكاره مخالف للكتاب
والسنة بما قدمناه فلا يُعتدّ به وسنزيده بيانا قوله تعالى يرثني ويرث
ال يعقوب فميراث يحيى الكتاب والسنة من ابيه عليهما السلم وميراثه
من ال يعقوب المال بعينه لان الحاجة من ال يعقوب الى يحيى في
معنى الكتاب والسنة لا حاجته اليهم لكثرة من منهم ما هو مستحق
له من غيرهم وما هم محتاجون فيه اليه دون حاجته هو اليهم فيه وهو به
اعلم وهذا بعيد من الصواب على انا نقول ان في لفظ هذه الاية ذكر ميراث
العلم والمال فوجب ان يكونا مستحقين من قبل الانبيا صلى الله عليهم واله
ومما ينفي المماثلة له عليه السلم ايضا ما ذكره في الخبر الاخر انه
مكتوب على باب الجنة محمد رسول الله علي اخو رسول الله قبل ان
خلق السموات والارض بالفي عام ومن كان اسمه مكتوبا قبل خلق
السموات والارض بالفي عام فمن مثله في ذلك من خلق الله تعالى يساوي
رسول النبي صلى الله عليه واله المصطحب له في الكتابة والقرابة والاخوة
وان كان ادم ومن ولدهما كذلك حتى يدعي احد منهم مماثلته فهذا اعتبر
في العقول وبعد عن المعقول ومن ذلك ايضا في نفي المماثلة قوله صلى الله
عليه واله انه عليه السلم واقف على عقر حوضي يسقي من عرف من امتي

وهذا مما لا نظير له فيه لان احدا من الامة لا يقدر على تسوية من خوصه الا
تكفي علي عليه السلم ومن ذلك ان صاحب لواء الحمد بيده فآدم ومن ولد
تحته ومن ذلك انه قال له عليه السلم انك تكسى اذا كسيت
وتحيا اذا حييت وتدعى اذا دعيت وهذا هو غاية المنزلة وقطع
النظارة له عليهما السلم ❊

واذا الحلي زان حسن نحور كان للحلي حسن نحرك زينا ❊
وتزيدين طيب الطيب طيبا ان تمسيه اين مثلك اينا ❊

فصل في قوله سبحانه وتعالى ومن الناس من يشري نفسه
ابتغاء مرضات الله وانها نزلت في علي عليه السلم ❊ **من مسند ابن حنبل**
بالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا
يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابو بلج قال حدثنا عمرو بن ميمون
قال اني لجالس الى ابن عباس رضي الله عنه اذ اتاه تسعة رهط فقالوا
يا ابن عباس اما ان تقوم معنا واما ان تخلوا بنا عن هولاء قال ابن عباس
بل انا اقوم معكم وهو يومئذ صحيح قبل ان يعمى قال فابتدوا فتحدثوا
فلا ندري ما قالوا قال فجاء ينفض ثوبه ويقول اف وتف وقعوا في رجل له
عشر خصال وقعوا في رجل قال له رسول الله صلى الله عليه واله
لابعثن رجلا لا يخزيه الله ابدا يحب الله ورسوله قال فاستشرف
لها من استشرف فقال اين علي فقالوا في الرحا يطحن قال وما كان
احدكم ليطحن قال فجاء وهو ارمد لا يكاد يبصر قال فنفث في عينيه
ثم هز الراية ثلثا فاعطاه اياها فجاء بصفية بنت حيي قال ثم بعث
فلانا بسورة التوبة فبعث عليا فاخذها منه وقال لا يذهب بها
الا رجل مني وانا منه او قال يواليني في الدنيا والاخرة قال وكان
اول من امن من الناس فاخذ رسول الله صلى الله عليه واله ثوبه فوضعه على علي

وفاطمة والحسن والحسين وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا قال وشرى علي نفسه لبس ثوب رسول الله صلى الله عليه واله ثم
نام مكانه قال وكان المشركون يتوهمون انه رسول الله صلى الله عليه واله
فجاء ابو بكر وعلي نايم قال ابو بكر يحسب انه نبي الله قال فقال يا نبي الله
قال فقال له علي ان نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فادركه قال فانطلق
ابو بكر فدخل معه الغار قال وجعل علي يرمى بالحجارة وهو يتضور
وقد لف راسه في الثوب لا يخرجه حتى اصبح ثم كشف عن راسه فقالوا
كان صاحبك نرميه فلا يتضور وقد استنكرنا ذلك قال وخرج
بالناس في غزاة تبوك فقال له علي عليه السلم اخرج معك فقال اما ترضى
ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انك لست بنبي انه لا ينبغي ان اذهب
الا وانت خليفتي قال وقال رسول الله صلى الله عليه واله انت ولي كل
مؤمن بعدي ومؤمنة قال وسد ابواب المسجد غير باب علي عليه السلم
قال فدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره قال وقال
من كنت مولاه فعلي مولاه

ومن تفسير الثعلبي

في الجزء الاول في تفسير سورة البقرة قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه
ابتغاء مرضات الله ❊ وبالاسناد المقدم قال ان رسول الله صلى
الله عليه واله لما اراد الهجرة خلف علي بن ابي طالب صلوات الله
عليه بمكة لقضاء ديونه ورد الودائع التي كانت عنده وامره ليلة
خرج الى الغار وقد احاط المشركون بالدار ان ينام على فراشه صلى
الله عليه واله فقال له يا علي اتشح ببردي الحضرمي الاخضر ونم
على فراشي فانه لا يخلص اليك منهم مكروه ان شاء الله عز وجل
ففعل ذلك عليه السلم فاوحى الله تعالى الى جبريل وميكائيل عليهما السلم
اني قد اخيت بينكما وجعلت عمر احدكما اطول من الاخر فايكما يؤثر

صاحبه بالحيوة فاختارا كلاهما الحيوة فاوحى الله تعالى اليهما الا كنتما
مثل علي بن ابي طالب عليه السلم آخيت بينه وبين محمد صلى الله عليه وآله
فبات على فراشه يفديه بنفسه ويؤثره بالحيوة اهبطا الى الارض فاحفظاه
من عدوه فنزلا وكان جبريل عليه السلم عند راسه وميكائيل عند رجليه
فقال جبريل عليهما السلم بخ بخ من مثلك يابن ابي طالب يباهي الله بك الملئكة
فانزل الله تعالى على رسوله وهو متوجه الى المدينة في شان علي بن ابي طالب
صلى الله عليه وآله ومن الناس من يشري نفسه الاية قال ودليل ذلك
ما رواه محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله القاضي قال حدثنا ابو الحسين
محمد بن صالح الحسني محمد بن عمر بن الحسن التفليسي ببغداد قال حدثنا
ابو بكر السمعي بحلب حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن سعيد قال حدثني محمد بن
منصور قال حدثني احمد بن عبد الرحمن حدثني الحسن بن محمد بن فرقد حدثني
الحكم بن ظهير حدثنا السدي في قوله عز وجل ومن الناس من يشري نفسه
ابتغاء مرضات الله قال ابن عباس رضي الله عنه نزلت في علي بن ابي طالب صلوات
الله عليه والدهر حين هرب النبي صلى الله عليه وآله من المشركين الى الغار
مع ابي بكر ونام علي على فراش النبي صلى الله عليه وآله ثم قال يحيى
بن الحسن ايده الله تعالى اعلم ان الله سبحانه وتعالى قد مدح امير المؤمنين
علي بن ابي طالب صلى الله عليه في هذه الاية بمدحة تفرد بها من دون الخلق
من البشر والملئكة ولما ميزه على بني آدم بما تقدم له من المسابقة اراد
تعالى ابانة فضله على الملئكة ليعلم الانبيا والاوصيا والملئكة ومن
عداهم من ولد آدم انه قد تفرد بما لم يشبه بشر لحد علمه وذلك بين على
ليحفظوا الوعد الصادق عنده من قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله الاية فلقوة نصرته
لم يحصل العبرة بل المحبة ابتغاء مرضات الله سبحانه وما امتحن الله
سبحانه وتعالى الملئكة بهذا الامتحان الا وقد علم من حالهم انهم لا يصبرون

على ان يكون الواحد منهم باذلا نفسه دون صاحبه ويؤثره بعمره على
نفسه ولما علم سبحانه وتعالى من حالهم علمهم مع علمه انه غير واقع
منهم ليبين فضل امير المؤمنين عليه السلم عليهم وبذله نفسه فيما لم
يبذل احدهم نفسه فيه فاذا علم بنو آدم ان الملائكة المقربين لم يقدروا
على مماثلته في فعله اقروا اجمعين انه لا مثل له فيهم وثبت فضله على
البشر والملئكة جميعا بما تقرب من مرضاة الله تعالى وما حصل به
محبة الله تعالى لانه تعالى قال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا
كانهم بنيان مرصوص ولم يحصل محبة الله تعالى لهم في ذلك الامر
الا بما قدموا على بذل نفوسهم في سبيله وهم وان كانوا بذلوا نفوسهم
في سبيل الله تعالى في الجهاد فامير المؤمنين عليه السلم كان في الجهاد
اقدم على مبارزة الخصوم ومن الجالسين فقد كان المحاربون يرجون
النجاة لنفسه في حال الحرب وصورته ضد ذلك في حاله من جنس
الخوف والرجا ومبيت امير المؤمنين عليه السلم ولم يرجع فيه الا الظنون
من السلامة والعطب واما قطع عليه الصابر بالعطب لكثرة
العدو وانهزام النبي صلى الله عليه وآله في ذلك المقام فصار الظن
في جواز الهلاك اقوى وكذلك ظن الملئكة في العطب اقوى فلذلك
لم يقدموا على فعله فبان له صلى الله عليه وآله بذلك الفضل على الملئكة
وعلى غيرهم من اولاد آدم ووجب محبة الله تعالى له اكثر من غيره
ومن لم يقدم على مثل اقدامه وفي ذلك يقول الناصر له عليه السلم
وقيل اقوى طيب لا قصدت ولو عنفني القائلون او ثلبوا

فصل في ذكر خبر الطائر من مسند ابن حنبل

وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي

قال اخبرنا ابن ملك قال حدثنا عبد الله بن عمر عن سفينة مولى رسول
الله صلى الله عليه وآله قال اهدت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وآله
طيرين بين رغيفين فقدمت اليه الطيرين فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله اللهم ائتني باحب خلقك اليك والى رسولك فجاء علي فرفع صوته
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من هذا قال علي قال فافتح له ففتحت
له فاكل مع النبي صلى الله عليه وآله من الطيرين حتى فنيا ومن
مناقب الفقيه ابن المغازلي الشافعي وبالاسناد المقدم
قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار الفقيه الشافعي
بقراءتي عليه فاقر به في سنة اربع وثلثين واربع مائة قلت له اخبركم
ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقا الحافظ
الواسطي قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن صدقة الجوهري الواسطي
سنة ثلث مائة قال حدثنا محمد بن زكريا بن دريد العبدي قال
حدثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال اهدي الى النبي صلى الله
عليه وآله نحامة فقال اللهم ابعث الي احب خلقك اليك يأكل
معنا من هذه المائدة قال فجاء علي فقال انس استاذن لي على
رسول الله صلى الله عليه وآله قال فقلت النبي عنك مشغول فرجع
علي ولم يلبث فقال ارجع استاذن لي على رسول الله صلى الله عليه
وآله فقلت النبي عنك مشغول فرجع علي ولم يلبث فقمت ان اقول
مثل قولي الاول او الثاني فسمع النبي صلى الله عليه وآله من داخل الحجرة
كلام علي فقال ادخل يا ابا الحسن ما ابطأك عني قال قد جئت
يا رسول الله مرتين وهذه الثالثة كل ذلك يردني انس يقول النبي
عنك مشغول فقال يا انس ما حملك على هذا فقلت يا رسول الله
سمعت الدعوة فاحببت ان يكون رجلا من قومي فقال النبي صلى الله عليه وآله

كل يحب قومه يا انس وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو بكر احمد بن
محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار بقراءتي عليه فاقر به سنة تسع
واربعين واربع مائة قلت له حدثكم القاضي ابو الفرج احمد بن علي بن جعفر
بن محمد بن المعلى الحنوطي الحافظ الواسطي قال واخبرنا القاضي ابو علي
اسمعيل بن محمد بن الطيب الفقيه العراقي الواسطي بقراءتي عليه فاقر به
قلت له اخبركم ابو بكر احمد بن محمد بن المفضل بن سهل بن بشر الواسطي
واخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي سنة اربع وخمسين واربع
مائة قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن الحارثي الطحان قال حدثنا محمد
بن عمر بن سمعان المعدل الحافظ الواسطي قال حدثنا ابو الحسن اسلم
بن سهل بن اسلم البزاز المعروف ببحشل الواسطي قال حدثنا وهب بن بقية
ابو محمد الواسطي قال حدثنا اسحق بن يوسف الازرق وهو واسطي عن
عبد الملك بن ابي سليمان عن انس بن مالك قال دخلت على محمد بن الحجاج
فقال يا ابا حمزة حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله حديثا
ليس بينك وبينه فيه احد فقلت تحدثوا ان الحديث يجوز الحكم بعضه
بعضًا فذكر انس حديثا عن علي بن ابي طالب عليه السلم فقال له محمد
بن الحجاج اعن ابي تراب تحدثنا دعنا من ابي تراب فغضب انس وقال
ألعلي تقول هذا اما والله اذ قلت هذا فلاحدثنك بحديث سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وآله اهدي له يعاقيب فاكل منها وفضل
فضلة من خبز [وشيء من خبز] فلما اصبح اتته به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي من هذا الطائر فجاء رجل
فضرب الباب فرجوت ان يكون من الانصار فاذا انا بعلي فقلت انس
اما حسب الساعة فرجع ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم
ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي من هذا الطائر فجاء رجل فضرب الباب ورجوت ان يك

واذا به علي فسمعه رسول الله صلى الله عليه واله فقال اللهم والي اللهم
والي قال ابن المغازلي قال اسلم روى هذا الحديث عن انس بن مالك يوسف
بن ابرهيم الواسطي واسمعيل بن ابي سليمان الازرق والزهري واسمعيل
السدي واسحق بن عبد الله بن ابي طلحة وثمامة بن عبد الله بن انس
وسعيد بن زربي قال ابن شمعان سعيد بن زربي انما حديثه عن
انس وقد روى جماعة عن انس منهم سعيد بن المسيب وعبد الملك
بن عمير ومسلم الملائي وسليمان بن الحجاج الطائفي وابن ابي الرجا
الكوفي وابو الهندي واسمعيل بن عبد الله بن جعفر ونعيم بن سالم
بن قنبر وغيرهم قال ابن شمعان وهم اسلم في قوله سعيد بن زربي
لان سعيد بن زربي حديثه عن ثابت البناني عن انس وبالاسناد
المقدم قال الحسن انا ابو طالب احمد بن عثمان قلت له اخبركم ابو بكر
احمد بن ابرهيم الحسن بن شاذان البزاز البغدادي اذنا ان محمد بن الحسن
بن حميد بن الربيع حدثهم قال حدثني قال حدثنا عبد الله بن موسى
قال حدثنا اسمعيل بن ابي المغيرة عن انس بن مالك قال اهدي لرسول
الله صلى الله عليه واله اطيار فقسمها بين اصحابه فاصاب كل امراة
منهن ثلثة فاصبح عند بعض نسائه طيران فبعث بهما الى النبي صلى
الله عليه واله فقال اللهم اني ابعث احب خلقك اليك والى رسولك ياكل
معي من هذا الطاير فقلت اللهم اجعله من الانصار فجا علي فقال
رسول الله انظر من على الباب فنظرت فاذا علي فقلت رسول الله على
حاجة ثم قمت بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله فجا علي
فقال يا انس انظر ما على الباب فنظرت فاذا علي ففتحت له الباب فدخل
يمشي وانا خلفه فقال له رسول الله صلى الله عليه واله ما حبسك
فقال هذا اخر ثلث مرات يردني انس يزعم انك على حاجة فقال رسول الله

من ربنا يوما عبوسا قمطريرا قال الطبري والله ما قالوا هذا بالسنتهم ولكن
اضمروه بقلوبهم فاخبر الله تعالى باضمارهم يقولون لا نريد منكم جزا
ولا شكورا فتمنون علينا ولكن اعطيناكم لوجه الله وطلب ثوابه
قال الله تعالى فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة في الوجوه وسرورا
في القلوب وجزاهم بما صبروا جنة يسكنونها وحريرا يلبسونه ويفرشونه
متكين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا قال ابن عباس
بينا اهل الجنة في الجنة اذ راوا ضوا كضوء الشمس وقد اشرقت الجنان
له فيقول اهل الجنة قال ربنا عز وجل لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا
فيقول لهم رضوان ليست هذه شمس ولا قمر ولكن هذه فاطمة
وعلي ضحكا ضحكا اشرقت الجنان من نور ضحكهما وفيهما انزل الله
تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر الى قوله وكان سعيكم
مشكورا قال الثعلبي وانشدت فيه
انا مولى لفتى انزل فيه هل اتى   ذكر الثعلبي في
تفسير قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية
وبالاسناد المقدم قال وروى مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال
كان عند علي بن ابي طالب عليه السلم اربعة دراهم لا يملك سواها
فتصدق بدرهم سرا وبدرهم علانية ودرهم ليلا ودرهم نهارا فنزلت
هذه الاية واخبرني الحسن بن محمد قال حدثني موسى بن محمد بن علي قال
حدثني الحسن بن علويه العطار قال حدثنا علي بن شمامة قال حدثني
محمد بن عيسى الرواسي قال حدثنا شريك بن ابي اسحق عن يزيد بن رومان
قال ما نزل في احد من القران ما نزل في علي بن ابي طالب عليه السلم وعن ابن زيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سبق درهم مائة الف درهم قال
رجل له درهمان فاخذ احدهما فتصدق به ورجل له مال كثير فاخرج

من غير صدقة مائة الف وتصدق بها قال وروى جويبر عن الضحاك عن ابن
عباس قال الصابر ان الله تعالى للفقراء الذين احصروا في سبيل الله الآية
بعث عبد الرحمن الزهري بدنانير كثيرة الى اصحاب الصفة حتى اغناهم
وبعث علي عليه السلم في جوف الليل بوسق من تمر بسوق صاعا فكان
احب الصدقتين الى الله تعالى صدقة علي بن ابي طالب عليه السلم فانزل
الله تعالى الذين ينفقون اموالهم الآية يعني بالنهار بالعلانية صدقة
عبد الرحمن وبالليل صدقة علي بن ابي طالب صلى الله عليه ذكر الثعلبي
في تفسير قوله تعالى الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب
من سورة الرعد ✱ وبالاسناد المقدم قال روى معوية بن قرة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله طوبى شجرة غرسها الله بيده
ونفخ فيها من روحه تنبت الحلي والحلل وان اغصانها لترى من وراء
سور الجنة قال عبيد بن عمير هي شجرة في جنة عدن اصلها في دار
النبي صلى الله عليه واله وفي كل دار وغرفة غصن منها لم يخلق الله
لونا ولا زهرة الا وفيها منها الا السواد ولم يخلق الله فاكهة ولا ثمرة
الا وفيها منها ينبع من اصلها عينان الكافور والسلسبيل ✱
وبه قال مقاتل كل ورقة منها تظل امة عليها ملك يسبح بانواع التسبيح
وبه قال الحسن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن
عمر بن الحسن حدثنا محمد بن الحسن بن الحكم حدثنا حسن بن حسين
عن حبان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس طوبى لهم قال شجرة
اصلها في دار علي عليه السلم في الجنة وفي كل دار مومن منها غصن
يقال له طوبى لهم وحسن مآب مرجع ✱ وبه قال عن ابي
صالح اخبرنا عبد الله بن سواد حدثنا احمد بن ابي النعمان حدثنا
اسمعيل ابن ابراهيم الفرسي عن داود بن عبد الجبار عن جابر عن
ابي جعفر قال سئل رسول الله صلى الله عليه واله عن قوله سبحانه

طوبى لهم وحسن مآب قال شجرة اصلها في داري وفرعها على اهل الجنة
ثم سالناه عنها فقال شجرة في الجنة اصلها في دار علي وفرعها على اهل
الجنة فقيل له داري ودار علي غدا واحدة في مكان واحد ✱
ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم
بالاسناد المقدم قال حدثنا ابو الهيثم عبد الله بن عامر الطائي حدثني
ابي حدثني علي بن موسى الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر حدثني جعفر
بن محمد حدثني ابي محمد بن علي حدثني ابي علي بن الحسين حدثني ابي الحسين بن
علي حدثني ابي علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلوات
الله عليه واله في قوله عز وجل يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال كل
يوم يدعون بامام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم ذكر
الثعلبي في تفسير قوله ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه
فقد رأيتموه وانتم تنظرون وبالاسناد المقدم قال الثعلبي نزلت
في يوم احد قال فقتل علي بن ابي طالب عليه السلم طلحة وهو يحمل لواء
قريش وانزل الله تعالى نصره على المؤمنين قال الزبير بن العوام
فرايت هندا وصواحبها هاربات مصعدات في الجبل باديا
خدامهن وكانوا يتمنون الموت من قبل ان يلقوا علي بن ابي طالب
عليه السلم ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى افمن كان مومنا
كمن كان فاسقا لا يستوون وبالاسناد المقدم قال الثعلبي
نزلت في امير المؤمنين (علي بن ابي طالب) عليه السلم والوليد بن عقبة بن ابي معيط
اخي عثمان لامه وذلك انه كان بينهما تنازع وكلام في شيء
فقال الوليد لعلي عليه السلم اسكت فانك صبي وانا والله
ابسط منك لسانا واحد منك سنانا واشجع جنانا وامـ

منه [illegible] سوا الكعبة فقال له علي عليه السلام اسكت
[illegible] فامر الله تعالى افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا
لا يستوون

ومن مناقب الفقيه ابن المغازلي

الشافعي الواسطي في تفسير قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به
وبالاسناد المتقدم قال اخبرنا علي بن الحسين اذنا قال حدثنا علي بن محمد
بن الحسن قال حدثنا عمر بن [illegible] عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى
والذي جاء بالصدق وصدق به قال جاء به محمد صلى الله عليه وآله وصدق
به علي عليه السلام ه وبالاسناد المقدم قال ابن المغازلي في
تفسير قوله تعالى فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون قال
اخبرنا الحسن بن احمد بن موسى الغندجاني قال حدثنا هلال بن
محمد الحفار قال حدثنا اسمعيل بن علي قال حدثنا ابي علي بن موسى
الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد
قال حدثني ابي محمد بن علي الباقر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله واني لادناهم في حجة الوداع بمنى
حين قال لالفينكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض وايم الله لئن فعلتموها لتعرفني في الكتيبة التي تضاربكم
ثم التفت الى خلفه فقال او علي او علي ثلثا فراينا ان جبرئيل غمزه
فانزل الله تعالى على اثر ذلك فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون
بعلي بن ابي طالب او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون ه
ثم نزلت قل رب اما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين
ثم نزلت فاستمسك بالذي اوحي اليك من امر علي انك على صراط
مستقيم وان عليا لعلم للساعة ولك ولقومك وسوف تسألون
عن علي بن ابي طالب وبالاسناد المقدم قال ابن المغازلي في قوله

قالها رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قالها اربع مرات وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي عن ابيه قال حدثنا
عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وآله علي بن ابي طالب عليه السلام الى اليمن عليا وخرج بريدة الاسلمي فعتب
عليا عليه السلام في بعض الشيء فاشتكاه بريدة الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال حدثنا
وكيع قال حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه ه
وبالاسناد المقدم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال
حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا ابن ابي عيينة عن الحكم عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال غزوت مع علي صلى الله عليه وآله اليمن
فرايت منه جفوة فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله ذكرت
عليا فتنقصته فرايت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله يتغير فقال
يا بريدة الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قلت بلى يا رسول الله قال من
كنت مولاه فعلي مولاه وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن الصقر سنة تسع وتسعين
ومائتين قال حدثنا يعقوب بن حمدان بن كاسب قال حدثنا سفين
عن ابي نجيح عن ابيه وربيعة الجرشي انه ذكر علي عند رجل وعنده
سعد بن ابي وقاص فقال له سعد اتذكر عليا ان له مناقب اربعا
لان تكون لي واحدة منهن احب الي من كذا وكذا وذكر حمر النعم
قوله لاعطين الراية وقوله انت مني بمنزلة هرون من موسى وقوله
من كنت مولاه فعلي مولاه ونسي سفين واحدة

ومن صحيح مسلم

من الجزء الرابع منه على ثماني عشرة ورقة من أوله وبالإسناد المقدم
قال حدثنا زهير بن حرب وشجاع بن مخلد جميعا عن ابن علية قال زهير
حدثنا إسمعيل بن إبرهيم حدثنا أبو حيان حدثني يزيد بن حيان قال
انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم فلما جلسنا
إليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا ابن أخي والله لقد كبرت سني
وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله صلى الله عليه وآله فما
حدثتكم فاقبلوه وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه
وآله يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه
ووعظ وذكر ثم قال أما بعد أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن
يأتي رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله
فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب
الله ورغب فيه ثم قال وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم
الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي فقال له حصين ومن أهل بيته
يا زيد أليس نساؤه من أهل بيته قال نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته
من حرم الصدقة بعده وبالإسناد المقدم قال وحدثنا أبو بكر
بن أبي شيبة وحدثنا محمد بن فضيل ح وحدثنا إسحق بن إبرهيم حدثنا
جرير كلاهما عن أبي حيان بنحو حديث إسمعيل وزاد في حديث جرير
كتاب الله فيه النور والهدى من استمسك به وأخذ به كان على الهدى
ومن أخطأه ضل قال وحدثنا محمد بن بكار بن الريان حدثنا حسان
يعني ابن إبرهيم عن سعيد وهو ابن مسروق عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم
قال دخلنا عليه فقلنا له لقد صاحبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وصليت خلفه وساق الحديث بنحو حديث أبي حيان غير أنه قال ألا وإني

أعو[illegible] بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن [illegible]
[illegible] على حدة له الأجر في [illegible]
[illegible] عليهما السلام وبالإسناد المقدم قال حدثنا صدقة
قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا أبو موسى عن الحسن أنه سمع أبا بكرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله على المنبر والحسن إلى جنبه
ينظر إلى الناس مرة وإلى الحسن مرة ويقول ابني هذا سيد
وبالإسناد المقدم قال حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت
أبي قال حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وآله أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما
[illegible] وبالإسناد قال حدثنا محمد بن الحسين بن إبرهيم
قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثني جرير عن محمد عن أنس
قال أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين صلى الله
عليه وآله في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا
فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله وكان
مخضوبا بالوسمة وبالإسناد المقدم قال حدثنا حجاج بن
منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء بن عازب
قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله والحسن بن علي على عاتقه يقول
اللهم إني أحبه فأحبه وبالإسناد المقدم قال حدثنا عبدان قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي
مليكة عن عقبة بن الحارث قال رأيت أبا بكر وهو يحمل الحسن وهو يقول
بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك وبالإسناد المقدم
قال حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري

بشر قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وآله من الحسن بن
علي عليهما السلام عبد الله بن عمر وبالاسناد المقدم الى عن عبد الرحمن
بن نعم البجلي قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض
فقال ممن انت قال من اهل العراق فقال انظروا الى هذا يسألني عن
دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وآله وسمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول هما ريحانتاي من الدنيا وفي حديث شعبة
قال واحسبه سأله عن المحرم يقتل الذباب قال يا اهل العراق تسألونا
عن قتل الذباب وقد قتلتم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وذكره
وليس لعبد الرحمن بن ابي نعم عن ابن عمر في الصحيحين غير هذا الحديث
الواحد ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي ايضا الحديث الثاني من افراد
البخاري من مسند انس بن مالك عن الزهري عن انس وبالاسناد
المقدم قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وآله من الحسن
بن علي صلى الله عليهما واخرج البخاري في الحسين عليه السلام نحو
هذا ايضا من حديث محمد بن سيرين قال اتي عبيد الله بن زياد
لعنه الله برأس الحسين صلى الله عليه فجعل في طست فجعل ينكت
وقال في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله
عليه وآله وكان مخضوبا بالوسمة ومن الجمع بين الصحيحين
للحميدي الحديث الثاني والثمانون من مسند ابي هريرة وبالاسناد
المقدم قال عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قبّل رسول
الله صلى الله عليه وآله الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي
جالس فقال الاقرع بن حابس ان لي عشرة من الولد ما قبلت
منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وقال من لا يرحم
لا يرحم ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري ومن الجزء

الثاني من اجزاء الستة وبالاسناد المقدم قال من صحيح ابي داود وهو السنن
ومن صحيح الترمذي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
وبه عن انس لم يكن اشبه احد برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ولقد سمعت عليا عليه السلام
يقول الحسن اشبه برسول الله صلى الله عليه وآله ما بين الصدر الى الرأس
والحسين اشبه به ما كان اسفل من ذلك وبالاسناد من الجزء
ايضا من سنن ابي داود وبالاسناد المقدم قال عن ابن عباس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال احبوا الله تعالى لما يغذوكم
به من نعمه ولما هو اهله واحبوني لحب الله تعالى واحبوا اهل بيتي لحبي
ومن الجزء الثالث من الجمع بين الصحاح الستة لرزين في باب
مناقب الحسن والحسين صلى الله عليهما وبالاسناد المقدم قال عن
نافع بن جبير عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال للحسن
اللهم اني احبه فاحبه وبالاسناد المقدم قال من سنن ابي داود عن علي
صلى الله عليه وآله قال كنت اذا سألت رسول الله صلى الله عليه وآله
اعطاني واذا سكت ابتداني قال واخذ بيد حسن وحسين فقال من احبني
واحب هذين واباهما وامهما ومات متبعا للسنة كان معي في الجنة
وبالاسناد المقدم عن ابي هريرة قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وآله
في طائفة من النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى جاء سوق بني قينقاع
ثم انصرف الى خباء فاطمة وطلب حسنا فاخر عنه وظننا انما
حبسته امه لان تغسله او تلبسه سخابا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى
اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم
اني احبه فاحب من يحبه وبالاسناد المقدم قال وعن اسامة بن زيد عن ابيه

قال [...] نبي الله والحسن والحسين عليهم السلام بغلته الشهباء
حتى ادخلتهم حجرة النبي صلى الله عليه واله هذا امامه وهذا خلفه
وبالاسناد المقدم قال وعن ام سلمى امراة من الانصار قالت دخلت
على ام سلمة رضي الله عنها وهي تبكي قلت ما يبكيك قالت رايت
رسول الله صلى الله عليه واله في المنام وهو يبكي فقلت ما لك يا رسول الله
قال قتل الحسين انفا وبالاسناد المقدم قال وعن انس بن مالك قال اتي
عبيد الله بن زياد لعنه الله براس الحسين صلى الله عليه واله فجعل في
طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس فقلت والله
انه كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه واله وكان مخضوبا بالوسمة
وبالاسناد المقدم قال ومن صحيح ابي داود وهو السنن وصحيح الترمذي
عن عمارة بن عمير قال لما كان بعد عام من مقتل الحسين صلى الله
عليه جيء براس بن زياد لعنه الله واصحابه الى حيث جيء براس الحسين
صلى الله عليه قال عمارة فجئت حتى انتهيت سمعتهم يقولون جاءت
جاءت فاذا حية تجيء تخلل الرؤوس حتى دخلت في منخر عبيد الله بن زياد
الى دماغه فمكثت فيه ساعة ثم خرجت فذهبت حتى تغيب
ثم قالوا قد جاءت فلم تزل تفعل ذلك حتى رفع لعنه الله من رحمته
وبالاسناد المقدم قال وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري قال
اخبرني انس حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
محمد بن ابي يعقوب قال سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر
وساله رجل عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق
يسالون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
وقال هما ريحانتاي من الدنيا ومن صحيح البخاري في وسط الجزء
الثامن سوا وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني

يحيى بن ادم قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا ابو حص[...]
ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة
الى البصرة بعث علي عليه السلام فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل
من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى
البصرة والله انها لزوجة نبيكم في الدنيا والاخرة ولكن الله عز وجل ابتلاكم
ليعلم اياه تطيعون ام هي. ومن الجزء الرابع من صحيح مسلم من اخر
الجزء على حد عشر من قائمه وبالاسناد المقدم قال وحدثني احمد بن حنبل حدثنا
سفيان بن عيينة حدثني عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه واله انه قال لحسن اني احبه اللهم فاحبه واحبب من
يحبه. وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن عبيد الله
بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه واله في طائفة من النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق
بني قينقاع ثم انصرف حتى اتى خباء فاطمة فطلب حسنا فاخر عليه
فظننا انما تحبسه امه لان تغسله وتلبسه سخابا فلم يلبث ان جاء
يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال صلى الله عليه واله
اللهم اني احبه فاحبه واحبب من يحبه. وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عدي وهو ابن ثابت حدثنا
البراء بن عازب قال رايت الحسن بن علي على عاتق النبي صلى الله عليه واله وهو
يقول اللهم اني احبه فاحبه. وبالاسناد المقدم قال حدثنا محمد بن ثابت
عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه واله واضعا الحسن بن علي على
عاتقه وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه. وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله
بن الرومي اليمامي وعباس بن عبد العظيم قالا حدثنا النضر بن محمد حدثنا
عكرمة وهو ابن عمار حدثنا اياس عن ابيه قال لقد قدت بنبي الله والحسن والحسين
بغلته الشهباء حتى ادخلتهم حجرة النبي هذا قدامه وهذا خلفه. وبالاسناد

المقدم ... ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عاصم
حدثنا مورق حدثني عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه
وآله اذا قدم من سفر تلقي بنا فتلقي بي وبالحسن او الحسين قال فحمل احدنا
بين يديه والآخر خلفه حتى دخلنا المدينة ومن تفسير الثعلبي
ذكر الثعلبي في تفسير سورة الرحمن قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان
بينهما برزخ لا يبغيان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وبالاسناد المقدم
قال واخبرني الحسين بن محمد بن الحسين الدينوري حدثنا موسى بن محمد بن
علي بن عبد الله قال قرأ ابي على ابي محمد الحسن بن علويه القطان من كتابه وانا اسمع
حدثنا بعض اصحابنا حدثني رجل من اهل مصر يقال له طسم حدثنا ابو
حذيفة عن ابيه عن سفيان الثوري في قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان
بينهما برزخ لا يبغيان قال فاطمة وعلي يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال
الحسن والحسين قال الثعلبي وروي هذا القول عن سعيد بن جبير
وقال بينهما برزخ محمد صلى الله عليه وآله وذكر ايضا في تفسير قوله تعالى
والذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون وبالاسناد
المقدم قال الثعلبي وروي ان الحسن بن علي عليهما السلم كان يجالس
المساكين ثم يقول انه لا يحب المستكبرين ومن الجمع بين
الصحيحين للحميدي في الجزء الاول في اول كراسة منه الحديث
الخامس من افراد البخاري من مسند ابي بكر عن عقبة بن الحارث بن
عامر بن نوفل بن عبد مناف يكنى ابا سروعة له صحبة قال صلى ابو بكر
العصر ثم خرج يمشي ومعه علي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله
على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي يضحك ومن
الجمع بين الصحيحين للحميدي ايضا الحديث السابع من افراد مسلم
من مسند سلمة بن الاكوع وبالاسناد المقدم قال عن اياس بن سلمة
عن ابيه قال لقد قدت بنبي الله صلى الله عليه وآله والحسن والحسين

بغلته الشهباء حتى ادخلتهم حجرة النبي صلى الله عليه وآله هذا قدامه وهذا
خلفه ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث السابع والستون
من افراد البخاري في الصحيح من مسند عقبة المقدم قال وعن عقبة قال
رأيت ابا بكر وقد حمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي
وعلي يضحك وبالاسناد المقدم قال وسأل رجل من اهل العراق ابن عمر
عن المحرم يقتل الذباب فقال ما اسألهم عن صغيرة وما اجرأهم على كبيرة
يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله هما ريحانتاي من الدنيا وهما سيدا شباب
اهل الجنة وفي حديث بكاء السماء على مولانا الحسين صلى الله
عليه وآله من تخريج مسلم في اول الجزء الخامس في تفسير قوله تعالى فما
بكت عليهم السماء والارض الآية وبالاسناد المقدم قال عن السدي لما
قتل الحسين بن علي صلى الله عليه وآله بكت السماء وبكاؤها حمرتها
ومن تفسير الثعلبي ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى فما بكت
عليهم السماء والارض الآية وبالاسناد المقدم قال ذلك ان المؤمن اذا مات
بكت عليه السماء والارض اربعين صباحا قال وقال عطاء في هذه الآية
بكاؤها حمرة اطرافها قال وقال السدي لما قتل الحسين بن علي
عليهما السلم بكت السماء عليه وبكاؤها حمرتها وبالاسناد
المقدم قال اخبرنا ابو بكر الجوزقي حدثنا ابو العباس الدغولي قال حدثنا
ابو بكر بن خيثمة حدثنا خالد بن خداش حدثنا حماد بن زيد عن هشام
بن محمد عن محمد بن سيرين قال اخبرونا ان الحمرة التي مع الشفق لم
تكن حتى قتل الحسين صلى الله عليه وبه قال عن ابن خيثمة اخبرنا ابو
سلمة حدثنا حماد بن سلمة اخبرنا سليم القاص قال مطرنا دما ايام
قتل الحسين صلى الله عليه ومن كتاب المصابيح تصنيف ابي محمد

بن مسعود الفراتي آخر كراس من الكتاب قال صاحب الكتاب
بإسناده عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسين
مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسيناً حسين سبط من الأسباط
ومن الكتاب المذكور أيضاً ذكر مصنفه بإسناده عن أسامة بن زيد
قال طرقت النبي صلى الله عليه وآله ذات ليلة في بعض الحاجات فخرج النبي
صلى الله عليه وآله وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو فلما فرغت من حاجتي
قلت ما الذي أنت مشتمل عليه فكشفه فإذا الحسن والحسين عليهما السلم
على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم إني أحبهما فأحبهما
وأحب من يحبهما **قال يحيى بن الحسن اعلم أن النبي صلى**
الله عليه وآله قد أبان سيادة الحسن والحسين صلى الله عليهما على كافة
خلق الله تعالى لأن سادة خلق الله أهل الجنة بلا خلاف لأن الله سبحانه
وتعالى قد خص بجنته الأنبيا والأوصيا وأهل الإيمان من سائر
أهل الملل وكلهم بلا خلاف لا يدخلون الجنة إلا مرداً شباباً ولا يدخلها
شيخ ولا عجوز ولا كهل وهذا لا خلاف فيه بين الأمة وإذا ثبت لهما
السيادة على خيار خلق الله وهم أهل الجنة ثبت لهما على الخليقة
جميعاً فإن قال قائل إن علماً ما أعلموه بعد السيادة لهما على رسول الله
صلى الله عليه وآله وعلى أبيهما عليه السلم قلنا التفضيل والتساوي
لا نطلع على مقدارهما وحقيقة أسبقهما فيهما إلا الله سبحانه وتعالى
الذي يعلم الغيوب أو من يطلعه على ذلك علام الغيوب تعالى لأن قولنا أفضل
من فلان معناه أن ثوابه أكثر من ثوابه وأنه أعظم قدراً عند الله تعالى
من غيره وإذا أردنا معرفة ذلك فلا طريق لنا إلا ما ورد النص به
إما في آية أو في خبر صحيح من قبل النبي صلى الله عليه وآله لأن الله تعالى
أطلعه على علم الغيب وذلك يدل على ذلك قوله سبحانه وتعالى عالم الغيب

فلا يظهر على غيبه أحداً إلا من ارتضى من رسول وإذا كان المرجع في ذلك
إلى ما يرد من النصوص من قبل النبي صلى الله عليه وآله فقد قال صلى الله
عليه وآله مخبراً عن نفسه أنا سيد ولد آدم وقال أنا سيد الأنبيا
فقد خرج من هذا القسم بهذه الأخبار الواردة وأما أبوهما عليهما السلم
فقد خرج من هذا القسم بأخبار أخر وهي قوله صلى الله عليه وآله أنا سيد
الأنبيا وعلي سيد الأوصيا وبقوله صلى الله عليه وآله وأبوهما خير منهما
فبقيت الأخبار الناطقة بسيادتهما على شباب أهل الجنة وهي من
الصحاح التي لا يمكن الطعن فيها على عمومها ولا يمكن التخصيص لها
إلا بمثل ما ورد عن نفسه وعن علي صلى الله عليهما فمن ادعى التخصيص
في ذلك فعليه الدليل ولا دليل على ذلك

وليس صد يبقى غير الحزن ليوم الحسين وعز الأسوف
هو الصخر كان كميناً فهيج بكربلا بريح عصوف
فإن أرذا فعوك الإمام وكان أبوك برغم الأنوف

فصل في مناقب جعفر بن أبي طالب عليه السلم

في رابع كراسة من الجزء الخامس وبالإسناد
من صحيح البخاري عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البرا قال
المقدم قال حدثنا عبيد الله بن موسى
اعتمر النبي صلى الله عليه وآله في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام والخبر طويل ذكرناه
في غير هذا الموضع وإنما نذكر منه موضع الحاجة وهو أنه لما تبعته
ابنة حمزة وأخذها علي عليه السلم واختصم فيها علي وجعفر وزيد فقال
علي أنا أخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد
ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وآله لخالتها وقال الخالة بمنزلة
الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد

اسلحونا ومولانا ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث
الخمسون من افراد البخاري في الصحيح من مسند عبد الله بن عمر عن عبد الله
بن سعيد بن ابي هند وبالاسناد المقدم قال عن نافع عن ابن عمر قال
امّر رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال
ان قتل زيد فجعفر وان جعفر فعبد الله بن رواحة قال ابن عمر كنت
معهم في تلك الغزاة فالتمسنا جعفرا فوجدناه في القتلى ووجدنا
فيما اقبل من جسده بضعا وتسعين بين طعنة ورمية وليس
لعبد الله بن ابي هلال عن نافع طرف امنه عن ابن عمر انه وقف على
جعفر يومئذ وهو قتيل قال فعددت به خمسين بين طعنة وضربة
ليس منها شيء في دبره وليس لسعيد بن ابي هلال عن نافع عن ابن عمر
في الصحيح غير هذا ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث
الثاني والستون من افراد البخاري في الصحيح من مسند عبد الله بن
عمر وبالاسناد المقدم قال عن ابي عمرو عامر بن شراحيل الشعبي
قال كان ابن عمر اذا سلم على ابن جعفر يعني عبد الله قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين
من الجزء الثاني من الجمع على حد خمس كراريس من اوله في باب
فضل السلام وكيفية السلام وبالاسناد المقدم من صحيح ابي داود
وهو السنن قال عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وآله تلقى
جعفر بن ابي طالب عليه السلام فالتزمه وقبّل ما بين عينيه ومن
الجزء الثالث من اجزاء اربعة من الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري
في باب مناقب جعفر بن ابي طالب عليه السلام وبالاسناد المقدم
قال قال له رسول الله صلى الله عليه وآله اشبهت خلقي وخلقي وبالاسناد
المقدم قال عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رايت جعفرا

من سعيد بن ابي هند [illegible] عن نافع

يطير مع الملائكة في الجنة وبالاسناد قال عن ابي هريرة قال ان الناس
يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وآله
وذكر الحديث الى ان قال وكان خير الناس للمساكين جعفر
بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما في بيته حتى ان كان ليخرج
الينا العكة فيشقها فنلعق ما فيها وبالاسناد قال عن ابي هريرة
انه كان يقول ما احتذى النعال ولا ركب المطايا بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله اكرم من جعفر بن ابي طالب قال ولقد كان رسول
الله صلى الله عليه وآله يكنيه ابا المساكين وبالاسناد المقدم من
صحيح ابي داود وهو السنن قال عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم
على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ما جاء في ابي
طالب من مسند ابن حنبل في ذكر وفاته وبالاسناد المقدم قال
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن يونس القرشي قال
حدثنا بشر بن عبد الحميد الحنفي قال حدثنا الهيثم البكاء قال
حدثنا ثابت عن انس قال لما مرض ابو طالب مرضه الذي مات فيه
ارسل الى النبي صلى الله عليه وآله وقال له ادع ربك عز وجل ان
يشفيني فان ربك يطيعك وابعث الي بقطاف من قطاف الجنة
فارسل اليه النبي صلى الله عليه وآله ان اطعت الله تعالى اطاعك
ومن تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى والسابقون السابقون
ذكر الثعلبي في تفسيره انها مختصة بامير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام وانه اول من امن برسول الله صلى الله عليه وآله وساق
الحديث بغير ما تقدم ذكره في مناقب امير المؤمنين علي عليه السلام ثم قال
في اخر القصة بالاسناد المقدم قال وروي ان ابا طالب قال لعلي
عليه السلام اي بني ما هذا الدين الذي انت عليه قال يا ابت امنت بالله ورسوله

... فيه فما حابه وصليت معه لله فقال له اما ان محمدا لا
يدعو الا الى خير فالزمه وذكر الثعلبي ايضا في سورة الانعام
في قوله تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه وبالاسناد المقدم قال
قال مقاتل نزلت في ابي طالب واسمه عبد مناف وذلك ان النبي صلى الله
عليه وآله كان عند ابي طالب يدعوه الى الاسلام فاجتمعت قريش الى
ابي طالب يريدون سوءا بالنبي صلى الله عليه وآله فقال ابو طالب
اوسد   والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى اغيب في التراب دفينا ۞
فاصدع بامرك ما عليك غضاضة وابشر وقر بذاك منك عيونا ۞
ودعوتني وزعمت انك ناصحي ولقد صدقت وكنت قبل امينا ۞
وعرضت دينا لا محالة انه من خير اديان البرية دينا ۞
قال الثعلبي وهذا قول مقاتل والقاسم بن مخيمرة وعطاء بن دينار
واحدى الروايات عن ابن عباس **ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي**
الحديث الحادي عشر من افراد البخاري في الصحيح من مسند عبد الله
بن عمر وبالاسناد المقدم قال واخرجه تعليقا فقال وقال عمر بن
حمزة عن سالم عن ابيه قال ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر
الى وجه النبي صلى الله عليه وآله ۞ يستسقي فما ينزل حتى يجيش
كل ميزاب ۞ وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
قال وهو قول ابي طالب قال وقد اخرجه بالاسناد من حديث
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعت ابن عمر يتمثل
بشعر ابي طالب فذكر البيت وهذه القصيدة معروفة عند
اهل النقل وهي ۞ لعمري لقد كلفت وجدا باحمد واحببته حب
الحبيب المواصل ۞ ۞

وجدت بنفسي دونه وحميته ودارأت عنه بالذرى والكلاكل
فلا زال في الدنيا جمالا لاهلها وشينا لمن عادى وزين المحافل ۞
حليما رشيدا حازما غير طائش يوالي اله الحق ليس بماحل ۞
وايده رب العباد بنصره واظهر دينا حقه غير باطل ۞
الم تعلموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعنى بقول الاباطل ۞
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل ۞
تلوذ به الهلاك من آل هاشم فهم عنده في نعمة وفواضل ۞
كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نناضل دونه ونقاتل ۞
ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل ۞
قال يحيى بن الحسن وفي هذه القصيدة اشياء منها قوله لا مكذب
لدينا وانه يصدقه وينفي عنه الكذب وهذا هو الايمان لان الايمان
في لغة العرب هو التصديق وقوله يوالي اله الحق ليس بماحل اي
ليس بمتقول للكذب لان الماحل المتقول للكذب واقرار الله تعالى
اله وهذا اعتراف بالوحدانية وقوله وايده رب العباد بنصره واظهر
دينا حقه غير باطل ماخوذ من قوله تعالى هو الذي ايدك بنصره وقوله
ابيض يستسقى الغمام بوجهه وهذا اخبار عن معجزة ثم قوله حتى نصرع
حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل وهذا غاية من الجهد في الجهاد
وما ذكره ابن حنبل من كلام ابي طالب ورسالته الى النبي صلى الله
عليه وآله من قوله ادع ربك ان يسقيني فان ربك يطيعك وابعث
الي بقطاف من قطاف الجنة فارسل اليه النبي صلى الله عليه وآله ان
اطعت الله تعالى اطاعك فهذا ايضا من ادل دليل على ايمانه لانه
اعترف بان النبي صلى الله عليه وآله داع مقبول وان له ربا يقبل دعاه

عنه فزاده ايضا وانه يطيع نبيه وهذا يقتضي ايضا بما اخبر به النبي
صلى الله عليه واله وان الله تعالى يقبل دعاه ويقضي بالجنة لما وعدهما
من النعيم من الماكل من حسن طلب فطاما من فطام الجنة وان الله
تعالى هو الفاعل لذلك وقول النبي صلى الله عليه واله ان اطعت الله
من وجل الطاعة ليس هو نهي له عما هو عليه ولا ترك لاجابة دعاه
بل هو امر له بطاعة الله تعالى واقرار له على ما هو عليه بدل عليه قوله
تعالى وان تطيعوه تهتدوا وقوله تعالى وان تطيعوا الله ورسوله لا
يلتكم من اعمالكم شيئا وهذا خطاب من الله تعالى لكافة اهل
الاسلام الذين هم على طاعة الله تعالى وانما خاطبهم بذلك تعالى
لان يزيدهم رغبة في طاعته ويثبتهم على ما هم عليه من الطاعة
ولولا ذلك لكان هذا الخطاب لا يكون فيه وجه الا الى من لم يطع
الله تعالى وتنبيه على الحث على طاعة الله فاما وجه الكلام وعلى
استحقاق الجزاء عليها الا ترى الى قولك لغيرك ان يهمك امرى وان
يطيعني اطعتك وان تعصني اعصك لم ترد بذلك نفي الطاعة عن
المقول له وانما اردت به ذكر استحقاق الجزاء على طاعته له وكذلك
في المعصية لم ترد به اثبات المعصية من المقول له وانما اراد به
ذكر استحقاق الجزاء على طاعته له فيكون ذلك القول ترغيبا
في الطاعة لموضع استحقاق الجزاء وترهيبا لفعل المعصية
لموضع النهي عن فعلها وما ذكره الثعلبي يدل ايضا على
ايمانه اجلا واوضح من كل شيء الا ترى الى قوله في جواب قوله
بانه امن بالله وبرسوله وصدقه فيما جاء به وصلى معه
فقال له في الجواب اما ان محمدا لا يدعو الا الى خير فالزمه فاقراره

وهم انما امرهم بان يطيعوا الله تعالى على الطاعة لله تعالى

ان محمدا لا يدعو الا الى ... خير من ... الذي دعى عليه
الزمه مراد ... لك على الاقرار باتباع الرسول صلى الله عليه واله ولان
الانسان لا يختار لولده الا ما يرضيه لنفسه وربما طلب لابنه من
الخير زيادة على ما يطلبه لنفسه ولو علم ان الغاية في غير اتباع النبي صلى
الله عليه واله لحذره ولزجره من اتباعه ونهاه عن ان يكون ذلك التي ...
الذي ارتكبه وقد ذكره مقاتل في تفسيره في سورة الانعام في قوله
تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه قال مقاتل باسناده عن ابن عباس
رضي الله عنه ان قريشا اجتمعت الى ابي طالب رضي الله عنه وقالوا له
يا ابا طالب سلم الينا محمدا فانه قد افسد ادياننا وسب الهتنا فنقتله
وهذه ابناؤنا من شئت تتبنى بايهم شئت ثم دعوا بعمارة بن الوليد وكان
مستحسنا فقال لهم هل رايتم ناقة حنت الى غير فصيلها لا كان
ذلك ابدا ثم نهض عنهم فدخل على النبي صلى الله عليه واله فراه كئيبا
وقد علم مقالة قريش له فقال يا محمد لا تحزن ثم قال
والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى اوسد في التراب دفينا
فاصدع بامرك ما عليك غضاضة وابشر وقر بذاك منك عيونا
ودعوتني وزعمت انك ناصحي ولقد صدقت وكنت قبل امينا
وذكرت دينا قد علمت بانه من خير اديان البرية دينا
وفي هذا القول منه والشعر اذ دل دليل على تصديق الرسول صلى الله عليه واله
واقراره بان دينه خير الاديان واعترافه فيه وبانه زعم انه ناصحه وقوله
ولقد صدقت فهل اوضح الدلالة على ايمانه برسول الله صلى الله عليه واله
وما جاء به وامره له بقوله فاصدع بامرك ما عليك غضاضة وهو ماخوذ

من قوله تعالى فاصدع بما تؤمر وفي هذا غاية نصرته والاعتراف اذ هو
مصداقه لامر الله تعالى فان لم يكن في قوله فاصدع بما تؤمر امرا له فكذا لا
يكون في ... له ... وقد اتفق على هذه الاسانيد مقاتل والثعلبي
... بن ... والقسم بن مخيمرة وعطاء بن يسار وفي ذلك شهادة له
بانه ... انها قطعا الفاطمة وانما شرطت في صدر
الكتاب ان لا اذكر فيه من غير هذه الطرق ستة الكتب لما قاطعة
للحجاج اذ هي من الصحاح الستة ومسند احمد وتفسير الثعلبي
فهذه عمدة كتب الاسلام ⁂

فصل في ذكر ما ورد في الاثني عشر خليفة من عيون الصحاح الستة

من صحيح البخاري في الجزء الثامن منه على حد ثلثيه الاخير في باب ...
اخراج الخصوم وبالاسناد المقدم قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول يكون بعدي اثنا عشر اميرا فقال
كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش وبالاسناد ايضا
عن ابن عيينة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يزال امر
الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم النبي صلى الله عليه واله
بكلمة خفيت علي فسالت ابي ماذا قال النبي صلى الله عليه واله فقال
كلهم من قريش وبالاسناد المقدم قال حدثنا احمد بن يونس حدثنا
عاصم بن محمد قال سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه
واله لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان ⁂ **من صحيح مسلم**
في اول كراسة من الجزء الرابع وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله
بن احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد عن ابيه قال قال عبد الله بن عمر قال

... صلى الله عليه واله لا يزال هذا الامر في ...
قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن حصين ...
سمعت النبي صلى الله عليه واله ح وحدثنا رفاعة بن ...
... حدثنا خالد يعني ابن عبد الله الطحان عن حصين عن ...
... قال دخلت مع ابي على النبي صلى الله عليه واله فسمعته يقول ان
هذا الامر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام
خفي قال فقلت لابي ما قال قال كلهم من قريش وبالاسناد المقدم
قال حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر
بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول لا يزال امر الناس ماضيا
ما وليهم اثنا عشر خليفة ثم تكلم النبي صلى الله عليه واله بكلمة خفيت
علي فسالت ابي ماذا قال رسول الله صلى الله عليه واله فقال قال كلهم
من قريش وبالاسناد المقدم قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة
عن سماك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه واله بهذا الحديث
ولم يذكر لا يزال امر الناس ماضيا وبالاسناد المقدم قال حدثنا
هداب بن خالد الازدي حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال
سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لا
يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة ثم قال كلمة لم افهمها فقلت
لابي ما قال فقال كلهم من قريش وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية عن داود عن الشعبي عن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يزال هذا الدين عزيزا الى اثني عشر
خليفة ثم تكلم بشيء لم افهمه فقلت لابي ما قال فقال كلهم من قريش
وبالاسناد المقدم قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا ابن عون ح وحدثنا احمد بن عثمان النوفلي واللفظ له حدثنا ازهر ...

... عن جابر بن سمرة قال انطلقت ...
... ومعي ابي فسمعته يقول لا يزال هذا الدين ...
... اثني عشر خليفة فقال كلمة صمّنيها الناس فقلت لابي
ما قال قال كلهم من قريش وبالاسناد المقدم قال حدثنا قتيبة
بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة حدثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن
المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قال كتبت مع غلامي نافع
ان اخبرني بشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله قال فكتب
الي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يوم جمعة عشية رجم
الاسلمي يقول لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة ويكون عليهم اثنا عشر
خليفة كلهم من قريش سمعته يقول عصابة من المسلمين يفتحون
البيت الابيض بيت كسرى او آل كسرى وسمعته يقول ان بين يدي
الساعة كذابين فاحذروهما وسمعته يقول اذا اعطى الله احدكم
خيرا فليبدا بنفسه واهل بيته وسمعته يقول انا الفرط على الحوض
وبالاسناد المقدم حدثنا ابن ابي عمر حدثنا ابن ابي ذيب عن مهاجر بن
مسمار عن عامر بن سعد انه ارسل الى ابن سمرة العدوي حدثنا ما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فذكر نحو حديث
حاتم **ومن تفسير الثعلبي** ذكر الثعلبي في تفسير قوله وانه لذكر
لك ولقومك وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابن فنجويه حدثنا
ابو نصر منصور بن جعفر النهاوندي حدثنا احمد بن يحيى الجلودي حدثنا
هشام بن عمار حدثنا الوليد عن العمري عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال لا يزال هذا الدين في قريش ما بقي من الناس
اثنان وبالاسناد المقدم قال واخبرنا عبد الله اخبرنا السراج اخبرنا
ابرهيم بن عبد الرحيم حدثنا موسى بن داود عن خالد بن خداش والاحدثنا

... عن ... بن سلامة عن ابي ... قال قال رسول
... الله ان الامراء من قريش الامراء من قريش لي عليهم حق ولهم
... ما حكموا فعدلوا واسترحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا
فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
وذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى وآمنهم من خوف بالاسناد
المقدم قال ان امير المومنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله قال
وامنهم ان يكون الخلافة الا فيهم **ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي**
الحديث الثاني من المتفق عليه من مسلم والبخاري من مسند جابر بن
سمرة وبالاسناد المقدم عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول يكون بعدي اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها
فقال ابي انه قال كلهم من قريش ذكر في حديث سفيان وفي حديث
ابن عيينة قال لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم
النبي صلى الله عليه وآله بكلمة خفيت علي فسالت ابي ماذا قال رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال كلهم من قريش وبالاسناد قال وفي رواية مسلم
من حديث عامر بن سعد بن ابي وقاص قال كتبت الى جابر بن سمرة
مع غلامي نافع ان اخبرني بشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله
فكتب الي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يوم جمعة عشية رجم
الاسلمي قال لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة ويكون عليكم اثنا عشر
خليفة كلهم من قريش وسمعته يقول عصبة من المسلمين يفتحون
البيت الابيض بيت كسرى او آل كسرى وسمعته يقول ان بين يدي الساعة
كذابين فاحذروهم وسمعته يقول انا الفرط على الحوض وفي رواية
مسلم ايضا من حديث سماك بن حرب عن جابر بن سمرة انه عليه السلام
قال ليفتحن عصابة من المسلمين كنز كسرى او آل كسرى الذي في البيت الابيض

ويؤيد هذا المعنى في المتفق عليه من مسند جابر بن سمرة ومن
مسلم أيضاً عن سماك عن جابر بن سمرة قال انطلقت إلى رسول الله
صلى الله عليه وآله ومعي أبي فسمعته يقول لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً
إلى اثني عشر خليفة فقال كلمة صمّنيها الناس فقلت لأبي ما قال قال
كلهم من قريش وفي رواية أيضاً عن حصين بن عبد الرحمن عن جابر بن سمرة
قال دخلت مع أبي على النبي صلى الله عليه وآله فسمعته يقول إن هذا الأمر
لا يزال عزيزاً حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام خفي عليّ
فقلت لأبي ما قال فقال كلهم من قريش وفي حديث سماك عن جابر بن سمرة
عنه عليه السلم قال لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة ثم ذكر
مثله وعن سماك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال لن يبرح
هذا الدين قائماً يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة ۞

ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري من الجزء الثالث

من أجزاء أربعة من المصحف في باب إن أكرمكم عند الله أتقاكم وذكر
مناقب قريش من سنن أبي داود وبالإسناد المقدم قال عن جابر بن سمرة
قال دخلت مع أبي على النبي صلى الله عليه وآله فسمعته يقول إن هذا الأمر
لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام خفي عليّ
فقلت لأبي ما قال قال كلهم من قريش وبالإسناد عنه أيضاً قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة
كلهم من قريش ومن الجزء الثاني من أجزاء أربعة من المصحف في آخره
على حد ربع عن ادريس وبالإسناد المقدم من صحيح أبي داود السجستاني
وهو كتاب السنن عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال كتبت إلى جابر
بن سمرة أخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وكتب
إليّ سمعته يقول يوم جمعة عشية رجم الأسلمي لا يزال الدين ظاهراً

حتى تقوم الساعة ويكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وسمعته
يقول عصابة من المسلمين يفتحون البيت الأبيض بيت كسرى أو آل
كسرى وسمعته يقول إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوز كسرى في سبيل الله
وسمعته يقول إن بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم وسمعته يقول إذا
أعطى الله أحدكم خيراً فليبدأ بنفسه وأهل بيته وسمعته يقول أنا الفرط على
الحوض ۞ **ومن مناقب الفقيه ابن المغازلي** الشافعي الواسطي ۞

وبالإسناد المقدم قال ابن المغازلي في قوله تعالى كمشكاة فيها مصباح قال أخبرنا
قال حدثنا أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب إذناً أخبرهم قال حدثنا محمد بن
الحسن بن زياد قال حدثنا أحمد بن الخليل ببلخ حدثنا محمد بن أبي محمود قال حدثنا
يحيى بن أبي معروف قال حدثنا محمد بن سهل البغدادي عن موسى بن القاسم عن
علي بن جعفر قال سألت أبا الحسن عن قوله عز وجل كمشكاة فيها مصباح
قال المشكاة فاطمة والمصباح الحسن والحسين والزجاجة كأنها كوكب
دري قال كانت فاطمة عليها السلم كوكباً درياً من نساء العالمين توقد من
شجرة مباركة الشجرة المباركة إبراهيم لا شرقية ولا غربية لا يهودية
ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء قال يكاد العلم ينطق منها ولو لم تمسسه
نار نور على نور قال منها إمام بعد إمام يهدي الله لنوره من يشاء قال يهدي
الله تعالى لولايتنا من يشاء **قال يحيى بن الحسن** وقام المصباح
ما لم يمس للإيضاح وأورى من زناد الرسول لا يطلب لبلوغ الجمام والد
هو عدوة المطلع ورئيس الدارين يهوي من حاز لنيلها الباب العقلاء
ويحير فيها عقول الألباء منه سن طرق المسالك المرشد منه ورود
الممالك العسد ۞

هم قوم يعد ذكر الله ذكرهم في كل حال ويختم به الكلم ۞
يُدفع السوء والبلوى بحبهم ويستزاد به الإحسان والنعم ۞

بعد أهل النبوي كانوا أئمتهم أو قبل من خرج قبله

فصل في ذكر علامات المهدي عليه السلام من متون الصحاح
الستة من الجزء السابع من صحيح البخاري في باب رفع الأمانة وبالإسناد
المقدم قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا
هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله إذا ضيعت الأمانة فانتظروا الساعة قال كيف إضاعتها
قال إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظروا الساعة **ومن الجزء**
الثالث من أجزاء الملة من صحيح مسلم على حد كراسين من آخره
قال حدثنا زهير بن حرب وعلي بن حجر واللفظ لزهير قال حدثنا
إسماعيل بن إبراهيم عن الجريري عن أبي نضرة قال كنا عند جابر بن
عبد الله فقال يوشك أهل العراق أن لا يجبى إليهم قفيز ولا درهم
قلنا من أين ذاك قال من قبل العجم يمنعون ذلك ثم قال يوشك أهل الشام
أن لا يجبى إليهم دينار ولا مدي قلنا من أين ذلك قال من قبل الروم ثم أسكت
هنيهة ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يكون في آخر أمتي خليفة
يحثي المال حثيا لا يعده عددا قال قلت لأبي نضرة وأبي العلاء
أتريان أنه عمر بن عبد العزيز فقالا لا وبالإسناد قال حدثنا ابن مثنى
حدثنا عبد الوهاب حدثنا سعيد يعني الجريري بهذا الإسناد وحدثنا
نصر بن علي الجهضمي حدثنا إسماعيل بن علية كلاهما عن سعيد بن يزيد
عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
خلفائكم خليفة يحثو المال حثيا لا يعده عدا وفي رواية ابن حجر يحثي
المال قال وحدثني زهير بن حرب حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث
حدثنا أبي حدثنا داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد وجابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله يكون في آخر
الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده قال وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

حدثنا أبو ... عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد ...
الله عليه وآله بمثله **ومن الجزء المذكور أيضا** إلا أنه قبل
هذه الأحاديث بكراسين بالإسناد المقدم عن ابن علية واللفظ لابن
حجر حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن حميد عن أبي قتادة العدوي عن يسير
بن جابر قال هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجل ليس له هجيرى إلا يا عبد الله
بن مسعود جاءت الساعة قال فقعد وكان متكئا فقال إن الساعة
لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال بيده هكذا ونحاها
نحو الشام فقال عدو يجمعون لأهل الشام ويجمع لهم أهل الإسلام قلت
الروم تعني قال نعم وتكون عند ذاكم القتال ردة شديدة فيشترط
المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم
الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون
شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء
هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فإذا كان اليوم الرابع
نهد إليهم بقية أهل الإسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتلون
مقتلة إما قال لا يرى مثلها وإما قال لم ير مثلها حتى إن الطائر
ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الأب كانوا
مائة فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجل الواحد فبأي غنيمة يفرح أو
أي ميراث يقاسم فبينا هم كذلك إذ سمعوا ببأس هو أكبر
من ذلك فجاءهم الصريخ إن الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون
ما في أيديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال رسول
الله صلى الله عليه وآله إني لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وأسما
خيولهم هم خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ قال ابن أبي شيبة
في روايته عن يسير بن جابر **ومن المتفق عليه من مسلم**

[illegible] صحيح مسلم [illegible]
من صحيح [illegible] بالاسناد المتقدم عن [illegible] قال بينما
رسول الله صلى [illegible] عليه وآله يحدث اذ جاء اعرابي فقال متى
الساعة قال اذا ضيعت الامانة فانتظروا الساعة قال كيف
اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر [illegible] اهله فانتظروا
الساعة وقال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج
الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض
العرب مروجا وانهارا وقال تبلغ المساكن اهاب او يهاب

ومن صحيح مسلم في الجزء الخامس من اجزاء خمسة على حد
مجلدات باعه وبالاسناد الاول حدثنا الوليد بن صالح حدثنا عبيد الله
بن عمرو حدثنا زيد بن ابي انيسة عن عبد الملك العامري عن
يوسف بن ماهك اخبرني عبد الله بن صفوان عن ام المؤمنين ام
سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
سيعوذ بهذه الكعبة قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة
يبعث اليهم جيش حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم
قال يوسف واهل الشام يومئذ يسيرون الى مكة فقال عبد الله
بن صفوان اما والله ما هو بهذا الجيش قال زيد وحدثني عبد الملك العامري
عن عبد الرحمن بن سابط عن الحارث عن ام المؤمنين بمثل حديث يوسف بن ماهك غير انه
لم يذكر فيه الجيش الذي ذكره عبد الله بن صفوان وبالاسناد
ايضا قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا
القسم بن الفضل الحداني عن محمد بن زياد عن عبد الله بن الزبير
ان عائشة قالت عبث رسول الله صلى الله عليه وآله في منامه
فقلنا يا رسول الله صنعت شيئا في منامك لم تكن تفعله فقال
العجب ان ناسا من امتي يؤمون البيت برجل من قريش قد لجأ بالبيت

[illegible] فيهم فقلت [illegible]
[illegible] نصروا المنصور وابن ال[illegible] بايتهم
[illegible] وجه عبد العزيز
[illegible] بالاسناد ايضا قال حدثنا احمد بن يونس [illegible]
[illegible] بهذا الاسناد وفي حديثه قال فلقيت ابا جعفر فقلت انها
[illegible] من الارض فقال ابو جعفر كلا والله انها بيداء المدينة **ومن**
تفسير الثعلبي ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى انا لننصر رسلنا
والذين آمنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ذكر فيه الدجال
[illegible] بالاسناد [illegible] قال فقالوا يا رسول الله [illegible] فيصلي
في تلك الايام القصار [illegible] تقدرون في [illegible] تقدرون في هذه الايام
الطوال ثم تصلون فانه لا يبقى شيء من الارض الا وطئه وعلى عليه
الا مكة والمدينة فانه لا ياتيهما من نقب من انقابهما الا لقيه ملك
[illegible] بالسيف حتى ينزل الطرف الاحمر عند مجمع السيول عند منقطع
السبخة ثم ترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فلا يبقى منافق
فيها ولا منافقة الا خرج فتنفي المدينة يومئذ الخبث كما ينفي
الكير خبث الحديد ويدعى ذلك يوم الخلاص قالت ام شريك يا رسول الله
اين الناس يومئذ قال ببيت المقدس يخرج حتى اذا حاصرهم وامام الناس
يومئذ رجل صالح فيقال صل الصبح فاذا كبر ودخل في الصلوة نزل عيسى
بن مريم عليه السلام فاذا رآه ذلك الرجل عرفه فرجع يمشي القهقرى
فيتقدم عيسى عليه السلام فيضع يده بين كتفيه فيقول صل فانما
اقيمت لك الصلوة فيصلي عيسى وراءه ثم يقول افتحوا الباب فيفتحوا
الباب [illegible] **ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى** حم عسق
وبالاسناد المتقدم قال [illegible] سنا المهدي في قوله عسق [illegible]
النصارى ويحرف [illegible] ذكر الثعلبي ايضا في تفسير السورة ايضا في

اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الاخر
وهو كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي لن يفترقا
حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني في عترتي اهل بيتي قال [illegible]
اهل بيته هم ورثة علمه لانه لا يورث من الانبياء الا العلم وهو قول نوح
صلى الله عليه رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا يريد ذريتي
والعلماء من اهل بيته [illegible] على العالمين [illegible] لهم فضلا
قال يحيى بن الحسن فهذه الفاظ هذه الاحاديث [illegible]
الاستخلاف وفيها ما شرط تخليفهن واذا كان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قد خلف على الامة ما ان تمسكوا به لن يضلوا فقد صار نص الاستخلاف
على اهل البيت عليهم السلام وكذلك برواية السبعة على السواء ايضا واذا
[illegible] عليه الاجماع من الخاص والعام مع التمسك به والاستدلال
[illegible] بامر به النبي صلى الله عليه وآله كل من يشمله لفظ
الاسلام ممن كان من المسلمين لزمه الاقتداء بالثقلين الكتاب والعترة
ولا يلزم اهل البيت الاقتداء باحد لان الوصية بالتمسك باهل البيت
والامر بذلك للامة وهو ايضا امر بالاقتداء بهم الى حين انقطاع التكليف
لانه قيد التمسك بهما بالابد وجعل مدة اجتماعهما الى ورود الحوض
عليه صلى الله عليه وآله وسلم ومطلق الامر قد اختلف فيه المتكلمون
فذهب جميع الفقهاء وجماعة من المتكلمين الى ان الامر يقتضي ايجاب
الفعل على المامور به وربما قالوا بوجوبه وقال اخرون مطلق الامر اذا
كان من حكيم اقتضى كون المامور به مندوبا اليه وانما يعلم الوجوب
بدلالة زائدة وذهب [illegible] الى وجوب الوقف في مطلق الامر
الحاجب والندب والرجوع في كل واحد من الامرين الى دلالة [illegible]
اما على ان تركه قبيح فيعلم انه واجب وانه ليس بقبيح فيعلم انه [illegible]

ط[illegible] الكم عليه اجر[illegible] في القر[illegible]
[illegible] الكتاب [illegible] عنه موضع ا[illegible]
وبا[illegible] اخبرنا ابو الحسن [illegible] الرضي حد
احمد بن علي بن مهدي حدثنا ابي حدثني علي بن [illegible] الرضا
ابي موسى بن جعفر حدثنا ابي جعفر الصادق [illegible] كان يفسر
ابي محمد بن علي عليه السلام طوبى بالله حسن وبالنبي المؤمن
وبالوصي ذي المن والحسن والحسين قال الثعلبي باسناده
وانشدني احمد بن ابراهيم الجرجاني قال [illegible] منصور الفقيه
الشافعي لنفسه ان [illegible] حبي خمسة [illegible] بهم فرايضي
وبغض من عاداهم رفضا فاني رافضي وقد دل فضلهم عبد
المطلب قال فيدل عليه ما اخبرنا ابو العباس [illegible] بن محمد بن
سعيد المروزي حدثنا جدي ابو الحسن [illegible] بكر حدثنا ابو
جعفر محمد بن عمران الاسترابادي حدثنا هدية بن عبد الوهاب
حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر حدثنا عبد الله بن زياد
اليمامي حدثنا عكرمة بن عمار اليمامي عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نحن
ولد عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وحمزة وعلي والحسن والحسين
والمهدي

ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى وانه لعلم للساعة
في عيسى بن مريم عليه السلام وبالاسناد قال وروي ذلك عن
الاسناد [illegible] ابن عباس وابو هريرة وقتادة ومالك بن [illegible]
وانه لعلم للساعة [illegible] اي امارة وعلامة قال
[illegible] عيسى بن مريم عليهما السلام علامة من اشراط [illegible]

وهذا الامر منه صلى الله عليه وآله بالتمسك باهل بيته عليهم السلم عام لكل
اهل الاسلام وهو ايضا واجب يدل على وجوبه قبح تركه لانه عليه السلم
قال ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا فجعل ترك التمسك بهما هو الضلال
فصار ترك هذا الامر قبيحا فعلم وجوبه لقبح تركه ثم جعل ذلك
مستمرا ممتدا الى الابد لذكر الابد في لفظ الخبر وضرب له غاية تنتهي
اليها وهو قوله صلى الله عليه وآله حتى يردا علي الحوض فصار ذلك دليلا على
الامر بهما الى اخر الابد فعضده الخبر الوارد باجماع كافة الاسلام
من قول النبي صلى الله عليه وآله افترقت امة اخي موسى الى احدى
وسبعين فرقة منها فرقة ناجيه والباقون في النار وافترقت امة
اخي عيسى اثنين وسبعين فرقة منها فرقة ناجيه والباقون في النار
وستفترق امتي على ثلث وسبعين فرقة منها فرقة ناجيه والباقون
في النار فبان ان الفرقة الناجيه من امته وهي التي تمسكت بالثقلين
وهما كتاب الله وعترة رسوله بدليل قوله عليه السلم ما ان تمسكتم به
لن تضلوا وصار التمسك بهما هو طريق النجاة وترك التمسك
بهما هو الضلال ويدل على صحة ما قلنا ما ذكره الثعلبي بالاسناد المقدم
في تفسير قوله ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا من سورة الانعام
قال الثعلبي وقال زاذان ابو عمر قال لي علي عليه السلم يا عمر اتدري كم
افترقت اليهود قلت الله ورسوله اعلم قال افترقت على احدى
وسبعين فرقة كلها في الهاوية الا واحدة هي الناجيه اتدري على
كم افترقت النصارى قلت الله ورسوله اعلم قال افترقت على
اثنين وسبعين فرقة كلها في الهاوية الا واحدة هي الناجيه
اتدري على كم تفترق هذه الامة قلت الله ورسوله اعلم قال تفترق على ثلث
وسبعين فرقة كلها في الهاوية الا واحدة هي الناجيه وانت منهم يا عمر

ومما يؤيد ذلك ويزيده بيانا ما ذكره الثعلبي ايضا بالاسناد المقدم في تفسير
قوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها وبالاسناد قال واخبرني ابو عبد الله
محمد بن عبد الله بن محمد القايني حدثنا القاضي ابو الحسن محمد بن عثمن النصيبي
ببغداد حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين السبيعي بحلب حدثنا الحسين
بن ابرهيم الجصاص حدثنا حسين بن الحكم حدثنا اسمعيل بن ابان عن
فضيل بن الزبير عن ابي داود السبيعي عن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على
علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله فقال يا ابا عبد الله الا انبئك بالحسنة التي
من جاء بها ادخله الله الجنة والسيئة التي من جاء بها اكبه الله في النار ولم يقبل
منه عملا قلت بلى قال الحسنة حبنا والسيئة بغضنا ه

ولا رغبتي فيهم تغمر لزهده ولا عقدتي من حبهم تتحلل ه
ولا انا عنهم محدث لجنية ولا انا معتاض بهم متبدل ه

فصل في ان عليا عليه السلم وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

١٢

من مسند ابن حنبل

وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا هيثم بن خلف قال حدثنا محمد بن ابي عمر الدوري
قال حدثنا شاذان قال حدثنا جعفر بن زياد عن مطر عن انس يعني ابن مالك
قال قلنا لسلمان سل النبي صلى الله عليه وآله من وصيك فقال له سلمان
يا رسول الله من وصيك قال يا سلمان من كان وصي موسى فقال يوشع
بن نون قال فان وصيي ووارثي يقضي ديني وينجز موعدي علي بن ابي طالب

ومن تفسير الثعلبي

في تفسير قوله تعالى وانذر عشيرتك
الاقربين ه من سورة الشعراء وبالاسناد المقدم قال اخبرنا الحسين
بن محمد بن الحسين حدثنا موسى بن محمد حدثنا الحسن بن علي بن شعيب
المعمري حدثني عباد بن يعقوب حدثنا علي بن هاشم عن صباح بن يحيى المزني
عن زكريا بن ميسرة عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت وانذر عشيرتك

الا من جمع رسول الله صلى الله عليه وآله بني عبد المطلب وهم يومئذ اربعون
رجلا الرجل منهم يأكل المسنة ويشرب العس فامر عليا ان يدخل شاة
فادمها ثم قال ادنوا بسم الله فدنا القوم عشرة عشرة فاكلوا حتى صدروا
ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثم قال اشربوا بسم الله فشربوا
حتى رووا فبدرهم ابو لهب فقال هذا ما سحركم به الرجل فسكت النبي
صلى الله عليه وآله يومئذ ولم يتكلم ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك الطعام
والشراب ثم انذرهم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بني عبد المطلب
اني انا النذير اليكم من الله عز وجل والبشير بما لم يجئ به احد جئتكم بالرسالة
والاخرة فاسلموا واطيعوني تهتدوا ومن يواخيني ويوازرني ويكون
وليي ووصيي وخليفتي في اهلي ويقضي ديني فاسكت القوم واعاد ذلك
ثلثا كل ذلك يسكت القوم ويقول علي انا فقال انت فقام القوم
وهم يقولون لابي طالب اطع ابنك فقد امر عليك ه قال يحيى
بن الحسن ويزيده تاكيدا في الامر بوجوب الوصية ما ذكره الثعلبي
في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين
الوصية اثنان بالاسناد المقدم قال اختلفوا في صفة الاثنين فقال قوم
هما الشاهدان اللذان يشهدان على وصية الموصي وقال اخرون هما
الوصيان لان الله تعالى ما كتب الامر جعل الوصي اثنين ودليل هذا
التاويل اية عقبه بقوله تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان ولا يلزم
الشاهد يمين ولان الاية نزلت في الوصيين فعلى هذا القول تكون الشهادة
بمعنى الحضور كقوله شهدت وصية فلان اي حضرت قال الله تعالى
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الاية وقال تعالى وليشهد عذابهما
طائفة من المؤمنين ه ومن مناقب الفقيه ابن
المغازلي الشافعي الواسطي في تفسير قوله تعالى والنجم اذا هوى

وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمن قال اخبرنا
ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز اذنا قال حدثنا ابو عبد الله الحسين
بن علي البرهان المعروف بابي حماد قال حدثنا علي بن محمد بن الخليل بن هرون
البصري قال حدثنا محمد بن الخليل الجهني قال حدثنا هشيم بن ابي بشير
عن سعيد عن ابن عباس قال كنت جالسا مع فتية من بني هاشم عند
النبي صلى الله عليه وآله اذا انقض كوكب فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله من انقض هذا الكوكب في منزله فهو الوصي من بعدي فقام فتية
من بني هاشم فنظروا فاذا الكوكب قد انقض في منزل علي بن ابي طالب
قالوا يا رسول الله غويت في حب علي فانزل الله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل
صاحبكم وما غوى الى قوله بالافق الاعلى ه ومن الجمع بين
الصحيحين للحميدي الحديث التاسع من المتفق عليه من مسلم
والبخاري من مسند عبد الله بن ابي اوفى بالاسناد المقدم عن طلحة بن
مصرف قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل كان النبي صلى الله عليه وآله
اوصى قال لا فقلت كيف كتب الوصية او امر بالوصية فقال اوصى
بكتاب الله قال الحميدي وفي حديث ابن مهدي زيادة ذكرها ابو مسعود
وابو بكر البرقاني ولم يخرجها البخاري ولا مسلم فيما عندنا من كتابيهما
وهي قال هزيل بن شرحبيل ابو بكر كان يتامر على وصي رسول الله
صلى الله عليه وآله وفي حديث وكيع قلت فكيف امر الناس بالوصية
ولم يوص وفي حديث ابن نمير كيف كتب على المسلمين الوصية وليس
لطلحة بن مصرف عن ابن ابي اوفى في الصحيح غير هذا الحديث
الواحد ه قال يحيى بن الحسن [redacted] ومما نزل على وجوب الوصية
ما يكون في صحيح مسلم في الجزء الثالث منه من اجزاء ستة في ثلثه
الاخير منه في كتاب الفرائض بالاسناد المقدم قال حدثنا هرون

بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو وهو ابن الحارث عن ابن
شهاب عن سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما
حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ثلاث ليال إلا ووصيته عنده
مكتوبة قال عبد الله بن عمر ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال ذلك إلا وعندي وصيتي قال وحدثني
أبو خيثمة زهير بن حرب ومحمد بن المثنى العنزي واللفظ لابن المثنى قالا
حدثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما حق امرئ مسلم له شيء يريد أن
يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده وحدثنا أبو كامل
الجحدري حدثنا حماد يعني ابن زيد ح وحدثني زهير بن حرب حدثني
إسمعيل يعني ابن علية كلاهما عن أيوب ح وحدثنا أبو الطاهر أخبرنا
ابن وهب أخبرني يونس ح وحدثني هرون بن سعيد الأيلي أخبرنا ابن
وهب أخبرني أسامة بن زيد الليثي ح وحدثنا محمد بن رافع حدثنا ابن
أبي فديك أخبرنا هشام يعني ابن سعد كلهم عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمثل حديث عبيد الله وقالوا جميعا له شيء يوصي
فيه إلا في حديث أيوب فإنه قال يريد أن يوصي فيه كرواية يحيى عن
عبيد الله ٥

ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي

في وجوب الوصية الحديث الثامن والستون بعد المائة من المتفق عليه
في الصحيحين من مسند عبد الله بن عمر بالإسناد
المتقدم عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما
حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه إلا ووصيته مكتوبة عنده وأخرجه
البخاري من هذا الطريق هكذا وأخرجه تعليقا فقال تابعه
محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وأخرجه

مسلم من حديث الزهري عن سالم عن أبيه نحوه إلا أنه قال ثلث
ليال قال ابن عمر ما مرت علي ليلة مذ سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله قال ذلك إلا وعندي وصيتي ٥

قال يحيى بن الحسن

لا تخلو حال الوصية من أن تكون برا وطاعة أو تكون عبثا ومهملة ولا يجوز
أن تكون عبثا ومهملة لأنه سبحانه أمر بها وأوجبها بصريح الوحي العزيز
وأوجبها رسوله صلى الله عليه وآله فقد اتفقا على وجوبها الآية والخبر
فلا طريق إلى دخولها في باب العبث والإهمال بل هي موسومة بتفصيل القول
والإجمال يدل على ذلك قوله سبحانه وتعالى مخبرا على لزوم الوصية وإيجابها
كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين
بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين
يبدلونه إن الله سميع عليم ويدل على ذلك أيضا ما قدمناه في الصحاح
من الأخبار المتفق عليها المخبرة على وجوب الوصية والأمر بها والتحذير
عن إهمالها بما لا لبس فيه ولا تعمية فلم يبق إلا أن تكون برا وطاعة
وإذا كانت برا وطاعة وثبت أمر الله تعالى بها ووجوبها لها بدلالة قوله
تعالى كتب عليكم ثم قال تعالى حقا على المتقين ثم أمر بها رسول الله صلى
الله عليه وآله بما قدمناه من الصحاح المتفق عليها بعد أمر الله
سبحانه وتعالى بها وكيف يصح منه صلى الله عليه وآله الإخلال بذلك
وقد أوجبه الله سبحانه وتعالى وجعله حقا على المتقين ثم ذكر سبحانه
في تفسير الوجوب أن من بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه فعلى
صحة هذا الإخلال بذلك بعد أن أمره به والمخالفة له لكان لمعترض أن يعترض
علينا ويقول إن الله سبحانه وتعالى قال موبخا لمن أمر بالبر ولم يفعله هو
أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون ٥

ويحوشي سيد البشر ان يامر بطاعة وبر ولم يكن قد سبق اليه بيان الرسول
لابد ان يكون من المتقين لا بل هو سيد المتقين وامامهم ونبيهم
واذا كان كذلك كانت الوصية واجبة عليه حقا كما قال الله سبحانه
وتعالى حقا على المتقين والكتب عليكم فصار لزومها اوكد من لزوم
غيره اذ هو بالتقوى احق من غيره ويزيده بيانا ان الرسول صلى الله
عليه وآله انما يفعل الفعل اما لوجوبه او لندبه وان كان لم يوص
وقد ترك الوصية فلا بد من الاقتداء بفعله لانه لا اقتداء به هو الاتيان
الامر الى قوله سبحانه الذين يتبعون الرسول النبي الامي بقوله سبحانه
وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وليس لاحد ان
يرغب بنفسه عن رسول الله صلى الله عليه وآله من ترك الرسول صلى
الله عليه وآله الوصية على زعم من زعم ذلك لا يخلو من قسمين اما ان
يكون طاعة لله تعالى او غير طاعة فقد برأ الله تعالى نبيه عن فعل ذلك
بقوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى
وبقوله تعالى ان اتبع الا ما يوحى الي وبقوله تعالى وما انا من المتكلفين يعني
من يفعل ما لم يؤمر به وان كان طاعة ففعله كله صلى الله عليه وآله
طاعة وحكمة وصواب واذا كان كذلك فيجب ان تشترك الامة
معه في ترك الوصية اولا للاقتداء به وثانيا لكون ترك الوصية طاعة
لله تعالى لان الرسول صلى الله عليه وآله فعله واذا اشتركت الامة معه
في ترك الوصية للاقتداء بفعله صلى الله عليه وآله بطل الامر بها من الله
تعالى ومن الرسول صلى الله عليه وآله بعد وجوبه وصحته في لفظ القرآن
العزيز وقول الرسول الامين صلى الله عليه وآله ولم يكن لقوله سبحانه وتعالى
حقا على المتقين فائدة وصارت الفائدة انما تحصل بابطال كونها حقا على
المتقين لموضع الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وآله ولو جاز ذلك لكان

لجوز في كل آية ظاهرها ظاهر الامر ان يكون المراد بها خلافه وان يصير
اتباع الامور الشرعية التي اوجبها الرسول قبيحا واجتنابها افضل عند الله
ومن قال بذلك لا يعد عاقلا ولا مسلما فثبت وجوب الوصية وان النبي صلى
الله عليه وآله فعلها وما جاز له الاخلال بها لانه اوصى كما تقدم في اول
هذا الفصل من ان الرسول صلى الله عليه وآله جعله وصيه ويدل عليه ايضا
ان ابن ابي اوفى لما سئل عن النبي صلى الله عليه وآله هل اوصى فقال لا فلما
اعيد عليه السؤال قال نعم اوصى بكتاب الله وامر العترة من الكتاب
والنبي صلى الله عليه وآله قال مجمعا عليه في الصحاح خلفت فيكم الثقلين
كتاب الله وعترتي اهل بيتي حبلان ممدودان لن يفترقا حتى يردا علي
الحوض فذكر كونهما خليفة وذكر الوصية بهما وانهما خليفتاه
وانهما لن يفترقا حتى يردا عليه الحوض وكيف يقول ابن ابي اوفى ان
الوصية باحدهما دون الآخر مع ثبوت الخلافة عن امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام ولم يرو بعينه عن النبي صلى الله عليه وآله
ولم يوافقه احد من الصحابة على ذلك وانكاره للوصية ايضا لم
يسنده الى احد من الصحابة بل الى نفسه وقوله في ذلك غير مقبول
لكونه مخالف الكتاب والسنة ثم ان اكثر ما في خبر ابن ابي اوفى انه
من طريق واحد وقد تقدم في الفصل الذي قبل هذا ذكر الثقلين
من عدة طرق من الصحاح كلها وثبوت الوصية بهما وانهما
لن يفترقا الى ورود الحوض عليه فيجب الاعتماد على ما كثرت طرقه
ويطرح خبر الواحد الذي لا يوجب العلم الا الخبر المتواتر ومما يزيده بيانا
ان حكم الوصية تعضده لاجماع من كافة اهل الاسلام وكما قد ورد
في هذه الصحاح التي ذكرناها قد ورد بتسمية امير المؤمنين صلى الله
عليه مثل ذلك مما يدل على كونه وصيا فصار الاجماع عليه من كافة

اهل الاسلام فيثبت المشتركة وخبر ابن ابي اوفى يتوجه الطعن عليه
من وجهين اولهما ظاهر كتاب الله والثاني ما وجب بسنة رسول الله
والنبي صلى الله عليه وآله قال اذا ورد لكم خبران مختلفان فما وافق كتاب
الله وسنة رسوله فخذوا به وما خالف الكتاب والسنة فاطرحوه
وظاهر الكتاب العزيز الامر بالوصية على سبيل الوجوب واخبار الرسول
من الصحاح التي تقدمت يدل على وجوب الوصية ايضا واجماع كل من قال
بالاسلام على ذلك وخبر ابن ابي اوفى ليس يعضده كتاب ولا سنة
ولا اجماع فيثبت الوصية لامير المؤمنين عليه السلم بما قدمناه ويزيده
ثباتا ايضا ما خرجه الحميدي من الزيادة التي ذكرها في الخبر وهي
قال قال هزيل بن شرحبيل ابو بكر كان يتأمر على وصي رسول الله
صلى الله عليه وآله فاثبت ايضا في لفظ هذا الخبر الوصية بلا ارتياب
وبقي فيعترض دعوى عليه في تركه دينه مهملا

فصل في الكناية عن امرة المؤمنين عليه السلم

بلفظ الخلافة من قول النبي صلى الله عليه وآله

من مسند احمد بن حنبل وبالاسناد المقدم
قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا يحيى بن
حماد قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابو بلج قال حدثنا عمرو بن
ميمون قال اني لجالس الى ابن عباس اذ اتاه تسعة رهط فقالوا
يا ابا عباس اما ان تقوم معنا واما ان تخلونا عن هؤلاء قال ابن عباس
بل انا اقوم معكم وهو يومئذ صحيح قبل ان يعمى قال فابتدؤوا
فتحدثوا فلا ندري ما قالوا فجاء ينفض ثوبه ويقول اف وتف وقعوا
في رجل له عشر خصال وقعوا في رجل قال له رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لابعثن رجلا لا يخزيه الله ابدا يحب الله ورسوله

قال فاستشرف لها من استشرف فقال اين علي فقالوا هو في الرحى يطحن
قال وما كان احدكم ليطحن فجاء وهو ارمد لا يكاد يبصر قال فنفث
في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فاعطاها اياه فجاء بصفية بنت حيي قال ثم
بعث فلانا بسورة التوبة فبعث عليا فاخذها منه وقال لا يذهب
بها الا رجل مني وانا منه قال وقال لبني عمه ايكم يواليني
في الدنيا والآخرة قال وعلي جالس معهم فقال علي عليه السلم انا
اواليك في الدنيا والآخرة قال وكان اول من اسلم من الناس واخذ رسول
الله صلى الله عليه وآله ثوبه فوضعه على علي وفاطمة والحسن والحسين
وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
قال وشرى علي نفسه لبس ثوب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم نام مكانه
وكان المشركون يتوهمون انه رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء ابو بكر
وعلي عليه السلم نائم وقال ابو بكر يحسب انه نبي الله يا نبي الله فقال له
علي ان نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فادركه قال فانطلق ابو بكر
فدخل معه الغار قال وجعل يرمى كما كان يرمى نبي الله صلى الله
عليه وآله وهو يتضور قد لف راسه في الثوب لا يخرجه حتى اصبح ثم
كشف راسه فقالوا انك لئيم كان صاحبك نرميه فلا يتضور وقد استنكرنا
ذلك قال وخرج بالناس في غزاة تبوك فقال علي عليه السلم اخرج معك
قال فقال له نبي الله صلى الله عليه وآله لا فبكى علي فقال اما ترضى ان تكون
مني بمنزلة هرون من موسى الا انك لست بنبي انه لا ينبغي ان اذهب الا وانت
خليفتي قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله انت وليي في كل مؤمن بعدي
ومؤمنة قال وسد ابواب المسجد غير باب علي عليه السلم قال ويدخل
المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره قال وقال من كنت مولاه
فعلي مولاه وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه

قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا شريك عن الاعمش عن المنهال عن عباد
بن عبد الله الاسدي عن علي عليه السلم قال لما نزلت هذه الاية وانذر عشيرتك
الاقربين جمع النبي صلى الله عليه واله من اهل بيته فاجتمع ثلثون فاكلوا
وشربوا ثلثا ثم قال لهم من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون
معي في الجنة ويكون خليفتي فقال رجل لم يسمه شريك
يا رسول الله كنت بحرا من يقوم بهذا قال ثم قال ذلك الاخر يعرض
ذلك على اهل بيته فقال علي عليه السلم انا ٥ وبالاسناد المقدم قال
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني
قال حدثنا شريك عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد عن علي
عليه السلم قال عبد الله وحدثنا ابو خيثمة قال حدثنا اسود بن عامر
عن الاعمش عن المنهال عن عمرو عن عباد بن عبد الله الاسدي عن
علي عليه السلم قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله
صلى الله عليه واله باربعين رجلا من اهل بيته ان كان الرجل منهم
لياكل جذعة وان كان شاربا فرقا فقدم اليهم فاكلوا حتى شبعوا
فقال لهم من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون
خليفتي في اهلي فعرض ذلك على اهل بيته فقال علي عليه السلم انا فقال
رسول الله صلى الله عليه واله علي يقضي عني ديني وينجز مواعيدي ولفظ
الحديث للحماني وبعضه لحديث ابن خيثمة ٥ وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا الحسن قال احمد بن المقدام العجلي
قال حدثنا الفضيل بن عياض قال حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن
معدان عن زاذان عن سلمان قال سمعت حبيبي رسول الله صلى الله
عليه واله قال كنت انا وعلي نورا بين يدي الله عز وجل قبل ان يخلق الله
ادم باربعة عشر الف عام فلما خلق الله ادم قسم ذلك النور جزئين

فجزء انا وجزء علي تمام الخبر ففي النبوة وفي علي الخلافة ثم لم يذكرها احمد
وسنذكرها من طريق ابن المغازلي ٥ ومن كتاب الفردوس ٥ ومن
تفسير الثعلبي في تفسير سورة الشعراء قوله تعالى وانذر عشيرتك
الاقربين وبالاسناد قال اخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين حدثنا موسى
بن محمد حدثنا الحسن بن علي بن شبيب العمري حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا علي
بن هاشم عن صباح بن يحيى المزني عن زكريا بن ميسرة عن ابي اسحق عن البراء
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جمع رسول الله صلى الله عليه واله بني
عبد المطلب وهم يومئذ اربعون رجلا الرجل منهم ياكل المسنة ويشرب
العس فامر عليا ان يدخل شاة فادمها ثم قال ادنوا بسم الله فدنا القوم
عشرة عشرة فاكلوا حتى صدروا ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة
ثم قال لهم اشربوا بسم الله فشربوا حتى رووا فبدرهم ابو لهب فقال هذا
ما سحركم به الرجل فسكت النبي صلى الله عليه واله يومئذ ولم يتكلم
ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك الطعام والشراب ثم انذرهم رسول الله
صلى الله عليه واله فقال يا بني عبد المطلب اني انا النذير اليكم من الله عز وجل
والبشير لما يجيء به احد منكم جئتكم بالدنيا والاخرة فاسلموا واطيعوني تهتدوا
ومن يواخيني ويوازرني ويكون وليي ووصيي وخليفتي في اهلي ويقضي ديني
فاسكت القوم واعاد ذلك ثلثا كل ذلك يسكت القوم ويقول علي انا
فقال انت فقام القوم وهم يقولون لابي طالب اطع ابنك فقد امر
عليك ٥ **ومن مناقب الفقيه ابي الحسن ابن المغازلي**
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي قال
اخبرنا ابو الحسن علي بن منصور الحلبي الاخباري قال حدثني علي بن محمد
العدوي الشمشاطي قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا قال حدثنا احمد بن
المقدام العجلي قال حدثنا الفضيل بن عياض عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان

عن زاذان عن سلمان قال سمعت حبيبي محمدا صلى الله عليه وآله يقول كنت انا
وعلي نورا بين يدي الله عز وجل يسبح الله ذلك النور ويقدسه قبل ان يخلق
الله آدم بالف عام فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم يزل في
شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ففي النبوة وفي علي الخلافة
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمن قال حدثنا
محمد بن الحسن بن سليمن قال حدثنا عبد الله بن محمد العكبري قال حدثنا
محمد بن عتاب الهروي حدثنا جابر بن سهل عن عمر بن حفص حدثنا الاعمش عن سالم عن ابي الجعد عن ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول كنت انا وعلي نورا عن يمين العرش يسبح ذلك النور ويقدس
قبل ان يخلق الله آدم باربعة عشر الف عام فلم ازل انا وعلي في شيء حتى افترقنا
في صلب عبد المطلب ٥ وبالاسناد قال حدثنا ابو غالب محمد بن احمد بن سهل
النحوي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن مهدي السقطي الواسطي قال حدثنا
عبد الله بن احمد القواريري الواسطي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن ثابت
قال حدثنا محمد بن مصفى قال حدثنا بقية بن الوليد عن سويد بن عبد العزيز
عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل
انزل قطعة من نور فاسكنها في صلب آدم فساقها حتى قسمها جزئين فجعل
جزءا في صلب عبد الله وجزءا في صلب ابي طالب فاخرج مني نبيا واخرج عليا
وصيا ٥ **ومن مناقب ابن المغازلي** ايضا وبالاسناد المقدم
قال اخبرنا ابرهيم بن محمد بن خلف الحماري السقطي اذنا ابو عبد الله الحسين بن احمد
قال حدثنا ابو الفتح احمد بن الحسن بن سهل المالكي المصري الواعظ بواسط
في الفراطيسيين قال حدثنا سليمن بن احمد المالكي قال حدثنا ابو قضاعة
ربيعة بن محمد الطائي حدثنا ثوبان عن ... حدثنا مالك عن غسان
النهشلي حدثنا ... عن انس قال انقض كوكب على عهد رسول الله صلى الله

عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا الى هذا الكوكب فمن
انقض في بيته فهو الخليفة من بعدي فنظروا فاذا هو قد انقض في منزل علي
فانزل الله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى
ان هو الا وحي يوحى ٥ **ومن مناقب الفقيه ابي الحسن ابن المغازلي** ايضا وبالاسناد المقدم قال حدثنا الحسن بن احمد بن موسى الغندجاني
قال اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد قال حدثني اسمعيل بن علي بن الحسين قال حدثني
عبد الغفار بن جعفر قال حدثني جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر الغفاري رحمه الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ناصب عليا
الخلافة بعدي فهو كافر وقد حارب الله ورسوله ومن شك في علي فهو كافر
ومن كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي في باب الخاء باسناده عن
سلمان الفارسي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلقت
انا وعلي من نور واحد قبل ان يخلق الله آدم باربعة الف عام فلما خلق الله
تعالى آدم ركب ذلك النور في صلبه فلم يزل شيء واحد حتى افترقنا في صلب
عبد المطلب ففي النبوة وفي علي الخلافة ٥ **قال يحيى بن الحسن**
فهذه الاخبار وارده عن ابن حنبل والثعلبي وابن المغازلي والديلمي بصريح
لفظ الخلافة له عليه السلم بلا ارتياب فلينظر في ذلك ففيه كفاية ومقنع
لمن تامله بعين الانصاف وفيما بعد لفظ الخلافة بيان يلتمس ولا منار يقتبس
ولا دليل يستفاد ولا علم يستزاد بكونه معه عليهما السلم نورا بين يدي
الله تعالى قبل ان يخلق الله آدم باربعة عشر الف عام سبحان الله تعالى ما لا
يقدر احد ان يدعي فيه مماثلة او منزلة ٥ وان الثريا من يد المتناول ٥
١٤ **فصل في ذكر يوم غدير خم ٥ من مسند احمد بن**
حنبل قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثني ابي قال حدثنا
عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ... بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء

ابن عازب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فنزلنا
بغدير خم ونودي فينا الصلاة جامعة وكسح لرسول الله صلى الله
عليه وآله تحت شجرتين فصلى الظهر وأخذ بيد علي فقال ألستم
تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى قال ألستم تعلمون أني
أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فأخذ بيد علي عليه السلام فقال
اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
قال فلقيه عمر فقال هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن
ومؤمنة. وبالإسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
عن أبيه قال حدثني أبي قال حدثنا عفان قال حدثنا أبو عوانة عن المغيرة
قال حدثنا أبو عبيدة عن ميمون بن عبد الله قال قال زيد بن أرقم وأنا
أسمع نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله بواد يقال له وادي خم
فأمر بالصلاة فصلاها قال فخطبنا وظلل لرسول الله صلى الله عليه وآله
بثوب على شجرة من الشمس فقال النبي صلى الله عليه وآله ألستم تعلمون
أولستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى قال فمن كنت
مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من والاه. وعاد من عاداه. وبالإسناد المقدم
قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا عبد الله بن نعيم عن أبيه حدثنا
حسين بن محمد وأبو نعيم قالا حدثنا فطر عن أبي الطفيل قال جمع علي
عليه السلام الناس في الرحبة ثم قال أنشد بالله كل امرئ مسلم سمع رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم ما سمع لما قام فقام ثلاثون
من الناس قال أبو نعيم فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده
فقال للناس أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا نعم يا رسول الله
قال من كنت مولاه فهذا مولاه. اللهم وال من والاه. وعاد من عاداه.
وبالإسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني حجاج بن
الشاعر قال حدثنا شبابة قال حدثنا نعيم بن حكيم قال حدثني أبو مريم
ورجل من جلساء علي عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال يوم

غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه قال فزاد الناس بعد وال من والاه
وعاد من عاداه وبالإسناد المقدم حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سلمة بن
كهيل قال سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم شعبة
الشاك عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من كنت مولاه فعلي مولاه
قال سعيد بن جبير وأنا قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله مثل هذا
عن ابن عباس قال أظنه قال فكتمته وبالإسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبي قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا
حنش بن الحارث بن لقيط النخعي عن رياح بن الحارث قال جاء رهط إلى علي عليه
السلام في الرحبة فقالوا السلام عليك يا مولانا قال كيف أكون مولاكم
وأنتم قوم عرب قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير
خم من كنت مولاه فهذا مولاه قال رياح فلما مضوا تبعتهم وسألت
من هم فقالوا نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري. وبالإسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبي قال حدثنا
عبد الملك عن أبي عبد الرحيم الكندي عن زاذان بن عمر قال سمعت عليا
عليه السلام في الرحبة وهو ينشد الناس من شهد رسول الله صلى الله عليه
وآله وهو يقول ما قال فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه. وبالإسناد المقدم حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال
حدثني أبي قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا عبد الملك بن عطية العوفي قال
أتيت زيد بن أرقم فقلت له إن ختنا لي حدثني عنك بحديث في شأن علي يوم غدير خم
فأنا أحب أن أسمعه منك فقال إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم فقلت
له ليس عليك مني بأس قال نعم كنا بالجحفة فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله
ظهرا وهو آخذ بعضد علي عليه السلام فقال أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى

بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى قال من كنت مولاه فعلي مولاه قال فقلت هل
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال إنما
أخبرك ما سمعت. وبالإسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
قال حدثني أبي عن أبيه قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي
إسحق قال سمعت سعيد بن وهب قال نشد علي الناس فقام خمسة
أو ستة من أصحاب النبي فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من
كنت مولاه فعلي مولاه. وبالإسناد المقدم حدثنا عبد الله بن أحمد بن
حنبل عن أبيه قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق
قال سمعت عمرو ذا مر وزاد فيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأحب من أحبه وأبغض من
أبغضه. وبالإسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا
حجاج قال حدثنا حماد عن علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء بن
عازب قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وآله في حجة الوداع حتى كنا
بغدير خم فنودي فينا الصلاة جامعة وكسح لرسول الله صلى الله
عليه وآله تحت شجرتين وأخذ بيد علي فقال ألست أولى بالمؤمنين من
أنفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال ألست أولى بكل مؤمن من نفسه
قالوا بلى يا رسول الله قال هذا مولى من أنا مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه فلقيه عمر فقال هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت
وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة. وبالإسناد المقدم قال حدثنا عبد الله
بن أحمد بن حنبل حدثنا عبد الله بن الحسين قال حدثنا إبرهيم بن إسمعيل عن
أبيه عن سلمة بن كهيل عن أبي الحلي الكندي أنه حدثه قال سمعت
زيد بن أرقم يقول ونحن ننتظر جنازة فسأله رجل من القوم فقال أبا عامر
أسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم يقول لعلي عليه السلم
من كنت مولاه فعلي مولاه قال نعم قال أبو ليلى فقلت لزيد بن أرقم

تارك فيكم ثقلين أحدهما كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى
ومن تركه كان على ضلالة فقلنا من أهل بيته نساؤه قال لا
ايم الله إن المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع إلى (إلى أبيها وإلى قوم)
أهلها وقومها أهل بيته أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده.
قال الحسن بن الحسن قد تقدم أن أهل بيته علي وفاطمة والحسن والحسين
من الصحاح في تفسير قوله تعالى إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
الآية والخبر فلا يلتفت إلى قول من يدعي ذلك ومن تفسير الثعلبي
في تفسير قوله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وبالإسناد
المقدم قال قال أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلم معناه بلغ ما
أنزل إليك من ربك في فضل علي بن أبي طالب صلى الله عليه وفي نسخة
أخرى عليه السلم قال يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك في علي
وقال هكذا أنزلت رواه جعفر بن محمد فلما نزلت هذه الآية أخذ
رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي وقال من كنت مولاه فعلي مولاه
وبالإسناد المقدم قال أخبرنا أبو القسم يعقوب بن أحمد بن السري
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد حدثنا مسلم الكجي حدثنا
ابن منهال حدثنا حماد عن علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء قال لما
أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع بغدير خم
نادى أن الصلاة جامعة وكسح لرسول الله بين شجرتين فأخذ بيد علي
فقال ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال ألست
أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى قال هذا مولى من أنا مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه فلقيه عمر فقال هنيئا لك يا ابن أبي طالب
أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة. وبالإسناد المقدم قال أخبرني
أبو محمد عبد الله بن محمد القاضي حدثنا أبو الحسين محمد بن عثمن النصيبي

حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن عن حسان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية نزلت في علي بن ابي
طالب عليه السلم امر النبي صلى الله عليه وآله ان يبلغ فيه فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلم فقال من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ۞ **ومن تفسير الثعلبي**
ايضا في تفسير قوله تعالى سال سايل بعذاب واقع وبالاسناد المقدم قال
وسيل سفيان بن عيينة عن قول الله تعالى سال سايل بعذاب واقع فيمن
نزلت فقال لقد سالتني عن مسالة ما سالني عنها احد قبلك
حدثني جعفر بن محمد عن ابيه قال لما كان رسول الله صلى الله عليه
وآله بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فاخذ بيد علي صلى الله عليه
فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فشاع ذلك وطار في البلاد فبلغ
ذلك الحرث بن النعمن الفهري فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله على
ناقة حتى اتى الابطح فنزل عن ناقته فاناخها وعقلها ثم اتى النبي صلى الله
عليه وآله وهو في ملا من اصحابه فقال يا محمد امرتنا عن الله ان نشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقبلناه منك وامرتنا ان نصلي
خمسا فقبلناه منك وامرتنا ان نصوم شهرا فقبلناه منك
وامرتنا ان نحج البيت فقبلناه ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك
ففضلته علينا وقلت من كنت مولاه فعلي مولاه وهذا شي منك ام
من الله تعالى قال والذي لا اله الا هو انه من امر الله تعالى فولى الحرث بن النعمن
يريد راحلته وهو يقول اللهم ان كان ما يقوله محمد حقا فامطر
علينا حجارة من السما او ايتنا بعذاب اليم فما وصل اليها حتى رماه الله
بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره فانزل الله تعالى سال سايل بعذاب
واقع للكافرين ليس له دافع ۞ **ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي**
الحديث الخامس من افراد مسلم من مسند ابن ابي اوفى عن يزيد بن حيان

وبالاسناد المقدم قال

قال انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم فلما جلسنا
اليه قال حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وآله قال يا ابن اخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت
بعض الذي كنت اعي من رسول الله صلى الله عليه وآله فما حدثتكم فاقبلوه
وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله يوما خطيبا
بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ
ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان ياتي رسول ربي
فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور
فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم
قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي فقال حصين ومن اهل بيته يا زيد
اليس نساوه من اهل بيته قال نساوه من اهل بيته ولكن اهل بيته من
حرم الصدقة بعده قال الحميدي زاد في حديث جرير كتاب الله
فيه الهدى والنور من استمسك به واخذ به كان على الهدى ومن
اخطاه ضل وفي حديث سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان
نحوه غير انه قال الا واني تارك فيكم ثقلين احدهما كتاب الله وهو
حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة
وفيه فقلنا من اهل بيته نساوه فقال لا ايم الله ان المراة تكون مع
الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى ابيها وقومها اهل
بيته اصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده **ومن الجمع
بين الصحاح الستة** لرزين من الجز الثالث من جمع ابي الحسن
رزين العبدري امام الحرمين في باب مناقب امير المومنين علي بن ابي طالب
عليه السلم وذلك على حديث الكتاب بالاسناد المقدم ذكره من
صحيح ابي داود السجستاني وهو كتاب السنن ومن صحيح الترمذي

قال عن ابي سريحة زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من كنت
مولاه فعلي مولاه. وبالاسناد يليه ايضا من الكتاب من الباب المذكور
من صحيح ابي داود وهو كتاب السنن وصحيح الترمذي عن حصين بن سبرة
انه قال لزيد بن ارقم لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا ابن اخي والله لقد كبرت سني
وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت اعي من رسول الله صلى الله عليه
وآله فما حدثتكم فاقبلوه وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وآله يوما خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة عند
الجحفة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها
الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي عز وجل فاجيب وانا
تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا
بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله تعالى ورغب فيه ثم
قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وكتاب
الله فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فقال له حصين ومن اهل
بيته اليس نساؤه من اهل بيته قال نساؤه من اهل بيته ولكن اهل
بيته الذين حرم الصدقة بعده علي وابناه وبنو عمه قال كتاب
الله فيه الهدى والنور من استمسك به كان على الهدى ومن
اخطاه ضل **ومن مناقب الفقيه ابي الحسن علي
ابن المغازلي الواسطي** وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو يعلى
علي بن عبيد الله بن العلاف البزاز قال اخبرنا عبد السلام بن عبد الملك
بن حبيب البزاز قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان قال حدثني محمد بن
بكر بن عبد الرزاق وحدثني ابو حاتم مغيرة بن محمد المهلبي قال حدثني
مسلم بن ابراهيم حدثني نوح بن قيس الحداني حدثني الوليد بن صالح
عن امراة زيد بن ارقم قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وآله من مكة

في حجة الوداع حتى نزل بغدير الجحفة بين مكة والمدينة فامر بالدوحات
فقم ما تحتهن من شوك ثم نادى الصلاة جامعة فخرجنا الى رسول الله
صلى الله عليه وآله في يوم شديد الحر ان منا لمن يضع رداه على راسه وبعضه
تحت قدمه من شدة الحر حتى انتهينا الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فصلى بنا الظهر ثم انصرف الينا فقال الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن
به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا
الذي لا هادي لمن اضل ولا مضل لمن هدى واشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله اما بعد ايها الناس فانه لم يكن لنبي من العمر الا نصف
ما عمر من قبله وان عيسى بن مريم لبث في قومه اربعين سنة واني قد
اشرعت في العشرين الا واني يوشك ان افارقكم الا واني مسؤول وانتم
مسؤولون فهل بلغتكم فماذا انتم قائلون فقام من كل ناحية من القوم
مجيب يقولون نشهد انك عبد الله ورسوله قد بلغت رسالته وجاهدت
في سبيله وصدعت بامره وعبدته حتى اتاك اليقين جزاك الله عنا خير ما جازى
نبيا عن امته فقال الستم تشهدون ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله وان الجنة حق والنار حق وتؤمنون بالكتاب كله قالوا
بلى قال اشهد ان قد صدقتكم وصدقتموني الا واني فرطكم وانتم تبعي
يوشكون ان تردوا علي الحوض فاسالكم حين تلقوني عن ثقلي كيف
خلفتموني فيهما قال فاعتل علينا ما ندري ما الثقلان حتى قام رجل
من المهاجرين فقال بابي انت وامي يا رسول الله ما الثقلان قال الاكبر
منهما كتاب الله سبب طرف بيد الله تعالى وطرف بايديكم فتمسكوا
به ولا تولوا ولا تضلوا والاصغر منهما عترتي من استقبل قبلتي
واجاب دعوتي فلا تقتلوهم ولا تقهروهم ولا تقصروا عنهم
فاني قد سالت لهم اللطيف الخبير فاعطاني ناصرهما لي ناصر وخاذلهما

لي خاذل ووليهما لي ولي وعدوهما لي عدو الا فانهما لم يهلك امة
قبلكم حتى يدين باهوائها وتظاهر على نبوتها وتقتل من قام بالقسط
منها ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب فرفعها وقال من كنت وليه فهذا
وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قالها ثلاثا اخر الخطبة
وبالاسناد المتقدم قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن طاوان قال
اخبرنا ابو الحسين احمد بن الحسين بن السماك قال حدثني ابو محمد
جعفر بن محمد بن نصر الخلدي حدثني علي بن سعيد بن قتيبة الرملي
قال حدثني ضمرة بن ربيعة القرشي عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن
شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال من صام يوم ثماني عشرة من ذي
الحجة كتب له صيام ستين شهرا وهو يوم غدير خم لما اخذ رسول الله
صلى الله عليه وآله بيد علي بن ابي طالب عليه السلم فقال الست اولى بالمؤمنين
قالوا بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب
بخ بخ لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة وانزل الله
تعالى اليوم اكملت لكم دينكم ٥ وبالاسناد المتقدم اخبرنا ابو الحسن
علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن الحسين
الزعفراني قال حدثني احمد بن يحيى بن عبد الحميد حدثني اسرائيل الملائي
عن الحكم عن ابي سلمان المؤذن عن زيد بن ارقم قال نشد علي الناس في المسجد
انشد الله رجلا سمع من النبي صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فكنت انا فيمن كتم
فذهب بصري ٥ وبالاسناد المتقدم اخبرنا احمد بن محمد بن طاوان
قال حدثنا الحسن بن محمد العلوي العدل قال حدثني علي بن عبد الله
بن مبشر قال حدثني احمد بن منصور الرمادي قال عبد الله بن صالح عن
ابن لهيعة عن ابي هريرة وبكر بن سوادة عن قبيصة بن ذؤيب وابي سلمة

ان ابا عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
نزل بخم فتنحى الناس عنه وامر عليا فجمعهم فلما اجتمعوا قام فيهم
وهو متوسد يد علي بن ابي طالب فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه
قد كرهت تخلفكم عني حتى خيل الي انه ليس شجرة ابغض اليكم
من شجرة تليني ثم قال لكن علي بن ابي طالب انزله الله مني بمنزلتي منه
فرضي الله عنه كما انا عنه راض فانه لا يختار على قربي ومحبتي شيئا ثم
رفع يديه فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه قال فابتدر الناس الى رسول الله صلى الله عليه وآله يبكون
ويتضرعون ويقولون يا رسول الله ما تنحينا عنك الا كراهية ان نثقل
عليك فنعوذ بالله سبحانه من سخط رسوله فرضي رسول الله صلى الله عليه
وآله عنهم عند ذلك ٥ وبالاسناد المتقدم قال حدثني ابو القسم
الفضل بن محمد بن عبد الله الاصفهاني قدم علينا واسطا املاه من كتابه
لعشر بقين من شهر رمضان سنة اربع وثلثين واربعمائة قال حدثني محمد
بن علي بن عمر بن مهدي قال حدثنا سليمان بن ايوب الطبراني قال حدثني احمد بن ابراهيم
بن كيسان الثقفي الاصفهاني قال حدثني اسمعيل بن عمرو البجلي قال
حدثني مسعر بن كدام عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد قال
شهدت عليا على المنبر ناشدا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم يقول ما قال فليشهد
فقام اثنا عشر رجلا منهم ابو سعيد الخدري وابو هريرة وانس بن مالك
فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ٥ قال ابن الجلابي
المغازلي الراوي لذلك قال ابو القسم الفضل بن محمد حديث صحيح عن
رسول الله صلى الله عليه وآله ونحو مائة نفس منهم العشرة وهو حديث
ثابت لا اعرف له علة ٥ تفرد علي بهذه الفضيلة لم يشركه فيها احد

ابن عازب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فنزلنا
بغدير خم ونودي فينا الصلاة جامعة وكسح لرسول الله صلى الله
عليه وآله تحت شجرتين فصلى الظهر وأخذ بيد علي فقال ألستم
تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى قال ألستم تعلمون أني
أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فأخذ بيد علي عليه السلام فقال
اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
قال فلقيه عمر فقال هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن
ومؤمنة ۰ وبالإسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
عن أبيه قال حدثني أبي قال حدثنا عفان قال حدثنا أبو عوانة عن المغيرة
قال حدثنا أبو عبيدة عن ميمون بن عبد الله قال قال زيد بن أرقم وأنا
أسمع نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله بواد يقال له وادي خم
فأمر بالصلاة فصلاها قال فخطبنا وظلل لرسول الله صلى الله عليه وآله
بثوب على شجرة من الشمس فقال النبي صلى الله عليه وآله ألستم تعلمون
ألستم تشهدون أني أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى قال فمن كنت
مولاه فعلي مولاه ۰ اللهم وال من والاه ۰ وعاد من عاداه ۰ وبالإسناد المقدم
قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا عبد الله بن نعيم عن أبيه حدثنا
حسين بن محمد وأبو نعيم قالا حدثنا فطر عن أبي الطفيل قال جمع علي
عليه السلام الناس في الرحبة ثم قال أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خم ما سمع لما قام فقام ثلاثون
من الناس قال أبو نعيم فقام أناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده
فقال للناس أتعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا نعم يا رسول الله
قال من كنت مولاه فهذا مولاه ۰ اللهم وال من والاه ۰ وعاد من عاداه ۰
وبالإسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني حجاج بن
الشاعر قال حدثنا شبابة قال حدثنا نعيم بن حكيم قال حدثني أبو مريم
ورجل من جلساء علي عن علي عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال يوم

غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه قال فزاد الناس بعده وال من والاه
وعاد من عاداه وبالإسناد المقدم حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سلمة بن
كهيل قال سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم شعبة
الشاك عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من كنت مولاه فعلي مولاه
قال سعيد بن جبير وأنا قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله مثل هذا
عن ابن عباس قال الطيبه قال وكتمته ۰ وبالإسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبي قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا
حنش بن الحارث بن لقيط النخعي عن رياح بن الحارث قال جاء رهط إلى علي عليه
السلام في الرحبة فقالوا السلام عليك يا مولانا قال وكيف أكون مولاكم
وأنتم قوم عرب قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير
خم من كنت مولاه فهذا مولاه قال رياح فلما مضوا تبعتهم وسألت
من هم فقالوا نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاري ۰ وبالإسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبي قال حدثنا
عبد الملك عن أبي عبد الرحيم الكندي عن زاذان بن عمر قال سمعت عليا
عليه السلام في الرحبة وهو ينشد الناس من شهد رسول الله صلى الله عليه
وآله وهو يقول ما قال فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه ۰ وبالإسناد المقدم حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال
حدثني أبي قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا عبد الملك بن عطية العوفي قال
أتيت زيد بن أرقم فقلت له إن ختنا لي حدثني عنك بحديث في شأن علي يوم غدير خم
فأنا أحب أن أسمعه منك فقال إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم فقلت
له ليس عليك مني بأس قال نعم كنا بالجحفة فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله
ظهرا وهو آخذ بعضد علي عليه السلام فقال أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى

بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى قال من كنت مولاه فعلي مولاه قال فقلت هل
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال إنما
أخبرك ما سمعت وبالإسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
قال حدثني أبي عن أبيه قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي
إسحق قال سمعت سعيد بن وهب قال نشد علي الناس فقام خمسة
أو ستة من أصحاب النبي فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من
كنت مولاه فعلي مولاه وبالإسناد المقدم حدثنا عبد الله بن أحمد بن
حنبل عن أبيه قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق
قال سمعت عمرو وزاد فيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأحب من أحبه وأبغض من
أبغضه وبالإسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا
حجاج قال حدثنا حماد عن علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء وهو ابن
عازب قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وآله في حجة الوداع حتى كنا
بغدير خم فنودي فينا الصلوة جامعة وكسح لرسول الله صلى الله
عليه وآله تحت شجرتين وأخذ بيد علي فقال ألست أولى بالمؤمنين من
أنفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال ألست أولى بكل مؤمن من نفسه
قالوا بلى يا رسول الله قال هذا مولى من أنا مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه فلقيه عمر فقال هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت
وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة وبالإسناد المقدم قال حدثنا عبد الله
بن أحمد بن حنبل حدثنا عبد الله بن الحسن قال حدثنا إبرهيم بن إسمعيل عن
أبيه عن سلمة بن كهيل عن الحلي الكندي أنه حدثه قال سمعت
زيد بن أرقم يقول ونحن ننتظر جنازة فسأله رجل من القوم فقال أبا عامر
أسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم يقول لعلي عليه السلم
من كنت مولاه فعلي مولاه قال نعم قال أبو ليلى فقلت لزيد بن أرقم

تارك فيكم الثقلين أحدهما كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى
ومن تركه كان على ضلالة وفيه فقلنا من أهل بيته نساؤه قال لا
ايم الله إن المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع إلى (أبيها وإلى قوم)
أهلها وقومها أهل بيته أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده
قال الحبري بن الحسن قد تقدم أن أهل بيته علي وفاطمة والحسن والحسين
من الصحاح في تفسير قوله تعالى إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
الآية والحصر فلا يلتفت إلى قول من يدعي ذلك ومن تفسير الثعلبي
في تفسير قوله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك بالإسناد
المقدم قال قال أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلم معناه بلغ ما
أنزل إليك من ربك في فضل علي بن أبي طالب صلى الله عليه وفي نسخة
أخرى أنه عليه السلم قال يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك في علي
وقال هكذا أنزلت رواه جعفر بن محمد لما نزلت هذه الآية أخذ
رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي وقال من كنت مولاه فعلي مولاه
وبالإسناد المقدم قال أخبرنا أبو القسم يعقوب بن أحمد بن السري
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد حدثنا مسلم الكجي حدثنا
ابن سهل حدثنا حماد عن علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء قال لما
أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع بغدير خم
نادى أن الصلوة جامعة وكسح لرسول الله تحت شجرتين فأخذ بيد علي
فقال ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال ألست
أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى قال هذا مولى من أنا مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه فلقيه عمر فقال هنيئا لك يا ابن أبي طالب
أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة وبالإسناد المقدم قال الحبري
أبو محمد عبد الله بن محمد القاضي حدثنا أبو الحسن محمد بن عثمان النصيبي

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن عن حسان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس
في قوله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية نزلت في علي بن أبي
طالب عليه السلام أمر النبي صلى الله عليه وآله أن يبلغ فيه فأخذ رسول الله
صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال من كنت مولاه فعلي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ه **ومن تفسير الثعلبي**
أيضا في تفسير قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع وبالإسناد المقدم قال
وسئل سفيان بن عيينة عن قول الله تعالى سأل سائل بعذاب واقع فيمن
نزلت فقال لقد سألتني عن مسألة ما سألني عنها أحد قبلك
حدثني جعفر بن محمد عن آبائه قال لما كان رسول الله صلى الله عليه
وآله بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فأخذ بيد علي صلى الله عليه
فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فشاع ذلك وطار في البلاد فبلغ
ذلك الحرث بن النعمان الفهري فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله على
ناقة حتى أتى الأبطح فنزل عن ناقته فأناخها وعقلها ثم أتى النبي صلى الله
عليه وآله وهو في ملأ من أصحابه فقال يا محمد أمرتنا عن الله أن نشهد
أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله فقبلناه منك وأمرتنا أن نصلي
خمسا فقبلناه منك وأمرتنا أن نصوم شهرا فقبلناه منك
وأمرتنا أن نحج البيت فقبلناه ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك
ففضلته علينا وقلت من كنت مولاه فعلي مولاه وهذا شيء منك أم
من الله تعالى قال والذي لا إله إلا هو إنه من أمر الله تعالى فولى الحرث بن النعمان
يريد راحلته وهو يقول اللهم إن كان ما يقوله محمد حقا فأمطر
علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فما وصل إليها حتى رماه الله
بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره وأنزل الله تعالى سأل سائل بعذاب
واقع للكافرين ليس له دافع ه **ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي**
الحديث الخامس من أفراد مسلم من مسند ابن أبي أوفى عن يزيد بن حيان

وبالإسناد المقدم قال

قال انطلقنا أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم فلما جلسنا
إليه قال حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وآله قال يا ابن أخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت
بعض الذي كنت أعي من رسول الله صلى الله عليه وآله فما حدثتكم فاقبلوه
وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله يوما خطيبا
بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ
ثم قال أما بعد ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي
فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور
فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم
قال وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي فقال حصين ومن أهل بيته يا زيد
أليس نساؤه من أهل بيته قال نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته من
حرم الصدقة بعده قال الحميدي زاد في حديث جرير كتاب الله
فيه الهدى والنور من استمسك به وأخذ به كان على الهدى ومن
أخطأه ضل وفي حديث سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان
نحوه غير أنه قال ألا وإني تارك فيكم ثقلين أحدهما كتاب الله وهو
حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة
وفيه فقلنا من أهل بيته نساؤه فقال لا ايم الله إن المرأة تكون مع
الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع إلى أبيها وقومها أهل
بيته أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده **ومن الجمع
بين الصحاح الستة** لرزين من الجزء الثالث من جمع أبي الحسن
رزين العبدري إمام الحرمين في باب مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
عليه السلام وذلك على حديث الثقلين بالإسناد المقدم ذكره من
صحيح أبي داود السجستاني وهو كتاب السنن ومن صحيح الترمذي

قال عن ابي سريحة زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من كنت
مولاه فعلي مولاه. وبالاسناد يليه ايضاً من الكتاب من الباب المذكور
من صحيح ابي داود وهو كتاب السنن وصحيح الترمذي عن حصين بن سبرة
انه قال لزيد بن ارقم لقد لقيت يا زيد خيراً كثيراً حدثنا يا زيد ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا ابن اخي والله لقد كبرت سني
وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت اعيه من رسول الله صلى الله عليه
وآله فما حدثتكم فاقبلوه وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله
صلى الله عليه وآله يوماً خطيباً بماء يدعى خماً بين مكة والمدينة عند
الجحفة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها
الناس انما انا بشر يوشك ان يأتيني رسول ربي عز وجل فاجيب وانا
تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا
بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله تعالى ورغب فيه ثم
قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وكتاب
الله فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فقال له حصين ومن اهل
بيته يا زيد اليس نساؤه من اهل بيته قال نساؤه من اهل بيته ولكن اهل
بيته من حرم الصدقة بعده. وفي رواية اخرى عنه قال كتاب
الله فيه الهدى والنور من استمسك به كان على الهدى ومن
اخطأه ضل. ومن مناقب الفقيه ابي الحسن علي
ابن المغازلي الواسطي. وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو يعلى
علي بن عبيد الله بن العلاف البزاز قال اخبرني اذناً عبد السلام بن عبد الملك
بن حبيب البزاز قال اخبرنا عبد الله محمد بن عثمان قال حدثني محمد بن
بكر بن عبد الرزاق حدثني ابو حاتم مغيرة بن محمد المهلبي قال حدثني
مسلم بن ابراهيم حدثني نوح بن قيس الحداني حدثني الوليد بن صالح
عن ابن امرأة زيد بن ارقم قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وآله من مكة

وحجة الوداع حتى نزل بغدير الجحفة بين مكة والمدينة فامر بالدوحات
فقم ما تحتهن من شوك ثم نادى الصلاة جامعة فخرجنا الى رسول الله
صلى الله عليه وآله في يوم شديد الحر ان منا لمن يضع رداءه على رأسه وبعضه
تحت قدمه من شدة الحر حتى انتهينا الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فصلى بنا الظهر ثم انصرف الينا فقال الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن
به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا
الذي لا هادي لمن اضل ولا مضل لمن هدى واشهد ان لا اله الا الله وان
محمداً عبده ورسوله اما بعد ايها الناس فانه لم يكن لنبي من العمر الا نصف
ما عمر من قبله وان عيسى بن مريم لبث في قومه اربعين سنة واني قد
اسرعت في العشرين الا واني يوشك ان افارقكم الا واني مسؤول وانتم
مسؤولون فهل بلغتكم فماذا انتم قائلون فقام من كل ناحية من القوم
مجيب يقولون نشهد انك عبد الله ورسوله قد بلغت رسالته وجاهدت
في سبيله وصدعت بامره وعبدته حتى اتاك اليقين جزاك الله عنا خير ما جازى
نبياً عن امته فقال الستم تشهدون ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً
عبده ورسوله وان الجنة حق والنار حق وتؤمنون بالكتاب كله قالوا
بلى قال اشهد ان قد صدقتكم وصدقتموني الا واني فرطكم وانتم تبعي
توشكون ان تردوا علي الحوض فاسألكم حين تلقوني عن ثقلي كيف
خلفتموني فيهما قال فاعتل علينا ما ندري ما الثقلان حتى قام رجل
من المهاجرين فقال بابي انت وامي يا رسول الله ما الثقلان قال الاكبر
منهما كتاب الله سبب طرف بيد الله تعالى وطرف بايديكم فتمسكوا
به ولا تولوا ولا تضلوا والاصغر منهما عترتي من استقبل قبلتي
واجاب دعوتي فلا تقتلوهم ولا تقهروهم ولا تقصروا عنهم
فاني قد سألت لهم اللطيف الخبير فاعطاني ناصرهما لي ناصر وخاذلهما

لي خاذل ولينهما الى ولي وعدوهما الى عدو الا فانهما لم يهلك امة
ملكهم حتى يدين باهوائها ويظاهر على سوءتها ويقتل من قام بالقسط
منها ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب فرفعها وقال من كنت وليه فهذا
وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قالها ثلثا آخر الخطبة
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن طاوان قال
اخبرنا ابو الحسين احمد بن الحسين بن السماك قال حدثنا ابو محمد
جعفر بن محمد بن نصر الخلدي حدثني علي بن سعيد بن قتيبة الرملي
قال حدثني ضمرة بن ربيعة القرشي عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن
شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال من صام يوم ثماني عشرة من ذي
الحجة كتب له صيام ستين شهرا وهو يوم غدير خم لما اخذ رسول الله
صلى الله عليه وآله بيد علي بن ابي طالب عليه السلم فقال الست اولى بالمؤمنين
قالوا بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب
بخ بخ لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة فانزل الله
تعالى اليوم اكملت لكم دينكم ه وبالاسناد المقدم اخبرنا ابو الحسن
علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن الحسين
الزعفراني قال حدثني احمد بن يحيى بن عبد الحميد حدثني اسرائيل الملائي
عن الحكم عن ابي سلمان المؤذن عن زيد بن ارقم قال نشد علي الناس في المسجد
انشد الله رجلا سمع من النبي صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فكنت انا فيمن كتم
فذهب بصري ه وبالاسناد المقدم اخبرنا احمد بن محمد بن طاوان
قال حدثنا الحسن بن محمد العلوي العدل قال حدثني علي بن عبد الله
بن مبشر قال حدثني احمد بن منصور الرمادي قال عبد الله بن صالح عن
ابن لهيعة عن ابي هريرة وبكر بن سوادة عن قبيصة بن ذويب وابي سلمة

ان ابا عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
نزل بخم فتنحى الناس عنه وامر عليا فجمعهم فلما اجتمعوا قام فيهم
وهو متوسد يد علي بن ابي طالب فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انه
قد كرهت تخلفكم عني حتى خيل الي انه ليس شجرة ابغض اليكم
من شجرة تليني ثم قال لكن علي بن ابي طالب انزله الله مني بمنزلتي منه
فرضي الله عنه كما انا عنه راض فانه لا يختار على قربي ومحبتي شيئا ثم
رفع يديه فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه قال فابتدر الناس الى رسول الله صلى الله عليه وآله يبكون
ويتضرعون ويقولون يا رسول الله ما تنحينا عنك الا كراهية ان نثقل
عليك فنعوذ بالله سبحانه من سخط رسوله فرضي رسول الله صلى الله عليه
وآله عنهم عند ذلك ه وبالاسناد المقدم قال حدثني ابو القسم
الفضل بن محمد بن عبد الله الاصفهاني قدم علينا واسط املاء من كتابه
لعشر بقين من شهر رمضان سنة اربع وثلثين واربعمائة قال حدثني محمد
بن علي بن عمر بن مهدي قال سليمان بن ايوب الطبراني قال حدثني احمد بن ابرهيم
بن كيسان الثقفي الاصفهاني قال حدثني اسمعيل بن عمرو البجلي قال
حدثني مسعر بن كدام عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد قال
شهدت عليا على المنبر ناشدا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم يقول ما قال فليشهد
فقام اثنا عشر رجلا منهم ابو سعيد الخدري وابو هريرة وانس بن مالك
فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ه قال ابو الحسن
المغازلي الراوي لذلك قال ابو القسم الفضل بن محمد حديث صحيح عن
رسول الله صلى الله عليه وآله نحو مائة نفس منهم العشرة وهو حديث
ثابت لا اعرف له علة ه تفرد علي بهذه الفضيلة لم يشركه فيها احد

وقد ذكر ابن المغازلي من لحادث يوم الغدير ما قدمنا ذكره من طرق احمد بن
حنبل يسنده الى اول الراوي والحديث يرفع الخبر عليه كراهة التطويل من
غير ثمرة نفع بل يد فيه ذلك انه روى احد ذلك عن ابي طالب محمد بن احمد
بن عثمن يرفعه الى امير المؤمنين الى زيد بن ارقم والثاني يرويه عن ابي طاهر
محمد بن علي البيع عن احمد بن الصلت الاهوازي يرفعه الى عطيه عن ابي
سعيد الخدري الثالث عن ابي طالب محمد بن احمد بن عثمن عن محمد بن
المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي يرفعه الى حبة العرني
يذكر يوم الغدير وقام اثنى عشر رجلا من اهل بدر منهم زيد بن ارقم فقالوا
نشهد انا سمعنا رسول الله صلى الله عليه واله يقول يوم غدير خم من
كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ٭ والرابع عن
احمد بن عبد الوهاب عن الحسن بن محمد العدل العلوي الواسطي يرفعه الى
بريدة يذكر خروجه مع علي عليه السلم الى اليمن وشكايته علي عليه السلم
وقول النبي صلى الله عليه واله عند ذلك من كنت مولاه فعلي مولاه ومن
كنت وليه فعلي وليه وقد تقدمت سياقة الخبر ٭ الخامس يرويه عن
ابي الفضل محمد بن الحسن بن عبد الله المرجى الاصفهاني يرفعه الى ابي
جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه ٭ السادس يرويه عن احمد بن محمد البزاز
قال حدثني الحسن بن محمد العدل يرفعه الى رياح بن الحرث قال كنا مع علي
عليه السلم في الرحبة اذ جاء ركب من الانصار فقالوا السلم عليك يا مولانا
قال وكيف وانتم قوم من العرب قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه واله
يوم غدير خم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه ثم انصرف فوافقت القوم
فقال قوم من الانصار وفيها ابو ايوب الانصاري ٭ السابع قال اخبرنا
احمد بن محمد قال حدثني الحسن بن محمد العدل قال حدثني اسمعيل بن ابي

الحكم الجوازي قال حدثنا يحيى الصوفي قال حدثني اسمعيل بن ابي الحكم
الثقفي قال حدثنا شاذان عن عمران بن مسلم عن سويد بن ابي صالح عن
ابيه عن ابي هريرة عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
لعلي من كنت مولاه فعلي مولاه ٭ الثامن قال اخبرنا ابو طالب محمد بن
احمد بن عثمان يرفعه الى الاعمش عن ابرهيم بن علقمه عن عبد الله يعني
ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه واله قال من كنت مولاه فعلي مولاه
التاسع قال اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن سودون قال حدثني
ابي قال حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال حدثني احمد بن يحيى بن عبد الحميد
حدثني اسرائيل الملائي عن الحكم عن ابي سليمان المؤذن عن زيد بن ارقم قال
نشد علي الناس في المسجد انشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم
يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ٭
وكنت انا فيمن كتم فذهب بصري ٭ العاشر قال اخبرنا احمد بن محمد بن
طاوان قال اخبرنا الحسن بن محمد العلوي العدل الواسطي يرفعه الى
عطية العوفي قال رايت ابن ابي اوفى وهو في دهليز له بعد ما ذهب بصره
فسالته عن حديث فقال انكم يا اهل الكوفة فيكم ما فيكم قال قلت
اصلحك الله انا لست منهم ليس عليك مني عار قال اي حديث قلت حديث
علي عليه السلم يوم غدير خم فقال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه واله
في حجته يوم غدير خم وهو اخذ بعضد علي فقال يا ايها الناس الستم تعلمون
اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال فمن كنت مولاه
فهذا مولاه ٭ الحادي عشر قال اخبرنا احمد بن محمد بن طاوان قال حدثني
ابو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل الواسطي يرفعه الى الاعمش عن
سعد بن عبيدة عن ابي بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من كنت وليه فعلي وليه ٭ الثاني عشر قال اخبرنا احمد بن محمد قال
حدثني الحسين بن محمد العلوي الواسطي يرفعه الى ابن عباس رضي الله عنه

عن بريدة قال غزوت مع علي اليمن فرأيت منه جفوة فقدمت على رسول الله
صلى الله عليه وآله فذكرت عليا فتنقصته فرأيت وجه رسول الله صلى
الله عليه وآله يتغير وقال يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم
قلت بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه. قال يحيى بن
الحسن وقد ذكر محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ يوم الغدير
وطرقه في خمسة وسبعين طريقا وأفرد له كتابا سماه كتاب الولاية
وذكر أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة خبر يوم الغدير وأفرد
له كتابا وطرقه من مائة وخمسة طرق فيجب أن يكون أصلا متفقا
طريقا مقطوعا به. قال يحيى بن الحسن وسأذكر معنى لفظة مولى
في اللغة لتعلم أن لفظة مولى في اللغة تنقسم على عشرة أوجه أولها الأولى
وهو الأصل والعماد الذي ترجع إليه المعاني في باقي الأقسام من أعلام أهل
اللغة ومصنفي العربية وقد نصوا على أن لفظة مولى تفيد الأولى وفسروا
ذلك في كتبهم من كتاب الله تعالى ومن أشعار العرب فأما من كتاب
الله العزيز فإن أبا عبيدة معمر بن المثنى وهو مقدم في علم العربية
غير مطعون عليه في معرفتها وقد ذكر في كتابه المتضمن تفسير
غريب القرآن المعروف بالمجاز في سورة الحديد في تفسير قوله تعالى فاليوم
لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس
المصير. يريد جل اسمه هي أولى بكم على ما جاء في التفسير واستشهد
بقول لبيد: فغدت كلا الفرجين تحسب أنه مولى المخافة خلفها وأمامها
معناه أولى بالمخافة يريد أن هذه الظبية تحيرت فلم تدر أخلفها أم أمامها
ويقول الأخطل في عبد الملك بن مروان

فما وجدت فيها قريش لأمرها أعف وأوفى من أبيك وأمجدا
وأورى بزنديه ولو كان غيره غداة اختلاف الناس أكدى وأصلدا
فأصبحت مولاها من الناس كلهم وأحرى قريش أن تهاب وتحمدا

فخاطبه بلفظة مولى وهو خليفة مطاع الأمر من حيث اختص بالمعنى الذي
احتمله وليس أبو عبيدة متهما بالتقصير في علم اللغة ولا مطعونا عليه
بالميل إلى أمير المؤمنين عليه السلام بل هو معدود من جملة الخوارج وقد
شاركه في مثل ذلك تفسير ابن قتيبة وهو أيضا لا ميل له إلى أمير المؤمنين
عليه السلام لأنه لو علم أن الحق في غير هذا المعنى لقاله وقال الفراء في كتابه
كتاب معاني القرآن في تفسير هذه الآية أن الولي والمولى في لغة العرب واحد
وقال أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري في كتابه المعروف بتفسير المشكل
في القرآن في ذكر أقسام مولى أن المولى الولي والمولى الأولى بالشيء واستشهد
على ذلك بالآية المقدم ذكرها وبيت لبيد أيضا

كانوا موالي حق يطلبون به فأدركوه وما ملوا وما لغبوا

وقد أتت في قراءة عبد الله بن مسعود إنما مولاكم الله ورسوله مكان إنما
وليكم الله ورسوله وفي الحديث أيما امرأة نكحت بغير
إذن مولاها فنكاحها باطل والمعلوم من ذلك أن المراد بمولاها وليها
الذي هو أولى الناس بها والأخطل هو أحد شعراء العرب وممن لا
يطعن عليه في معرفته ولا ميل له إلى مذهب الإسلام بل هو من المبرزين في
علم اللغة وقد حكي عن أبي العباس المبرد أنه قال الولي الذي هو الأحق
والأولى ومثله المولى فجعل البيان عبارات بمعنى واحد ومن له أنس
بالعربية وكلامها لا يخفى عليه ذلك. والثاني من أقسام مولى المالك
للرق قال الله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء وهو كل
على مولاه يريد مالكه والأمر في ذلك أشهر من أن يحتاج إلى استشهاد
والثالث المعتق والرابع المعتق والخامس ابن العم قال الله تعالى وإني خفت
الموالي من ورائي يعني بني العم ومنه قول الشاعر

مهلا بني عمنا مهلا موالينا لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا

والسادس الناصر قال الله تعالى وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه
يريد ناصره وقال الله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى
لهم يريد لا ناصر لهم والسابع المتولي لتضمن الجريرة ويحوز الميراث
والثامن الحليف قال الشاعر
موالي حلف لا موالي قرابة ۞ والتاسع الجار قال الشاعر
مولى اليمين ومولى الجار والنسب ۞ والعاشر الامام السيد
المطاع وهذه الاقسام التسعة بعد الاولى اذا تاملت المعنى فيها وجدت راجعا
الى معنى الاولى وماخوذة منه لان مالك الرق لما كان اولى بتدبير عبده
من غيره كان مولاه دون غيره والمعتق لما كان اولى بميراث المعتق
من غيره كان لذلك مولاه والمعتق لما كان اولى بمعتقه في تحمل جريرته
والصوق به ممن اعتقه غيره كان مولاه ايضا لذلك وابن العم لما
كان اولى بالميراث ممن بعد عن نسبه واولى بنصرة ابن عمه
من الاجنبي كان مولاه لاجل ذلك والناصر لما اختص بالنصرة فصار
بها اولى كان من اجل ذلك مولى والمتولي لتضمن الجريرة لما الزم
نفسه ما يلزم المعتق كان بذلك اولى ممن لا يقبل الولاء وصار به
اولى بمنزلته فكان لذلك اولى والحليف لا يخرج معناه عن المتولي
فلهذا السبب كان مولاه والجار لما كان اولى بنصرة جاره ممن بعد
عن داره واولى بالشفعة في عقاره فلذلك صار مولى والامام المطاع
لما كان له من طاعة الرعية وتدبيرهم ما يجب للواحد بملك
الرق كان لذلك مولى وصارت جميع المعاني فيما حددناه ترجع الى معنى
الوجه الاول الذي هو الاولى ويكشف عن صحة معناه فيما ذكرناه في
حقيقته ووصفناه فلنتامل ذلك ففيه بيان لمن تامله ۞ فان قيل
فاذا كان لفظة مولى قد تستعمل مكان الاولى وانها احد محتملاتها

فما الدليل على ان النبي صلى الله عليه واله اراد بها يوم الغدير الاولى
دون ان يكون اراد بها غيره من الاقسام التي تعبر بها عنها قيل له
مقدمة الكلام التي قد ذكرناها واخذ اقرار الامة بها من قوله عليه
السلم الست اولى بكم من انفسكم ثم عطف عليها بلفظ يحتملها
ويحتمل غيرها دليل على انه لم يرد بها غير المعنى الذي قررهم عليه من
دون احد محتملاتها وانه قصد بالمعطوف ما هو معطوف عليه ولا
يجوز ان يرد من الحكيم تعبير بلفظ مقصور على معنى مخصوص ثم
يعطف عليه بلفظ يحتمله وغيره ومراده المخصوص الذي ذكره اولا دون ما
عداه يوضح ذلك ويزيده بيانا انه لو قال الست تعرفون داري التي في موضع
كذا ثم وصفها وذكر حدودها فاذا اقروا بها قال لهم فاشهدوا ان
داري وقف على المساكين وكانت له دور كثيرة لم يجز ان يحمل قوله
في الدار التي وقفها الا على انها الدار التي قررهم على معرفتها ووصفها
وكذلك لو قال الست تعرفون عبدي فلانا النوبي فاذا قالوا بلى قال
لهم فاشهدوا ان عبدي حر لوجه الله تعالى وكان له مع ذلك عبيد
سواه لم يجز ان يظن انه اراد الا عبده من قررهم على معرفته دون
غيره من عبيده وان اشترك جميعهم في اسم العبودية واذا كان
الامر على ما ذكرناه ثبت ان مراد النبي صلى الله عليه واله بقوله من كنت
مولاه فعلي مولاه معنى الاولى الذي قدم ذكره وقرره ولم يجز ان يصرف
الى غيره من سائر اقسام المولى في محتمله وذلك يوجب ان عليا عليه
السلم اولى بالناس من انفسهم كما ثبت انه مولاهم كما ان النبي صلى الله
عليه واله لنفسه انه مولاهم كما شهد له القديم تعالى انه اولى بهم من
انفسهم في اية ولان لفظ الكتاب العزيز ورد انه مولى بلفظ نفسه
فلو لم يكن المعنى واحدا لما جاز ما جاء له في لفظ الكتاب العزيز الى

لفظ غيره ثبت لعلي عليه السلم ما ثبت له في هذا المعنى من غير عدول
إلى معنى سواه ونزيده بيانا أنا تصفحنا جميع ما يحتمله لفظة مولى
من الأقسام التي يعبر بها عنها وسطرنا ما يصح اختصاصه وما يجوز أن يوجبه
لغيره في تلك الحالة مما يخصه وما لا يجوز أن يوجبه ومع اعتبارها
لا يوجد منها ما يوجبه لأمير المؤمنين عليه السلم غير الأولى والإمام والسيد
المطاع والتي نذكرها مفصلة على البيان فنقول أما المالك والمعتق
فلا يصح أن يكونا مراده صلى الله عليه وآله لأن عليا عليه السلم لم
يكن مالكا لكل من ملك النبي صلى الله عليه وآله رقه ولا معتقا
لمن أعتقه وأما الحليف فلا يجوز أن يكون مراده عليه السلم لأن الحليف
هو المنضوي إلى غيره ليمنعه وينصره ولم يكن النبي صلى الله عليه وآله
حليفا لأحد على هذا الوجه فيكون أمير المؤمنين عليه السلم حليفه
ولا كان أيضا في كل حال جار من هو جاره فأما من لهما في المدينة
فمعلوم أنه واحد فهو فيه جار من هو جاره وهذا لا فائدة في ذكره
وأما ضامن الجريرة فلا يصح أن يكون مراده لأنه لم يكن ضامنا كل
من ضمن جريرته ولا يصح أن يكون قد أوجب ذلك لأنه خاطب به الكافة
ولم يكن ضامنا جرائرهم ومستحق مواريثهم وأما الناصر وابن العم
فلا يصح أن يكون مراده صلى الله عليه وآله للعلم المشترك من الكافة
بأنه ناصر من نصره وابن عم من هو ابن عمه فلا يجوز من الرسول صلى
الله عليه وآله أن يجمع الناس في مثل ذلك المقام العظيم الكبير ويقفهم
على الرمضاء في الحر الشديد ثم يعلمهم ما هم عالمون ويخبرهم بما هم
متيقنوه وإذا لم يصح أن يكون مراده صلى الله عليه وآله شيئا من هذه
الأقسام علمنا أن مراده ما بقي منها مما هو واجب له على العباد ويصح
أن يوجبه لمن أراد ولم يوجد غير قسمين وهما الأولى والسيد المطاع فهما

وأما المعتق فلم يكن صلى الله عليه وآله

على كل حال المراد ولو لم يكونا ولا واحد منهما مراده صلى الله عليه وآله
لخرج كلامه عن أن يتضمن شيئا يستفاد وهذا دليل معتمد وللمتأمل
فيه الكفاية في هذا الباب غير مفتقر إلى ذكر المقدمة المقررة
أول الكلام وهو الشاهد بأن أمير المؤمنين عليه السلم الأولى والسيد
المطاع ونزيده بيانا وإيضاحا وإن كان بغير لفظة مولا ما قدمنا
ذكره من صحيح مسلم ومن كتاب الجمع بين الصحيحين للحميدي ومن
كتاب الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري ومما ذكره من صحيح
أبي داود السجستاني وصحيح الترمذي وهو ما رووه عن زيد بن أرقم
أنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله يوما فينا خطيبا بماء يدعى
خما بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال
أما بعد ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي
فأجيب وأنا تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور
فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال
وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم
الله في أهل بيتي فأوصى بكتاب الله ودفعه وبأهل بيته ثلث دفعات
ولم يرد في التأكيد في الوصاة بهم إلا أنهم حفظة الكتاب والمترجمون
عنه عليهم السلم بما لا يعلمه غيرهم فثبت الوصاة بهم وبالكتاب
العزيز ثم قال صلى الله عليه وآله مهلا وإنهما لن يفترقا حتى
يردا علي الحوض ويدل على أن ذلك كان منه عليه السلم وصية أنه نعى
إليهم نفسه ثم وعظ وذكر وقال الله تعالى كتب عليكم إذا حضر أحدكم
الموت إن ترك خيرا الوصية فإن كان الراوي لهذا الخبر العبدري قد
قصد الإعراض عن ذكر لفظة مولى في الخبر فقد أتى بأوضح منها وأجلى
في البيان وأوجب الطاعة والسيادة ولزوم الوصية ومما يؤيد ما قلناه من

انه ما اراد بلفظة مولى الا استحقاق الامامة وولاء الامة دون ما عداه من
سائر الاقسام وما ذكرناه من قول عمر بن الخطاب هنيئا لك يا ابن ابي طالب
اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة دليل التهنئة له على استحقاق الولاء فمن
كان مؤمنا فعلي مولاه ومن ليس بمؤمن فلا حاجة الى ذكره لخروجه
عن دائرة الاسلام بان عليا لم يكن مولاه لموضع شرط النبي صلى الله عليه وآله
وشهادة عمر بذلك وهذا المراد دليل على صحة ما ذكرناه

وافادهم رق الامام بوقفه في الدوح اذ اضحى عليهم وال باسم
ما استدرك الافكار منهم ساخط الا وكان بها لها [illegible] راضي

فصل في تفسير قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين
آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ؏ **من
تفسير الثعلبي** وبالاسناد المقدم قال الثعلبي وقال السدي وعتبة بن
ابي حكيم وغالب بن عبد الله انما عنى بقوله سبحانه وتعالى انما وليكم
الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم
راكعون علي بن ابي طالب عليه السلام لانه مر به سائل وهو راكع
في المسجد فاعطاه خاتمه وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسين محمد
بن القسم الفقيه قال حدثنا ابو عبد الله بن احمد الشعراني قال اخبرنا
ابو علي احمد بن علي بن رزين قال حدثنا المظفر بن الحسن الانصاري قال
حدثنا السري بن علي الوراق قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني عن قيس بن
الربيع عن الاعمش عن عباية بن الربعي قال بينا عبد الله بن عباس جالس على
شفير زمزم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اقبل رجل معتم
بعمامة فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله الا وقال الرجل قال رسول
الله فقال له ابن عباس سالتك بالله من انت قال فكشف العمامة عن وجهه
وقال يا ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب بن جنادة

البدري ابو ذر الغفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله بهاتين
والا صمتا ورايته بهاتين والا عميتا يقول علي قاتل الكفرة وقائد
البررة منصور من نصره مخذول من خذله اما اني صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وآله يوما من الايام صلوة الظهر فسال سائل في المسجد
فلم يعطه احد فرفع السائل يده الى السماء وقال اللهم اني اشهدك اني
سالت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يعطني احد شيئا وكان علي ع
راكعا فاوما بخنصره اليمنى وكان يتختم فيها فاقبل السائل حتى اخذ
الخاتم من خنصره وذلك بعين النبي صلى الله عليه وآله فلما فرغ من صلوته
رفع راسه الى السماء وقال اللهم موسى سالك فقال رب اشرح لي صدري
ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من
اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري فانزلت عليه
قرانا ناطقا سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون
اليكما باياتنا ومن اتبعكما اللهم وانا محمد نبيك وصفيك اللهم
فاشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيرا من اهلي عليا اشدد به
ظهري قال ابو ذر فما استتم رسول الله صلى الله عليه وآله الكلمة حتى
نزل عليه جبرئيل عليه السلام من عند الله فقال يا محمد اقرا فقال وما اقرا
فقال اقرا انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكاة وهم راكعون ه قال وسمعت ابا منصور الحمشادي
يقول سمعت محمد بن عبد الله الحافظ يقول سمعت ابا الحسن علي بن
الحسن يقول سمعت محمد بن هرون الحضرمي يقول سمعت محمد بن منصور
الطوسي يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ما جاء لاحد من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله ما جاء لعلي بن ابي طالب من الفضائل ؏ **ومن الجمع
بين الصحاح الستة** لرزين من الجزء الثالث من اجزاء ثلثة في تفسير
سورة المائدة قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون

الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون الآية من صحيح النسائي عن ابن
سلام قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا إن قومنا حادّونا
لما صدقنا الله ورسوله وأقسموا أن لا يكلمونا فأنزل الله تعالى إنما وليكم
الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم
راكعون الآية ثم أذن بلال لصلاة الظهر فقام الناس يصلون فمن بين
ساجد وراكع وسائل إذا سائل يسأل فأعطاه علي خاتمه وهو
راكع فأخبر السائل رسول الله صلى الله عليه وآله فقرأ علينا رسول
الله صلى الله عليه وآله إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين
آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون ۞ ومن مناقب ابن المغازلي
الفقيه في تفسير قوله تعالى إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وبالإسناد المقدم ذكره
قال أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن
بن شاذان البزاز إذنا قال الحسن بن علي العدوي قال حدثنا سلمة بن شبيب
قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى
إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكاة وهم راكعون قال نزلت في علي عليه السلم وبالإسناد المقدم
قال أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج
الحنوطي حدثنا عبد الحميد بن موسى القناد حدثني محمد بن إسحق
الحراز حدثنا عبد الله بن بكار حدثنا عيسى بن أبي الفضل عن محمد بن
الحسن عن أبيه عن جده عن علي عليه السلم في قوله تعالى إنما وليكم الله
ورسوله والذين آمنوا قال الذين آمنوا علي بن أبي طالب وبالإسناد المقدم
قال أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إذنا أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن
شوذب حدثهم قال حدثنا أبي قال حدثنا إبراهيم بن عبد السلام قال حدثنا

محمد بن عمر بن بشر العسقلاني قال حدثنا مطلب بن زياد عن السدي عن أبي
عيسى عن ابن عباس قال خرج سائل إلى النبي صلى الله عليه وآله وفي يده خاتم فقال
من أعطاك هذا الخاتم قال ذاك الراكع وكان علي يصلي فقال النبي صلى
الله عليه وآله الحمد لله الذي جعلها فيّ وفي أهل بيتي إنما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الآية قال وكان على خاتمه الذي تصدق به سبحان من فخري
بأني له عبد وبالإسناد قال أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال أخبرنا
أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب قال حدثنا محمد بن أحمد العسكري
الدقاق قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عبادة قال
حدثنا عمر بن ثابت عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس قال كان
علي راكعا فجاءه مسكين فأعطاه خاتمه فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله من أعطاك هذا فقال أعطانيه هذا الراكع فأنزل الله هذه
الآية وبالإسناد المقدم أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إذنا قال أخبرنا أحمد
بن عمر بن عبد الله بن شوذب قال أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد العسكري
قال أخبرنا محمد بن عثمان قال حدثنا إبراهيم بن ميمون قال حدثنا علي بن
عابس قال دخلت أنا وأبو مريم على عبد الله بن عطا قال أبو مريم حدث
عليا بالحديث الذي حدثني عن أبي جعفر قال كنت عند أبي جعفر
جالسا إذ مر عليه ابن عبد الله بن سلام قلت جعلني الله فداك هذا ابن
الذي عنده علم الكتاب قال لا ولكنه صاحبكم علي بن أبي طالب الذي نزلت
فيه آيات من كتاب الله عز وجل الذي عنده علم الكتاب أفمن كان
على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
الآية قال يحيى بن الحسن اعلم أن الله سبحانه قد ذكر في هذه
الآية فرض طاعته سبحانه على خلقه ثم ثنى برسوله صلى الله عليه وآله
ثم ثلث بعترته فأصله بفرض ولاية أمير المؤمنين فهذا نص صريح في وجوب

طاعته وذكره الله تعالى بلفظ انما وهي محققة لما يثبت بعده نافية لما لم
يثبت كما قال تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فاثبت له الانذار بلفظة
انما لانها للتحقيق والاثبات فقد روى عن عبد الله بن مسعود انما مولاكم
الله ورسوله والذين امنوا في قراءته ذكر لفظ مولا عن الولي لانهما بمعنى
واحد وكذلك في لفظة الخبر فان قال قائل ان الاية اتت بذكر الذين امنوا بلفظ
الجمع وهذا علم في الذين امنوا الا ان كلا منهم يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة
فاى تخصيص حصل لامير المومنين عليه السلم واى فرق علم من مفهوم الاية
قلنا الجواب عن ذلك ان الله تعالى قال والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكاة وهم راكعون ولا نعلم من لدن ادم الى يومنا هذا ان احدا تصدق
بالخاتم وهو راكع ولم يثبت تحقيقه عن علي بن ابي طالب عليه السلم فابانت
الفرق عن الامانة وخصص ما كان بلفظ العموم غاية التخصيص
بقوله تعالى وهم راكعون وقد يمكن ان تكون هذه النون في الذين امنوا نون
العظمة قال الله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص وهو تعالى واحد
وقال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فتكون حينئذ نون عظمة
لا نون جمع والمراد بها الواحد وقد ذكره الله سبحانه وتعالى في اية المباهلة
بلفظ الجمع ايضا وهو واحد بقوله تعالى وانفسنا وانفسكم انه نفس رسول
الله صلى الله عليه واله وذكر سبحانه الزهرا عليها السلم بلفظ الجمع ايضا
وهي واحدة بقوله ونساءنا ونساءكم واذا احتمل الامران في الخاص والعام
على ان هذه الاية مختصة بامير المومنين عليه السلم وليس احد ممن قال
بولايته وولاية عترته يثبتها لاحد سواه عليه السلم فقولنا ان معنى
قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله يريد اولى بكم من انفسكم ورسوله صلى الله
عليه واله كذلك واولى بكم من انفسكم يدل عليه قوله تعالى النبي اولى
بالمومنين من انفسهم وقد شرك سبحانه معهم في ولايته وولاية رسوله

ثالثنا وعينه بعينها جليا فاشار بايتاء الزكاة في الركعة اشارة متفقا
عليها من الخاص والعام فثبت له من فرض الولاية ما ثبت لله تعالى ولرسوله
على كافة خلق الله تعالى بلفظ ولي في الاية ۞ فصل في قول النبي
صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم انت مني بمنزلة هرون من موسى
من مسند احمد بن حنبل بالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا فضيل بن
مرزوق عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ۞ وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا
عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن قتادة وعلي بن زيد بن جدعان قالا
حدثنا ابن المسيب قال حدثني ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال دخلت
على سعد فقلت حديثا حدثنيه عنك حين استخلف النبي صلى الله
عليه واله عليا عليه السلم على المدينة قال فغضب سعد وقال من حدثك
به فكرهت ان اخبره ان ابنه حدثنيه فيغضب عليه ثم قال ان رسول الله
صلى الله عليه واله حين خرج في غزاة تبوك استخلف عليا عليه السلم على
المدينة فقال علي يا رسول الله ما كنت احب ان تخرج في وجه الا وانا معك
فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي
وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني
ابي قال حدثنا سفين بن عيينة عن يزيد عن سعيد بن المسيب عن سعد
ان النبي صلى الله عليه واله قال لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى قيل
لسفين غير انه لا نبي بعدي قال نعم وبالاسناد قال حدثني ابي قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص قال خلف

رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلم في غزاة تبوك
وقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان قال أما ترضى أن تكون مني
بمنزلة هرون من موسى غير أنه لا نبي بعدي ۞ وبالإسناد قال حدثنا عبد الله
بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال حدثني أبي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن سعد بن إبرهيم يحدث عن سعد عن النبي صلى الله عليه وآله أنه
قال لعلي عليه السلم أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى ۞ وبالإسناد
المقدم قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال حدثني قال حدثنا
أبو سعيد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن
عن عائشة بنت سعد عن أبيها سعد أن عليا خرج مع النبي صلى الله
عليه وآله حتى جاء ثنية الوداع وعلي يبكي ويقول تخلفني مع الخوالف
فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا النبوة ۞
وبالإسناد المقدم حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي عن
أبيه قال حدثني يحيى بن سعيد عن موسى الجهني قال دخلت على فاطمة
عليها السلم فقال رفيقي أبو سهل كم لك فقالت ستة وثمانون سنة
قال ما سمعت من أبيك شيئا قالت حدثتني أسماء بنت عميس أن رسول
الله صلى الله عليه وآله قال لعلي أنت مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا
نبي بعدي ۞ وبالإسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال
حدثنا حجاج بن المنهال قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن علي بن زيد
عن سعيد بن المسيب قال قلت لسعد بن مالك إني أريد أن أسألك عن حديث
وأنا أهابك أن أسألك عنه قال فقال لا تفعل يا ابن أخي إذا علمت أن عندي
علما بشيء فسلني عنه ولا تهبني فقلت قول النبي صلى الله عليه وآله
لعلي حين خلفه على المدينة في غزاة تبوك فقال علي يا رسول الله
تخلفني في الخوالف في النساء والصبيان فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة

هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فقال بلى فرجع مسرعا كأني أنظر
إلى غبار قدميه يسطع ۞ وبالإسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن
أحمد بن حنبل قال حدثنا إبرهيم قال حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون
قال حدثنا محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد
عن أبيه سعد أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلم
أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي قال سعيد
فأحببت أن أشافه بذلك سعدا فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر فقال
فوضع إصبعيه في أذنيه وقال استكتا إن لم أكن سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وآله ۞ وبالإسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
قال حدثنا أبي وفيما كتب إلينا محمد بن عبد الله يذكر أن حرب بن مهران
حدثهم قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأجلح عن حبيب بن أبي ثابت
عن الشماني عن سعد بن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي
أنت مني بمنزلة هرون من موسى ۞ ومن صحيح البخاري من الجزء
الخامس في الكراس الثلاثة منه وهي نصف الجزء وبالإسناد المقدم
قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب
بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج إلى تبوك واستخلف
عليا عليه السلم فقال أتخلفني في الصبيان والنساء فقال ألا ترضى أن تكون
مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ۞ وبالإسناد قال قال
أبو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا مثله ومن الجزء
الرابع من صحيح البخاري أيضا على حد ربعه الأخير وبالإسناد المقدم
قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد
سمعت إبرهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وآله أما ترضى
أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى ۞ ومن صحيح مسلم الجزء

الرابع على حد كراسين من اجزائه وبالاسناد المقدم قال حدثنا يحيى
التميمي وابو جعفر محمد بن الصباح وعبيد الله القواريري وسريج بن يونس
كلهم عن يوسف بن الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر عن سعيد بن
المسيب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي قال
سعيد فاحببت ان اشافه بها سعدا فلقيت سعدا فحدثته بما حدثني به
عامر فقال انا سمعته فقلت انت سمعته فوضع اصبعيه في اذنيه فقال
نعم والا فاستكتا وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد
بن ابي وقاص قال خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابي طالب
في غزاة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال اما
ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي

ومن صحيح مسلم ايضا من الجزء الرابع من اوله في باب مناقب
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وبالاسناد المقدم قال حدثنا
يحيى بن يحيى التميمي وابو جعفر محمد بن الصباح وعبيد الله القواريري
وسريج بن يونس كلهم عن يوسف الماجشون واللفظ لابن الصباح قال
حدثنا يوسف ابو سلمة الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر عن سعيد
بن المسيب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
قال سعيد فاحببت ان اشافه بها سعدا فلقيت سعدا فحدثته بما
حدثني به عامر فقال انا سمعته فقلت انت سمعته فوضع اصبعيه
في اذنيه فقال نعم والا فاستكتا وبالاسناد المقدم قال حدثنا

ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن
بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب
بن سعد بن ابي وقاص قال خلف رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي
طالب في غزاة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال
اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي
وبالاسناد المقدم قال حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد شعبة
بهذا الاسناد وبالاسناد المقدم قال حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد
بن عباد وتقاربا في اللفظ قالا حدثنا حاتم وهو ابن اسماعيل عن بكير
بن مسمار عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال امر معوية بن
ابي سفيان سعدا فقال ما منعك ان تسب ابا تراب فقال اما ما ذكرت
ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وآله فلن اسبه لان تكون لي واحدة منهن
احب الي من حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له وقد
خلفه في بعض مغازيه فقال له علي عليه السلام يا رسول الله خلفتني
مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اما ترضى
ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبوة بعدي وسمعته يقول
يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله قال فتطاولنا لها
فقال ادعوا الي عليا فاتي به ارمد العين فبصق في عينه ودفع الراية
اليه ففتح الله على يديه ولما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا
رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا وقال
اللهم هؤلاء اهل بيتي ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين من الجزء
الثالث في ثلثه الاخير في باب مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه
السلام من صحيح ابي داود وهو كتاب السنن وصحيح الترمذي عن ابي سريحة
وزيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من كنت مولاه فعلي مولاه

وعن سعد ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي. فقال ابن المسيب اخبرني بهذا عامر بن
سعد عن ابيه فاحببت ان اشافه به سعدا فاتيته فقلت له انت سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه واله فوضع اصبعيه في اذنيه وقال نعم والا
فاستكتا. **ومن مناقب الفقيه ابن المغازلي** قوله صلى الله
عليه واله لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى. وبالاسناد المقدم قال اخبرنا
ابو الحسن احمد بن المظفر بن العطار الفقيه الشافعي بقراتي عليه يرفعه
الى عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
واله يقول لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فاحببت
ان اشافه بذلك سعدا فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر فقال نعم
سمعته يقول فقلت له انت سمعته فادخل يديه في اذنيه وقال نعم والا
فاستكتا. وبالاسناد المقدم قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب
يرفعه الى عامر بن سعد انبانا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه واله انه
قال لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
وبالاسناد قال اخبرنا القاضي ابو الخطاب عبد الرحمن بن عبد الله
الاسكافي يرفعه الى سعيد بن المسيب قال سالت سعد بن ابي وقاص
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي انت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي او ليس معي نبي فقلت انت سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه واله فادخل اصبعه في اذنه فقال نعم والا فاستكتا
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمن البغدادي
يرفعه الى العرزمي عن الزبير عن جابر قال غزا رسول الله صلى الله
عليه واله غزاة فقال لعلي اخلفني في اهلي فقال يا رسول الله يقول الناس
خذل ابن عمه فردده عليه فقال رسول الله صلى الله عليه واله اما ترضى

ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي. وبالاسناد قال اخبرنا
احمد بن محمد السمسار الواسطي يرفعه الى انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه واله قال لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي.
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو القسم علي بن عبد الله بن علي بن العباس
الواسطي البزاز يرفعه الى ابرهيم بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه واله قال لعلي هذه المقالة حين استخلفه الا ترضى ان تكون مني بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي. وبالاسناد قال اخبرنا احمد بن محمد
بن عبد الوهاب يرفعه الى عمرو بن ميمون عن ابن عباس رضي الله عنه قال
اخرج الناس في غزاة تبوك فقال علي للنبي صلى الله عليه واله اخرج
معك فقال لا فبكى فقال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من
موسى الا انك لست بنبي. وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن
عثمان بن الفرج الصيرفي المعروف بابن الوساطي البغدادي قدم علينا واسط
يرفعه الى الاعمش عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
وبالاسناد قال اخبرنا ابو نصر احمد بن محمد بن موسى بن عبد الوهاب الطحان
واحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان الواسطيان قالا حدثنا القاضي
ابو الفرج احمد بن علي بن جعفر بن محمد المعلى الحنوطي الواسطي يرفعه الى
مصعب بن سعد عن ابيه قال قال لي معوية اتحب عليا قال قلت وكيف لا
احبه وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول له انت مني بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ولقد رايته يوم بدر وجعل يحمحم الفرس
ويقول: بازل عامين حديث سني. سنحنح الليل كاني جني.
لمثل هذا ولدتني امي. فما رجع حتى خضب دما. وبالاسناد المقدم

قال أخبرنا أبو حسن علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب يرفعه إلى سعيد بن المسيب
عن سعد بن أبي وقاص قال قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي أقم بالمدينة قال فقال
له علي يا رسول الله إنك ما خرجت في غزاة فخلفتني فقال النبي صلى الله عليه
وآله إن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك وأنت مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه
لا نبي بعدي قال سعيد فلقيت سعداً فقلت أنت سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وآله قال نعم لا مرة ولا مرتين يقول ذلك لعلي ❊ وبالإسناد
قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الهاشمي الخطيب بفيد
هنا يرفعه إلى عامر بن سعد عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله
يقول لعلي أنت مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وذكر
مشافهة سعيد بن المسيب لسعد فسكتنا ❊ وبالإسناد المقدم
قال أخبرنا أبو علي عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن الشروطي يرفعه إلى
سعيد بن المسيب قال سألت سعداً هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول أنت مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي أو معنى فقال نعم
وبالإسناد المقدم عبد الواحد بن علي بن العباس البزاز يرفعه إلى
إسمعيل بن أبي خالد عن قيس قال سأل رجل معوية عن مسألة فقال
سل عنها علي بن أبي طالب فإنه أعلم قال يا أمير المؤمنين قولك فيها أحب إلي
من قول علي فقال بئس ما قلت ولؤم ما جئت به لقد كرهت رجلا
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يغره العلم غراً ولقد قال له رسول
الله صلى الله عليه وآله أنت مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي
ولقد كان عمر بن الخطاب يسأله فيأخذ عنه ولقد شهدت عمر إذا
أشكل عليه شيء قال ها هنا علي قم لا أقام الله رجليك ومحا
اسمه من الديوان ❊

❊ ومما يشهد العقول بفضلها والفضل ما شهدت به الأعداء
وبالإسناد المقدم قال أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى الغندجاني

يرفعه إلى سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وآله
قال لعلي عليه السلام أنت مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ❊
وبالإسناد قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي يرفعه
إلى سعيد بن المسيب عن سعد عن النبي صلى الله عليه وآله بمثله ❊
وبالإسناد المقدم قال أخبرنا الحسين بن الحسن بن يعقوب الدباس
الواسطي يرفعه إلى عائشة بنت سعد عن رسول الله صلى الله عليه وآله
بمثله وبالإسناد المقدم قال أخبرنا أبو القسم عبد الله بن محمد بن
عبد الله الرفاعي الأصفهاني قدم علينا واسط في جمادى الأولى
من سنة أربع وخمسين وأربعمائة يرفعه إلى عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي أنت مني بمنزلة هرون من موسى
وخليفة في أهله ❊ قال يحيى بن الحسن اعلم أن مع صحة هذه
الأخبار وصحة طرقها المتقدمة فقد أثبت النبي صلى الله عليه
وآله لعلي عليه السلام جميع منازل هرون من موسى إلا ما أخرجه الاستثناء
من النبوة وأخرجه العرف من الأخوة وقد ثبت أن من منازل هرون من
موسى كان أشياء منها أنه كان أخاه لأبيه وأمه وشريكه في
نبوته وأحب القوم إليه وممن شد الله به أزره وكان مفترض الطاعة
على أمته وخليفته على قومه فأما كونه أخاه فشاهده بالتنزيل من الكتاب
العزيز قوله تعالى وقال موسى لأخيه هرون وقوله ابن أم إن القوم استضعفوني
وأما شاهده بالشركة في النبوة فقوله تعالى حاكياً عن موسى وأشركه في أمري ❊
وأما كونه أحب القوم إليه فمما لا يحتاج إلى استشهاد لأن الأخ من الأب والأم
إذا كان شريكاً له في أمره ونبوته وخليفته في قومه وممن شد الله عضده
به فمعلوم ضرورة أنه يكون أحب القوم إليه وأما كونه ممن شد الله
تعالى به أزره وعضده فشاهده قوله تعالى حاكياً عنه هرون أخي اشدد به أزري

وقوله سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما
بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون فأثبت له ولاخيه ولمن اتبعهما الغلبة
ولم يكن عليهم بالقوة والكثرة وانما كانت بالحجة وبيانه قوله تعالى ونجعل
لكما سلطانا وهو الحجة والدليل على ان السلطان هاهنا هو الحجة قوله تعالى
في موضع آخر يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار
السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان يعني بحجة ۞ وقال سبحانه
وتعالى شاهدا له بالخلافة في قومه وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في
قومي واذا كانت هذه المنازل حاصلة لهرون عليه السلام من موسى
عليه السلام وقد جعله النبي صلى الله عليه واله بمنزلة هرون من موسى
وجب ان يثبت له جميع منازل هرون من موسى الا ما استثناه من النبوة
لفظا والاخوة عرفا ولما علم النبي صلى الله عليه واله ان عليا عليه السلام
يعيش بعده وان هرون كان مات في حياة موسى وانه ان اطلق اللفظ من غير
تقييد بالاستثناء توهم النبوة في جملة المنازل المستحقة له قال مستثنيا
الا انه لا نبي بعدي فثبت له ايضا بما بيناه من فرض الطاعة ما ثبت للنبي
صلى الله عليه واله من فرض الطاعة ۞ فكن بها منقذي من هول مطلع ۞
يوما وانت على الاعراف مطلع ۞

فصل ١٧ في قوله عليه السلام لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ۞

من مسند احمد بن حنبل ۞ وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثني وكيع عن شريك عن
اسرائيل بن ابي اسحق عن عمرو بن حبشي قال خطبنا الحسن بن علي بعد قتل علي
عليه السلام فقال لقد فارقكم رجل بالامس ما سبقه الاولون بعلم ولا ادركه
الآخرون ان كان رسول الله صلى الله عليه واله ليبعثه ويعطيه الراية
فلا ينصرف حتى يفتح له وما ترك من صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم من

عطائه كان يرصدها لخادم لاهله ۞ وبالاسناد قال حدثنا عبد الله بن احمد
بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع عن ابن ابي ليلى عن المنهال بن عمرو
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان ابي يسمر مع علي عليه السلام وكان يلبس ثياب
الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف فقيل لو سألته فسأله
عن هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله بعث الي وانا ارمد يوم
خيبر فقلت يا رسول الله اني ارمد فتفل في عيني فقال اللهم اذهب عنه
الحر والقر والبرد فما وجدت حرا ولا بردا قال وقال لاعطين رجلا يحب
الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار قال فتشرف لها الناس
فبعث عليا عليه السلام ۞ وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد
بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت ابا
سعيد الخدري يقول اخذ رسول الله صلى الله عليه واله الراية فهزها فقال من
يأخذها بحقها فقال فلان انا فقال امض ثم جاء رجل آخر فقال امض ثم قال
والذي كرم وجه محمد لاعطينها رجلا لا يفر هاك يا علي فانطلق حتى فتح
الله عليه خيبر وجاء بعجوتها وقديدها ۞ وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله
بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه واله قال يوم
خيبر لادفعن الراية الى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله
فدعا عليا وانه لارمد ما يبصر موضع قدميه فتفل في عينيه ثم دفعها
اليه ففتحها الله عليه ۞ وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد
بن حنبل قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني عبد الله بن بريدة قال سمعت
ابي يقول حاصرنا خيبر فاخذ اللواء ابو بكر فانصرف ولم يفتح له ثم اخذه من الغد
فخرج ورجع ولم يفتح له فاصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال رسول الله
صلى الله عليه واله اني دافع الراية غدا الى رجل يحبه الله ورسوله لا يرجع حتى

ويحب الله ورسوله

يفتح له وبتنا طيبة انفسنا ان الفتح غدا ثم قام قائما ودعا باللوا والناس على
مصافهم فدعا عليا وهو ارمد فتفل في عينيه ودفع اليه اللوا وفتح له قال
بريدة وانا فيمن تطاول لها ﻫ وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد
بن حنبل عن ابيه قال حدثني ابي قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا
سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لادفعن الراية
الى رجل يحب الله ورسوله ويفتح الله عليه قال عمر فما احببت الامارة
قبل يومئذ فتطاولت لها واستشرفت رجاء ان يدفعها الي فلما كان
الغد دعا عليا فدفعها اليه فقال قاتل ولا تلتفت حتى يفتح عليك
فسار قريبا ثم نادى يا رسول الله صلى الله عليك على ما اقاتل قال حتى
يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد
منعوا مني دماهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله ﻫ وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثني ابي
قال حدثنا روح ومحمد بن جعفر قالا حدثنا عوف عن ميمون بن عبد الله
قال روح الكردي عن عبد الله بن بريدة عن ابيه بريدة الاسلمي ان نبي الله
لما نزل بحضرة خيبر قال لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله فلما كان الغد دعا عليا وهو ارمد فتفل في عينيه واعطاه
اللوا ونهض معه الناس فلقوا اهل خيبر فاذا مرحب بين ايديهم يرتجز
ويقول ﻫ قد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب ﻫ
اذا الليوث اقبلت تلهب اطعن احيانا وحينا اضرب ﻫ
فاختلف هو وعلي ضربتين فضربه علي على راسه حتى عض السيف
اضراسه وسمع اهل العسكر صوت ضربته قال فما تكامل اخر الناس حتى فتح
لاولهم قال ابن جعفر اخر الناس مع علي فتح لهم ﻫ وبالاسناد المقدم
قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا قتيبة ابن

سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل ابن
سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر لاعطين الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات
الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله
صلى الله عليه وآله كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي ابن ابي طالب فقالوا
هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق في عينيه
ودعا له حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله
اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فوالله لان يهدي
الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ﻫ وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابرهيم قال حدثنا
حجاج بن المنهال قال حدثنا حماد عن سهيل عن ابي صالح عن ابيه عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر لادفعن الراية
الى رجل يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه قال عمر فما احببت
الامارة قبل يومئذ فتطاولت لها فقال النبي صلى الله عليه وآله قم
يا علي فدفع اليه اللوا وقال اذهب ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك
قال علي على ما اقاتل الناس قال الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول
الله ﻫ وبالاسناد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا
ابو العباس بن ابرهيم القراطيسي حدثنا خلاد بن اسلم قال حدثنا
النضر بن شميل قال حدثنا اسرائيل عن عبد الله بن عصمة قال سمعت
ابا سعيد الخدري يقول اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله الراية
فهزها فقال من ياخذها بحقها فجا الزبير فقال امض ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وآله والذي كرم وجه محمد لاعطينها رجلا لا يفر بها

هاتكا على فانطلق ففتح الله عليه خيبر وفدك * وبالاسناد المقدم قال
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي
سنة تسع وتسعين ومائتين قال حدثنا ابرهيم بن الحجاج السامي قال
حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه واله قال يوم خيبر لادفعن الراية غدا الى رجل يحب
الله ورسوله يفتح الله عليه فقال عمر فما احببت الامارة الا يومئذ
فتطاولت لها قال فقال لعلي قم ودفع اللوا اليه ثم قال اذهب ولا تلتفت
فقال علي علام اقاتل الناس قال النبي صلى الله عليه واله قاتلهم حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله فاذا قالوا فقد منعوا مني دماهم واموالهم الا بحقها وحسابهم
على الله * وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن نجويه ومحمد بن اسحق وغيرهما قال
حدثنا عبد الله بن موسى عن ابن ابي ليلى عن الحكم والمنهال عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن ابيه انه قال لعلي وكان يسمر معه ان الناس قد انكروا منك
انك تخرج في البرد في ملاءتين وفي الحر في الحشو وفي الثوب الثقيل فقال له
اولم تكن معنا بخيبر قال بلى قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لاعطين
الراية رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله له ليس بفرار
فارسل الي وانا ارمد فتفل في عيني ثم قال اللهم اكفه اذى الحر
والبرد قال فما وجدت حرا ولا بردا * وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن الصقر سنة تسع وتسعين
ومائتين قال حدثنا يعقوب بن حميد ان عمر ابن ابي نجيح عن ابيه وربيعة الجرشي
انه ذكر علي عند رجل وعنده سعد بن ابي وقاص فقال له سعد اتذكر
عليا ان له مناقب اربعا لان تكون لي واحدة منهن احب الي من كذا وكذا
وذكر حمر النعم قوله لاعطين الراية وقوله انت مني بمنزلة هرون من

موسى وقوله من كنت مولاه فعلي مولاه ونسي سفيان واحدة * وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا علي بن طهمور قال
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل بن صالح عن
ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يوم خيبر
لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله عليه قال عمر ما احببت
الامارة الا يومئذ قال فتشارفت لها رجاء ان ادعا قال فدعا رسول الله
صلى الله عليه واله علي بن ابي طالب عليه السلم فاعطاه اياها وقال امش ولا
تلتفت حتى يفتح الله عليك فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ
يا رسول الله صلى الله عليك على ماذا اقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا مني دماهم
واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل * ومن صحيح البخاري
في الجزء الثالث منه * بالاسناد المقدم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد عن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان
علي عليه السلم تخلف عن النبي صلى الله عليه واله في خيبر وكان به رمد
فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه واله فلما كان مسا تلك
الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه واله لاعطين الراية
رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي
وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه واله ففتح الله
عليه * ومن الجزء المذكور ايضا وبالاسناد المقدم قال حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاري عن
ابي حازم اخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه واله يوم خيبر لاعطين الراية
رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس
يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقالوا يشتكي

عنه وبصق في عينه ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال أقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير من ان يكون لك
حمر النعم ه **ومن الجزء الرابع من صحيح البخاري** في رابع كراسة
منه وبالاسناد المقدم قال حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل قال
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي عليه السلم تخلف عن النبي صلى
الله عليه واله في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه واله
فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه واله فلما كان مسا الليلة التي فتحها في
صباحها قال رسول الله صلى الله عليه واله لاعطين الراية او لياخذن الراية
رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فاذا
نحن بعلي بن ابي طالب وما نرجوه فقال هذا علي بن ابي طالب فاعطاه رسول
الله صلى الله عليه واله ففتح الله عليه ه **ومن الجزء الرابع** ايضا في ثلثه
الاخير في طرفها في علي بن ابي طالب عليه السلم وبالاسناد المقدم قال وقال
عمر توفي رسول الله صلى الله عليه واله وهو عنه راض ه وقال النبي صلى
الله عليه واله لعلي انت مني وانا منك ه وبالاسناد المقدم قال حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله
على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه واله كلهم يرجوا ان يعطاها
فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينه يا رسول الله فقال
فارسلوا اليه فاتي به فلما جاء بصق في عينه ودعا له فبرا كان لم يكن
به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم

بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا
خير من ان يكون لك حمر النعم ه وبالاسناد المقدم قال حدثنا قتيبة
قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي عليه السلم
قد تخلف عن النبي صلى الله عليه واله في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه واله فخرج علي عليه السلم فلحق بالنبي صلى الله
عليه واله فلما كان مسا الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله
صلى الله عليه واله لاعطين الراية او لياخذن الراية رجل يحبه الله ورسوله
او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا
علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه ففتح الله عليه ه **ومن الجزء
الثامن من صحيح البخاري** ايضا في رابع كراسة في اوله وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة قال كان علي بن ابي طالب تخلف عن رسول الله صلى الله عليه واله
فلحق به فلما مسا الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او لياخذن الراية
غدا رجل يفتح الله عليه ونحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه
وبالاسناد المقدم قال حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن
سهل ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه واله كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن
ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فبصق في
عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله
اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه فوالله

لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم ❊ ومن صحيح
مسلم من الجزء الرابع في نصف الكراس الأول منه وبالإسناد المقدم
قال عن عمر بن الخطاب بعد قتل عامر أرسلني رسول الله صلى الله عليه
وآله إلى علي وهو أرمد فقال لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله قال فأتيت علياً فجئت به أقوده وهو أرمد حتى أتيت رسول الله
صلى الله عليه وآله فبصق في عينه فبرأ وأعطاه الراية وخرج مرحب
فقال ❊ قد علمت خيبر أني مرحب ❊ شاكي السلاح بطل مجرب ❊
إذا الحروب أقبلت تلهب ❊ فقال علي عليه السلام ❊
أنا الذي سمتني أمي حيدرة ❊ كليث غابات كريه المنظرة ❊
أوفيهم بالصاع كيل السندرة ❊ قال فضرب رأس مرحب فقتله
ثم كان الفتح على يديه ❊ وبه قال ابرهيم حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الصمد
عن عكرمة بن عمار بهذا الحديث بطوله ❊ قال وحدثنا أحمد بن يوسف
الأزدي السلمي حدثنا النضر بن محمد عن عكرمة عن ابن عباس بهذا
الإسناد الخبر طويل حذفنا منه ذكر عامر لأنه خارج عن غرضنا
في الخبر ❊ وفي آخر كراس من الجزء المذكور أيضاً من صحيح مسلم ❊
وبالإسناد المقدم قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب يعني
ابن عبد الرحمن القاري عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال يوم خيبر لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
يفتح الله على يديه قال عمر بن الخطاب ما أحببت الإمارة إلا يومئذ قال فتساورت
لها رجاء أن أدعى لها قال فدعا رسول الله علي بن أبي طالب فأعطاه إياها
وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك قال فسار علي شيئاً ثم وقف
ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله على ماذا أقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا
أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك

دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله ❊ وبالإسناد المقدم قال
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم عن أبي حازم
عن سهل ح وحدثنا قتيبة واللفظ هذا قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن
عن أبي حازم قال أخبرنا سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية رجلاً يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها قال فلما
أصبح غدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله كلهم يرجو أن يعطاها فقال
أين علي بن أبي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه ودعا له فبرأ
حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى
الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك
رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم ❊ وبالإسناد المقدم قال
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم يعني ابن إسماعيل عن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وآله
في خيبر وكان رمداً فقال أنا أتخلف عن رسول الله فخرج علي فلحق بالنبي
صلى الله عليه وآله فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غداً رجل يحبه الله
ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا
هذا علي فأعطاه رسول الله الراية ففتح الله عليه ❊ ومن تفسير الثعلبي
في تفسير قوله تعالى ويهديكم صراطاً مستقيماً وذلك في فتح خيبر وبالإسناد
قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وآله أهل خيبر حتى أصابتنا مخمصة
شديدة وأن رسول الله صلى الله عليه وآله أعطى اللواء عمر بن الخطاب ونهض
من نهض معه من الناس فلقوا أهل خيبر فانكشف عمر وأصحابه ورجعوا إلى

رسول الله صلى الله عليه وآله يجنبه اصحابه ويجنبهم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله
قد اخذته الشقيقة فلم يخرج الى الناس فاخذ ابو بكر راية رسول الله صلى
الله عليه وآله ثم نهض فقاتل ثم رجع فاخذها عمر فقاتل ثم رجع فاخبر
بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اما والله لاعطين الراية غدا
رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ياخذها عنوة وليس ثم
علي فلما كان الغد تطاول لها ابو بكر وعمر ورجال من قريش رجا كل واحد منهم ان
يكون صاحب ذلك فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله ابن الاكوع الى
علي صلى الله عليه فدعاه فجاء علي على بعير له حتى اناخ قريبا من رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو ارمد العين وقد عصب عينيه بشقة برد
قطري قال سلمة فجئت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما
لك قال رمدت قال ادن مني فدنا منه فتفل في عينيه فما اشتكى
وجعهما بعد حتى مضى لسبيله ثم اعطاه الراية فنهض بالراية وعليه
حلة ارجوان حمراء قد اخرج كميها فاتى مدينة خيبر فخرج مرحب
صاحب الحصن وعليه مغفر معصفر وحجر قد ثقبه مثل البيضة
على راسه وهو يرتجز ويقول قد علمت خيبر اني مرحب
شاكي السلاح بطل مجرب اطعن احيانا وحينا اضرب
اذا الليوث اقبلت تلهب كان حماي كالحمى لا يقرب
فبرز اليه علي صلوات الله عليه فقال
انا الذي سمتني امي حيدره كليث غابات شديد قسوره
اكيلكم بالسيف كيل السندره فاختلفا ضربتين فضربه علي
عليه السلم ضربة فقد الحجر والمغفر وفلق راسه حتى اخذ السيف في الاضراس
واخذ المدينة وكان الفتح على يديه ومن مناقب الفقيه
ابن المغازلي في خبر الراية بالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن

احمد بن المظفر بن احمد العطار الفقيه الشافعي سنة اربع وثلثين واربع
مائة برفعه الى اياس بن سلمة عن ابيه قال خرجنا الى خيبر وكان
عامر يرتجز وذكر حديث عامر بطوله فلا حاجة الى ذكره فقال
بعد هلاك عامر ثم ارسلني رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي بن ابي طالب
فاتيته وهو ارمد العين فقال النبي صلى الله عليه وآله لاعطين الراية
رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فجئت به اقوده وهو
ارمد العين حتى اتيت به النبي صلى الله عليه وآله فبصق في عينيه فبرا
ثم اعطاه الراية وخرج مرحب فقال
قد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
اذا الحروب اقبلت تلهب كان حماي كالحمى لا يقرب
فقال علي عليه السلم انا الذي سمتني امي حيدره
كليث غابات كريه المنظره اوفيكم بالصاع كيل السندره
قال فضربه ففلق راس مرحب فقتله وكان الفتح على يدي علي عليه السلم
قال ابو محمد عبد الله بن مسلم سالت بعض آل ابي طالب عن قوله انا الذي سمتني
امي حيدره فذكر ان ام علي عليه السلم كانت فاطمة بنت اسد ولدت عليا
عليه السلم وابو طالب غائب فسمته اسدا باسم ابيها فلما قدم ابو طالب
كره هذا الاسم الذي سمته به امه وسماه عليا فلما رجز علي يوم
خيبر ذكر الاسم الذي سمته امه وسماه ه قال وحيدره اسم من اسما
الاسد والسندره شجرة يعمل منها القسي والسندره في الحديث
يحتمل ان يكون مكيلا يتخذ من هذه الشجرة ويحتمل ان يكون السندره
ايضا امراة تكيل كيلا وافيا ومنه بالاسناد المقدم قال اخبرنا القاضي
ابو الخطاب عبد الرحمن بن عبد الله الاسكافي الشافعي قدم علينا واسط

رفعه إلى أبي موسى قال سمعت عليا عليه السلام يقول ما رمدت ولا صدعت
مذ مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وجهي وتفل في عيني يوم خيبر
وأعطاني الراية وبالإسناد المقدم قال أخبرنا أبو طالب محمد بن عثمن رفعه
إلى عمران بن الحصين قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله عمر إلى أهل
خيبر فرجع فقال لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ليس
بفرار ولا يرجع حتى يفتح الله عليه فقال ادع عليا عليه السلام فأعطاه
الراية فسار بها ففتح الله عليه وبالإسناد قال أخبرنا القاضي أبو الخطاب
عبد الرحمن بن عبد الله يرفعه إلى عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فأعطاها عليا ففتح الله تعالى خيبر وبالإسناد المقدم قال أخبرنا
محمد بن أحمد بن عثمن أبو الحسين بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ رفعه
إلى قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر
إلى خيبر فلم يفتح عليه ثم قال لأعطين الراية رجلا كرارا غير فرار يحب
الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فدعا علي بن أبي طالب وهو أرمد العين فتفل
في عينه ففتح عينه كأنه لم يرمد قط ثم قال خذ هذه الراية وامض بها
حتى يفتح الله عليك فخرج يهرول وأنا خلفه حتى ركز رايته في أصلهم
تحت الحصن فاطلع رجل يهودي من رأس الحصن فقال من أنت قال علي بن أبي طالب
فالتفت إلى أصحابه فقال علوتم والذي أنزل التوراة على موسى قال فوالله ما رجع
حتى فتح الله عليه وبالإسناد المقدم قال أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن
سهل النحوي يرفعه إلى إياس بن سلمة قال أخبرني أبي أن رسول الله صلى الله
عليه وآله أرسلني إلى علي وقال لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فأتيت عليا أقوده أرمد فبصق نبي الله في عينه ثم أعطاه

الراية فخرج مرحب يخطر بسيفه فقال ۞ قد علمت خيبر أني مرحب ۞
شاكي السلاح بطل مجرب ۞ إذا الحروب أقبلت تلهب ۞
فقال علي عليه السلام ۞ أنا الذي سمتني أمي حيدره ۞ أكيلكم
بالسيف كيل السندره ۞ ففلق رأس مرحب ۞ وبالإسناد المقدم قال
أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار يرفعه إلى
مصعب بن سعد عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لأعطين
الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار يفتح الله على يديه
وبالإسناد المقدم قال أخبرنا أبو القسم عمر بن علي الحموي وأحمد بن
محمد بن عبد الوهاب بن طاوان الواسطيان يقولان عليهما قرأته يرفعاه
إلى أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حين كان أرسل
عمر بن الخطاب إلى خيبر فهزم ومن معه فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله
فبات تلك الليلة وبه من الغم غير قليل فلما أصبح خرج إلى الناس ومعه
الراية فقال لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
غير فرار فتعرض لها المهاجرون والأنصار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
أين علي فقالوا يا رسول الله هو أرمد فأرسل إليه أبا ذر وسلمان فجيء به يقاد
لم يقدر أن يفتح عينيه ثم قال اللهم أذهب عنه الرمد والحر والبرد وانصره
على عدوه فإنه عبدك ويحبك ويحب رسولك غير فرار ثم دفع الراية
إليه فاستأذنه حسان بن ثابت أن يقول شعرا فقال انشد فأنشأ
يقول ۞ وكان علي أرمد العين يبتغي دواء فلما لم يحس مداويا ۞
شفاه رسول الله منه بتفلة فبورك مرقيا وبورك راقيا ۞
وقال سأعطي الراية اليوم صارما كميا محبا للرسول مواليا ۞
يحب الإلهي والإله يحبه به يفتح الله الحصون الأوابيا ۞
وأصفى بها دون البرية كلها عليا وسماه الوزير المواخيا ۞

قال ابو الحسن علي بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ هذا حديث ابن هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري و هو غريب من حديث علي بن الحسن العبدي عنه ولم يروه بهذه الالفاظ غير قيس بن حفص الدارمي ❁ وبالاسناد قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان يرفعه الى ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله فدفعها الى علي بن ابي طالب عليه السلم وبالاسناد المقدم قال اخبرنا احمد بن محمد بن جعفر يرفعه الى ميمون عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه واله نزل بحضرة خيبر وقال لاعطين اللوا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما كان من الغد تطاول ابو بكر وعمر فدعا عليا وهو ارمد العينين فاعطاه الراية وذكر مرحبا وبروزه وبروز علي وضربته وقتله مثل الخبر المقدم سواء ❁ وبالاسناد قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا القاضي ابو الفرج احمد بن علي الحنوطي الحافظ يرفعه الى عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه سعد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله الى تمام الحديث مثله سواء وبالاسناد المقدم قال حدثنا يحيى بن ابي طالب قال اخبرنا يزيد بن الحباب قال حدثنا حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال لما كان يوم خيبر اخذ اللوا ابو بكر فلما كان الغد اخذه عمر فقتل محمد بن مسلمة فقال رسول الله صلى الله عليه واله لادفعن الراية الى رجل لا يرجع حتى يفتح الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه واله الغداة ثم دعا باللوا فدعا عليا وهو يشتكي عينيه فمسحها ثم دفع اليه اللوا ففتح له وقتل مرحبا **ومن الجمع بين الصحاح الستة لابي الحسن رزين** من الجزء الثالث في ذكر غزوة خيبر من صحيح الترمذي وبالاسناد المقدم قال عن سلمة قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه واله الى علي عليه السلم وهو

ارمد فقال لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فاتيته اقوده حتى اتيت رسول الله صلى الله عليه واله فبصق في عينيه فبرا واعطاه الراية فخرج مرحب فقال ❁ قد علمت خيبر اني مرحب ❁ شاكي السلاح بطل مجرب ❁ اذا الحروب اقبلت تلهب ❁ **فقال علي** عليه السلم ❁ انا الذي سمتني امي حيدره ❁ كليث غابات كريه المنظره ❁ اوفيهم بالصاع كيل السندره ❁ قال فضرب راس مرحب فقتله ❁ وكان الفتح على يديه **وبالاسناد** قال وعن سهل بن سعد عن ابيه قال كان علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم تخلف عن رسول الله صلى الله عليه واله في غزوة خيبر فلحق فلما اتينا الليلة التي فتحت في صبحها قال رسول الله صلى الله عليه واله لاعطين غدا هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح قال اين علي بن ابي طالب فقالوا يا رسول الله هو يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق في عينيه رسول الله صلى الله عليه واله فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي عليه السلم يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ❁ **قال يحيى بن الحسن** اعلم ان اعطا الراية لامير المومنين عليه السلم في يوم خيبر كان غاية في التفضيل ونهاية في التعظيم لانه ابان عن اشيا توجب ذلك له والتنويه عن اشيا توجب صرف ذلك عمن ذلك المدح والتعظيم والتفضيل فهو محبة الله تعالى ومحبة رسوله صلى الله عليه واله المذكورين في هذه الاخبار الصحاح ولم يجب له ذلك الا من حيث الجد في الاقدام والاخلاص في الجهاد يدل على ذلك قوله سبحانه وتعالى ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوريه والانجيل والقران ومن اوفى

بنصره من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ❁
وما وصفه الله بالفوز العظيم فليس بعده ملتمس لمطلوب ولا مؤكد سبحانه وتعالى
ذلك بقوله تعالى إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص
فأبان محبته تعالى لهم بهذه الخصال ثم أبان سبحانه محبته لهم ومحبتهم له بماذا
يكون فقال تعالى مبينا لذلك فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على
المؤمنين أعزة على الكافرين ثم كشف عن حقيقة الأمر في حب الله تعالى
ومحبة الله تعالى بقوله في تمام الآية يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة
لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم وهذه الآية بعينها
نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام خاصة ذكرها الثعلبي في تفسيره كذلك
ثم جعل ذلك فضلا منه تعالى خاصا غير عام لأنه تعالى قال يؤتيه من يشاء
فصارت محبة الله تعالى وفضله المخصوصان في الفوز العظيم والجنة
ومحبة من أحب الله تعالى كذلك في حوزات الجد والإقدام في الجهاد
ثم وصفهم سبحانه وتعالى بأنهم أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين ولم
يرد سبحانه وتعالى بالذلة هاهنا أن يكون من الجبن والهلع الذي هو ضد
الشجاعة وإنما أراد الله تعالى بالذلة هاهنا الرأفة والرحمة بالمؤمنين حتى
يكون حالهم معهم من كثرة الشفقة عليهم والرأفة بهم كحال الذليل الذي
لا يقدر أن يوصل الأذية إلى من لا يقدر على أذيته وهذا هو غاية المبالغة
في اللطف والرأفة بالمؤمنين ومنه الحديث المشهور عن النبي صلى الله
عليه وآله أنه قال أكثر أهل الجنة البله المجانين ولم يرد بالبله هاهنا
الذي هو ضد الفطنة وإنما أراد صلى الله عليه وآله الذين يحسبون العواقب
ولا يبالون منها جملة فشغلهم بالله من حيث أنهم تركوا ذلك
كأنهم بله عنه لم يعرفوه أصلا ومثله قول الشاعر
ولقد لهوت بطفلة ميادة بلهاء تطلعني على أسرارها ❁ يريد
البلهاء عن الخنا كأنها من إعراضها عنه لا تعرفه ولو وصفها بالبله
الذي هو ضد الفطنة لكان هجاء في ذمها غير مادح لها ومثله

قول الشاعر ❁ ضعيف العصا بادي العروق ترى له عليها إذا ما أجدب الناس إصبعا ❁
وهذا وصف لراع حسن السياسة على إبله يريد بقوله ضعيف العصا
أي ضعيف ضرب العصا أي من إحسانه إليها يشفق عليها من الضرب
ويريد بقوله إصبعا أي نعمة لأن الإصبع في لغة العرب النعمة والأثر الحسن
ولم يرد بضعف العصا عن القوة ❁ وأما الأشياء التي تثبتها هذه المدحة
عنها فهو الفرار من الزحف فلما كان الإقدام غاية في المدح جعل الفرار
من الزحف غاية في الذم ❁
وما يتعب كف امرئ متناول بها المجد إلا حيث ما نلت أطول ٥
وما بلغ المهدون في القول مدحة وإن صدقوا إلا الذي فيك أفضل ٥

فصل في ذكر أخذه عليه السلام سورة براءة ❁ وبالإسناد

المقدم قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن سليمان لوين قال
حدثنا جابر عن سماك عن حنش عن علي عليه السلام قال لما نزلت عشر
آيات من براءة على النبي صلى الله عليه وآله دعا النبي صلى الله عليه وآله أبا بكر
فبعثه ليقرأها على أهل مكة ثم دعاني النبي صلى الله عليه وآله فقال أدرك
أبا بكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب به إلى أهل مكة واقرأها
عليهم فلحقته بالجحفة فأخذت الكتاب منه فرجع أبو بكر إلى النبي صلى
الله عليه وآله فقال يا رسول الله نزل فيّ شيء قال لا ولكن جبرئيل جاءني فقال
لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك ❁ وبالإسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا الفضل بن الحباب قال حدثنا محمد
بن عبد الله الخزاعي قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن أنس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث ببراءة مع أبي بكر إلى أهل مكة
فلما بلغ ذا الحليفة بعث إليه فرده وقال لا يذهب بها إلا رجل من أهل بيتي
فبعث عليا عليه السلام ❁ وبالإسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن أحمد
بن حنبل قال حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى الباهلي سنة سبع وعشرين ومائة

قال عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله
ابا بكر بسورة براءة على الموسم واربع كلمات الى الناس فلحقه علي في الطريق
فاخذ السورة والكلمات فكان علي يبلغ وابو بكر على الموسم فاذا قرأ السورة
نادى الا لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ولا يقرب المسجد مشرك بعد
عامه هذا ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله
عهد فاجله مدته حتى قال رجل لولا ان يقطع الذي بيننا وبين ابن عمك
من الحلف لبرانا بك فقال علي لولا ان رسول الله صلى الله عليه وآله امرني
ان لا احدث شيئا حتى اتيه لاهلكتك ، وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا
عمرو بن طلحة عن اسباط بن نصر عن سماك عن حنش عن علي عليه السلم
ان النبي صلى الله عليه وآله حين بعثه ببراءة قال يا رسول الله اني لست
باللسن ولا بالخطيب قال فما بد ان اذهب بها انا او تذهب بها انت قال
فان كان لا بد فسأذهب بها انا قال فانطلق فان الله يثبت لسانك
ويهدي قلبك قال ثم وضع يده على فمه ، وبالاسناد المقدم
قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا الفضل بن الحباب قال
حدثنا عبد الله بن محمد بن الخزاعي قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك
بن حرب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث براءة
مع ابي بكر الى اهل مكة فلما بلغ ذا الحليفة بعث اليه فرده وقال
لا يذهب بها الا رجل من اهل بيتي فبعث عليا عليه السلم ، ومن صحيح
البخاري في الجزء الاول على حد ثلثه الاول في باب ما يستر من العورة ،
وبالاسناد المقدم قال حدثنا اسحق قال حدثني يعقوب بن ابرهيم
حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر بمنى
ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن

ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وآله عليا فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة
فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان ، ومن الجزء الخامس من صحيح البخاري ايضا
في باب قوله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله
بريء من المشركين ورسوله ، وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل قال ابن شهاب واخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وآله بعلي عليه السلم وامره ان
يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن علي في اهل منى يوم النحر ببراءة قال ابو هريرة
وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ، ومن
تفسير الثعلبي في تفسير سورة براءة قوله تعالى براءة من الله ورسوله
وبالاسناد المقدم قال حدثنا محمد بن اسحق ومجاهد وغيرهما قالوا نزلت في
اهل مكة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله عاهد قريشا يوم الحديبية
على ان يضعوا الحرب عشر سنين يأمن فيها الناس ويكف بعضهم عن بعض
فدخلت خزاعة في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ودخلت بنو بكر
في عهد قريش وكان مع هذا عهود بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين
احياء من العرب خصائص فعدت بنو بكر على خزاعة فقتلت منها
ورفدتها قريش بالسلاح فلما تظاهر بنو بكر وقريش على خزاعة ونقضوا
عهدهم خرج عمرو بن سالم الخزاعي حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وآله
وقال ،

يا رب اني ناشد محمدا * حلف ابينا وابيه الاتلدا
كنت لنا ابا وكنا ولدا * ثمة اسلمنا ولم ننزع يدا
فانصر هداك الله نصرا اعتدا * وادع عباد الله يأتوا مددا
فيهم رسول الله قد تجردا * ابيض مثل السيف ينمو صعدا
ان سيم خسفا وجهه تربدا * في فيلق كالبحر يجري مزبدا

إن قريشاً أخلفوك الموعدا ... ونقضوا ميثاقك المؤكدا
وزعموا أن لست تدعو أحدا ... وهم أذل وأقل عددا
هم بيّتونا بالحطيم هجّدا ... وقتلونا ركعاً وسجّدا

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا نُصرتُ إن لم أنصركم وخرج وتجهز إلى مكة
ففتح الله مكة وهي سنة ثمان من الهجرة ثم لما خرج إلى غزوة تبوك
وخلف من خلف من المنافقين وأرجفوا الأراجيف جعل المشركون
ينقضون عهودهم وأمره الله بإلقاء عهودهم إليهم ليأذنوا بالحرب وهو
قوله تعالى وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء فلما كانت سنة
تسع أراد رسول الله صلى الله عليه وآله الحج ثم قال أكره أن يحضر المشركون
فيطوفون عراة ولا أحب أن أحج حتى لا يكون ذلك فبعث رسول الله
صلى الله عليه وآله أبا بكر تلك السنة على الموسم ليقيم للناس الحج وبعث
معه أربعين آية من صدر براءة ليقرأها على أهل الموسم فلما سار دعا
رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلم فقال اخرج بهذه
القصة من صدر براءة وأذن بذلك في الناس إذا اجتمعوا فخرج علي
عليه السلم على ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله العضباء حتى أدرك
أبا بكر بذي الحليفة وأخذها منه فرجع أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه
وآله فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي أنزل في شأني شيء قال لا ولكن
لا يبلغ عني غيري أو رجل مني قال الثعلبي قال الشافعي حدثني محرز
بن أبي هريرة عن أبيه قال كنت مع علي حين بعثه النبي صلى الله عليه وآله
ينادي فكان إذا صحل صوته ناديت قلت بأي شيء كنتم تنادون قال بأربع
لا يطوف بالبيت عريان ومن كان له عند رسول الله صلى الله عليه وآله
عهد فعهده إلى مدته ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يحج بعد عامنا
مشرك فقالوا فقال المشركون نحن نبرأ من عهدك وعهد ابن عمك
إلا من الطعن والضرب وطفقوا يقولون اللهم إنا قد منعنا أن نبرك

ثم لما كانت سنة عشر حج النبي صلى الله عليه وآله حجة الوداع وقفل إلى
المدينة ومكث بقية ذي الحجة والمحرم وصفر وليالي من شهر ربيع الأول
حتى لحق بالله عز وجل. **ومن الجمع بين الصحاح الستة** لرزين في
الجزء الثاني في تفسير سورة براءة من صحيح أبي داود وهو السنن وصحيح
الترمذي وبالإسناد المقدم قال عن ابن عباس رضي الله عنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر وأمره أن ينادي في الموسم ببراءة
ثم أردفه عليا فبينا أبو بكر في بعض الطريق إذ سمع رغاء ناقة رسول
الله صلى الله عليه وآله العضباء فقام أبو بكر فزعا فظن أنه قد حدث أمر
فدفع إليه علي كتابا من رسول الله صلى الله عليه وآله فيه أن عليا ينادي بهؤلاء
الكلمات فإنه لا ينبغي إلا لرجل من أهل بيتي فانطلقا فقام علي عليه السلم
أيام التشريق ينادي ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك فسيحوا
في الأرض أربعة أشهر ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت بعد
اليوم عريان ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة خ مؤمنة قال وكان علي
صلى الله عليه وآله ينادي بها فإذا أعيي أمر عمره فنادى. **قال يحيى بن
الحسن** فلكون تولية من رسول الله صلى الله عليه وآله بحسن اختياره وهذه
الآية من الله سبحانه بحسن اختياره والله تعالى يقول وربك يخلق ما يشاء
ويختار ما كان لهم الخيرة. وهي نظير هذا الفصل لأنهما العالمان من الصحاح

فصل في ذكر [illegible] لعلي عليه السلم من مسند ابن حنبل

وبالإسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال
حدثني أبي قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني الحسين بن واقد حدثني
مطر الوراق عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه
وآله آخى بين الصحابة فبقي رسول الله وأبو بكر وعمر وعلي فآخى
بين أبي بكر وعمر وقال لعلي عليه السلم أنت أخي. وبالإسناد المقدم قال حدثنا

عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار قال حدثنا
عمر بن مخلد الرازي قال حدثنا الصباح بن محارب عن عمر بن عبد الله
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه واله اخى بين الناس وترك عليا حتى
بقي اخرهم لا يرى له اخا فقال يا رسول الله اخيت بين الناس وتركتني قال ولم
تراني تركتك انما تركتك لنفسي انت اخي وانا اخوك فان ذكرك
احد فقل انا عبد الله واخو رسول الله لا يدعيها بعدك الا كذاب
وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا حسين بن
محمد الذارع قال حدثني عبد المؤمن بن عباد قال حدثني يزيد بن معن عن
عبد الله بن شرحبيل عن زيد بن ابي اوفى قال دخلت على رسول الله صلى الله
عليه واله في مسجده فذكر عليه قصة مواخاة رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم بين الصحابة فقال علي يعني للنبي صلى الله عليه واله لقد ذهب
روحي وانقطع ظهري حين رايتك فعلت باصحابك ما فعلت غيري فان كان
هذا من سخط علي فلك العتبى والكرامة فقال رسول الله صلى الله عليه واله
والذي بعثني بالحق نبيا ما اخرتك الا لنفسي فانت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي وانت اخي ووارثي قال قال وما ارث منك
يا رسول الله قال ما ورث الانبياء قبلك قال وما ورث الانبياء قبلي قال كتاب
الله وسنة نبيهم وانت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة وانت اخي
ورفيقي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه واله اخوانا على سرر متقابلين المتحابين
في الله ينظر بعضهم الى بعض وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا احمد بن منصور وعلي بن مسلم وغيرهما
قالوا حدثنا عمرو بن طلحة القناد قال حدثنا اسباط عن سماك عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنه ان عليا عليه السلام كان يقول في حياة رسول الله
صلى الله عليه واله ان الله عز وجل يقول افان مات او قتل لاقاتلن على
ما قاتل عليه حتى اموت والله اني لاخوه وابن عمه ووارثه ومن احق به

مني ه وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني
من سمع ابن عون قال حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا زكريا بن عبد الله الاصبهاني
عن عبد المؤمن عن ابي المغيرة عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال طلبني
رسول الله صلى الله عليه واله فوجدني في حائط نائما فضربني برجله
قال قم والله لارضينك انت اخي وابو ولدي تقاتل على سنتي من مات على عهدي
فهو في كنز الله ومن مات على عهدك فقد قضى نحبه ومن مات يحبك
بعد موتك ختم الله له بالامن والايمان ما طلعت شمس او غربت
وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا
ابو يعلى حمزة قال حدثنا سليمان بن الربيع قال حدثنا كادح بن رحمة قال حدثنا
الحسن بن جعفر عن الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فذكر الحديث وفي اخره علي اخي وصاحب لوائي وبالاسناد قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان بن
المغيرة عن ابي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي عليه السلام قال جمع رسول
الله صلى الله عليه واله او دعا رسول الله صلى الله عليه واله بني عبد المطلب
منهم رهط كلهم ياكل الجذعة ويشرب الفرق قال فصنع لهم مدا من
طعام فاكلوا حتى شبعوا قال وبقي الطعام كما هو كانه لم يمس ثم
دعا بغمر فشربوا حتى رووا وبقي الشراب كانه لم يمس ولم يشرب منه
فقال يا بني عبد المطلب اني بعثت اليكم خاصة والى الناس عامة وقد
رايتم من هذه الاية ما رايتم فايكم يبايعني على ان يكون اخي وصاحبي قال فلم
يقم اليه احد فلما كان في الثالثة ضرب بيده على يدي ه ومن مناقب
الفقيه ابن المغازلي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن بن احمد
بن المظفر العطار قال اخبرنا ابو محمد بن السقاء واخبرني ابو الحسن بن علي
بن عبيد الله بن القصاب البيع الواسطي فيما اذن لي في روايته عنه قال

حدثني أبو بكر محمد بن زكريا بن دويد العبدي قال حدثنا حميد الطويل
عن أنس قال لما كان يوم المباهلة وآخى النبي صلى الله عليه وآله بين
المهاجرين والأنصار وعلي واقف يراه ويعرف مكانه لم يؤاخ بينه وبين
أحد فانصرف علي باكي العين فافتقده النبي صلى الله عليه وآله فقال ما
فعل أبو الحسن قال انصرف باكي العين يا رسول الله قال اذهب فأتني به فمضى
بلال إلى علي عليه السلام وقد دخل منزله باكي العين فقالت فاطمة ما يبكيك
لا أبكى الله عينيك قال يا فاطمة آخى النبي صلى الله عليه وآله بين المهاجرين
والأنصار وأنا واقف يراني ويعرف مكاني لم يؤاخ بيني وبين أحد قالت لا
يحزنك الله لعله إنما ادخرك لنفسه فقال بلال يا علي أجب النبي صلى الله
عليه وآله فأتى علي النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله
ما يبكيك يا أبا الحسن قال واخيت بين المهاجرين والأنصار يا رسول الله
وأنا واقف تراني وتعرف مكاني لم تؤاخ بيني وبين أحد فقال إنما ادخرتك
لنفسي ألا يسرك أن تكون أخا نبيك قال بلى يا رسول الله أنى لي بذلك
فأخذ بيده وأرقاه المنبر فقال اللهم إن هذا مني وأنا منه ألا إنه مني بمنزلة
هرون من موسى ألا من كنت مولاه فهذا علي مولاه قال فانصرف علي
قرير العين فاتبعه عمر بن الخطاب فقال بخ بخ يا أبا الحسن أصبحت مولاي
ومولى كل مسلم ۞ وبالإسناد المقدم قال أخبرنا أبو الحسن علي
بن عمر بن عبد الله بن شوذب قال حدثني أبي قال حدثني محمد بن الحسن
الزعفراني حدثني أحمد بن أبي خيثمة حدثني نصر بن علي حدثني عبد المؤمن
بن عباد عن عمار بن عمرو قال حدثني يزيد بن معن حدثنا عبد الله بن
شرحبيل عن رجل من قريش عن زيد بن أرقم قال دخلت على رسول الله صلى
الله عليه وآله فقال إني مؤاخ بينكم كما آخى الله تعالى بين الملائكة ثم
قال لعلي أنت أخي ورفيقي ثم تلا هذه الآية إخوانا على سرر متقابلين

الأخلاء في الله ينظر بعضهم إلى بعض ۞ وبالإسناد المقدم قال أخبرنا
أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان عن الدارقطني الحافظ يرفعه إلى ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام أنت أخي في الدنيا
والآخرة وبالإسناد المقدم قال أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان الزساني
الصوفي البغدادي يرفعه إلى ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم خير إخوتي علي ۞ وبالإسناد المقدم قال حدثني
أبو الحسن علي بن أحمد بن المظفر العدل يرفعه إلى جميع عن ابن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يوم المؤاخاة أنت أخي في الدنيا
والآخرة وبالإسناد المقدم قال أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي
يرفعه إلى سعيد بن حذيفة عن أبيه حذيفة بن اليمان قال آخى رسول
الله صلى الله عليه وآله بين المهاجرين والأنصار كان يؤاخي بين الرجل
ونظيره ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فقال هذا أخي قال حذيفة ورسول
الله صلى الله عليه وآله سيد المرسلين وإمام المتقين ورسول رب العالمين
الذي ليس له شبه ولا نظير وعلي أخوه وبالإسناد المقدم قال أخبرنا
محمد بن أحمد بن سهل النحوي إذنا قال أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن أحمد بن
الطيب بن كمادي الفقيه قال حدثني الصادق قال حدثني محمد بن إسحق
قال حدثني أبو بكر العوفي قال حدثني إسمعيل بن علية يرفعه إلى أبي
الحمراء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لما أسري بي إلى السماء
رأيت على ساق العرش الأيمن أنا الله وحدي لا إله غيري غرست جنة عدن
بيدي محمد صفوتي أيدته بعلي ۞ ومن الجمع بين الصحاح الستة
لرزين العبدري من الجزء الثالث في مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
عليه السلام وبالإسناد المقدم من سنن أبي داود وصحيح الترمذي قال
عن ابن عمر لما آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين الصحابة جاء علي عليه السلام

يدمع عيناه فقال يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد
قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول أنت أخي في الدنيا والآخرة

قال يحيى بن الحسن قوله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام أنت
أخي في الدنيا والآخرة أراد به المدحة ونهاية المبالغة له في علو المنزلة
لأنه عليه السلام لما آخى بين الرجال ونظرائه لم يجد لعلي عليه السلام نظيراً
غير نفسه فهو نظيره من وجوه نظيره في الأصل بدليل ما تقدم من النسب
الصريح بينهما بالأنبياء ونظيره في العصمة بدليل قوله تعالى إنما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ونظيره في أنه
ولي الأمة بدليل قوله سبحانه وتعالى إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون لأن اختصاص هذه الآية بأمير
المؤمنين قد تقدم من الصحاح ونظيره في الأداء والتبليغ بدليل الوحي
الوارد عليه يوم أعطى سورة براءة لغيره من أجل جبرئيل عليه السلام
وقال لا يؤديها إلا أنت أو من هو منك فاستعادها منه فأداها
علي عليه السلام بوحي الله تعالى إلى المواسم بما قد تقدم من طرقه وبما
يأتي ذكره أنه لا يؤدي عنه إلا هو أو علي في باب ذكر خاصف النعل
ونظيره في كونه عليه السلام مولى الأمة بدليل قوله عليه السلام من كنت
مولاه فعلي مولاه بما قد تقدم ذكره من عدة طرق ونظيره في مماثلة
نفسيهما أن نفسه قامت مقام نفسه عليه السلام وأن الله تعالى جعل
نفس رسول الله صلى الله عليه وآله بدليل قوله سبحانه فمن حاجك فيه
من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا و
نساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين
فجعل نفس علي نفسه صلى الله عليه وآله لأنه تعالى قال تعالوا ندع والداعي
لا يدعو نفسه وإنما يدعو غيره بدليل قوله تعالى قل ادعوا الله أو ادعوا

الرحمن أياً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى فثبت أن المراد بنفسه في الدعاء
نفس علي عليه السلام وبذلك ورد تفسير هذه الآية ونظيره في فتح بابه
في المسجد كفتح باب رسول الله صلى الله عليه وآله وجوازه في المسجد كجوازه
ودخوله في المسجد جنباً كحال رسول الله صلى الله عليه وآله على السواء
وسد ما عدا ذلك من الطرق بأمر الله ونظيره في استحقاق الإمامة لأنه استحقها
على نظير استحقاق النبي للنبوة سواء بدليل قوله سبحانه وتعالى لإبراهيم عليه السلام
إني جاعلك للناس إماماً قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين
والظلم ههنا هو الشرك وحد الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه
والمشرك قد وجه عبادته إلى غير مستحقها وهي عبادة الأصنام وهي غير
مستحقة للعبادة والدليل على أن الظلم ههنا هو الشرك ما ذكرناه
بالإسناد المقدم في الجزء الثامن من صحيح البخاري في ثالث كراس من
أوله في باب ما جاء في المتأولين قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق قال أخبرنا وكيع
حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع قال الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على
أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وقالوا أينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ليس كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا
تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم وهذا الباب بعينه في تفسير
سورة لقمان في باب قوله تعالى إن الشرك لظلم عظيم ذكره رزين العبدري
في الجزء الثالث من الجمع بين الصحاح في السنة من صحيح أبي داود السجستاني
وصحيح الترمذي فصارت الإمامة له مستحقة بنظير ما لا يسع أن يستحق
لأنهما كما أن النبوة مستحقة للنبي صلى الله عليه وآله بنظير ما لا يسعى
أن يستحق الأمر بها وبدليله سأل إبراهيم عليه السلام لما طلب الإمامة من الله
سبحانه وتعالى فجبهه الله لا ينال عهدي الظالمين وإبراهيم عليه السلام

واحسبني وبين ان تعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس
فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم فجعل المستحق
لهذه الدعوة من تبعه هو الذي تبعه وهو الذي لم يعبد الاصنام فجعله
منه دون من عبدها وان كان من ولده انصالا ان الله سبحانه وتعالى
لما منعه الدعوة الا مع التقييد وهو ترك عبادة الاصنام سال ذلك
لبنيه الذين يستحقون هذه المنزلة ومثل قوله سبحانه حاكيا عن نوح
عليه السلم ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق
فقال تعالى مجيبا له يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فنزله
تعالى من اجل طريق نفى عنه لفظة الاهلية ولم ينف عنه صحة النسب
فقال تعالى انه عمل غير صالح فلم يكن يخرج من ان يكون من اهله لا يقطع
في النسب فيبطل المناظرة والمشابهة والمشاكلة له فالنبي صلى الله عليه
واله الا في ما استثناه النبي صلى الله عليه واله من الامر الذي لا يطمع
له فيه وهو النبوة بقوله صلى الله عليه واله الا انه لا نبي بعدي فلذلك
صح من النبي صلى الله عليه واله ان جعله اخا في الدنيا والاخرة بما ثبت
له من المشابهة والمشاكلة في هذه المنازل ومن مشاركته في
منزله في الجنة بما قد تضمنه الفاظ هذه الاخبار المذكورة
المتقدمة امام هذا الكلام

وما فاتني نصركم باللسان اذا فاتني نصركم باليد

فصل في سد الابواب من مسند ابن حنبل

بالاسناد المقدم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن ميمون بن عبد الله
عن زيد بن ارقم قال كان لنفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ابواب شارعة في المسجد فقال يوما سدوا هذه الابواب الا باب علي

ان السعيد كل السعيد حق السعيد من احب عليا في حياته وبعد
موته

ومن الجزء الرابع من صحيح البخاري

من اجزا ثمانية في ثلثه الاخير في باب مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم
وبالاسناد المقدم قال البخاري وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه واله
وهو عنه راض وقال النبي صلى الله عليه واله لعلي انت مني وانا منك

ومن الجزء الخامس من صحيح البخاري

في رابع كراسة من اوله
وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه واله في ذي القعدة فابى اهل مكة
ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما
كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضانا عليه محمد رسول الله قالوا لا
نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي بن ابي طالب عليه السلم امح رسول الله قال لا والله لا امحوك
ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه واله الكتاب وليس يحسن يكتب
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة من السلاح الا
السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع
من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا
عليه السلم فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج رسول الله
صلى الله عليه واله فتبعته ابنة عمه حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها
علي عليه السلم فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي
وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها
النبي صلى الله عليه واله لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت
مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

ومن مناقب ابن المغازلي

قال علي ألا تزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة
الفقيه الشافعي وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن
محمد بن محمد بن مخلد البزاز بقراءتي عليه فاقر به قلت له حدثكم ابو بكر احمد بن عبيد
بن الفضل بن سهل بن بيري سنة اربع وتسعين ومائتين قال حدثنا عباس بن عبد الله
بن بهي قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا شريك
عن ابي اسحق عن حبشي بن جنادة قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول علي مني
وانا منه ولا يؤدي عني الا انا او علي ع وبالاسناد المقدم قال اخبرنا
علي بن عمر بن شوذب قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي عمر ابي
قال حدثنا اسمعيل بن اسحق قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا شريك
وقيس عن ابي اسحق عن حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول علي مني وانا منه ع وبالاسناد المقدم قال اخبرنا علي بن
عمر قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن الحسين بن عمر ابي العدل قال حدثنا
احمد بن محمد بن احمد بن محمد البزاز ان معافي بن سليمن حدثهم حدثنا محمد بن
مسلمة عن محمد بن اسحق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن اسامة
عن ابيه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اما انت يا علي فختني
وابو ولدي فانت مني وانا منك ع وبالاسناد المقدم قال وحدثنا
محمد بن الحسين البزاز وموسى بن محمد العجلي قالا حدثنا جعفر بن سليمن
عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال ما تريدون من علي ما تريدون من علي ان عليا
مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي ع وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو طالب
محمد بن احمد بن عثمن قال حدثنا ابو الحسين محمد بن المظفر بن موسى
بن عيسى الحافظ اذنا قال اخبرنا احمد بن الحسن الصوفي قال حدثنا
عثمن بن ابي شيبة قال حدثني ابي قال حدثنا الاجلح عن ابن بريدة عن ابيه

قوله تعالى واجتنبوا الرجس من الاوثان فنهى في لفظ الاية بعموم الخطاب
عن الرجس كافة ثم فسره بما ورد النهي عنه فقال من الاوثان فبين
الجنس المنهي عنه من دون غيره في تلك الحال واذا ثبت ذلك فقول
النبي صلى الله عليه وآله علي مني وانا منه لا يخلو ان يريد بلفظة من احد
هذه الاقسام الاربعة فنقول اما ابتداء الغاية وهو الوجه الاول فلا
يجوز ان يكون مراده صلى الله عليه وآله لانه اذا كان ابتداء غاية علي من
ابتداء غاية النبي صلى الله عليه وآله وانا من علي لانه يجب ان يكون ابتداء غاية النبي
صلى الله عليه وآله من ابتداء غاية علي وهذا متناقض واما الوجه
الثاني وهو كونها للتبعيض فلا يجوز ان يكون مراده صلى الله عليه وآله
لانه ليس جزءا من علي ولا علي جزءا منه وهذا معلوم ضرورة لا يحتاج الى
دليل واما الوجه الثالث وهو كونها زائدة فلا يجوز ان يكون مراده
صلى الله عليه وآله لان معنى الزائدة اذا اخرجتها لم يتغير الكلام
وهذه اذا اخرجت من احدهما تغير الكلام والمعنى لانها اذا حذفت
صار الكلام بعد ذلك علي انا وانا علي وهذا ما لا يقوله عاقل واما
الوجه الرابع وهو كونها لتبيين الجنس فهو المراد بقوله صلى الله عليه وآله
من دون سائر الاقسام فيكون قوله عليه السلم مني من جنسي في
التشريع والاجتباء ووجوب فرض الطاعة لان النبي صلى الله عليه وآله نبي
وامام كما قال تعالى لابراهيم اني جاعلك للناس اماما مع كونه من
اولي العزم فصار استحقاق الامامة له كاستحقاق النبوة للنبي صلى
الله عليه وآله لان جنس طريق الاستحقاق واحد وهو سؤال ابراهيم
عليه السلم لهما لانه عليه السلم سأل الامامة لذريته فقال الله تعالى لا
ينال عهدي الظالمين ع فقال ومن الظالم فقال من عبد الاصنام
من النسل لقوله تعالى ان الشرك لظلم عظيم فسأل عند ذلك الا عفا له

ولو رتبه من ذلك لقال فاحتجني وبي ان نبذ الى الاصنام وقد تقدم الكلام
على ذلك مستوفا فلا وجه لاعادته ويزيده اتضاحا ما في تفخيم امره عليه
السلم قوله صلى الله عليه واله وانا منه لانه لو اطلق اللفظ بقوله عليه السلم
علي مني واقتصر على ذلك لاحتمل وجوها من التاويل وانما لما قال وانا منه
دل على تعظيم القصة وانه ما اراد الا التخصيص المسمى به الامامه
وما يصح لذلك وقد بيناه وانه الوجه المقصود به دون ما عداه ان
له قد يشرح لفظ الخبر بدلالة على صحة هذا التاويل وهو قوله صلى الله
عليه واله لا يودي عني الا انا او علي وقوله صلى الله عليه واله وهو ولي
كل مومن بعدي وهاتان القرينتان يفيدان دليلا على ان مراده صلى
الله عليه واله بقوله مني وانا منه استحقاق الامامة بعده لانه لا
يودي عن النبي صلى الله عليه واله الا الامام المفروض الطاعة فلا يكون
ولي المومنين بعده الا الامام المنصوص لاستحقاق الولا من الامه وهاتان
الرسالتان قد تقدم ذكر اختصاصه بهما من قول الله سبحانه الذي هو
اصل كل دليل واعتماد كل تاويل وهو قوله سبحانه وتعالى انما وليكم
الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة الايه الى اخرها واختصا
صها انه دون غيره بما قد تقدم ذكره من الصحاح فهذا في ذكر
الولا في الخبر واما ذكر الادا في الخبر فقوله تعالى في استرجاع سورة
براة لا يوديها الا انا او من هو مني فخصه بذلك واسترجعها
وسلمها اليه فاداها الى اهل الموسم وقد تقدم ذكر ذلك واختصاصه
به مستوفا فدل على ان الخصيصة في الخبر هي خصيصة الادا والولا
وهما لا يكونان الا للمستحق للامامة دون غيره وقول النبي صلى الله عليه وسلم
علي مني لم يكن من قبل نفسه وانما هو بوحي سابق لذلك وهو قوله
سبحانه وتعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فالذي على بينة

من ربه النبي صلى الله عليه واله والشاهد الذي يتلوه علي بن ابي طالب عليه
السلم يدل على ذلك ما ذكره الثعلبي بالاسناد المتقدم في تفسير
هذه الايه فقال اخبرنا ابو عبد الله القاري اخبرنا القاضي ابو القسم
النصيبي حدثنا ابو بكر السبيعي حدثنا علي بن محمد الدهان وابو الحسن
عن حبان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه افمن كان
على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه قال علي خاصة وبه عن الشعبي قال
اخبرنا علي بن ابرهيم بن محمد العلوي عن الحسين بن الحكم حدثنا اسمعيل بن
صبيح حدثنا ابو الجارود حدثني ... عن زاذان قال سمعت
عليا عليه السلم يقول والذي فلق الحبه وبرا النسمه لو كسرت
لي وساده يقول الوسيد فجلست عليها لحكمت بين اهل التوراه
بتوراتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم
وبين اهل الفرقان بفرقانهم والذي فلق الحبه وبرا النسمه ما
من رجل من قريش الا وقد نزلت فيه الايه والايتان فقال له رجل وانت
ايش نزل فيك فقال علي عليه السلم اما تقرا الايه التي في سورة
هود ويتلوه شاهد منه فان قيل فما المانع ان يكون المراد بها الوجه
الاول وهو اشد العامه لان اصل علي عليه السلم من اصل النبي صلى الله عليه واله
قلنا اسقطتم اللفظ والمعنى جميعا فليس الكلام عن ذلك لانه لو كان المراد
به الاصل من دون قرينة اخرى لوجب ان يشاركه في ذلك جميع بني
عبد المطلب من كان عابدا للاصنام ومن لم يكن كذلك وكان منهم صح
اختصاصهم بذلك دونهم غير صحيح فثبت انه لا بد من قرينة اخرى
مضافة الى خارجة الاصل فيها دلالة على اختصاصه بالامامه دون
غيره تشهد بصحة هذا التاويل ما قدمناه في باب العصبه وباب ذكر
الخلافه وهو ما ذكرناه من مسند ابن حنبل بطرقه ورجاله رفعه

الى سلمان الفارسي رضي الله عنه قال سمعت حبيبي رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول كنت انا وعلي نورا بين يدي الله عز وجل قبل
ان يخلق آدم باربعة عشر الف عام فلما خلق الله تعالى آدم قسم ذلك
النور جزءين فجزء انا وجزء علي وذكرناه من طريق ابن المغازلي
مرفوعه ايضا الى سلمان الفارسي رحمه الله عليه وزاد فيه حتى افترقنا
من صلب عبد المطلب ففي النبوة وفي علي الخلافة وذكره
ايضا الفقيه ابن المغازلي من طريق آخر وقال حتى قسمه جزءين
فجعل جزءا في صلب عبد الله وجزءا في صلب ابي طالب فاخرجني
نبيا واخرج عليا وصيا ومن تقدم ذكر الاول لم يرتب ذكرناكي
عنه عليه السلم بلفظ الخلافة والخبر الآخر ذكرناه في باب
الوصية نظر فيها الا انه قال قبل ان يخلق آدم بالف عام اعني ابن
المغازلي فان اراد من ابتدا الغاية فهذا هو المراد باطلهما
وهو راجع الى نسب الحسين دون الاقتصار على صريح النسب
وهو الذي قصدناه فثبت بذلك ما اردناه والله تعالى ولي المنة
والفضل

شعر

ونعم ولي الامر من بعد وليه ومنتجع التقوى ونعم المؤدب
ونعم طبيب الداء من امر امة تواكلها الطب والمتطبب

فصل في قوله عليهما السلام ان فيك مثلا من عيسى بن مريم من مسند ابن حنبل

وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثني يحيى بن آدم قال
حدثنا مالك بن مغول عن اكيل عن الشعبي قال لقيت علقمة قال
اتدري ما مثل علي في هذه الامة قال قلت وما مثله قال مثل عيسى بن مريم
احبه قوم حتى هلكوا في حبه وابغضه قوم حتى هلكوا في بغضه

وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثنا
سريج بن يونس ابو الحسن بن عرفة قال حدثنا ابو حفص الابار عن الحكم
بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن ربيعة بن ناجد عن علي عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان فيك مثلا من عيسى ابغضته
اليهود حتى بهتوا امه واحبته النصارى حتى انزلوه المنزل الذي ليس
له قال الا يهلك في رجلان محب يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله
شنآني على ان يبهتني لفظ سريج بن يونس. وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابو محمد سفيان بن وكيع بن الجراح
بن مليح قال حدثنا خلد بن مخلد قال حدثنا ابو غيلان الشيباني عن
الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن ابي صادق عن ربيعة بن
ناجد عن علي عليه السلم قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
ان فيك مثلا من عيسى ابغضته يهود حتى بهتوا امه واحبته
النصارى حتى انزلته المنزلة التي ليس له الا وانه يهلك في اثنان محب
مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شنآني على ان يبهتني الا
اني لست بنبي ولا يوحى الي ولكني اعمل بكتاب الله تعالى وسنة نبيه
صلى الله عليه وآله ما استطعت فما امرتكم من طاعة فحق عليكم
طاعتي فيما احببتم او كرهتم. وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبدالله
بن احمد بن حنبل قال وجدت في كتاب ابي بخطه واظنني قد سمعته منه
حدثنا وكيع عن شريك عن عثمان ابي اليقظان عن زاذان عن علي عليه
السلم قال مثلي في هذه الامة كمثل عيسى بن مريم احبته طائفة فافرطوا
في حبه فهلكت وابغضته طائفة فافرطت في بغضه فهلكت
واحبته طائفة فاقتصدت في حبه فنجت. وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابن حماد بن سجادة قال

حدثنا يحيى بن أبي بكير عن الحسن بن صالح بن حي وجعفر بن زياد الأحمر
عن عطاء بن السائب عن أبي البختري عن علي عليه السلام قال يهلك
فيّ رجلان محب مفرط ومبغض مفترٍ ۞ وبالإسناد قال حدثنا
عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي عن وكيع عن نعيم بن حكيم
عن أبي مريم قال سمعت عليا عليه السلام يقول يهلك فيّ رجلان
محب مفرط غال ومبغض قال ۞ وبالإسناد المقدم حدثنا عبد الله
بن أحمد بن حنبل قال حدثنا الحسن بن الحراني قال حدثنا أبو جعفر
النفيلي قال حدثنا ابن زياد الفقيمي عن السدي قال قال علي عليه السلام
اللهم العن كل محب لنا غال وكل مبغض لنا قال ۞ وبالإسناد المقدم
قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا وكيع قال حدثنا
الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري أو عن عبد الله بن سلمة
شك الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبيه قال قال علي عليه السلام يهلك
فيّ رجلان محب مفرط ومبغض مفترٍ ۞ وبالإسناد المقدم قال
حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثنا وكيع عن
شعبة عن أبي الصباح عن أبي السوار قال قال علي عليه السلام
ليحبني قوم حتى يدخلوا النار في حبي وليبغضني قوم حتى يدخلوا
النار في بغضي ۞ وبالإسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن
أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثنا محمد بن القسم قال حدثنا
أحمد بن الهيثم قال حدثنا أبو غسان مالك بن إسمعيل قال
حدثنا الحكم بن عبد الملك عن الحرث بن حصيرة عن أبي صادق عن
ربيعة بن ناجد عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي إن الله جعل فيك مثلا من عيسى بن مريم أبغضته اليهود حتى
بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى ادعوا فيه ما ليس له بحق ألا وإنه

(ومن مناقب العمدة لابن البطريق)

يهلك فيّ محب مفرط يقرظني بما ليس فيّ ومبغض مفتر يحمله شنآني على أن يبهتني
ألا وإني لست بنبي ولا يوحى إلي ولكن أعمل بكتاب الله ما استطعت فما
أمرتكم به من طاعة الله عز وجل فحق عليكم وعلى غيركم طاعتي فيما
أحببتم أو كرهتم ۞ قال يحيى بن الحسن اعلم أنه عليه السلام قد جعل
الناس في أمره على ثلاث مراتب قوما أفرطوا في حبه فهلكوا وقوما أفرطوا
في بغضه فهلكوا وقوما اقتصدوا في حبه فنجوا ۞ أما الطائفة التي
أفرطت في حبه فهم النصيرية وهم الذين يعتقدون أنه الإله الخالق الذي يحيي
ويميت ويرزق وما ذلك إلا لشيء عاينوه من أفعاله الباهرة التي تؤيد بها
الله الأنبياء والأوصياء ليصح بها صدق الأنبياء في ادعاء النبوة وصدق
الأوصياء في ادعاء الخلافة فلما أهملوا وظيفة النظر في الدليل كان ذلك
سببا لهلاكهم فضلوا وهلكوا حين شبهوا الصانع بالمصنوع والرب
بالمربوب ۞ وأما الطائفة الذين أبغضوه فهلكوا أو دخلوا النار فهم الذين
نصبوا له العداوة وحاربوه ودفعوه عن مقامه الذي جعله الله له
وجعله له رسوله صلى الله عليه وآله فمن ذلك قوله تعالى إنما وليكم الله
ورسوله والذين آمنوا وقد تقدم اختصاصها به عليه السلام وقوله تعالى
فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم
ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم فجعله نفس نبيه صلى الله عليه
وآله فمن حاربه أو سبه أو دفعه عن مقام الولاء فقد فعل ذلك
برسول الله صلى الله عليه وآله من حيث كان الولاء لهما على حد واحد
وكانا نفسا واحدة بما قد نطق به الكتاب العزيز ومن قول النبي صلى الله
عليه وآله له من كنت مولاه فعلي مولاه وقوله صلى الله عليه وآله
أنت مني بمنزلة هرون من موسى وبقوله عليه السلام أنت ولي كل مؤمن
بعدي ومؤمنة وبقوله صلى الله عليه وآله علي مني وأنا منه ولا يؤدي

عني إلا علي

عني الا انا او علي وغير ذلك في الكتاب العزيز من الصحاح من الاخبار وقد تقدم
ما يدل على طرفه ولا معنى لاعادته فلذلك اورد الله سبحانه النار من حاده
وحاربه ودفعه عن مقام الولاء ولقوله صلى الله عليه وآله لعلي حربك حربي
وسلمك سلمي وقوله سبحانه ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في
الاذلين فلمجموع هذه الامور قال النبي صلى الله عليه وآله ان فيك مثلا من
عيسى بن مريم ثم فسره بقسمين الحب الغير واحده فيما احبته
النصارى حتى انزلوه المنزل الذي ليس له وابغضته اليهود حتى بهتوا
امه فقوم ادعوه الها وقوم جعلوه ولد زنوة وهذا اعظم الافتراء واقبح
القدح وهذه حالة لم تجر لاحد من البشر الا لعيسى وعلي عليهما السلام
ولم يكن ذلك الا لما ابانه من الآيات الموجبة للنبوة وللامامة لا اهمال
النصارى والنصيرية لعنهما الله ما وجب عليهما من حقيقة النظر
في امر النبوة والامامة ومنه ايضا قوله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا
اذا قومك منه يصدون وقالوا ءالهتنا خير لانه صلى الله عليه وآله وسلم
لما قال هذه المقالة في علي عليه السلام عظم على قومه وقالوا عيسى خير
ما الامر كما يعده الها فذكر الله تعالى القصة وقال ولو نشاء لجعلنا
منكم ملائكة في الارض يخلفون فذكر تعالى ان لفظ الاستخلاف لعلي
عليه السلام بدليل قوله تعالى منكم ۞ واما المقصد من القرون فهي التي
جعلت عيسى نبيا وعليا اماما ولم يعد بهما ما جعله الله لهما ۞ — جعلت صح

واخونا المنبر عند محمد من كان منهم منكبيه راقيا ۞
وابن هم من كان عنه واقيا حوباه من فوق الفراش وقد قام دنيا ۞

فصل في قوله لعلي عليهما السلام لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك
الا منافق ۞ **من مسند احمد بن حنبل** وبالاسناد المقدم قال
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا وكيع حدثنا الاعمش

عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي عليه السلام قال عهد النبي صلى الله
عليه وآله الي انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق ۞ وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال حدثنا
اسود بن عامر قال حدثنا اسرائيل عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد
الخدري قال انما كنا نعرف منافقي الانصار ببغضهم عليا عليه السلام ۞
وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا علي بن
مسلم قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا محمد بن علي السلمي عن
محمد بن عبد الله بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال ما كنا نعرف منافقينا
معشر الانصار الا ببغضهم عليا ۞ وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا احمد بن عبد الجبار قال حدثنا محمد بن
عباد قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابي نصر عبد الله بن عبد الرحمن عن مساور
الحميري عن امه قالت دخلت على ام سلمة فسمعتها تقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق ۞
وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا الهيثم
بن خلف قال حدثنا عبد الملك بن عبد ربه ابو اسحق الطائي قال حدثنا
معوية بن عمار عن ابي الزبير قال قلت لجابر كيف كان علي فيكم قال ذاك
من خير البشر ما كنا نعرف المنافقين الا ببغضهم اياه ۞ وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال حدثنا عثمان عن
محمد بن ابي شيبة وسمعته انا من عثمن بن محمد قال حدثنا محمد بن فضيل عن
ابي عبد الرحمن ابي نصر قال حدثنا مساور الحميري عن امه قالت سمعت ام
سلمة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام
لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق ۞ وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال حدثنا سعيد بن محمد الوراق

عن علي بن حزور قال سمعت ابا مريم الثقفي يقول سمعت عمار بن ياسر يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا علي طوبى لمن احبك
وصدق فيك وويل لمن ابغضك وكذب فيك * وبالاسناد المقدم
قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابن نجويه القطان حدثنا
هشام بن عمار الدمشقي قال حدثنا اسد عن الحجاج بن ارطاة عن
عطية العوفي قال حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من ابغضنا اهل البيت فهو منافق * وبالاسناد المقدم قال
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا الفضل بن الحباب البصري
بالبصرة قال حدثنا القعنبي عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن لهيعة
عن ابي الاسود عن عروة وهو ابن الزبير ان رجلا وقع في علي بن ابي طالب عليه السلم
بمحضر من عمر فقال له عمر تعرف صاحب هذا القبر هو محمد بن
عبد الله بن عبد المطلب وعلي بن ابي طالب بن عبد المطلب فلا تذكر
عليا الا بخير فانك ان انتقصته اذيت هذا في قبره * وبالاسناد المقدم
قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابن نمير
قال حدثنا الاعمش عن عدي بن ثابت الانصاري عن زر بن حبيش قال
قال علي بن ابي طالب عليه السلم والله انه لعهد النبي الامي انه لا يبغضني الا
منافق ولا يحبني الا مؤمن * ومن الجمع بين الصحيحين
للحميدي الحديث التاسع من مسند امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلم من افراد مسلم بالاسناد المقدم قال عن زر بن حبيش قال
قال علي عليه السلم والذي فلق الحبة وبرا النسمة لعهد النبي الامي صلى
الله عليه وآله الي ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق *
ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري من
من الجزء الثاني على حد ثلثيه في باب مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم

من سنن ابي داود السجستاني * وبالاسناد المقدم قال عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال انا كنا نعرف المنافقين ببغضهم علي بن ابي طالب
صلى الله عليه وآله * عن ام سلمة رضي الله عنها بالاسناد المقدم قالت
ام سلمة قال النبي صلى الله عليه وآله لا يحب عليا منافق ولا يبغضه
مؤمن * من صحيح ابي داود وهو كتاب السنن عن زر بن حبيش قال
سمعت عليا عليه السلم يقول والذي فلق الحبة وبرا النسمة لعهد النبي
الامي صلى الله عليه وآله الي انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق *
قال يحيى بن الحسن اعلم ان المنافق قد اخبر الله سبحانه بحاله في
الآخرة وجعله اكبر اهل النار عذابا فقال سبحانه وتعالى ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار واذا كان حب علي عليه السلم علامة على كون
محبه مؤمنا وبغضه علامة على كون مبغضه منافقا فقد اتضح لنا طريق
الجنة بدليل صحيح من قبل النبي صلى الله عليه وآله الذي قال الله تعالى في حقه
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وظهر لنا النار ايضا من قبل الله
سبحانه من حيث جعل ما اتى به رسول الله صلى الله عليه وآله ونطق به
بوحيه تعالى وقال تعالى له صلى الله عليه وآله قل انما اتبع ما يوحى الي *
فلما اثبت سبحانه وتعالى ان قوله صلى الله عليه وآله يوحى منه تعالى قال
الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا اندل على
ان محبه يدخل الجنة وقد ثبت ان احدنا يعلم في حال الدنيا اهو من اهل الجنة
او هو من اهل النار بدليل صادق لا يحتمل التوسع ولا المجاز فصار ذلك
حقيقة في طريق الهداية والضلال بما قد تضمنه القرآن المجيد الصريح
والخبر المتواتر الصحيح وهذا غاية في حقوق الانقياد ونهاية في خلوص
الاصطفاء لم يكن محبته طريق الهداية الا عن اصل صحيح وهو ان الله
تعالى يحبه ورسوله انما يحبه فلذلك امرنا بمحبته فمحبة الله تعالى له

احسا ومحبه الرسول له اصطفا ومحبه الامه له اقتدا فلذلك صار
المحبه الواضحه في تجاه التابع له والمحبه الموضحه عن صلاح التابع بدلت على
صحه ما قلناه قوله تعالى فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وهي خاصه
فيه فيما ياتي بعد ان شا الله تعالى وقول النبي صلى الله عليه واله لاعطين
الرايه غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله من غير طريق
انها خاصه به وقد تقدم ذكر خبر الرايه مستوفى فلا معنى لاعادته
الى اي عدل ام الى اي رافه سواهم يوم الطاعن المتحمل
لاهل العما انهم شفا من العما مع النصح لو ان النصيحه تقبل

فصل في قوله عليه السلم الصديقون ثلثه من مسند ابن حنبل

وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابن نمير وابو
احمد الزبيري قالا حدثنا العلا بن صالح عن المنهال بن عمرو
عن عباد بن عبد الله قال سمعت عليا عليه السلم يقول انا عبد الله
واخو رسوله قال ابن نمير في حديثه وانا الصديق الاكبر لا
يقولها وقال احمد لا يقولها بعدي الا كذاب مفتر ولقد
صليت قبل الناس بسبع سنين وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا محمد قال حدثنا الحسن بن عبد
الرحمن الانصاري قال حدثنا عمرو بن جميع عن ابن ابي ليلى عن
اخيه عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله الصديقون ثلثه حبيب بن موسى النجار
وهو مومن ال ياسين وحزبيل مومن ال فرعون وعلي بن ابي طالب
وهو افضلهم وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد

بعدي
قال ابو احمد ولقد صليت قبل
الناس بسبع سنين صح

قال جاء النبي صلى الله عليه واله نحو ما شديدا فاما الكعبه واحد باسنادها
وقال اللهم لحج محمد اكرمها احعتنه قال فهبط جبريل عليه السلم
ومعه لوزه فقال الله تبارك وتعالى يقرا عليك السلم ويقول لك
فك عنها فاذا فيها ورقه خضرا مكتوب فيها لا اله الا الله محمد
رسول الله ايدته بعلي ونصرته به فما انصف الله من نفسه من اتهمه
في قضايه واستبطاه في رزقه

حديث المنادي في يوم احد

وبالاسناد قال اخبرنا ابو القسم الفضل بن محمد بن
عبد الله الاصفهاني قدم علينا واسطا في شهر رمضان من سنه اربع
وثلثين واربعمايه املا في جامع واسط قال اخبرنا محمد بن علي قال اخبرنا
محمد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن خلف قال حدثنا علي بن المسلم قال حدثنا
ابن فضيل قال حدثنا عمر بن يسار عن محمد بن عبد الله بن ابي رافع قال
نادى المنادي يوم احد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي
وبالاسناد قال اخبرنا ابو موسى عيسى بن خلف بن محمد بن الربيع الاندلسي
قدم علينا واسطا سنه اربع وثلثين واربعمايه قال حدثنا ابو الحسن
علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قال قرئ على ابي اسمعيل بن محمد
بن اسمعيل الصفار النحوي قال حدثنا الحسن بن عرفه قال حدثنا عمار
بن محمد ابن اخت سفين بن سعد بن طريف عن ابي جعفر محمد بن
علي قال نادى ملك من السما يوم بدر يقال له رضوان لا سيف الا
ذو الفقار ولا فتى الا علي وبالاسناد قال واخبرنا احمد بن محمد
بن طاوان اجازه قال اخبرنا ابو احمد عمر بن عبد الله بن شوذب قال اخبرنا
ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار النحوي بمثله وبالاسناد اخبرنا
ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار الفقيه الشافعي سنه اربع وثلثين

وأخبرنا به سماعاً عليه وقراءة قلت له أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن
عثمان المزني الملقب بابن السقا الحافظ قال حدثنا الهيثم بن خلف قال حدثنا
أحمد بن محمد بن يزيد بن أبي السفر قال حدثني جرير بن عبد الحميد عن
عبد الرحمن بن سهل بن أبي حثمة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله إذا كان يوم القيامة ضرب الله عز وجل لي قبة من ذهب
أحمر أو ضربت لإبراهيم قبة من ذهب أحمر أو ضربت لعلي فيما بينهما
قبة حمراء فما ظنك بحبيب بين خليلين وبالإسناد قال أخبرنا
أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب الصوفي بقراءتي عليه وقراءة قلت
له حدثكم أبو الهيثم عبد الله بن أحمد الصفار المقرئ قال حدثنا عبد الله
قال حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم قال حدثنا الحسين بن الحسن
الأشقر قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن
عن سهل بن أبي حثمة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
إذا كان يوم القيامة ضرب الله لي عن يمين العرش قبة من ذهب أحمر
وضربت لإبراهيم عليه السلام قبة من ذهب أحمر وضربت لعلي قبة من
زبرجدة خضراء فما ظنك بحبيب بين خليلين
مناقب أطيب بفضلها كفى ذكرها مجداً وجل علاه

فصل في مناقب سيدة النساء فاطمة

الزهراء عليها السلام من الجزء الرابع من صحيح البخاري في ثلثه الآخر
وبالإسناد المقدم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى حدثنا علي عليه السلام أن فاطمة
عليها السلام شكت ما تلقى من أثر الرحى فأتى النبي صلى الله عليه
وآله سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء
النبي صلى الله عليه وآله أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وآله

إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما
فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما
خيراً مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما وتكبرا أربعاً وثلاثين وتسبحا
ثلاثاً وثلاثين وتحمدا ثلاثاً وثلاثين فهو خير لكما من خادم ومن الجزء أيضاً
على حد كراسين من آخره في باب مناقب فاطمة صلوات الله عليها
وقال النبي صلى الله عليه وآله فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وبالإسناد
المقدم قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار
عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه
وآله قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها فقد أغضبني ومن
الجزء الرابع من صحيح مسلم في ثلثه الآخر وبالإسناد المقدم
قال حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي حدثنا سفيان بن عمرو
عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها ومن الجزء الثالث
من صحيح مسلم في رابع كراسة من أوله وبالإسناد المقدم قال
حدثنا ابن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن عبد الله بن أبي بكر
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني أن رسول الله صلى الله عليه
وآله قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة وبالإسناد المقدم
قال حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن محمد المدني عن يزيد بن الهاد
عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد الأنصاري
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة وقد ورد هذا الخبر من طرق عدة ومن الجزء الرابع
من صحيح مسلم على حد كراسين من آخره وبالإسناد المقدم
قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا الليث عن عبيد الله بن عبد الله بن

ابي مليكة القرشي التيمي عن المسور بن مخرمة حدثه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وآله على المنبر وهو يقول ان بني هاشم بن المغيرة استاذنوا
ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن لهم ثم لا آذن لهم الا ان يحب
ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما ابنتي بضعة مني يريبني
ما رابها ويؤذيني ما آذاها وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابو معمر
اسمعيل بن ابرهيم الهذلي حدثنا سفيان عن عمرو بن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما فاطمة بضعة
مني يؤذيني ما آذاها وبالاسناد المقدم قال حدثنا منصور بن ابي مزاحم
حدثنا ابرهيم يعني ابن سعد عن عروة عن عائشة وحدثني زهير بن
حرب واللفظ له حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن ابيه ان عروة
بن الزبير حدثه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا ابنته
فاطمة فسارها فبكت ثم سارها فضحكت فقالت عائشة فقلت
لفاطمة ما هذا الذي سارك به رسول الله صلى الله عليه وآله فبكيت
ثم سارك فضحكت فقالت اخبرني بموته فبكيت ثم سارني
فاخبرني اني اول من يتبعه من اهله وبالاسناد المقدم قال حدثنا
ابو كامل فضيل بن حسين حدثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن مسروق
عن عائشة قالت كن ازواج النبي صلى الله عليه وآله عنده لم يغادر
منهن واحدة فاقبلت فاطمة تمشي ما تخطئ مشيتها من مشية
رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رآها رحب بها فقال مرحبا
بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا
فلما رأى جزعها سارها فضحكت فقلت لها خصك رسول الله
من بين نسائه بالسرار ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه
وآله سألتها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت ما

كنت

كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وآله فلما توفي رسول الله قلت
عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما حدثتني ما قال لك رسول الله صلى الله
عليه وآله فقالت اما الآن فنعم اما حين سارني في المرة الاولى فاخبرني ان
جبريل كان يعارضه في القرآن في كل سنة مرة وانه عارضه الآن
مرتين واني لا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فانه نعم السلف
انا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية
فقال يا فاطمة اما ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء
هذه الامة قالت فضحكت ضحكي الذي رأيت وبالاسناد المقدم قال
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير عن زكريا وحدثنا
ابن نمير حدثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت
اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وآله عنده فلم يغادر منهن امرأة فجاءت
فاطمة تمشي كان مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال مرحبا بابنتي فاجلسها عن يمينه او عن شماله ثم انه اسر اليها
حديثا فبكت فاطمة ثم انه سارها فضحكت ايضا فقلت لها
ما يبكيك فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وآله
فقلت ما رأيت كاليوم فرحا اقرب من حزن فقلت لها حين بكت
اخصك رسول الله صلى الله عليه وآله بحديثه دوننا ثم تبكين وسألتها
عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وآله
حتى اذا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله سألتها فقالت انه كان
حدثني ان جبريل كان يعارضه بالقرآن في كل عام مرة وانه عارضه
في العام مرتين ولا اراني الا قد حضر اجلي وانك اول اهلي لحوقا بي
ونعم السلف انا لك فبكيت لذلك ثم انه سارني فقال الا ترضين
ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة فضحكت

ومن تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى واني سميتها مريم وبالاسناد
المقدم قال اخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الدينوري قال حدثنا احمد
بن اسحق السني قال [illegible] عبد الملك بن محمود بن سميع قال حدثنا محمد بن
يعقوب الفرجي قال [illegible] زكريا بن يحيى بن حموية قال حدثنا داود بن
الزبرقان عن محمد بن جحادة عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه واله قال حسبك من نساء العالمين اربع مريم بنت عمران
واسية امراة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ﷺ
ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري في الكراس الخامس
من اجزاء الجزء الثاني من اجزاء اربعة من المصنف في باب مناقب فاطمة
عليها السلم من صحيح ابي داود السجستاني وهو كتاب السنن
وبالاسناد المقدم قال ان النبي صلى الله عليه واله سار فاطمة عليها
السلم وقال الا ترضين ان تكوني سيدة نساء العالمين او سيدة نساء
هذه الامة فقلت فاين بنت عمران واسية امراة فرعون فقال مريم
سيدة نساء عالمها واسية سيدة نساء عالمها ومن الجمع
بين الصحاح الستة ايضا في الجزء الثالث من اجزائه في باب
مناقب فاطمة عليها السلم وبالاسناد قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وبالاسناد
ايضا قال وقال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني وبه
قال وقال لها انك اول اهلي لحوقا بي ونعم السلف انا لك وبه قال عن
عائشة قالت ما رايت احدا كان اشبه سمتا برسول الله صلى الله عليه
واله من فاطمة صلى الله عليها وبالاسناد المقدم في الباب المذكور
ايضا من صحيح ابي داود وهو كتاب السنن ومن صحيح الترمذي كان ايضا
قال عن انس ان رسول الله صلى الله عليه واله قال حسبك من نساء

العالمين اربع مريم بنت عمران واسية بنت مزاحم وخديجة بنت خويلد
وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله ﷺ ومن الجمع بين
الصحيحين للحميدي الحديث الاول من افراد مسلم عن كعب
بن عجرة لان لمسلم عنه حديثين هذا اولهما وبالاسناد المقدم
قال عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى
الله عليه واله قال معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة ثلث
وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة وثلث وثلثون تكبيرة ومن مسند
ابن حنبل في خطبتها عليها السلم وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابو عمر محمد بن محمود الاصفهاني
قال حدثنا ابو حسين المروزي قال حدثنا الفضل بن موسى السيناني
عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان ابا بكر وعمر خطبا
الى رسول الله صلى الله عليه واله فاطمة عليها السلم فقال انها صغيرة
فخطبها علي عليه السلم فزوجها منه ومن مسند ابن حنبل في
وفاتها عليها السلم وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال اخبرنا
ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن علي بن ابي رافع عن ابيه عن
ام سلمى قالت اشتكت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله
فمرضتها فاصبحت يوما كامثل ما كانت وخرج علي بن ابي طالب
عليه السلم فقالت فاطمة يا امتاه اسكبي لي غسلا فسكبت لها
فقامت فاغتسلت كاحسن ما كانت تغتسل ثم قالت هاتي
ثيابي الجدد فاعطيتها فلبستها ثم جاءت الى البيت الذي كانت
فيه فقالت قدمي الفراش الى وسط البيت فقدمته فاضطجعت
واستقبلت القبلة وقالت يا امتاه اني مقبوضة الان واني قد اغتسلت

ولا يكشف عنها احد ودفنت مكانها فجاء علي بن ابي طالب ع[...]
فاخبره فقال لا والله لا يكفنها احد غيري فحملها فغسلها
فدفنها [...] بعد رسول الله صلى الله
فقال قوم بقيت [...]ل الله صلى الله عليه وآله اربعين يوما واما
ما ذكره الواقدي في كتابه انها عليها السلم بقيت بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما واما ما ذكره في
الصحاح فقد ذكر البخاري في الجزء الخامس منه من الصحيح في رابع
كراسة من اوله وبالاسناد المقدم قال حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمه
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها
من رسول الله صلى الله عليه وآله مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك
وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله قال لا نورث ما
تركناه صدقة انما ياكل آل محمد من هذا المال واني والله لا اغير
شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وآله عن حالها التي كانت
عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فابى ابو بكر ان يدفع الى
فاطمه منها شيئا فوجدت فاطمه على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم
تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وآله ستة
اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر
وصلى عليها علي عليه السلم **ومن الجزء الثالث من صحيح مسلم**
من اجزاء ستة في ثلثه على حد ثلث كراريس من اوله وبالاسناد
المقدم قال وحدثني محمد بن رافع حدثنا حجين حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها اخبرته ان فاطمه بنت
رسول الله صلى الله عليه وآله ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من
رسول الله صلى الله عليه وآله مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي

من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله قال لا نورث ما تركناه
صدقة انما ياكل آل محمد من هذا المال واني والله لا اغير شيئا
من صدقة رسول الله عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله
ولاعملن فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وآله فابى ابو بكر
ان يدفع الى فاطمه شيئا فوجدت فاطمه على ابي بكر في ذلك فهجرته
فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي بن ابي طالب ليلا ولم يؤذن
بها ابا بكر وصلى عليها علي عليه السلم ٣٨ **فصل في ذكر**
ما في حديثه عليها السلم من الجزء الرابع من صحيح البخاري من
اجزاء ثمانية في الكراس الاخير منه في باب النبي صلى الله عليه وآله
وبالاسناد المقدم قال حدثني محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام
بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا
عليه السلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ح وحدثني
صدقة قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عليا عليه
السلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله قال خير نسائها
خديجة وبالاسناد ايضا قال وعن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي
صلى الله عليه وآله فقال يا نبي الله هذه خديجة قد اقبلت ومعها
اناء فيه ادام وطعام وشراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلم من ربها
ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
ومن الجزء الرابع من صحيح مسلم على حد كراسين من اخره
وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الله
بن نمير وابو اسامة ح وحدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول خير نسائها مريم بنت

[illegible]

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال له يا بريدة لا تبغض عليا فان عليا
مني وانا منه ؏ وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن عمر الازهري
قال اخبرنا ابو حفص عمر بن شاهين اذنا قال حدثنا جعفر بن محمد قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله علي مني وانا من علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله لا يؤدي عني الا علي ؏ وبالاسناد المقدم قال اخبرنا
محمد بن عمر قال اخبرنا محمد بن المطهر بن موسى الحافظ اذنا قال حدثنا
يوسف بن الضحاك قال حدثنا اسمعيل بن موسى ابن بنت السدي
قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله علي مني وانا من علي لا يؤدي عني الا علي ؏ وبالاسناد
المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن عمر قال اخبرنا محمد بن المطهر
بن موسى الحافظ اجازة قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمن الباغندي قال
حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا شريك عن ابي اسحق عن حبشي بن جنادة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي انت مني وانا منك ولا
يؤدي عني الا انا او انت ؏ وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد
بن عمر قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن المطهر الحافظ
اجازة قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمن الباغندي قال حدثنا يوسف
بن موسى القطان قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه واله قال لعلي انت
مني وانا منك ؏ قال وكتب الي محمد بن علي بن الحسن العلوي رحمه
الله يخبرني ان ابا الحسن احمد بن محمد بن عمران اخبرهم حدثنا
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو الربيع الزهراني حدثنا
يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الرحمن عن عمران بن الحصين قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله علي مني وانا منه وهو ولي كل

مؤمن من بعدي ﴿ومن الجمع بين الصحاح﴾ الستة لرزين العبدري
من الجزء الثالث في باب مناقب علي بن ابي طالب عليه السلم وبالاسناد
المقدم قال وقال عمر بن الخطاب توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وهو عنه راض وقال رسول الله
الله صلى الله عليه وآله انت مني وانا منك ﴿ومن الباب ايضا﴾
وبالاسناد المقدم من سنن ابي داود وصحيح الترمذي قال عن عمران
بن حصين قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سرية واستعمل عليها
عليا فمضى في السرية الى الله عليه فلما غنموا اصاب علي عليه السلم من السبي
جارية فتعاقدوا ان يخبروا رسول الله صلى الله عليه وآله فلما
اخبروه اعرض عنهم ثم اقبل عليهم والغضب يعرف في وجهه
فقال ما تريدون من علي ان عليا مني وانا منه وولي كل مؤمن
﴿ومن الباب ايضا﴾ وبالاسناد المقدم من سنن ابي داود وصحيح
الترمذي قال عن ابي جنادة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي مني
وانا من علي ولا يؤدي عني الا انا او علي ﴿قال يحيى بن الحسن﴾
اعلم ان من فيها اربعة اوجه تكون لابتداء الغاية وتكون للتبعيض
وتكون زائدة وتكون لبيان الجنس فاما كونها لابتداء الغاية فمثل قوله
سبحانه وتعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
واما كونها للتبعيض فمثل قوله سبحانه وتعالى خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها يريد تعالى خذ البعض من اموالهم ما تطهرهم به
النافي وتزكيهم اي تزيدهم لان الزكوة في لغة العرب عبارة عن النما
واما كونها زائدة فمثل قوله سبحانه وما لكم من اله غيره
غيره لان معنى الزائدة اذا حذف لم يتغير الكلام ومع حذف
هذه من صح اخلاص التوحيد واما كونها لبيان الجنس فمثل

تعالى اني جاعلك للناس اماما قال اخبرنا احمد بن الحسن بن احمد بن موسى
ابو محمد الغندجاني قال اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد الحفار قال حدثنا
اسمعيل بن علي بن رزين قال حدثني ابي واسحق بن ابرهيم الدبري قال اخبرنا
عبد الرزاق قال اخبرنا ابي عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا دعوة
ابي ابرهيم قلنا يا رسول الله وكيف صرت دعوة ابيك ابرهيم
قال اوحى الله تعالى الى ابرهيم اني جاعلك للناس اماما فاستخف
ابرهيم الفرح قال يا رب ومن ذريتي ائمة مثلي فاوحى الله تعالى اليه
ان يا ابرهيم اني لا اعطيك عهدا لا افي لك به قال يا رب ما العهد
الذي لا تفي لي به قال لا اعطيك لظالم من ذريتك عهدا قال ابرهيم
عندها واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا
من الناس قال النبي صلى الله عليه وآله فانتهت الدعوة الي والى علي
لم يسجد احدنا لصنم قط فاتخذني نبيا واتخذ عليا وصيا ﴿وبالاسناد
المقدم قال ابن المغازلي في قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم
الله من فضله الاية قال اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسين بن
الطيب الواسطي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا
يعقوب بن يوسف قال حدثنا ابو غسان قال حدثنا مسعود بن
سعيد عن جابر عن ابي جعفر يعني محمد بن علي الباقر عليه السلم
في قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله قال نحن
الناس والله ﴿وبالاسناد المقدم قال ابن المغازلي في قوله
تعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال وبالاسناد
اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب اجازة ان ابا احمد عمر بن عبد الله
بن شوذب اخبرهم قال حدثنا عمر بن احمد الدقاق قال حدثنا محمد بن احمد بن

ابن عوام قال حدثنا محمد بن الصباح الدولابي قال حدثنا الحكم بن ظهير عن
السدي في قوله تعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال المودة
في آل محمد صلى الله عليه وآله قال وفي قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك
فترضى قال رضى محمد صلى الله عليه وآله ان يدخل اهل بيته الجنة ◆
وبالاسناد المقدم قال ابن المغازلي في قوله تعالى كمشكاة فيها
مصباح قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب اجازة ان ابا احمد عمر
بن عبد الله بن شوذب اخبرهم قال حدثنا محمد بن احمد بن زياد حدثنا
احمد بن الخليل سنة حدثنا محمد بن ابي محمود قال حدثنا يحيى بن
ابي معروف قال حدثنا محمد بن سهل البغدادي عن موسى بن القسم
عن علي بن جعفر قال سألت الحسن عن قول الله تعالى كمشكاة
فيها مصباح قال المشكاة فاطمة عليها السلم والمصباح الحسن
والحسين الزجاجة كأنها كوكب دري قال كانت فاطمة
عليها السلام كوكبا دريا من نساء العالمين توقد من شجرة
مباركة الشجرة المباركة ابرهيم لا شرقية ولا غربية لا يهودية
ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور
قال منها امام بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء قال يهدي
الله لولايتنا من يشاء

في انه عليه السلم سيد المسلمين وسيد العرب ◆◆

وبالاسناد
المقدم قال ابن المغازلي اخبرنا ابو طاهر محمد بن علي بن محمد
البيع البغدادي فيما كتب به الي يخبرني ان ابا محمد عبد الله بن ابي مسلم
الفرضي حدثهم قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الحافظ

قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن اسحق قال حدثنا محمد بن عديس قال
حدثنا جعفر الاحمر قال حدثنا هلال الصواف عن عبد الله بن كثير
او كثير بن عبد الله عن ابن الحطيب عن محمد بن عبد الرحمن بن اسعد
بن زرارة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لما كان ليلة اسري بي الى السماء اذا قصر احمر من ياقوتة حمراء يتلألأ
فاوحي الي في علي انه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر
المحجلين ◆ وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد
بن عثمان قال اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز
اجازة قال حدثنا ابرهيم بن عباد الكرماني قال حدثنا يحيى بن ابي
بكر قال حدثنا جعفر بن زياد عن هلال الوزان عن ابي كثير
الانصاري عن عبد الله بن اسعد بن زرارة عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم انتهيت ليلة اسري بي الى سماء الدنيا فاوحي
الي في علي بثلاث انه امام المتقين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين
الى جنات النعيم ◆ وبالاسناد المقدم قال ابن المغازلي اخبرنا
ابو نصر احمد بن موسى الطحان الواسطي اجازة عن القاضي ابي الفرج
احمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الحنوطي الحافظ الواسطي
قال حدثنا ابرهيم بن احمد بن هلال الدباغ بتستر حدثنا محمد بن
الفضل بن جابر قال حدثنا اسحق بن بشر الكاهلي حدثنا يعقوب
بن عبد الله عن جعفر بن ابي المغيرة عن سلمة بن كهيل قال مر
علي بن ابي طالب على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده عائشة
فقال يا عائشة اذا سرك ان تنظري الى سيد العرب فعلي الامام
المسلمين وسيد المتقين فاذا سرك ان تنظري الى سيد العرب فانظري
الى علي بن ابي طالب ◆ وبالاسناد قال اخبرنا ابو بكر احمد بن

عبد الوهاب بن طاوان اجازة قال اخبرنا ابو محمد عمر بن عبد الله بن
عمر بن شوذب قال حدثنا ابن عمر الفزاري قال حدثنا يعقوب بن
عبد الله وابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت
اقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله من سره
ان ينظر الى سيد شباب العرب فلينظر الى علي فقلت يا رسول الله
الست سيد العرب فقال انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا عمر بن الحسن قال حدثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وآله انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب ۞ وبالاسناد
قال اخبرنا ابو نصر الطحان عن القاضي ابي الفرج الحنوطي حدثنا احمد
بن الحسن قال اخبرنا محمد بن الحسن حدثنا المقدام بن داود عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق خلقا ليس من ولد آدم
ولا من ولد ابليس يلعنون مبغضي علي بن ابي طالب قالوا يا رسول
الله من هم قال هم القنابر ينادون في السحر على رؤوس الشجر الا
لعنة الله على مبغضي علي بن ابي طالب

قوله صلى الله عليه وآله

مثل اهل بيتي كسفينة نوح ۞ وبالاسناد المقدم
قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار الفقيه الشافعي
قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقا
الحافظ الواسطي قال حدثنا ابو بكر محمد بن يحيى الصولي النحوي
قال حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا جهم بن السباق
ابو السباق الرياحي حدثنا بشر بن المفضل قال سمعت الرشيد
يقول سمعت المهدي يقول سمعت المنصور يقول حدثني ابي عن
ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تأخر عنها
هلك ۞ وبالاسناد المقدم قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان قال
اخبرنا ابو الحسن محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ اذنا قال
حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال حدثنا سويد حدثنا
عمرو بن ثابت عن موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل اهل بيتي مثل سفينة
نوح من ركبها نجا ۞ وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن احمد بن عثمان
قال اخبرنا ابو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ اذنا
قال حدثنا محمد بن محمد بن سليمان قال حدثنا سويد قال حدثنا المفضل
بن عبد الله عن ابي اسحق عن ابن المعتمر عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله انما مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب
فيها نجا ومن تخلف عنها غرق ۞ وبالاسناد المقدم قال اخبرنا
ابو غالب محمد بن احمد بن سهل النحوي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
علي بن محمد بن علي السقطي املاء قال حدثنا ابو يوسف بن سهل قال حدثنا
السقطي
الحضرمي قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال حدثنا سليمان
بن ابراهيم قال حدثنا الحسن بن ابي جعفر قال حدثنا ابو الصهباء عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو نصر بن الطحان اجازة عن القاضي ابي
الفرج الحنوطي قال حدثنا ابو الطيب بن فرج حدثنا ابراهيم حدثنا اسحق
بن سنان حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا الحسن بن ابي جعفر حدثنا علي
بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق

ومن قاتلنا اخترناه وكانما قاتل مع الدجال ع وبالاسناد المقدم
قال اخبرنا ابو علي عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن السروطي املاء من كتابه
قال حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر عن ابي الاشعث احمد بن المقدام العجلي
عن حماد بن يزيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله ان ملكي علي بن ابي طالب ليفتخران على سائر الاملاك
بكونهما مع علي لانهما لم يصعدا الى الله قط بشي يسخطه وبالاسناد
المقدم قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار
قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل قال حدثنا
محمد بن محمود قال حدثنا ابرهيم بن مهدي الابلي قال حدثنا معاذ
بن سعيد قال حدثنا شريك عن ابي العاص العامري عن محمد بن عمار
بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان حافظي علي ليفخران
على الحفظة بكونهما معه وذلك انهما لم يصعدا الى الله تعالى
بشي يسخطه وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو نصر احمد بن موسى
الطحان اجازة عن القاضي ابي الفرج احمد قال حدثنا ابو علي محمد بن محمود
بن جعفر بن محمد بن المعلا الحافظ الواسطي قال حدثنا ابو بكر محمد
بن محمود بن محمد قال حدثنا ابرهيم بن مهدي الابلي حدثنا معاذ بن سعيد
حدثنا شريك بسنده عن ابيه قال ان حافظي علي

في انتجاء النبي عليا عليهما السلم

وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو الحسن
احمد بن المظفر بن احمد العطار الفقيه الشافعي فيما قري عليه فاقر به
سنة اربع وثلثين واربعمائه قلت له اخبركم ابو محمد بن عثمان الملقب ابن
السقا الحافظ الواسطي قال حدثنا ابو عبد الله محمود بن محمد ويعقوب
بن اسحق بن عباد بن العوام الرياحي الواسطيان قالا حدثنا وهب بن بقيه
قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن الاجلح عن ابي الزبير عن جابر قال انتجى

رسول الله صلى الله عليه واله يوم الطائف فطالت مناجاته اياه فقيل
له لقد طالت مناجاتك اليوم عليا فقال ما انا انتجيته ولكن الله
انتجاه وبالاسناد قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمن بن
الازهر المعروف بابن الرساني الصيرفي قدم علينا واسط قلت له
اخبركم ابو بكر احمد بن ابرهيم بن الحسن بن شاذان البزاز واذن لكم في
روايته عنه قال حدثنا عبد الجبار بن العباس حدثنا عمار الذهبي
عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال ناجى رسول الله صلى الله عليه
واله عليا يوم الطائف فاطال النجواه فقال رجل لقد اطال النجوى ابن عمه
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه واله فقال ما انا انتجيته ولكن الله انتجاه
وبالاسناد قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن محمود قال حدثنا
ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل الواسطي قال
حدثنا محمد بن محمود قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن عمار بن خالد
قال حدثنا علي بن ابرهيم البهري قال حدثنا عبد الجبار بن العباس
عن عمار الذهبي عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال ناجى رسول الله
صلى الله عليه واله يوم الطائف عليا فاطال النجواه فقال احد الرجلين
لقد اطال النجواه لابن عمه فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه واله فقال
ما انتجيته ولكن الله انتجاه وبالاسناد قال اخبرنا احمد بن محمد بن
عبد الوهاب قال اخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل قال
حدثنا ابو الاحوص محمد بن الهيثم القاضي قال حدثنا ابو جعفر قال
حدثنا زكريا بن بكر الاشجعي عن الاجلح عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى
الله عليه واله دعا عليا وهو محاصر الطائف فقال اناس من اصحابه
لقد اطال مناجاته منذ اليوم فسمع النبي صلى الله عليه واله ما انا انتجيته فقال
ولكن الله انتجاه وبالاسناد قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال

اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل قال حدثنا محمد بن محمود
قال حدثنا ابي قال حدثنا وهب بن بقية قال اخبرنا خالد عن الاجلح عن
ابي الزبير عن جابر قال انتجى النبي صلى الله عليه واله عليا في غزاة الطايف
يوما فقالوا لقد طال نجواه اليوم عليا فقال النبي صلى الله
عليه واله ما انا انتجيته ولكن الله انتجاه وبالاسناد قال اخبرنا
ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو بكر احمد بن ابرهيم بن
الحسن بن شاذان اذنا قال حدثنا محمد بن احمد اليحيى قال حدثنا ابي
قال حدثنا محمود بن ابرهيم قال حدثنا عبد الجبار بن العباس قال
حدثنا عمار الدهني عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال ناجى
رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلم يوم الطايف فطال
نجواه فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه وبالاسناد المقدم قال
اخبرنا القاضي ابو علي اسمعيل بن محمد بن احمد بن الطيب المعروف
بابن كماري الفقيه الحنفي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي
السقطي قال حدثنا محمد بن الحسن النقاش وهو المقري حدثنا
ابرهيم بن علي حدثنا سليمن بن الربيع حدثنا ابو موسى بن كادح
حدثنا حماد بن سلمة حدثنا حميد الطويل عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله ان عليا من هو في الجنة ككوكب الصبح
لاهل الدنيا ❊ وبالاسناد قال اخبرنا ابو نصر الطحان الواسطي
اجازة عن ابي الفرج احمد بن علي بن جعفر بن محمد الحنوطي حدثنا
علي بن جامع حدثنا احمد بن محمد بن عبد العزيز الوساحدي اسد
بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
واله قال ان علي بن ابي طالب يزهر في الجنة لاهل الجنة كما يزهر
كوكب الصبح لاهل الدنيا

في قوله صلى الله عليه واله لعلي

عليه السلم انا وهذا حجة على امتي يوم القيمة وبالاسناد قال اخبرنا
ابو نصر بن الطحان اجازة عن القاضي ابي الفرج الحنوطي حدثنا عبد الله
بن موسى حدثنا محمد بن اسحق الخزاز السوسي وابرهيم بن عبد السلم
قالا حدثنا علي بن المثنى الطهوي حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا مطر
بن ابي مطر عن انس قال كنت عند النبي صلى الله عليه واله فراى عليا
مقبلا فقال انا وهذا حجة على امتي يوم القيمة

في قلع الاصنام عن الكعبة

وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو نصر احمد بن
موسى الطحان اجازة عن القاضي ابي الفرج احمد بن علي بن جعفر بن المعلى
الحنوطي قال حدثنا محمد بن الحسن الخثاني قال حدثنا محمد بن عثمان
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن زيد عن جده عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي بن
ابي طالب يوم فتح مكة اما ترى هذا الصنم باعلا الكعبة قال بلى يا رسول
الله قال فاحملك فتناوله قال بل انا احملك يا رسول الله فقال صلى الله
عليه واله لو ان ربيعة ومضر جهدوا ان يحملوا مني بضعة وانا حي
ما قدروا ولكن قف يا علي فضرب رسول الله صلى الله عليه واله بيديه
الى ساقي علي فوق القربوس ثم اقتلعه من الارض بيده فرفعه حتى
تبين بياض ابطيه ثم قال ما ترى يا علي قال ارى الله تعالى قد شرفني بك
حتى لو اردت ان امس السما لمسستها فقال تناول الصنم يا علي
فتناوله علي فرمى به ثم خرج رسول الله صلى الله عليه واله من تحت
علي وترك رجليه فسقط على الارض فضحك فقال له ما اضحكك
يا علي فقال سقطت من اعلى الكعبة فما اصابني شي فقال رسول الله
صلى الله عليه واله كيف يصيبك وانما حملك محمد وانزلك جبريل
عليهما السلم ❊

في قوله عليه السلم نظر علي عبادة

لاسناد المتقدم قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر بن احمد العطار
الفقيه الشافعي رحمه الله رأيي عليه فاقر به قلت له اخبركم ابو محمد بن عبد
العزيز بن محمد بن عمر المري الملقب بابن السقا الحافظ الواسطي
حدثنا محمد بن علي بن معمر الكوفي قال حدثنا حمدان بن المعافى قال
حدثنا وكيع عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر علي عبادة **في قوله**
عليه السلم النظر الى علي عبادة وبالاسناد قال اخبرنا ابو بكر
محمد بن احمد بن عبد الوهاب بن طاوان السمسار قال اخبرنا ابو عبد الله
الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل الواسطي قال حدثنا احمد بن
محمد الحداد المعروف بسكين قال حدثنا محمد بن يونس الكريمي قال
حدثنا عبد الحميد بن بحر البصري قال حدثنا سوار بن مصعب عن
الكلبي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن معاذ بن جبل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله النظر الى وجه علي عبادة وبالاسناد قال
اخبرنا القاضي ابو جعفر العلوي اخبرنا ابو محمد بن السقا حدثنا
عبد الملك حدثنا يحيى بن حماد بن حدثنا وكيع عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله قال النظر الى علي عبادة
وبالاسناد قال اخبرنا محمد بن احمد بن عبد الوهاب قال حدثنا الحسين
بن محمد بن الحسين العدل قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابو مسلم
الكجي وانا سألته قال حدثنا ابو محمد عمران بن خالد بن طليق عن ابيه
عن جده عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
النظر الى علي عبادة وبالاسناد قال اخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا
الحسين بن محمد بن الحسين العدل رفعه الى ابي سعيد الخدري عن عمران
بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول النظر الى وجه

علي عبادة وبالاسناد قال اخبرنا ابو طالب محمد بن احمد بن عثمن البغدادي
رفعه الى ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر
الى وجه علي عبادة وبالاسناد قال اخبرنا احمد بن محمد قال حدثنا الحسين
بن محمد بن الحسين رفعه الى عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله بمثله وبالاسناد قال واخبرنا محمد بن محمود قال حدثنا
ابرهيم بن عبد السلم قال حدثنا محمد بن موسى الحرشي قال حدثنا عمران
بن حصين قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول النظر الى وجه
علي عبادة وبالاسناد قال اخبرنا ابرهيم بن مهدي الايلي يرفعه
الى واثلة بن الاسقع عن النبي صلى الله عليه وآله وبالاسناد قال اخبرنا
ابو القسم بن الفضل بن عبد الله الاصفهاني قدم علينا واسط في شهر
رمضان سنة اربع وثلثين واربعمائة قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابرهيم
قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن ابرهيم قال حدثنا احمد بن محمد قال
حدثنا محمد بن حماد الطهراني قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت رأيت ابي يكثر النظر الى وجه علي
فقلت يا ابه اراك تكثر النظر الى وجه علي فقال يا بنية سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول النظر الى وجه علي عبادة
وبالاسناد قال اخبرنا ابو القسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزاز
قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن هشيم القاضي
حدثنا احمد بن محمد بن الحسين عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت رأيت ابا بكر يكثر النظر الى وجه علي فقلت له
يا بنية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول النظر الى وجه
علي عبادة وبالاسناد قال اخبرنا ابو البركات محمد بن علي بن
محمد السماك الواسطي بقراءتي عليه فاقر به قلت له حدثكم ابو الحسن علي بن

بن محمد بن علي الحسني عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب يرفعه الى عمران بن حصين الى النبي
صلى الله عليه واله بمثله وبالاسناد قال اخبرنا ابو احمد عبد الوهاب
بن محمد بن موسى الغندجاني قدم علينا واسطا قال اخبرنا عبد الله بن
محمد بن احمد المقرئ اجازة قال حدثنا محمد بن عمران البحري قال
حدثنا ابو عوف البوهري قال حدثنا كثير بن هشام قال جعفر
بن برقان قال بلغني ان عائشة كانت تقول زينوا مجالسكم بذكر
علي عليه السلم وبالاسناد قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب
قال حدثنا الحسين بن محمد بن الحسن العدل العلوي الواسطي قال حدثنا
محمد بن محمود قال حدثنا ابرهيم بن مهدي الابلي قال حدثنا ابرهيم بن
سليمن بن رشيد حدثنا زيد بن عطية قال حدثنا ابان بن فيروز عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اراد ان ينظر
الى علم ادم وفقه نوح فلينظر الى علي بن ابي طالب **قوله
عليه السلم لا يدخل الجنة** الا من معه كتاب ولاية علي بن
ابي طالب وبالاسناد قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب اذنا عن القاضي
ابي الفرج احمد بن علي قال حدثنا ابو غانم سهل بن اسمعيل بن بلبل قال
حدثنا ابو الهيثم الطائي قال حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا العباس
بن بكار عن عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة بن عبد الله بن انس عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان يوم القيمة ونصب
الصراط على شفير جهنم لم يجز عليه الا من معه كتاب ولاية علي بن ابي
طالب عليه السلم وبالاسناد قال اخبرنا احمد بن محمد اجازة عن القاضي
ابي الفرج احمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الحنوطي قال حدثنا ابو الفرج
احمد بن محمد بن جوري حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن مهران بالرملة حدثنا
ميمون بن هرون بن مخلد بن ابان الكاتب حدثنا عارم بن الفضل ابو النعمان
حدثنا ورامة بن النعمان عن الزهري قال انس بن مالك يقول والله الذي لا اله

الا هو سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول عنوان صحيفة المؤمن
علي بن ابي طالب وبالاسناد قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن
طاوان اجازة قال اخبرنا ابو احمد عمر بن عبد الله بن شوذب المقرئ
حدثنا محمد بن عثمن قال حدثنا محمد بن سليمن قال حدثنا جعفر بن محمد
بن حكيم عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ربعة بن مصقلة بن عبد الله عن
ابيه عن جده قال اتى عمر رجلان فسالاه عن طلاق العبد فانتهى الى حلقة
فيها رجل اصلع فقال يا اصلع كم طلاق العبد فقال له باصبعيه هكذا
وحرك السبابة والتي تليها فقال اثنتين فقال احدهما سبحان الله
جئناك وانت امير المؤمنين فسالناك فجئت الى رجل والله ما كلمك
قال ويلك وتدري من هذا هذا علي بن ابي طالب سمعت رسول الله صلى
الله عليه واله يقول ان السموات والارض لو وضعتا في كفة ووضع ايمان
علي في كفة لرجح ايمان علي عم وبالاسناد قال اخبرنا القاضي ابو
جعفر محمد بن اسمعيل العلوي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد
بن عثمن المزني الحافظ الملقب بابن السقا قال حدثنا عبد الله بن احمد
بن علي الرازي حدثنا علي بن الحسن بن عبد الباري عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يدخل الجنة من امتي سبعون
الفا لا حساب عليهم ثم التفت الى علي عليه السلم فقال هم شيعتك
وانت امامهم وبالاسناد قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن المظفر العطار
الفقيه الشافعي قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن عثمن المزني الملقب
بابن السقا الحافظ حدثنا عبد الله بن زيدان قال حدثنا علي بن يونس
العطار قال حدثنا علي بن محمد الكندي قال حدثنا محمد بن مسلم
قال حدثني جعفر بن محمد قال حدثني محمد بن علي قال حدثني علي بن الحسين
قال حدثني الحسين بن علي قال حدثني علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم عن رسول الله

صلى الله عليه وآله قال يا علي إن شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيمة
على ما بهم من العيوب والذنوب وجوههم كالقمر في ليلة البدر
وقد فرجت عنهم الشدائد وسهلت لهم الموارد وأعطوا
الأمن والأمان وارتفعت عنهم الأحزان يخاف الناس ولا يخافون
ويحزن الناس ولا يحزنون شرك نعالهم تتلألأ نوراً على نوق
بيض لها أجنحة قد ذللت من غير مهانة ونجبت من غير رياضة
أعناقها من ذهب أحمر ألين من الحرير لكرامتهم على الله عز وجل
وبالإسناد قال عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جده
علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى على محمد وعلى آل محمد مائة
مرة قضى الله له مائة حاجة

حديث البساط

وبالإسناد قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي
قال حدثنا عمر بن أحمد قال حدثنا الحسن بن إدريس بن أبي الربيع
الجرجاني قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني قال حدثنا
معمر عن أبان عن أنس بن مالك قال أهدي لرسول الله صلى الله
[عليه] وآله بساط من خندف فقال لي يا أنس ابسطه فبسطته
[illegible] العشرة وقعدوا فلما دخلوا أمرهم بالجلوس على
علياً فناجاه طويلاً ثم رجع علي فجلس على البساط
[illegible] احملتنا الريح قال فإذا البساط قد [illegible] فسار بنا
[illegible] في أي مكان أنتم فلما [illegible]
[illegible] سلموا على إخوانكم قال فقمنا
[illegible] علينا فقام علي بن أبي طالب عليه
[illegible] الصديقين والشهداء قال فقالوا

أحمد بن محمد بن عمر الجمحي قال حدثنا عمر بن يونس قال حدثنا سليمان بن أبي
سليمان الزهري حدثنا ابن أبي كثير حدثنا عبد الرحمن بن أبي عمرو
حدثني شداد بن عبد الله قال سمعت واثلة بن الأسقع وقد جيء برأس
الحسين بن علي عليهما السلام قال فلعنه رجل من أهل الشام فأظهر
سروراً فغضب واثلة وقال والله لا أزال أحب علياً وحسناً وحسيناً
أبداً بعد إذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في منزل أم سلمة
يقول فيهم ما قال قال واثلة رأيتني ذات يوم وقد جئت رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو في منزل أم سلمة وجاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى
وقبله وجاء الحسين فأجلسه على فخذه اليسرى وقبله ثم جاءت فاطمة
فأجلسها بين يديه ثم دعا علياً عليه السلام فجاء ثم أردف عليهم كساء
خيبرياً كأني أنظر إليه ثم قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل
البيت ويطهركم تطهيراً قلت لواثلة ما الرجس قال الشك في الله
عز وجل وبالإسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن
أبيه قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا أبو بلج قال حدثنا
عمرو بن ميمون قال إني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط والخبر
طويل ذكرنا منه موضع الحاجة في هذا الكتاب وسنذكره بطوله في ذكر
يوم الغدير وذكر العشر الخصال في أمير المؤمنين وقد ذكره بطوله
في خبر الراية أيضاً إن شاء الله تعالى قال ابن عباس رحمه الله وأخذ رسول
الله صلى الله عليه وآله ثوبه فوضعه على علي وفاطمة والحسن والحسين
عليهم السلام وقال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيراً وبالإسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه
قال حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال حدثنا عبد الحميد يعني ابن بهرام حدثني
شهر قال قالت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين جاء نعي
الحسين بن علي عليهما السلام لعنت أهل العراق فقالت قتلوه قتلهم الله عز وجل

واذلوه لعنهم الله قالت بينا رسول الله صلى الله عليه واله وقد جاءته
فاطمة غدية ببرمة وقد صنعت فيها عصيدة تحملها في طبق لها حتى
وضعتها بين يديه فقال لها اين ابن عمك قالت هو في البيت قال اذهبي
فادعيه وائتيني بابنيه قالت فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما بيده
وعلي يمشي في اثرها حتى دخلوا على رسول الله صلى الله عليه واله فاجلسهما
في حجره وجلس علي على يمينه وجلست فاطمة على يساره قالت
ام سلمة فاجتذب من تحتي كساء خيبريا كان بساطا لنا على المنامة
في المدينة فلفه رسول الله صلى الله عليه واله واخذ طرفي الكساء
والوى بيده اليمنى الى ربه تعالى وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي اذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا ٥ قلت يا رسول الله الست من اهلك قال
بلى فادخلي في الكساء بعدما قضى دعاءه لابن عمه علي وابنيه وابنته
عليهم السلم ٥ **من صحيح البخاري** في الجزء الرابع منه
ومن صحيح مسلم ايضا في الجزء الرابع منه في اخر كراسين من اجزاء الخمس
ولجزء البخاري من ثمانية واجزاء مسلم من ستة وهذا مما اتفق عليه
منهما ٥ وبالاسناد قال اخبرنا بصحيح البخاري الشيخ الامام ابو بكر
عبد الله بن منصور بن عمران الباقلاني المقرئ صدر الجامع للمصر بواسط
العراق في رجب سنة اربع وثمانين وخمسمائة قال اخبرنا الشيخ الحافظ
ابو الوقت عبد الاول بن شعيب السجزي قراءة عليه في دار الوزارة العونية
بنصر الخلافة المعظمة في شهر من سنة ثلث وخمسين وخمسمائة فاقر به
قال اخبرنا الشيخ الامام ابو الحسن الداوودي عن ابن حمويه السرخسي
عن الفربري عن ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري المصنف ٥ واخبرنا
به ايضا ايده الله قال اخبرنا به الشيخ العدل الثقة ابو جعفر اقبال بن
المبارك بن محمد العكبري الواسطي عن الشيخ الحافظ المعمر يوسف بن
محمد بن علي الهروي عن ابي محمد بن احمد بن حمويه السرخسي عن ابي عبد الله

عمدت فقال رسول الله صلى الله عليه واله لانسان انظر اين هو علي فجاء فقال
يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاءه رسول الله وهو مضطجع قد سقط
رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه واله يمسحه
عنه ويقول قم يا ابا تراب ٥

ولو انصفت في حكمها ام مالك اذا لرات تلك المساوي محاسنا ٥

ومن مناقب الفقيه ابي الحسن علي بن المغازلي الشافعي
الواسطي الخبر الاول الذي من مسند احمد بن حنبل فانه يرويه ابن المغازلي
عن احمد بن محمد بن عبد الوهاب يرفعه الى عمار رحمه الله والثاني الذي
عن سهل بن سعد فانه يرويه ايضا عن يحيى بن ابي طالب عن محمد بن الصلت
والثالث الذي من صحيح مسلم فانه يرويه ابن المغازلي ايضا عن القاضي ابي محمد
يوسف بن رباح يرفعه الى سهل بن سعد ايضا ٥ وذكر الفقيه ابو الحسن
علي بن المغازلي عقيب ذلك بالاسناد المقدم قال اخبرني احمد بن محمد
قال اخبرني احمد بن علي بن جعفر قال حدثني محمد بن الحسن قال حدثني
احمد بن ابي خيثمة قال حدثني احمد بن حنبل قال بويع لعلي بن ابي طالب
عليه السلم سنة خمس وثلثين وكانت وقعة الجمل سنة ست
وثلثين وكانت صفين في ربيع الاول من سنة سبع وثلثين وقتل
عليه السلم في شهر رمضان يوم الجمعة تاسع عشرة ليلة من رمضان
سنة اربعين ٥ **مولده عليه السلم**
من مناقب الفقيه ابن المغازلي ايضا بالاسناد المقدم قال اخبرنا
ابو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع قال حدثنا ابو عبد الله بن خلد الكاتب
قال حدثنا احمد بن جعفر بن محمد بن مسلم الختلي قال حدثنا عمر بن احمد
بن روح الساجي حدثني ابو طاهر يحيى بن الحسن العلوي قال حدثني محمد
بن سعيد الدارمي حدثنا موسى بن جعفر عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه

عن الحسين قال كنت جالسا مع ابي ونحن زائرون قبر جدنا عليه السلم
وهناك نسوان كثيرة اذ اقبلت امراة منهن فقلت لها من انت رحمك
الله قالت انا زيدة بنت قريبة بن العجلان من بني ساعدة فقلت لها فهل عندك
شي تحدثينا فقالت اي والله حدثتني امي ام عمارة بنت عبادة بن نضلة بن
مالك بن العجلان الساعدي انها كانت ذات يوم في نساء من العرب اذا
اقبل ابو طالب كئيبا حزينا فقلت له ما شانك يا ابا طالب فقال ان
فاطمة بنت اسد في شدة المخاض ثم وضع يده على وجهه فبينا هو
كذلك اذ اقبل محمد صلى الله عليه واله فقال له ما شانك يا عم فقال ان
فاطمة بنت اسد تشتكي المخاض فاخذ بيده وجاء وهن معه فجا
بها الى الكعبة فاجلسها في الكعبة ثم قال اجلسي على اسم الله قال
فطلقت طلقة فولدت غلاما مسرورا نظيفا منظفا لم ار كحسن
وجهه فسماه ابو طالب عليا وحمله النبي صلى الله عليه واله حتى اداه الى
منزلها قال علي بن الحسين عليهما السلم فوالله ما سمعت بشي قط الا
وهذا احسن منه

من مسند امه عليها السلم

احمد بن حنبل وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد
بن يحيى القطان قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا زكريا عن عامر
وهو الشعبي قال ام امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم فاطمة
بنت اسد بن هاشم قال وذكر مصعب بن الزبير بن عبد مناف بن
قصي وهي اول هاشمية ولدت هاشميا وهاجرت الى النبي صلى الله
عليه واله وماتت ودفنها النبي صلى الله عليه واله

وفاته صلى الله عليه وسلم وكان بقاؤه بعد
رسول الله صلى الله عليه واله ثلثين سنة وكان بقاؤه بعد تسليم الامر

قال رسول الله صلى الله عليه واله علي مني كراسي من بدني
وبالاسناد المقدم قال اخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن غسان المصري
اجازة ان ابا احمد علي بن احمد بن محمد بن ابي زيد قال حدثنا ابو القسم
عبد الله بن ابي عامر الطائي قال حدثنا احمد بن عامر حدثنا علي بن موسى
الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر حدثني ابي جعفر بن محمد ابي محمد
حدثني ابي علي حدثني ابي الحسين بن علي حدثني ابي علي بن ابي طالب
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان يوم القيمة
نوديت من بطنان العرش نعم الاب ابوك ابرهيم ونعم الاخ اخوك علي
وباسناده قال عن علي قال لي رسول الله صلى الله عليه واله انك
قسيم النار وانك تقرع باب الجنة وتدخلها بغير حساب

قوله صلى الله عليه واله تختموا بالعقيق وبالاسناد المقدم
قال اخبرنا القاضي ابو تمام علي بن محمد بن الحسن قال اخبرنا القاضي
ابو الفرج احمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الحنوطي اذنا قال حدثنا
ابو الطيب محمد بن حبيش بن عبد الله بن هرون النيلي في الطراز
بواسط سنة احدى وثلثين واربعمائة قال حدثنا المسرف بن سعيد
الذراع حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي حدثنا سفين بن حمزة
الاسلمي عن كثير بن زيد قال دخل الاعمش على المنصور وهو جالس
للمظالم فلما بصر به قال يا سليمن تصدر فقال انا صدر حيث
جلست ثم قال حدثني الصادق قال حدثني الباقر قال حدثني
السجاد قال حدثني الشهيد قال حدثني التقي وهو الوصي امير المومنين
علي بن ابي طالب عليه السلم قال حدثني النبي صلى الله عليه واله قال اتاني
جبريل عليه السلم انفا فقال تختموا بالعقيق فانه اول حجر شهد لله
بالوحدانية ولي بالنبوة ولعلي بالوصية ولولده بالامامة ولشيعته
بالجنة قال فاستدار الناس بوجوههم نحوه فقيل له تذكر قوما فتعلم

فمضيا ومضت معهما فاستأذن أبو بكر وعمر على علي فخرج
إليهما فقال يا أبا بكر حدث شيء قال لا وما حدث إلا خير قال
لي النبي صلى الله عليه وآله ولعمر أيضاً امضيا إلى علي يحدثكما ما كان
منه في ليلته وجاء النبي صلى الله عليه وآله فقال يا علي حدثهما ما
كان منك في الليل فقال أستحي يا رسول الله قال حدثهما إن
الله لا يستحيي من الحق فقال علي أردت الماء للطهارة وأصبحت
وخفت أن يفوتني الصلاة فوجهت الحسين في طريق والحسن في
طريق في طلب الماء فأبطيا فأحزنني ذلك فرأيت السقف قد انشق ونزل منه
سطل مغطى بمنديل فلما صار في الأرض نحيت السطل عنه وإذا فيه
ماء فتطهرت للصلاة واغتسلت وصليت ثم ارتفع السطل والمنديل
والتأم السقف فقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي أما السطل فمن
الجنة وأما الماء فمن نهر الكوثر وأما المنديل فمن إستبرق الجنة من
مثلك يا علي في ليلتك وجبريل يخدمك وبالإسناد قال أخبرنا
أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد الفقيه الشافعي بقراءتي عليه فأقر به
قلت له أخبركم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب
بابن السقا الحافظ الواسطي قال حدثنا الهيثم بن خلف الدوري قال
أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم مولى بني هاشم وكيع عن مجاهد عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي مني مثل رأسي من بدني
وبالإسناد قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان أبو بكر
بقراءتي عليه فأقر به قلت له أخبركم أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوي
العدل قال حدثنا علي بن عبد الله بن زاهر قال حدثني زاهر قال حدثني
الحسين بن أحمد البغدادي قال حدثنا عيسى بن مهران قال حدثنا حسن
الأشقر قال حدثنا قيس عن أبي هاشم الرماني عن مجاهد عن ابن عباس

بالصديقين لأنه ليس بعد الثلاثة في الذكر أخص من الآية
ويدل عليه أيضاً هذه الأخبار الواردة بأن الصديقين
ثلاثة حزبيل وحبيب وعلي وهو أفضلهم فلما ذكر
علياً عليه السلام مع هذين المذكورين ودخل معهما في لفظة
الصديقين وهما ليسا بنبيين ولا إمامين بان إفراده عليه
السلام عنهما بما لا يكون لهما وهي الإمامة فقال صلى
الله عليه وآله وهو أفضلهم فليس في لفظة الصديق شيء
يتفاضل لأنه صلى الله عليه وآله قال الصديقون ثلاثة فقد
استووا في اللفظ فأراد الإخبار عن اختلافهم في المعنى
وهو استحقاق الإمامة فقال وهو أفضلهم وإذا كان معنى
الصديق هو الملازم للصدق الدائم عليه ومن صدق
عمله قوله فينبغي أن يختص هذه اللفظة أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب صلوات الله عليه لأنه لم يعص الله
تعالى منذ خلق ولم يشرك بالله تعالى فقد لازم الصدق
ودام عليه وصدق عمله قوله فصح اختصاص هذه
اللفظة به دون غيره ۞ نجدُ حبوةٍ ونجدُ أخرةٍ نحلان
وإذا الحلي زان حسن نحورٍ كان للحلي حسن نحرك زينا ۞
وتزيدين طيب الطيب طيباً أن تمسيه أين مثلك أينا ۞
تم الجزء الأول من كتاب العمدة في عيون صحاح الأخبار

في مناقب امير الابرار امير المومنين علي ابن ابي طالب عليه
الصلوه والسلم والحمد لله مستحق الحمد
وصلواته على سيدنا محمد واله وسلامه

[illegible]